تحفة العوامل

هذا شرح مفيد مستطاب * ومسمى بتحفة الاخوان بين العلماء والطلاب * للعالم العامل * والفاضل الكامل * الشيخ مصطفى بن ابراهيم * رزقهما الله تعالى فى دار النعيم * على المتن المسمى بالعوامل الجديد النحوى * للشيخ العالم العامل * والزاهد الفاضل الكامل * المعروف بالبركوى * عليه الالطاف من ربه الملك القوى *

معارف نظارت جليله سنك ٦٢٢ نومرولى رخصتنامه سيله

در سعادت

(مطبعهٔ عثمانيه)

١٣١٠

وحديث البسملة مشهور ﴿وهو كل امر ذى بال لم يبدأ فيه بالبسملة فهو ابتر﴾ خرّجه المدنى وابن مسعود والرهاوى عن ابى هريرة رضى الله تعالى عنه واعترض على هذا الحديث بوجوه اربعة الاول ان الامتثال به محال لانه يستلزم الدور او التسلسل لان البسملة ايضا امر ذو بال فيقتضى بسملة اخرى وكل امر شانه كذا فالامتثال به محال فالامتثال بهذا الحديث محال واجيب اولا بمنع الصغرى مستندا بالاتباع لزوم الدور او التسلسل لان قوله عليه السلام ﴿كل امر ذى بال﴾ مقيد بمقصود بذوه والبسملة ليست كذلك فلا يلزم المحال وثانيا بمنعها ايضا وحمل امر ذى بال على اطلاقه لكن البسملة الواحدة كما انها بسملة للمقصود كذلك انها بسملة لنفسها فلا يحتاج الى بسملة اخرى ونظيره الدرهم الواحد من اربعين المعطى للزكوة كما انه زكوة ٢

تحفة العوامل

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى افهم العلوم للطالبين * وجعل افعالهم بين الافعال نافعين * وصيرهم بعلومهم على الناس غالبين * واعلى مراتبهم باعمالهم على الجاهلين * ونصرهم فى الدارين خير الناصرين * وربح اعمالهم بعلومهم رب العالمين * والصلوة والسلام على سيدنا افضل المرسلين * محمد هو رحمة للعالمين * وعلى آله واصحابه الطيبين الطاهرين اذهم افضل التابعين (وبعد) فيقول العبد الضعيف الفقير الى ربه القدير * الشيخ مصطفى بن ابراهيم رزقهما الله بجنات وحرير * وغفر لهما الذنوب الكثير * وسهل عليهما الامر العسير * ونصرهما فى الدارين النصير * وحفظهما من النيران وبئس المصير * لما رأيت الكتاب المسمى بالعوامل الجديد النحوى للشيخ الفاضل الكامل المعروف بالبركوى رحمة الله عليه مختصرا ينطوى على مباحث شريفة * ويحتوى على قواعد لطيفة * ومرغوبا بين المحصلين خصوصا بين الشارعين الخوض فى النحو والتمس منى بعض الاذكياء الطالبين الكرام ورجا منى رجاء جما وكنت الآن فى النوائب كاد روحى يصعد من التراب ولم افر من التماسهم فجا * اردت

ان اشرح له شرحا يزيل من الفاظه صعابه * ويكشف عن وجوه المعانى نقابه * ويظهر مكنون مشكلاته ويفوح مسكه مضيفا اليه فوائد شريفة وزوائد لطيفة مما عثر عليه فكرى القاصر * بعون الله القادر * والمرجو ممن اطلع فيه على خلل ان يردّه الى الصواب * فانه اوّل مادوّنته فى قالب الترتيب من الكتب المشهورة بين المحصلين لمسائل النحو واحببت لنفسى ان انثر فوائده لطالبين الملتمسين رجاء لدعائهم وتذكرة وتبصرة للمبتدئين نفعهم الله تعالى وسائر الاخوان بهذه البضاعة القليلة حسبى الله ونعم الوكيل * هو قريب مجيب وماتوفيقى الا بالله عليه توكلت واليه انيب * وشرعت فيه معترفا بان شروع مثلى فى مثل هذا من الفضاحة كما ان كتابة الاشل من الضياعة ولكن تضرعت الى من هو عليه هين ويسير * ومامن ممكن عليه بعسير * فلما تيسر لى الاتمام بعون الله الملك العلام (سميته بتحفة الاخوان) سائلا ان يكون لنا ذخرا يوم يقوم الحساب * ولما كان وجود الله تعالى ومعرفته وذكر اسمه ونقشه مقدّما فى الوجود والمعارف والاذكار والنقوش اشار اليه فقال (بسم الله الرحمن الرحيم) تبرّكا وتيمنا واقتداء باسلوب الكتاب المجيد * وعملا بما شاع بل وقع عليه الاجماع وامتثالا لفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم * ولقول النبى صلى الله عليه وسلم ﴿ كل امر ذى بال لم يبدأ ببسم الله فهو ابتر ﴾ رواه ابو داود * فان قلت ان الحديث الشريف منقوض منطوقا ومفهوما لان كم من امر ذى بال لم يبدأ فيه ببسم الله لم يصر ابتر وكم من مبتدأ به يبقى ابتر ولايمكن انكار هذين الامرين مع ان الحديث ينافى الاول بمنطوقه والثانى بمفهومه * قلنا المراد بالابتر فى الحديث هو الابتر الشرعى * والباء للاستعانة اوللمصاحبة والاول مختار الامام البيضاوى والثانى ماذهب اليه الزمخشرى وهو من الحروف الجارة وهى ماوضع لافضاء معانى الافعال الى الاسماء فلابد من متعلق وهو اما فعل اوشبهه اومعناه حتى تتعلق به والمتعلق اما محذوف اومذكور وكل واحد منهما اما مقدّم اومؤخر فان كان مذكورا فتتعلق به مطلقا وان كان محذوفا فيقدّر لها فعل عام اذا لم يوجد القرينة للخاص والافلابدّ من تقدير خاص وليس هنا مذكورا فعلمنا انه محذوف وهو اؤلف ونحوه والقرينة المعينة

٢ التسعة وثلثين كذلك زكاة لنفسه واجيب ايضا بمنعها مستندا بالتخصيص والاستثناء العقلى بمعنى ان العقل خصص واخرج البسملة من عموم كل امر ذى بال كما انه تعالى خصص من قوله تعالى ﴿ ان الله على كل شئ قدير ﴾ فلا يلزم الدور او التسلسل والفرق بين هذا الجواب والجواب الاول واضح لان الجواب الاول مبنى على التقييد وهذا الجواب مبنى على تخصيص العقل بدون التقييد فى اللفظ والثانى ان هذا الحديث معارض لحديث الحمدلة وهو قوله عليه السلام ﴿ كل امر ذى بال لم يبدأ فيه بالحمد لله فهو اقطع ﴾ اخرجه النسائى وابو داود وكل امر شانه كذا فلا يمكن الامتثال به لانه لايمكن اجتماعهما فى مبدأ واحد فهذا الحديث لايمكن الامتثال به واجيب بمنع الصغرى ايضا بانا لانسلم انه معارض لم لايجوز ان يكون المراد بالابتداء فى حديث ٣

للمحذوف الفعل الذى يتلى عليه التسمية وكذا فى سائر الافعال والاولى كونه فعلا لانه اقوى ولان فى تقدير الاسم زيادة اضمار فان كان الباء للاستعانة كما اختاره البيضاوى كان الظرف لغوا والمعنى الفت ماقصدته مستعينا باسم الله وقال بعضهم يجوز كونه ظرفا مستقرا حالا من الفاعل مطلقا وان كان للمصاحبة كما اختاره الزمخشرى يكون الظرف مستقرا قطعا والمعنى اشرع فيما قصدته من التأليف ملابسا اومصاحبا باسم الله وقيل متعلق بالحمد والمعنى نحمد الله باستعانة اسمه الشريف والاولى ان يكون المتعلق مؤخرا واليه ذهب الزمخشرى فانه يفيد القصر اما افرادا او قلبا او تعيينا كما تقرر فى كتب المعانى والجملة فعلية عند الكوفية وهو الاشهر وسمية عند البصرية كما ذكره القهستانى * والاسم عند البصرية مشتق من السمو وهو الارتفاع لعلوه على اخويه ولانه رفعة للمسمى وعلامة له فاصله سمو حذفت الواو لكثرة استعماله او لتعاقب الحركات على حرف العلة وحذف حركة السين تخفيفا وعدالة ثم ادخلت همزة الوصل ليمكن الابتداء فادخلت الباء الجارة لتدل على البقاء ثم حذفت الهمزة من الخط والكتابة لكثرة الاستعمال فى اكثر الاوقات عند ذكر اكثر الاحوال وكثرة كتابتها ايضا مع انها لم تترك بالكلية فمد الباء دلالة على حذفها * وقال الخليل انما دخلت الالف فى بسم الله لتعذر الابتداء بالسين بعد حذف حركته فلما دخلت الباء على الاسم نابت عن الالف فسقطت ولم تسقط فى ﴿ اقرأ باسم ربك ﴾ لعدم نيابة الباء عنه فيه لامكان حذف الباء مع صحة المعنى فانك اذا قلت اقرأ اسم ربك يصح المعنى بخلاف بسم الله لعدم صحة المعنى فظهر الفرق ذكره فى التفسير الكبير * واصله عند الكوفية وسم بمعنى العلامة حذفت الواو تبعا لبسم ثم زيدت همزة الوصل فى اوله للابتداء ولتكون عوضا عنها فصار اسم * وقال الزجاج ماذهب اليه الكوفية خطأ لانا لانعرف شيئا مما حذف فاء فعله محوعدة دخلت عليه الف الوصل انتهى وقال بعضهم فيه خمس لغات اسم بكسر الهمزة واسم بضمها وسمى كهدى وسم بكسر السين وسم بضمها * فان قلت لم قال بسم الله ولم

(يقل)

٣ البسملة الحقيقى وفى حديث الحمدلة العرفى او الاضافى والفرق بينهما ان العرفى ما قدم على المقصود والاضافى ما قدم بالنظر الى الشئ الثانى اعم من المقصود وغيره وكل عرفى اضافى بدون العكس فبينهما عموم وخصوص مطلق والجواب بحمل الابتداء فى حديث الحمدلة على الحقيقى وفى حديث البسملة على العرفى او الاضافى وان كان دائما لا معارض لكنه مخالف للاجماع والواقع لان البسملة مقدمة على الحمدلة واجيب ايضا بحمل الابتداء فى احد الحديثين على الثانى وفى الآخر على الحقيقى وذلك ان نحمل الباء فى الحديثين على الملابسة او الاستعانة ولا شك ان لتلبس شئ لا ينافى التلبس بشئ آخر وكذا الاستعانة فلا تعارض وما يقال فى الجواب بان الابتداء هنا بمعنى التقديم مطلقا ففيه ان المتبادر من التقديم الابتداء الحقيقى فيرد ٤

يقل بالله * قلت لان التبرك والاستعانة بذكر اسمه تعالى ولان قوله بالله يحتمل اليمين والتيمن بخلاف بسم الله لان اليمين لا يكون الا بالله لا باسمه تعالى وقال بعضهم ذكره للتعظيم لالدفع اليمين لان فيه خلافا لما فى شرح النقاية واضافته الى الله بيانية اى باسم هو الله ذكره بعضهم فى تعليقاته على الحاشية الفتحية * وقوله الله مجرور لكونه مضافا اليه للاسم وهواسم للذات الواجب الوجود الخالق للعالم ومشتق من اله بكسر اللام اذا تحير حذف الهمزة على خلاف القياس وعوض عنها الالف واللام اومن اله بفتح اللام بمعنى مألوه اى معبود اومن ولاه بضم الواو قلبت همزة لاستثقال الضمة عليها فقيل اله كاعاء اذا تحير او من لاه مصدر لاه يليه لاها اذا احتجب لانه تعالى محتجب عن ادراك الابصار * واعلم ان العلماء تحيرت فى اللفظ الدال عليه تعالى كما تحيرت فى ذاته فيكون فى اللفظ الدال عليه اربعة اصناف الاول انه اسم عربى مشتق صار علما بالغلبة هذا موافق لما ذهب اليه الجمهور من اهل اللغة والثانى انه اسم عربى غير مشتق كما ذهب اليه الخليل والزجاج والفقهاء والثالث انه صفة مشتقة صارت علما بالغلبة واختاره البيضاوى والرابع انه سريانى نقل الى العربية ومنهم من تورع عن طلب مأخذه وذكر معناه ومنهم من قال انه مشتق لكن لا نعرف ولم نكلف بمعرفته فان كان مشتقا فتحذف الهمزة منه ثم ادخل لام التعريف ليكون خاصا لله تعالى وادغم فى لام الاصل فصار الله كذا حققه الشريف فى حاشية الكشاف * ثم لما كانت لفظة الجلالة والعظمة والكبرياء مستلزمة للقهر والغلبة وتوهم منها انه تعالى موصوف بالجلال دون الجمال اراد أن يذكر بعدها وصفا مما يدل على الجمال ليعلم انه ذو الجلال والجمال والاكرام سبقت رحمته على غضبه فقال الرحمن الرحيم وهما صفتان مشبهتان مبنيتان من رحم كالغضبان من غضب والعليم من علم * فان قلت الصفة المشبهة لا تبنى الا من اللازم فكيف يصح اشتقاقهما من رحم وهو متعد * قلنا ان الفعل المتعدى قد يجعل لازما بان ينقل الى فعل بضم العين ثم اشتق منه الصفة المشبهة وهكذا ههنا وهذا مطرد فى باب المدح

٤ عليه مما يرد عليه مع انه على هذا الحمل يلزم الركاكة فى معنى الحديث فتدبر والثالث ان هذا الحديث مخالف للواقع اذ رب امر ذى بال لا يبدأ بالبسملة فلا يكون ابتر بل يكون اتم ورب امر ذى بال يبدأ بالبسملة فيكون ابتر فلا تم كما هو المشاهد واجيب بانه انما يرد هذا السؤال لو كان المراد بالابتر الابتر الحسى وليس كذلك واما لو كان المراد الابتر الشرعى فلا يرد هذا السؤال والمراد بالابتر الشرعى ان لا يكون هذا الامر معتدا به عند الشارع وان كان معتدا به عند الناس ظاهراً والرابع ان هذا الحديث خارق للاجماع الوارد على تركه هضما لنفسه بتخييل ان كتابى ليس ككتب السلف كرسالة ابن الحاجب فى النحو لان هذا الترك حينئذ كترك الصلوة والصوم هضما لنفسه وذا لا يجوز واجيب بان الحديث لا يقتضى كونه جزأ من الكتاب بل يكفى ان ٥

والذم صرّح به السكاكى فى قسم الصرف من المفتاح * فان قلت ان الرحمة فى اللغة رقة القلب فكيف يشتقان من رحم لان رقة القلب لاتتصوّر فى ذاته تعالى فانها تقتضى وجود القلب لله تعالى تعالى الله عن ذلك علوّا كبيرا * قلنا ان اشتقاقهما من رحم باعتبار الغايات لا باعتبار المبادى لان غاية الرحمة التفضل والاحسان فيكون اطلاقهما على الاحسان مجازا مرسلا بذكر السبب وارادة المسبب * فان قلت لم قدّم الرحمن على الرحيم * قلت لمناسبته بلفظة الجلالة فى الاختصاص بذاته تعالى بخلاف الرحيم لانه اطلق على غيره تعالى * فان قلت قد اطلق الشاعر على غيره تعالى فى قوله (٩) * وانت غيث الورى لازلت رحمانا * فكيف يصح انه لايوصف به غيره تعالى * قلت المختص المعرّف باللام كما فى شرح الامالى او لان الرحمن ابلغ من الرحيم لان زيادة البناء تدل على زيادة المعنى كما فى قطع وقطع فان التشديد فى الثانى للتكثير * فان قلت لانسلم ان زيادة البناء تدل على زيادة المعنى لان حذر بحذف الالف ابلغ من حاذر مع الالف مع زيادة الحروف فى حاذر لدلالته على الثبوت والدوام بخلاف حاذر * اجيب عنه بان تلك القاعدة مشروطة بكون البنائين من اصل واحد كما فى الرحمن الرحيم فانهما من نوع واحد فلا يرد المنع بنحو حذر وحاذر فانهما نوعان الاول صفة مشبهة والثانى اسم فاعل * وقد يجاب بان القاعدة اكثرية لاكلية فلا اشكال اولان الرحمة المدلول عليها بلفظ الرحمن فى الدنيا بالمؤمن والكافر بل بجميع انواع الدواب والطيور والحشرات والهوام البرية والبحرية فلذلك يقال يارحمن الدنيا بخلاف الرحيم لان الرحمة المدلول عليها بلفظ الرحيم فى الآخرة بالمؤمن فلذلك يقال يارحيم الآخرة ونعمة الدنيا مقدّمة على نعمة الآخرة فى الوجود فلذلك قدّم على الرحيم * ثم الرحمن مجرور لكونه صفة للجلالة او بدلا منها والرحيم صفة بعد صفة لها ويجوز أن يكونا مرفوعين اومنصوبين على المدح كما فى شرح النقاية * ولما استفيد الحمد من البسملة بطريق الاشارة استأنف بطريق التصريح فقال ﴿ الحمد ﴾ مقتبسا واداء لحق شئ مما يجب عليه من شكر

٥ يكون مذكورا باللسان فلا يكون خارقا للاجماع لان المراد بالحديث الذكر باللسان وبالاجماع الوارد على تركه الترك فى الكتابة وهى استحسانى فلا يكون كترك الصلوة والصوم هضم لنفسه فلا يلزم الخرق والحاصل انه ان اريد بترك اهل الاجماع الترك اللسانى فلانسلم تركهم لانهم يذكرون باللسان وان اريد به الترك فى الخط والكتاب فسلم لكنه غير مفيد لانه يجوز لان الكتابة غير واجبة (الدر ناجى)

(٩) اوله * سموت بالمجد يا ابن الاكرمين ابا *

نعمائه التي تأليف هذا الكتاب اثر من آثارها كما في المطول واقتداء باسلوب الكتاب المجيد وعملا بما شاع بين المؤلفين وامتثالا لقوله عليه السلام ﴿ كل امر ذى بال لم يبدأ بالحمد لله فهو ابتر واجزم ﴾ رواه ابوداود عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وحسنه ابن الصلاح والحديثان متعارضان ظاهرا على ما يخفى ودفع بحمل الابتداء على العرفى الممتدّ ولك ان تجعل الباء في الحديثين للاستعانة فلا ينافي الاستعانة بشئ الاستعانة بآخر او للملابسة ولا يخفى ان الملابسة بشئ لا يمنع الملابسة بآخر فيكون التابس بالابتدائية فيهما * واعلم ان ههنا اربعة الفاظ وهو الحمد والثناء والشكر والمدح ولها معنيان لغوى وعرفى اما الحمد في اللغة فهو الوصف بالجميل على جهة التعظيم قصدا (٩) مطلقا (٨) وفي الاصطلاح فعل (٧) ينبئ عن تعظيم المنعم بسبب كونه منعما وفهم من هذين التعريفين ان مورد الحمد اللغوى اخص وهو اللسان ومتعلقه اعم سواء تعلق بالفضائل او بالفواضل ومورد العرفى اعم سواء كان باللسان او غيره ومتعلقه اخص وهو الفاضلة * واما الثناء في اللغة فهو الذكر الجميل وفي الاصطلاح هو الذى ذكر باللسان على الجميل مطلقا * والمدح في اللغة هو الثناء باللسان على الجميل مطلقا وفي الاصطلاح ما يدل على اختصاص الممدوح بنوع من الفواضل والفضائل * واما الشكر في اللغة فهو الحمد العرفى بعينه وفي الاصطلاح هو صرف العبد جميع ما انعم الله عليه الى ما خلق له واعطى لاجله * والنسبة بين الثناء اللغوى وبين العرفى بالعموم والخصوص مطلقا وهما اعم من الغير مطلقا وبين المدح اللغوى والعرفى بالعموم والخصوص مطلقا وهما اعم من الغير مطلقا وبين الحمد اللغوى والعرفى بالعموم والخصوص من وجه وبين الحمد اللغوى والشكر اللغوى كذلك وبين الحمد اللغوى والشكر العرفى بالعموم والخصوص مطلقا وبين الحمد العرفى والشكر العرفى بالعموم والخصوص مطلقا وبين الشكر اللغوى والعرفى بالعموم والخصوص مطلقا فتفطن * ثم اعلم ان لام التعريف اما للجنس او للاستغراق او للعهد الخارجي او للعهد الذهني (٣) فالمعنى على الاول

(٩) فخرج الوصف بالجميل لا على قصد التعظيم بان كان على قصد استهزاء او سخرية كقوله تعالى حكاية عن خطاب الزبانية لاهل النار ﴿ ذق انك انت العزيز الكريم ﴾ (حسن مصرى)

(٨) اى حالة كونه مطلقا عن التقييد بكونه نعمة او غيرها ففيه تنصيص على تعميم متعلق الحمد (حسن مصرى)

(٧) فعل هو شامل للسان والقلب وبقية الجوارح فيكون مورد الحمد العرفى عاما والمراد بالفعل هنا مطلق الحدث اى الحصول سواء كان فعلا او انفعالا على ما هو متعارف في العربية فلا يرد النقض حينئذ بما هو من مقولة الانفعال كاعتقاد عظمة المحمود ومحبته ونحو ذلك لان التفرقة بين الفعل والانفعال بحث فلسفى (حسن مصرى)

(٣) ثم ان اصل ال ان تكون للتعريف وقد تستعمل في غيره والتعريف هو ٦

حقيقة الحمد من حيث هي هي مستحقة لله تعالى ومختصة له وعلى الثاني كل فرد من افراد الحمد لله تعالى وعلى الثالث الفرد الكامل الذي هو حمده تعالى على ذاته العليا وصفاته العظمى لله تعالى وقيل حمد الانبياء عليهم السلام وقيل حمد الاولياء العارفين وقيل حمد العلماء الراسخين وقيل هذا قول المعتزلة وعلى الرابع الفرد الغير المعين من افراد الحمد لله تعالى وهذا غير مناسب للمقام كما لا يخفى وانما عدل عن الفعلية ليدل على عموم الحمد وثباته دون تجدده وحدوثه كما تقرر في علم البلاغة * ثم ان الحمد مرفوع بالابتدائية وخبره لله تعالى ولا يبعد ان يكون صفة للجلالة مرفوعة او مجرورة والمعنى اسم الله الحامد والمحمود له تعالى كما لا يخفى على المتفطن (لله) اللام للاختصاص او الاستحقاق عند من لا يفرق بينهما اى مختص او مستحق واما عند من يفرق بينهما بان الاولى تقع بين الذاتين كقولك الجنة للمؤمنين والنار للكافرين والثانية تقع بين الذات والصفة كقولك العزة لله والامر لله فتكون للاستحقاق لا للاختصاص فتأمل * ثم ان اشتقاقه قد مر في بسم الله لكن لما ادخل عليه لام الجارة حذفت همزة الوصل لئلا يلتبس بالنفي ولام لاه لئلا يجتمع ثلاث لامات وكذا كل ما في اوله لام ثم ادخل عليه الالف واللام ثم اللام الجارة نحو للحم ذكره في الامعان * ولما كان اعظم نعمه تعالى واظهرها واشهرها واعمها نفعا لعباده جميعا كونه ربا للعالمين وصفه بقوله (رب العالمين) اى مالكهم ومبلغهم الى الكمال شيئا فشيئا حينا فحينا * قال الفاضل الكرماني في الرسالة الرب في الاصل مصدر من رب يرب فهو بمعنى ربب يربب تربية ابدلت الباء ياء لثقل التضعيف كما في تقضى البازي فيكون بمعنى التربية وهي تبليغ الشيء الى كماله شيئا فشيئا فالمصدر اسم معنى لا يطلق على الذات الا لقصد المبالغة مثل رجل عدل اى عادل * وقيل انه صفة مشبهة من فعل متعد اخذ منه بعد جعله لازما بنقله الى فعل بضم العين ثم سمي به المالك لانه يحفظ ما يملكه ويربيه * وقيل مصدر بمعنى الفاعل * ثم انه يجيء بمعنى السيد كقوله تعالى ﴿اذكرني عند ربك﴾ اى سيدك وبمعنى الصاحب كقوله تعالى ﴿معاذ الله انه ربي

٦ الاشارة الى معين في ذهن المخاطب فاما ان يشار بها الى نفس المسمى وحقيقته من غير التفات الى ما صدق عليه من الافراد نحو الرجل خير من المرأة وتسمى لام الجنس ولام الطبيعة والحقيقة وحيثما دخلت على معرف تكون لذلك المعنى لان التعريف انما هو للحقايق الكلية دون الافراد الجزئية ومن ثمه قيل الشخص لا يجد ونظير المعرف بها علم الجنس كاسامة او الى حصة معينة منه كقوله تعالى ﴿كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول﴾ وتسمى لام العهد الخارجي ونظير المعرف بها علم الشخص كزيد او الى حصة غير معينة كقوله تعالى ﴿مثل الذين حملوا التورية ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا﴾ فان المراد فرد من افراد الحمير وتسمى لام العهد الذهني ونظير المعرف بها في المعنى النكرة ٧

احسن مثواى ﴾ اى انه صاحبي ومعنى المولى كقوله عليه السلام ﴿ وان تلد الامة ربها ﴾ وفى بعض الروايات ربتها اى مولاها ومولاتها والرب لايطلق على غيره تعالى الامقيدا بالاضافة كقوله تعالى ﴿ ارجع الى ربك وكقولهم رب الدار ورب البعير ﴾ قالوا لم يسمع اطلاق لفظ الرب مجردا عن الاضافة على غيره تعالى فى الاسلام وسمع فى الجاهلية نادرا اعتمادا على ظهور القرينة انتهى كلامه * والعالم اسم لما يعلم به (٦) كالخاتم اسم لما يختم به والقالب اسم لما يقلب به ثم كثر استعماله فيما يعلم به الصانع وهو ماسواه تعالى من الجواهر والاعراض لانهما يدلان على وجوده تعالى * فان قيل لم جمعه مع انه يشمل القليل والكثير لانه اسم جنس يشملهما * قلنا انما جمعه توضيحا لشموله مانحته من الاجناس المختلفة * فان قلت لم جمعه بالواو والنون مع ان الاسم انما يجمع بالواو والنون اذا كان صفة للعقلاء اركان فى حكمها وهو اعلام العقلاء وان العالم ليس بصفة فضلا عن كونه صفة للعقلاء * قلنا ان العالم اسم لكنه يماثل الصفة من جهة كونه موضوعا للذات مع ملاحظة معنى قائم به وهو كونه بحيث يعلم به الصانع وغلب العقلاء لشرفهم وفضلهم على غير العقلاء من اجناس العالم كما يجمع اوصاف العقلاء المختصة بهم فتأمل * وقيل العالم اسم لذوى العلم (٤) من الملائكة والانس والجن فيطلق على كل جنس منها وعلى مجموعها لا على فرد من افرادها فيقال عالم الملائكة وعالم الانس وعالم الجن وعالم كل منها ولا يقال عالم زيد وعالم عمرو ونحوه فيطلق العالم لغيرهم من الحيوانات والجمادات على سبيل الاستتباع هذا * ثم ان رب العالمين بالجر صفة للجلالة عند الجمهور او بدل منه ويمكن ان يكون مرفوعا على انه خبر المبتدأ المحذوف اى هو رب العالمين والجملة استينافية او صفة للجلالة وان يكون منصوبا على المدح او على انه منادى مضاف اوانه مفعول لفعل مقدر يدل عليه لفظ الحمد تقديره نحمد رب العالمين او لاعنى اى اعنى رب العالمين واما كونه منصوبا بلفظ نحمد فضعيف لان عمل المصدر المحلى باللام قليل بل لايوجد فى الكلام الا بالواسطة كقوله

٧ فى الاثبات كمار او الى الماهية من حيث تحققها فى جميع الافراد نحو ﴿ ان الانسان لفى خسر الا الذين آمنوا ﴾ فان مدخول ال ههنا جميع الافراد بدليل ورود الاستثناء الذى شرطه دخول المستثنى فى المستثنى منه على تقدير السكوت عن ذكره وتسمى لام الاستغراق ونظير مدخولها لفظ كل مضافا الى نكرة نحو قوله تعالى ﴿ كل نفس ذائقة الموت ﴾

(حسن مصرى)

(٦) بتخفيف اللام و بناء الفعل للمجهول فهو مشتق من العلم لا من العلامة والا لشددت اللام وليس بصفة بل اسم لما يحصل به العلم بالشئ اى شئ كان صانعا او غيره ثم غلب على ما يعلم به الصانع بحيث متى قيل عالم فانما يفهم منه ما يعلم به الصانع ثم هو فى اللغة يطلق على معنيين احدهما جنس ذوى العلم اعنى الملك والانس والجن يقال عالم الملك وعالم الجن ٨

تعالى ﴿ لايحب الله الجهر بالسوء ﴾ وهذه الصور للرب * والعالمين مجرور بالاضافة و يجوز أن يكون ماضيا والعالمين مفعوله والجملة صفة او استيناقية نحويا كان او معانيا * فان قلت ان الجملة نكرة كما قالوا فكيف تكون صفة للجلالة وهى اعرف المعارف لانه علم لذاته تعالى * قلت ان الصفة اذا خصت بموصوف جاز أن تكون تعتاله وان تخالفت تعريفا وتنكيرا اولانها خاصة للجلالة كما فى ضى الله تعالى فتفطن * ولما كان العبد حامداً لله تعالى بالاصالة ناسب ان يصلى على نبيه بالتبعية فقال (والصلوة والسلام) كذا ذكره بعض الفضلاء اظهاراً له بنعم النبى عليه الصلوة والسلام بهدايته الى سواء الصراط وفيه اقتداء بالحديث النبوى الذى رواه ابوهريرة رضى الله تعالى عنه عن النبى عليه الصلوة والسلام انه قال ﴿ من صلى علىّ مرة واحدة صلى الله عليه عشر صلوات وحط عنه عشر خطيئات ورفع له عشر درجات ﴾ كما فى الجامع الصغير للسيوطى وبالحديث الذى رواه ابو موسى الاشعرى انه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم ﴿ كل كلام لم يبدأ فيه بالصلوة علىّ فهو اقطع ﴾ كما فى المفتاح واقتداء بقوله تعالى ﴿ يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ﴾ والصلوة فى اللغة الدعاء وفى القاموس الصلوة الدعاء والرحمة والاستغفار وحسن الثناء من الله تعالى على رسوله وعبادة لها الركوع والسجود واسم يوضع موضع المصدر انتهى وفى الاصطلاح عبارة عن الافعال المعلومة والاركان المخصوصة تقرباً الى الله تعالى وهى تتنوع بالنسبة الى محلها على ثلثة انواع وهى من الله تعالى الرحمة ومن الملائكة الاستغفار ومن المؤمنين الدعاء والمراد هنا المعنى اللغوى المتنوع على ثلثة انواع والجمهور على انه فى الدعاء حقيقة وفى غيرها مجاز * ثم ان الالف واللام اما للجنس او للاستغراق او للعهد فالمعنى جنس الصلوة اوجميعها واردة اونازلة (٩) على محمد عليه السلام * فان قلت لانسلم ان جنس الصلوة او جميعها مقصورة عليه لجواز الصلوة على غيره بهذا المعنى * قلنا المراد من القصر الادعائى ومن الاستغراق العرفى فلا اشكال مع ان مانزل على النبى عليه السلام من الرحمة ينزل على غيره

(لانه)

٨ وعالم الانس وثانيهما جنس مالعلم به الصانع من المخلوقات فيقال عالم الافلاك وعالم العناصر وعالم النبات وعالم الحيوان و عالم الاعراض وعالم الجواهر فهو اسم للقدر المشترك بين اجناس ذوى العلم واجناس مايعلم به الصانع فصح اطلاقه على كل واحد منهما و على مجموعهما

(حسن مصرى)

(٤) اى القدر المشترك بين اجناس ذوى العلم فيطلق على كل جنس من تلك الاجناس وعلى مجموعها وتأخير هذا الوجه و تصديره بقيل يقتضى ضعفه وهو كذلك لان هذه الصيغة اى صيغة فاعل لم تستعمل الا فيما يكون آلة بين الفاعل والمفعول كالخاتم والقالب ولم يوجد استعماله فى نفس الفاعل اذ لم يسمع ناصر وضارب بالفتح

(حسن مصرى)

(٩) وانما قدر واردة او نازلة لما ان الصلوة عليه صلى الله تعالى عليه وسلم مرجعها ٣

لانه عليه السلام رحمة للعالمين والفها تكتب على صورة الواو الا اذا اضيف اوتى فحينئذ تكتب على صورة الالف مثل صلاتك وصلاتان وقال ابن درستويه لم يثبت بالواو فى غير القرآن كما فى امداد الفتاح * وهى مرفوعة بالابتداء على المشهور ويجوز الجرّ بالعطف على الاسم اى بالصلاة اؤلف والجملة الصلاتية انشائية دعائية حتى تكلفوا فى عطفها على الجملة الحمدية فقدّروا تارة لفظ القول وقالوا اخرى بان الجملة الحمدية ايضا انشائية وان كان على خلاف مذهب الجمهور ويجوز أن يقال انه عطف القصة على القصة مع قطع النظر عن الخبرية والانشائية * قوله والسلام عطف على الصلاة ومعناه جعل الله اياه سالما عن كل مكروه او كونه امينا من مشقة الدارين وانما ذكره لان الصلاة بدون السلام مكروهة قاله النووى ولان فيه امتثالا لقوله تعالى ﴿ صلوا عليه وسلموا تسليما ﴾ وبعضهم من اكتفى بلفظ الصلاة لما فيها من معنى السلام ولان الكراهة فى الاكتفاء فقط من غير ملاحظة المعنى والصلاة والسلام نازلة (على محمد) واصلة اليه منصبة عليه انصباب المطر على الارض ودعاؤه تعالى ذاته العلية متقربة تعالى له عليه السلام واحسانه تعالى اليه عليه السلام فكذا تعظيمه تعالى واستغفار الملائكة ودعاء المؤمنين وتعظيمهم طلب المغفرة والاحسان منه تعالى * فان قلت ان الدعاء اذا استعمل بعلى يكون للمضرّة فكيف يصح استعماله بعلى على ان الصلاة بمعنى الدعاء * قلت هذا مختص بلفظ الدعاء كما فى قوله تعالى ﴿ ان الله وملائكته يصلون على النبى يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ﴾ ومحمد فى الاصل يقال لمن كثرت خصاله الحميدة ثم جعل علما لافضل الرسل لكثرة خصاله الحميدة واخلاقه المحمودة كما قال الله تعالى فى حقه ﴿ وانك لعلى خلق عظيم ﴾ ﴿ وما ارسلناك الا رحمة للعالمين ﴾ وهو خبر لقوله والصلاة على تقدير كونه مبتدأ اومتعلق به على تقدير كونه عطفا على الاسم اوصفة له فتأمل * ولما كانت الصلاة على النبى عليه السلام تابعة للحمد له تعالى ناسب ان تكون الصلاة على آله تابعة لصلاته عليه السلام فقال ﴿ وآله ﴾ اى اتباعه صحابة اوغيرهم والتارك

٣ حصول احسان من الله على كل حال امافى الغير فلزوم المضافة لله تعالى فظاهر واما المضافة للادميين والملائكة فهى طلب الرحمة من الله فآل امرها الى شئ واحد ومعلوم ان الملا الاعلى محل انزلات قضايا الملا الاعلى فالكائنات كلها مفاضة منه ومنزلة كما يشير لذلك قوله عز وجل ﴿ وان من شئ الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم ﴾ وحينئذ كان تقديره واردة او نازلة فى محل مكين وللاشارة لما ذكرنا من المعنى اختاره وان كان مخالفا لجمع المؤلفين فى تقدير كائنة او حاصلة ونحوه فان قلت ان تقديره حسن من جهة المعنى لكن ينكر عليه تصريح النحاة بان الظرف الواقع خبرا يقدر متعلقه كونا عاما والنزول والورود كون خاص قلت هو وان كان خاصا بالنظر لما هو اعم منه كالحصول والكون لكنه عام اضافى تفسيرا فتأمل

(حسن مصرى)

عطفه او لتركه صلى الله عليه وسلم فى تعليم كيفية الصلوة عليه حيث قالوا كيف نصلى عليك يا رسول الله فقال عليه السلام ﴿ قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ﴾ الحديث كذا فى شرح التأويلات واصل الآل اهل بدليل اهيل ذكره فى المطوّل فابدلت الهاء همزة لتقارب مخرجهما ثم ابدلت الهمزة الفا لان قلب الهاء ابتداء الفا لم يجئ فى موضع آخر حتى يقاس عليه واما قلبها همزة فشايع هذا عند البصريين * واما عند الكوفيين فاصله اول لان الانسان يؤول الى اهله فابدلت الواو الفا لتحرّكها وانفتاح ماقبلها عليك بالقول الاول واياك وان تقول بالثانى لان الحق هو الاول كذا صرّح به السكاكى وقيل آل الرجل زوجته وفى الصحاح آل الرجل اهله وعياله و آله ايضا اتباعه انتهى * وذكر فى المفردات آل الفقهاء العاملون فلا يقال على المقلدين انتهى وقال بعضهم ومنهم فخر الاسلام آل الرسول عليه السلام من هو على دينه وملته فى عصره وفى سائر الاعصار سواء كان نسبا له عليه السلام اولم يكن ومن لم يكن على دينه وملته فليس من آله وان كان نسبا له عليه السلام فابو لهب وابو جهل ليسا من آله ولا من اهله وهذا القول اصح ذكره القرطبى فى تفسيره * والحاصل ان الآل يطلق على اثنى عشر معنى ومن اراد الاطلاع فليرجع الى القاموس فالاولى فى الآل ان يضاف الى الظاهر واستعماله مخصوص بالاشراف * فان قيل كيف يختص وقد استعمل فى الآية فى آل فرعون فلا يتصوّر الشرف فى الكافر * قلنا الشرف فيه باعتبار الدنيا لا باعتبار الآخرة او استعماله فيهم على سبيل الاستهزاء * وايضا لا يستعمل فى غير العقلاء فلا يقال آل الاسلام و آل الدار ونحوه واعرابه ظاهر فتفطن * ولما توهم السامع عدم الشمول بناء على ان الدعاء لبعضهم لكن نسب الى الكل تجوّزا من قبيل ذكر الكل وارادة البعض دفع الوهم بالتأكيد فقال (اجمعين) اى الدعاء اتم باجمعهم * فان قلت ان ذكر اجمعين مستدرك لافهامه من اضافة آل الى الضمير * قلت لا نسلم استدراكه لجواز كون الاضافة لغير الاستغراق وهو لتعيين الاضافة للاستغراق فتذكر وكن من الشاكرين

* ولما وقع اجماع المصنفين المؤلفين على ذكر بعد ليفصل الديباجة عن المقصود فقال المصنف سالكا لمسلكهم ﴿ وبعد ﴾ (٧) اى بعد زمن الفراغ من البسملة والحمدلة والصلوة قالوا واما ابتدائية قائمة مقام اما لان اصله مهما يكن من شئ بعد الخ فحذف يكن من شئ للاختصار ثم حذف مهما واقيم اما مقامه ثم حذف اما واقيم الواو مقامه * او عاطفة لبعد مع سابقه عطف القصة على القصة (٨) وهو ظرف من الظروف المكانية لانه من قبيل الجهات الست ثم استعمل هنا فى الظروف الزمانية لكونه مضافا الى الزمان كما اشرنا اليه فى تفسيره وله ثلثة احوال لانه لايخلو اما ان يكون مضافا اولا فان كان مضافا كقولهم بعد زيد فيكون معربا منصوبا على الظرفية ان لم يله العامل وان كان يليه العامل كان على ما يقتضيه العامل فيكون ظرفا واسما ولايلزم الظرفية دائما * وكذا سائر الجهات الست فيكون مرفوعا على الفاعلية نحو اتبع امامك ومنصوبا على المفعولية نحو عرفت بعدك ومجرورا نحو جئتك من خلفك وان لم يكن مضافا بل حذف المضاف اليه فان كان منويا فهو مبنى على الضم نحو جئتك من بعد وهنا كذلك * وانما بنى على الحركة مع ان الاصل السكون فرقا بين البناء الاصلى والعارضى وعلى الضم مع ان الفتح اخو السكون جبرا للمحذوف منه مع ان الضمة اقوى وان لم يكن منويا بل حذف نسيا منسيا كقول الشاعر * فساغ لى الشراب وكنت قبلا * اكاد اغص بالماء الفرات * فهو معرب على حسب العوامل لعدم الاحتياج الى المضاف اليه بل يكون اسما برأسه بخلاف الاول فانه يحتاج اليه فيكون مشابها بالحرف فتفطن ﴿ فاعلم ﴾ اى فاقول اعلم حذف الجواب واقيم متعلقه مقامه والفاء جواب مهما المحذوف اونائبه اونائب نائبه على ضعف اوعاطفة على المقدر * واعلم امر من علم بخطاب عام وانما نبهه اولا اشارة الى ان مابعده اهم اومقصود دون مقابله ﴿ انه ﴾ اى الشان ﴿ لابد ﴾ اى لافراق حاصل ولا لنفى الجنس وبد اسمه وخبره محذوف كما اشرنا آنفا ﴿ لكل طالب معرفة ﴾ بالجر او النصب ﴿ الاعراب ﴾ اى لكل من يريد معرفة اجراء الاعراب على الكلمة لان

(٧) وبعد يستعمل ظرف زمان كثيرا كجاء زيد بعد عمرو ومكان قليلا كدار زيد بعد دار عمرو وهى هنا صالحة لهما فالاول باعتبار النطق والثانى باعتبار الرقم وهى مبنية على الضم لحذف المضاف اليه المنوى معناه ومحلها النصب واختلف فى عاملها فقيل فعل الشرط وقيل جواب الشرط ورجح الثانى بما هو مبسوط فى محله

(حسن مصرى)

(٨) فان قلت ان لفظة بعد مفردة فكيف يصح جعلها من عطف القصة على القصة المخصوص بالجمل قلت ان بعد معمولة لمحذوف تقديره تقول مثلا لانها لابد لها من عامل يعمل فى محلها النصب وبهذا الاعتبار صح الحكم بالجملة

(حسن مصرى)

من عرف الاعراب لايحتاج الى ماسيذكر او لكل فرد من افراد الطالب معرفة اجراء الاعراب على الكلمة على قاعدة النحو (من معرفة مائة شئ) ومن متعلق بلا بدّ * فان قلت ان بدّ مبنى والمبنى اسم لافعل اوشبهه او معناه فكيف تتعلق به * قلت ان مثل هذا معرب انتزع تنوينه تشبيها بالمضاف كذا ذكره ابن مالك قال بعض الفضلاء يجب صرف مثله من ظاهره بان يجعل الظرف مستقرّا متعلقا بمحذوف كما اشرنا اليه وكل مصدر يتعدّى بحرف من الحروف الجارّة يجوز جعل هذا الجارّ مع مجروره خبرا عن ذلك المصدر لان فيه معنى المصدر (٩) لتضمنه ضميره كما فى قوله تعالى ﴿ لاتثريب عليكم ﴾ اى حاصل عليكم فتأمل وقال بعض البغداديين يجوز تعلق الظرف بالمبنى وفيه نظر ظاهر مما لايخفى * ومعرفة مجرورة لفظا ومنصوبة محلا على المفعولية وهى مضافة الى مائة وشئ تمييز لمائة (ستون منها) اى كائنة من هذه المائة (تسمى) اى ستون (عاملا) اى مؤثرا لفظيا كان اومعنويا سماعيا كان او قياسيا فالسماعى تسعة واربعون والقياسى تسعة والمعنوى اثنان كما سيجئ ان شاءالله تعالى فالمجموع ستون هذا عند الجمهور واما عند الشيخ فالعامل مائة تأمل * وستون مبتدأ والظرف صفة مخصصة لها ليصح الابتداء وتسمى بناء للمفعول خبرها ونائبه راجع الى ستون وعاملا مفعوله الثانى وهو من ملحقات افعال القلوب والجملة مجرورة المحل صفة لمائة او بدل لها (وثلثون) عطف على ستون (منها) اى كائنة من هذه المائة (تسمى) بناء للمفعول اى ثلثون (معمولا) اى متأثرا اصالة كان اوتبعية فالاصالة اربعة اضرب مرفوع ومنصوب ومجرور ومجزوم اما المرفوع فتسعة والمنصوب فثلثة عشر والمجرور فاثنان والمجزوم فواحد فالاصالة خمسة وعشرون واما التبعية فخمسة فالمجموع ثلثون كما سيجئ وهذا عند الجمهور وقال بعضهم المعمول ستة وعشرون فتأمل (وعشرة) عطف اما على قريبها او بعيدها (منها) اى من المائة صفة لعشرة (تسمى) اى العشرة (عملا) يعنى الحاصل من العمل (باعرابا) (٦) عطف تفسير لعملا حركة كان او حرفا اوحذفا اما الحركة فثلثة واما الحروف

(٩) قوله لتضمنه اى لتضمن الجارّ والمجرور ضميرذلك المصدر الذى تعدّى بذلك الجارّ واذا كان متضمنا لضميره كان ظرفا مستقرّا اذ المستقرّ معناه ما استقرّ فيه ضمير عامله قوله ﴿ لاتثريب ﴾ فالتثريب مصدر تعدّى بعلى فصح جعله مع المجرور خبرا عنه وقدّر له متعلق عام على قاعدة الظرف المستقرّ ولايصح جعل الجارّ متعلقا بالمصدر لاقتضائه التنوين مع تركها (حسن مصرى)

(٦) انما فسر العمل بالاعراب للتنبيه على ان المراد به اى بالعمل الحاصل بالمصدر لاالمعنى المصدرى وينبغى ان يعلم اوّلا ان للمصدر كالضرب مثلا ثلاث اعتبارات الاول بالقياس الى نفسه مع قطع النظر عن المتعلق والخارج والثانى بالقياس الى المتعلق اعنى الهيئة الحاصلة باعتبار اضافته اليه فان الضرب مثلا باعتبار نسبته الى المتعلق الذى هو الفاعل يصير مبدأ

فاربعة واما الحذف فثلثة فالمجموع عشرة * وانما فسره به اشارة الى ان المراد من العمل الحاصل بالمصدر لا المعنى المصدرى كما فسرنا * فان قلت لم لا يأتى اولا بقوله اعرابا حتى لا يحتاج الى التفسير به * قلنا انما يحتاج الى التفسير به (٤) ليوافق المفسر فى الاصل الاولين اذا كان الامر كذلك ﴿ فابين ﴾ اى اذكر او اظهر او اعرف ﴿ لك ﴾ اى لتنفعك بخطاب عام على خلاف الظاهر اذ اصل الخطاب ان يكون لمعين وقد يكون لغيره بغير الاصل كقوله تعالى ﴿ ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رؤسهم عند ربهم ﴾ اى تناهت حالهم فى الظهور واللام للتعليل على التفسيرين الاولين اوصلة على الاخير ﴿ باذن الله تعالى ﴾ الجار متعلق بابين او حال من ضميره اى حال كونى ملابسا باذن الله تعالى اومستعينا به ﴿ هذه الثلثة ﴾ يعنى العامل والمعمول والاعراب واسم الاشارة مفعول به لابين والثلثة صفته او بدل لها ﴿ على طريق الايجاز ﴾ اى حال كون هذه الثلثة مبينة على طريق هو الايجاز وهو اداء المقصود بلفظ اقل من المتعارف وهو قسمان ايجاز قصر وهو ماليس بحذف كقوله تعالى ﴿ ولكم فى القصاص حيوة ياالولى الالباب ﴾ فان معناه كثير ولفظه يسير وليس فيه حذف وايجاز حذف وهو مايكون فيه حذف كقوله تعالى ﴿ واسئل القرية ﴾ اى اهل القرية وكقوله تعالى ﴿ وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا ﴾ اى صحيحة ونحوه فتذكر ﴿ فى ثلثة ابواب ﴾ اى الحاصل فى ثلثة ابواب قسمة للاخر اوحال كون هذه الثلثة مذكورة فى ثلثة ابواب لان كل واحد منها قسيم للاخر فيوضع لكل واحد باب على حدة * فان قلت كيف يذكر هذه الثلثة على طريق الايجاز والكتاب للمبتدى واللائق له الاطناب * قلنا ان الاطناب يمل للمبتدى فيناسب الايجاز ﴿ الباب الاول ﴾ اى اللفظ الذى وقع جزأ من الرسالة كأن ﴿ فى ﴾ بيان احوال ﴿ العامل ﴾ اى فى المعانى ومسوق لها اوفى تحصيل ادراكاتها او المعنى الذى وقع جزأ منها كأن فى العامل اى فى اللفظ كما قالوا الالفاظ قوالب المعانى وهو طائفة من الكتاب مشتمل على مسائل كثيرة غير متعلق ماقبلها لما بعدها والاول اسم للفرد السابق الغير المسبوق

٤ لصفته اعنى الضاربية وباعتبار نسبته الى المتعاق الذى هو المفعول يصير مبدأ لصفة اخرى اعنى المضروبية والثالث بالقياس الى الخارج اعنى الاثر الخارجى فباعتبار الاول يسمى المعنى المصدرى والحدثى وبالاعتبارين الاخيرين يسمى الحاصل بالمصدر والمعنى المصدرى لاوجود له فى الخارج لانه امر اعتبارى والموجود خارجا انما هو الحاصل بالمصدر كذا حرره بعض الفضلاء وقال ميرزا جان فى حواشى شرح حكمة العين المصادر قد تطلق ويراد بها معانيها النسبية وقد تطلق ويراد بها الحاصل بالمصدر مثلا الضرب قد يطلق ويراد به المعنى الحدثى وقد يطلق ويراد به الاسم الحاصل منه
(حسن مصرى)

(٤) ليوافق الاولين فى الحروف الاصلية
(نتايج على الاظهار)

والعامل فى اللغة المؤثر وفى الاصطلاح مايحصل به المعنى المقتضى للاعراب والباب مرفوع بالابتداء والاول صفة موضحة له والظرف خبره (الباب الثانى) الذى وقع جزأ من الرسالة لفظا اومعنى كائن (فى) بيان احوال (المعمول) ومسوق له اوفى تحصيل ادراكه والمعمول فى اللغة المتأثر وفى الاصطلاح مايوجد فيه اثر العامل لفظا اوتقديرا اومحلا والعدد اذا كان على صيغة اسم الفاعل يكون له معنيان باعتبار تصيره وباعتبار مرتبته فتأمل (الباب الثالث) الذى يكون جزأ من الرسالة كائن (فى) بيان احوال (الاعراب) وهو فى اللغة ازالة الفساد عن الشئ وفى الاصطلاح شئ جاء من العامل يختلف به آخر المعرب واعرابه ظاهر * ولما عين مقام الكل شرع فى تفصيله فقال (الباب الاول فى العامل) قدمه على اخويه لتوقف صحة اكثر تعريفات المعمول على تحته كما سيجئ اولشرفه لكونه مؤثرا فيهما اولكونه جزأ من مفهومهما كما ترى اولكونه اكثر منهما وفيه سؤال مشهور فتفطن * فان قيل ان هذا المقام مقام الضمير لسبق مرجعه * اجيب انما اظهر موضع المضمر لدفع الاحتمال مع ان الضمير اذا دار بين البعيد والقريب فالاولى ان يرجع الى القريب (وهو) اى العامل فى ضمن الافراد كائن (على ضربين) اى على نوعين لان الضرب والنوع والقسم من المترادف * فان قلت ان الاصل بينهم ان الضمير عين مرجعه فكيف يرجع قوله هو الى العامل اذ المراد بالعامل مفهوم لكونه خبرا ومن هو افراد لكونه مورد القسمة على ماتقرر فى موضعه * قلنا انما يرجع باعتبار الاستخدام اوباعتبار وجود مفهومه فى ضمن الافراد (لفظى) اى منسوب الى اللفظ وهو مايكون للسان فيه حظ (ومعنوى) اى منسوب الى المعنى وهو مالايكون للسان فيه حظ * واعلم ان المراد بالمنسوب الخاص والمنسوب اليه العام كما فى الحيوانى والانسى فلايلزم انتساب الشئ الى نفسه (فاللفظى) اللام للعهد وانما عرف باللام لكونه عينا للاول وهو مبتدأ وخبره قوله (على قسمين) قسم الشئ مايكون مندرجا تحته واخص منه والتقسيم ضم قيود متباينة اومتخالفة الى المقسم ليحصل بانضمام كل قيد قسم وهو

على قسمين تقسيم الكلى الى جزئياته (٧) وتقسيم الكل الى اجزائه فالاول كقولك الكلمة اما اسم اوفعل اوحرف والثانى كقولك السكنجبين اما عسل اوشونيز اوخل والفرق بينهما انه ان كان المقسم محمولا لكل قسم من اقسامه وصح المعنى فهو تقسيم الكلى الى جزئياته والافهو تقسيم الكل الى اجزائه اوافضى وجود المقسم باجتماع جميع الاقسام فالكل والا فهو الكلى وهو اما عقلى اواستقرائى الاول مالايجوز العقل فيه قسما آخر ويكون ذكر الاقسام بالترديد بين النفى والاثبات كقولك المعلوم اما موجود اولا والثانى مايجوز العقل فيه قسما آخر لكن ذكر فيه ماعلم بالاستقراء كقولك العنصر اما ارض اوماء اوهواء اونار فتدبر فتح الله عليك ﴿ سماعى ﴾ اى منسوب الى السماع ﴿ وقياسى ﴾ اى منسوب الى القياس ﴿ فالسماعى ﴾ وهو فى الاصطلاح مايتوقف اعماله بخصوصه على السماع كقولهم الباء تجرّ اسما واحدا فلا يتجاوز غيره وكذا غيرها من السماعية بخلاف القياسى اذ هو مالايتوقف اعماله بخصوصه على السماع كقولهم الفعل اللازم يرفع الفاعل ولاينصب المفعول الا بواسطة وقس عليه غيره من القياسية ﴿ تسعة واربعون ﴾ افرادا بحسب الاستقراء ﴿ وانواعه ﴾ اى انواع السماعى ﴿ خمسة ﴾ بحسب الاستقراء لان النوع الاول عشرون والثانى ثمانية والثالث اثنان والرابع اربعة والخامس خمسة عشر فالمجموع تسعة واربعون كما سيجئ ﴿ النوع الاول ﴾ الذى وقع قطعة من الانواع الخمسة ﴿ حروف ﴾ بصيغة الكثرة ﴿ تجر ﴾ اى الحروف لاتعمل الا عمل الجرّ صفة احترازية للحروف * فان قلت ان قوله حروف جمع وقوله تجرّ مفرد فكيف يصح ان يكون صفة * قلنا اذا اسند الصفة الى ضمير الجمع يجوز أن تكون مفردا للاختصار وجمعا للمطابقة واذا اسندت الى ضمير الجمع كانت فى حكم الفعل فى جواز الامرين اى الافراد والجمع كما ان الفعل كذلك نحو النساء جاءت اوجئن ﴿ اسما واحدا ﴾ اى لاحرفا ولا فعلا ولا اسمين بل تجرّ اسما واحدا بحسب السماع من العرب وهو مفعول به الصريح لتجرّ وواحدا صفة له وانما تعمل الجرّ لمناسب عملها اللفظى عملها المعنوى فى الاصلى وللحمل عليه

(٧) اعلم اوّلا ان التقسيم على نوعين تقسيم الكل الى الاجزاء وتقسيم الكلى الى الجزئيات فالنوع الاول عبارة عن تحليل الكل وتفصيله الى الاجزاء فلا يصدق المقسم على اقسامه ضرورة ان الكل لا يحمل على الجزء من حيث انه جزء ويكون كل قسم داخلا فى المقسم والكل قد يكون باعتبار الاجزاء الخارجية وقد يكون باعتبار الاجزاء الذهنية مثلا الانسان كل باعتبار الاجزاء الخارجية كالعناصر الاربعة وكلى باعتبار الاجزاء الذهنية كالحيوان الناطق فاذا قسم باعتبار الخارج يقال الانسان ماء وهواء ونار وتراب وباعتبار الذهن هو حيوان وناطق والكل لايحمل على الجزء من حيث انه جزء ولايجوز ادخال حرف الانفصال فى هذا التقسيم لان الكل لايتحقق بكل واحد من الاجزاء بل بالمجموع من حيث هو المجموع بخلاف تقسيم الكلى الى جزئياته ٥

فى غيره (فقط) اى اذا جررت الاسم بهذه الحروف فانتـه عن رفع الاسم ونصبه بها وعن جرّ الفعل والحرف (تسمى) اى هذه الحروف (٨ حروف الجر) فان هذه الحروف تجرّ معنى متعلقها الى مدخولها اواثرها فيما يليها الجرّ (وحروف الاضافة ٤) فانها توصل معنى متعلقها الى مدخولها اولوجودها فى مفهومها وهو ماوضع لافضاء الفعل اومعناه الى الاسم(٩) اوالمؤوّل به فتدبر فتح الله عليك (وهى) اى الحروف التى تجرّ اسما واحدا (عشرون) عاملا بالاستقراء وقيل سبعة عشر (الاول) من هذه الحروف (الباء) ذكرها باسمها لوجوده وهو يذكر باعتبار لفظه ويؤنث باعتبار الحرفية وتأويل الكلمة وكذا باقى الحروف * قدّمه على الغير لبساطته ولكثرة استعماله وعدم خروجه عن كونه حرف الجرّ ولذا يكسر دائما ليطابق عمله (٧) بخلاف اللام وان كان بسيطا لكونه للابتداء والامر والتأكيد * وللباء معان الاول منها للالصاق وهو اما حقيقى كقولك امسكت الحبل بيدى اومجازى كقولك مررت بزيد * والثانى منها للاستعانة نحو كتبت بالقلم اى استعنت فى الكتابة بالقلم وقد عبر بعضهم عنها بالسببية لكراهتهم فى الاستعمال فى الافعال المنسوبة الى الله تعالى * والثالث منها للمصاحبة نحو اشتريت الفرس بسرجه اى مع سرجه والفرق بينها وبين الالصاق ان الالصاق يستلزم المصاحبة من غير عكس * والرابع منها للمقابلة نحو بعت هذا بذاك * والخامس للتعدية نحو ذهبت بزيد اى صيرته ذاهبا * والسادس للظرفية نحو صليت بالمسجد اى فى المسجد * والسابع للزيادة وهو اما قياس اوسماع فالقياس فى الخبر فى الاستفهام بهل لا مطلقا نحو هل زيد بقائم اى قائم وفى النفى بليس نحو ليس زيد بقائم وبما نحو مازيد بقائم والسماع فى غيره سواء كان خبرا من غيرها نحو حسبك بزيد اى حسبك زيد اولا نحو كفى بالله شهيدا وبحسبك درهم والقى بيده اى كفى الله وحسبك درهم والقى يده فالزائد للفصاحة اولتحسين اللفظ بحسب اقتضاء المقام * والثامن للتعدية نحو بابى وامى اى فداك ابى وامى وهذه المعانى مشهورة * والتاسع للبدل نحو اخذت بهذا الثوب برّا * والعاشر

(للتجريد)

٥ فانه يتحقق بكل واحد من جزئياته فلذلك خص حرف الانفصال فيه قال السيد الشريف فى حاشية مختصر الاصول تقسيم الكل الى الاجزاء يمكن ارجاعه الى تقسيم الكلى الى جزئياته بتقدير مايتضمنه الكل (منه زاده على الحسينية)

(٨) قوله حروف الجرّ من قبيل اضافة المؤثر الى الاثر اوالسبب للمسبب (حسن مصرى)

(٤) قال الرضى وتسمية بعضهم لها حروف الاضافة لانها تضيف الافعال الى الاسماء اى توصلها اليها قال بعضهم ومن هذا سميت حروف الجرّ لانها تجرّ معناها اليه والاظهر انه قيل لها حروف الجر لانها تعمل اعراب الجرّ كما سميت بعض الحروف حروف الجزم وبعضها حروف النصب (حسن مصرى)

(٩) قوله اوالمؤوّل به كصلة الموصولات الحرفية لانها مؤوّل بالمصدر نحو عجبت من ان تضرب اى من ضربك (حسن مصرى)

للتجريد نحو لقيت بزيد مجردا * والحادى عشر للتعليل كقوله تعالى ﴿ انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل ﴾ والثانى عشر بمعنى عن كقوله تعالى ﴿ ويوم تشقق السماء بالغمام ﴾ والثالث عشر بمعنى على كقوله تعالى ﴿ ومنهم من ان تأمنه بدينار لايؤدّه اليك ﴾ وجعل الاخفش مررت به منه * والرابع عشر بمعنى من التبعيضية نحو شربت بماء النهر اى بعضه فاعرف سهل الله عليك (نحو آمنت بالله) اى صدّقت بوجوده وبما جاء من عنده (وبه) اى اقسم بالله (لابعثن) اى لاحيين بعد الموت والنفخة الثانية واحشرن فى المحشر مثل بمثالين اشارة لدخوله ظاهرا وضميرا اولكونه قسما وغيره (والثانى) منها (من) ذكره على سبيل الحكاية لانه ليس لها اسم خاص يعبر به عنه * قدّمه على الى لمناسب معناه فى الابتداء بالاول فى الجملة * ولها ايضا معان * الاول للابتداء وهو اما من مكان نحو سرت من البصرة الى الكوفة او من زمان نحو صمت من يوم الجمعة وعلامة من الابتدائية صحة ابراد الى او مايفيد فائدتها فى مقابلتها نحو سرت من البصرة الى الكوفة ونحو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لان معنى اعوذ به التجيء اليه ويعرف من الابتدائية بوضع لفظ الابتداء فى موضعها نحو ابتداء سيرى البصرة اى من البصرة تأمل * والثانى منها للتبيين كقوله تعالى ﴿ فاجتنبوا الرجس من الاوثان ﴾ وعلامته صحة وضع الموصول فى موضعه فانك لوقلت فاجتنبوا الرجس الذى هو الاوثان استقام المعنى * والثالث منها للتبعيض نحو شربت من النهر اى بعض النهر * والرابع منها للظرفية كقوله تعالى ﴿ اذا نودى للصلوة من يوم الجمعة ﴾ اى فى يوم الجمعة * والخامس منها للزائدة فى غير الموجب نحو ماجاءنى من احد اى ماجاءنى احد خلافا للكوفيين والاخفش فانهم يجوّزون بزيادتها فى الموجب واستدلوا بقوله * وقدكان من مطر * واجيب عنه انه متأوّل تأمل ويعرف صحتها بانه لوسقطت لم يخل المعنى الاصلى كما اشرنا اليه وهذه المعانى مشهورة بينهم * والسادس من معانى من غير المشهورة للبدل كقوله تعالى ﴿ ارضيتم بالحيوة الدنيا من الآخرة ﴾ اى بدل الآخرة * والسابع منها للتعليل

(٧) اعلم ان كل كلمة على حرف واحد كالباء واللام ولام الابتداء حقها الفتح لثقل الضمة والكسرة على الكلمة التى هى فى غاية الخفة لكونها على حرف وانما كسرت باء الجرّ ولامه لموافقة عملها ولم تكسر كاف التشبيه لانها تكون اسما جرّها اذن ليس بالاصالة بل بالقيام مقام الحرف عند من قال هو الجار وانما بقى لام الجرّ الداخلة على المضمر على فتحها الحاقا لها لسائر اللامات كلام الابتداء ولام جواب لو وغير ذلك وانما خص لام المضمر بذلك لئلا يلتبس اذن بغيرها من اللامات اذ الضمير المجرور غير المرفوع ولو فتحت فى غير الضمير لالتبست بلام الابتداء والفرق بالاعراب لايتم اذربما يكون الظاهر مبنيا او موقوفا عليه

(حسن مصرى)

كقوله تعالى ﴿ مما خطيئاتهم اغرقوا ﴾ اى لاجل خطيئاتهم اغرقوا والثامن منها للتجريد نحو لقيت من زيد اسدا اى لقيت زيدا هو اسد كأنه جرّد من الصفات عين الاسدية قال الزمخشرى ان من التجريدية بيانية وقال بعضهم ابتدائية * والتاسع منها بمعنى على كقوله تعالى ﴿ ونصرناه من القوم ﴾ والعاشر منها بمعنى القسم نحو من ربى مافعلته * والحادى عشر بمعنى الى نحو قرب منه اى اليه * والثانى عشر للفصل كقوله تعالى ﴿ والله يعلم المفسد من المصلح ﴾ والثالث عشر بمعنى الباء كقوله تعالى ﴿ ينظرون من طرف خفىّ ﴾ فتذكر فتح الله عليك (نحو تبت) اى رجعت (من كل ذنب) اى من كل فرد من افراد الذنوب وهو ماخالف رضاء الله تعالى (والثالث) من الحروف الجارّة لفظ (الى) قدّمه على عن لتناسب معناه الى معنى من اولكثرة استعماله عنه ولها معان * احدها لانتهاء الغاية (٩) غالبا اما فى مكان نحو سرت الى الكوفة او فى زمان نحو قوله تعالى ﴿ اتموا الصيام الى الليل ﴾ بلا خلاف قيل ان للنحويين فى الى اربعة مذاهب الاول يدخل ما بعدها فيما قبلها حقيقة لامجازا والثانى عكس هذا الحكم والثالث مشترك بينهما والرابع ان يدخل ان كان مابعدها من جنس ماقبلها والا فلا فتأمل * والثانى من معانى الى بمعنى مع كقوله تعالى ﴿ ويزدكم قوّة الى قوّتكم ﴾ اى مع قوّتكم وهذان المعنيان مشهوران * والثالث بمعنى فى ذكره الهادى كقوله تعالى ﴿ ليجمعنكم الى يوم القيمة ﴾ اى فى يوم القيمة * والرابع بمعنى اللام كقوله تعالى ﴿ والامر اليك ﴾ كما يجىء اللام بمعناها كقوله تعالى ﴿ الحمد لله الذى هدانا لهذا ﴾ والخامس بمعنى عند كقول الراعى الى الغوانى اى عندى وقيل يجىء لاتبين كقوله تعالى ﴿ رب السجن احب الىّ مما يدعوننى اليه ﴾ (نحو تبت الى الله تعالى) اى رجعت اليه (والرابع) من حروف الجرّ (عن) قدّمه على على لتناسبه بمن اذ يستعمل احدهما مقام الآخر والفرق بينهما انك اذا قلت خرجت عن البلد تريد الرجوع اليه واذا قلت من البلد لم ترد الرجوع اليه ولها معان * احدها للبعد ولم يذكر البصريون لها معنى سواه ذكره الدمامينى فى شرح التسهيل * والثانى

(للمجاوزة)

(٩) ومن لابتداء الغاية المراد بالغاية ههنا وفى قولهم الى لانتهاء الغاية هو المسافة اطلاقا لاسم الجزء على الكل اذ الغاية هى النهاية وليس لها ابتداء وانتهاء

(مرآة الاصول)

كما قال القوم فى قولهم كلمة من لابتداء الغاية اذ الغاية بمعنى النهاية وهى ماينتهى اليه الشىء وهو خارج من المنتهى ويراد بها بعلاقة المجاورة جزء آخر من المسافة ويراد من ذلك الجزء المسافة بعلاقة الجزئية والكلية فيراد بالغاية المسافة فيكون مجازا بمرتبتين ومثله غير عزيز فتأمل

(حاشية مفتى زاده)

واذا كان غاية الشىء خارجا عن الشىء يكون الغاية مباينا للمسافة فلا يصح ذكر الغاية وارادة المسافة ولهذا قال يراد بها بعلاقة المجاورة جزء آخر

(للمصحح)

للمجاوزة (٧) وذلك اما بزوال الشيء الاول عن الثاني ووصوله الى الثالث نحو رميت السهم عن القوس الى الصيد او بالوصول وحده نحو اخذت عنه العلم او بالزوال وحده نحو ادّيت عنه الدين (٨) كذا ذكره الفاضل الجامي وهذان المعنيان مشهوران والثالث من المعاني لعن البدل كقوله تعالى ﴿ لاتجزى نفس عن نفس شيئا ﴾ والرابع منها للتعليل كقوله تعالى ﴿ وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة ﴾ اى لموعدة * والخامس بمعنى بعد كقوله تعالى ﴿ طبقا عن طبق ﴾ اى طبقا بعد طبق * والسادس بمعنى فى كقولك لاتدخل عن دارك الاباذنى اى فى دارك (نحو كففت) على صيغة المفعول اى منعت (عن الحرام) اى المعاصى (والخامس) من حروف الجرّ لفظ (على) ذكر هذه الحروف الاربعة على سبيل الحكاية لعدم وجود اسمائها خاصة * قدّمه على اللام لتناسبها لما قبلها فى اولها اوفى كونهما اسمين كما سيجئ ولها معان * الاول للاستعلاء حقيقة نحو زيد على السطح اومجازا نحو عليه دين وهو المشهور * والثانى للمصاحبة كقوله تعالى ﴿ الحمدلله الذى وهب لى على الكبر ﴾ اى مع الكبر * والثالث للتعليل كقوله تعالى ﴿ ولتكبروا الله على ماهديكم ﴾ والرابع للظرفية كقوله تعالى ﴿ واتبعوا ماتتلوا الشياطين على ملك سليمان ﴾ والخامس بمعنى عن كقوله تعالى ﴿ والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم ﴾ والسادس بمعنى الباء كقوله تعالى ﴿ حقيق على ان لا اقول على الله الا الحق ﴾ والسابع للزيادة كقوله عليه السلام ﴿ من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليكفر عن يمينه ﴾ وقد يكونان اسمين يعلم ذلك بدخول من عليهما نحو من عن يمينى اى من جانب يمينى ومن عليه اى ومن فوقه (نحو يجب) اى يلزم عقيب المعصية (التوبة) اى الندامة مما فعله والرجوع عنه اليه تعالى (على كل مذنب) اى على كل فرد من افراد العاصى (والسادس) من حروف الجرّ (اللام) ذكرها باسمها لوجوده * قدّمها على فى البساطتها ولها معان * احدها للتمليك مع التخصيص نحو المال لزيد * والثانى للاستحقاق نحو الجل للفرس * والثالث للتعليل اما ذهنا

(٧) وفى الرضى اى لبعد شئ عن المجرور بها بسبب ايجاد المصدر المعدّى بها نحو رميت السهم عن القوس اى بعد السهم عن القوس بسبب الرمى
(حسن مصرى على النتائج)

(٨) فان اداء الدين اسقاطه عن ذمة المديون مع عدم الوصول الى ذمة شخص آخر (حسن مصرى)

نحو ضربت زيدا للتأديب اوخارجا نحو خرجت لمخافتك * والرابع بمعنى عن اذا استعمل مع القول كقوله تعالى ﴿ وقال الذين كفروا للذين آمنوا ﴾ اى عن الذين وقال القاضى اى لاجل الذين فلايكون بمعنى عن فافهم * والخامس للصلة كقوله تعالى ﴿ ردف لكم ﴾ اى ردفكم وهذه المعانى مشهورة * والسادس للعاقبة كقوله تعالى ﴿ فالتقطه (٩) آل فرعون ليكون لهم عدوّا وحزنا ﴾ ويسميه بعضهم لام الصيرورة * والسابع بمعنى عند كقوله تعالى ﴿ ونضع الموازين القسط ليوم القيمة ﴾ اى عند يوم القيمة * والثامن بمعنى فى نحو صمت ليوم الجمعة اى فيه * والتاسع بمعنى الى كقوله تعالى ﴿ كل يجرى لاجل مسمى ﴾ والعاشر بمعنى بعد كقوله تعالى ﴿ اقم الصلوة لدلوك الشمس ﴾ اى بعد دلوك الشمس * والحادى عشر بمعنى مع كقولهم كن لى ولاتكن علىّ * والثانى عشر بمعنى واو القسم نحو لله لايؤخر الاجل * والثالث عشر بمعنى الباء كقوله تعالى ﴿ وماامروا الا ليعبدوا الله ﴾ اى بان يعبدوا الله * والرابع عشر بمعنى الفاء كقوله تعالى ﴿ اذا مامت لسوف اخرج حيا ﴾ اى فسوف اخرج فيزها واختر اعزها (نحوانا) بالتخفيف (عبيد) بضم العين وفتح الباء وسكون الياء على صيغة التصغير هضما لنفسه ولزيادة ورعه اوانا بالتشديد عبيد بفتح العين وكسر الباء جمع عبد وكذلك فى بعض النسخ وفى بعضها انا بالتخفيف اعبد على صيغة المتكلم وحده (لله تعالى) اى تملكا لله تعالى فى الصورتين الاوليين اولرضاء لله تعالى فى الاخرى (والسابع) منها (فى) ذكرها على سبيل الحكاية لعدم وجود اسم يعبر به عنها * قدّمها على الكاف مع بساطتها لانها لاتدخل على المضمر الا على قلة فى المرفوع نحو انا كانت وتكون اسما بمعنى المثل ولذا لم تكسر ابدا بخلاف فى وله معان * احدها للظرفية حقيقة نحو الماء فى الكوز اومجازا (٣) نحو النجاة فى الصدق * والثانى منها بمعنى على وهو قليل الاستعمال كقوله تعالى ﴿ ولاصلبنكم فى جذوع النخل ﴾ اى على جذوع النخل * والثالث للمصاحبة كقوله تعالى ﴿ ادخلوا فى امم ﴾ والرابع بمعنى الباء كقوله تعالى ﴿ ومن الانعام ازواجا يذرؤكم فيه ﴾ اى

(٩) وجهه فى الآية ان الالتقاط ليس لاجل العداوة والحزن بل كان للتبنى والتربية فالعلة الحقيقية هى التبنى والتربية وقد استعملت اللام فيما ليس علة ففيه استعارة تصريحية تبعية بان يشبه او لا ترتب ماليس مطلوبا من الفعل عليه بالعلة والغرضية بجامع مطلق الترتب والحصول فيدخل المشبه فى جنس المشبه به ويسرى التشبيه من الكلى الى الجزئى فتستعار اللام الموضوعة للعلة والغرضية للترتب المخصوص وهو ترتب كون موسى عليه الصلوة والسلام عدوّا وحزنا لهم على الالتقاط

(حسن مصرى)

(٣) قوله اومجازا ومنه نظرت فى الكتاب لتنزيل احاطة الكتاب بالنظر منزلة احاطة الظرف بالمظروف قال العصام ولجريان هذا التشبيه فى جميع مواقع فى انكر الرضى مجيء فى لغير الظرفية

(حسن مصرى)

به * والخامس للتعليل كقوله تعالى ﴿ لمسكم فيما افضتم ﴾ اى لاجل ما افضتم * والسادس بمعنى المقايسة كقوله تعالى ﴿ فما متاع الحيوة الدنيا فى الآخرة الاقليل ﴾ (نحو المطيع) الى الله تعالى كائن (فى الجنة) اى فى البستان السرمدى لامتثال اوامر الله تعالى واجتناب نواهيه (والثامن) منها (الكاف) ذكرها باسمها لوجوده * قدمها على حتى لبساطتها ولان حتى لاتدخل على المضمر اصلا ذكره فى التنائج فتأمل ولها معان * احدها للتشبيه نحو زيد كالاسد فى الشجاعة * والثانى للفصاحة كما فى المثال المذكور فى المتن على رأى * والثالث للتعليل كقوله تعالى ﴿ واذكروه كما هديكم ﴾ اى لهدايتكم ذكره المالكى * والرابع بمعنى على كقول بعض العرب كخرن فى جواب من قال كيف اصبحت قاله الفراء وقديكون اسما بمعنى المثل نحو يضحكن عن كالبرد المنهم (٨) اى مثل البرد (نحو قوله تعالى ليس كمثله شئ) يعنى لو فرضنا له مثلا لامتنع لمثله المفروض مثل فيكون ابلغ فى نفى المثلية عنه تعالى وقيل الكاف زائدة فيه اى ليس مثله شئ وقيل المثل زائدة وفيه نظر لان ادخال الكاف على الضمير كهو ليس بجائز الا فى الضرورة وقيل المثل ههنا بمعنى الصفة والمعنى ليس مثل صفته (والتاسع) منها (حتى) ذكره على سبيل الحكاية للامر غير مرة * قدمه على رب لكونه عاملا اصليا ولكثرة الاستعمال ولها معان * احدها للانتهاء كالى الا ان مجرور حتى اما شئ ينتهى المذكور قبلها به نحو اكلت السمكة حتى رأسها اى انتهاء اكلى حتى رأسها اوشئ ينتهى المذكور قبلها عنه نحو نمت البارحة حتى الصباح ولو قلت نمت البارحة حتى نصفها اوثلثها لم يجز ولو قلت نمت البارحة الى نصفها اوثلثها يجوز لان ذلك ليس بشرط فى الى * ثم اعلم ان العلماء اختلفوا فى ان مابعدها يدخل فيما قبلها ام لا قال عبد القاهر وابن الحاجب وجار الله العلامة ان مابعدها يدخل فيما قبلها واكثر النحاة على ان مابعدها لايدخل فيما قبلها * والثانى بمعنى مع كالى وهو الاكثر نحو جاء الحجاج حتى المشاة * والثالث للسببية بمعنى كى نحو اسلمت حتى ادخل الجنة * والرابع للعطف نحو اكلت السمكة حتى

(٨) اى عن اسنان مثل البرد الذائب للطافتها فالكاف بمعنى مثل بقرينة دخول حرف الجر لان حرف الجر لايدخل على مثله وهذا عجز بيت قاله العجاج وصدره * بيض ثلاث كنعاج جم * البيض جمع بيضاء والنعاج جمع نعجة وهى البقرة ولا يقال الا فى البقر من الوحش نعاج والجم الكثير ويضحكن خبر عن بيض والمنهم الذائب

(حسن مصرى)

قال الرضى الاكثرون على انه يجوز كون مابعد حتى متصلا بآخر اجزاء ماقبلها كنمت البارحة حتى الصباح وصمت رمضان حتى الفطر كما يكون جزأ منه ايضا نحو اكلت السمكة حتى رأسها بالجر والسيرافى مع جماعة اوجب كون مابعدها ايضا جزأ مما قبلها كما فى العاطفة فلم يجز نمت البارحة حتى الصباح جرا كما لم يجز نصبا وهو مردود بقوله تعالى ﴿ سلام هى حتى مطلع الفجر ﴾ فلعل الشارح ٢

رأسها بالنصب * والخامس للابتداء نحو ذهب القوم حتى عمرو ذاهب وهي لاتدخل على المضمر اصلا خلافا للمبرّد متمسكا بقوله * فلا والله لايبقى اناس * فتى حتاك يابن ابي يزيد * والجمهور يحكمون بشذوذه (نحو اعبد) انا (الله تعالى حتى الموت) اى انتهاء عبادتي لله تعالى من وقت البلوغ حتى الموت اواعبد بصيغة الامر (والعاشر) من حروف الجر على رأى كلة (رب) بضم الراء وفتح الباء المشددة في المشهور اوبضم الراء وفتح الباء المخففة وضمها وسكونها اوبفتح الراء وفتح الباء المشددة اوالمخففة قيل الاصح انها اسم ككم ذكرها على سبيل الحكاية لما مرّ غير مرّة * قدمه على الواو لان الواو بدل عن الباء بخلاف رب اولانها لايدخل على مضمر بخلاف رب وهي للتقليل وجب لها الصدارة ولا تدخل الا على نكرة موصوفة بمفرد اوجملة عندابي علىّ ومن تابعه * وقيل لايجب وهذا التقليل اصلها ثم تستعمل في معنى التكثير كالحقيقة وفي التقليل كالمجاز المحتاج الى القرينة ولاتتعلق الا بفعل ماض لفظا اومعنى نحو رب رجل كريم اويكرم لقيته اورب رجل كريم لم افارقه ومحذوف في اكثر الاستعمال نحو رب رجل كريم اى لقيته فتأمل (نحو رب تال) اى قارئ وهو اسم فاعل من منقوص واوى حذف لامه للثقل (يلعنه) اى يخاصمه اى التالى والجملة صفة التالى (القرآن) في الدنيا والآخرة لعدم رعايته بالتجويد اوالحروف ولعدم تعظيمه ولنسيانه لانه من الكبائر فتذكر وانصف (والحادى عشر) منها (واو القسم) قدمه على تائه لكونه اصلاله ولدخوله على اسم الله وغيره بخلاف التاء كما سيجئ وشرط استعماله ان لايذكر فعله فلايقال اقسمت والله ولايستعمل في السؤال فلايقال والله اخبرني ولايدخل الا على الظاهر سواء كان اسمه تعالى اوغيره فلايقال وك لافعلن بل يقال والله اوورب الكعبة لافعلن كذا (نحو والله) بالجرّ (لافعلن) نفي استقبال بصيغة المتكلم وحده وبالمشددة * فان قلت ان الصرفيين اشترطوا في دخول نون التأكيد المشددة شرطين الاستقبال والطلب والثاني منتف فيه لانه نفي لاطلب فيه * قلت لانسلم انتفاءه كيف انه جواب القسم مع ان

(العلماء)

٢ سكت عن الاشتراط اكتفاء بالمثال واما دخول المجرور بحتى في حكم ماقبلها ففيه اقوال جزم جار الله بالدخول مطلقا سواء كان جزأ مما قبله او ملاقيا آخر جزء منه حملا على العاطفة وتبعه ابن الحاجب وجوّز ابن مالك الدخول وعدم الدخول جزأ كان اوملاقيا آخر جزء وفصل عبد القاهر والرماني والاندلسي وغيرهم فقالوا الجزء داخل كما في العاطفة والملاقي غير داخل وقال الاندلسي انما ذكرت زيدا مع دخوله في القوم في قولك ضربت القوم حتى زيد بالجر لغرض التعظيم او التحقير ومذهب ابن مالك قريب لكن الدخول مطلقا اكثر واغلب واما الى فان الاظهر فيها عدم الدخول الامع القرينة كذا حقق الرضي (حسن مصري)

العلماء جوّزوا دخول نون التأكيد فى النفى تبعا للنهى وتشبيها له كقوله * يحسبه الجاهل مالم يعلما * اى لم يعلمن قلبت النون الفا للوقف كقوله تعالى ﴿لنسفعا﴾ اى لنسفعن كما تقرّر فى محله فتأمل (الكبائر) جمع كبيرة كالصحائف جمع صحيفة (والثانى عشر) منها (تاء القسم) قدّمها على حاشا لعدم خروجه عن الجارية بخلاف حاشا وهى كالواو فى الكل الا انها لاتدخل على غير اسم الله تعالى ولم يذكر باءه مع انه اصل منهما لدخوله فى باء الالصاق * فان قلت ماالفرق بينه وبينهما * قلت ان الباء تدخل على الظاهر والمضمر بخلاف الواو والتاء كما مرّ آنفا اوأن فعله يذكر ويحذف دون فعلهما والباء اصل والواو بدل منه والتاء بدل من الواو (٩) والفرق بين الواو والتاء علم فيما سبق فتأمل (نحو تالله) بالجرّ (لافعان الفرائض) جمع فريضة بمعنى الفرض الذى ثبت بدليل قطعى كالشرائط جمع شريطة بمعنى الشرط (والثالث عشر) منها (حاشا) قدّمه على مذ ومنذ لانه وان شاركهما فى الخروج عن الجارّية لكنه لايخرج عن العاملية بخلافهما وهو لاستثناء مابعده عما قبله ومعناه تنزيه المستثنى عما نسب الى المستثنى منه (٨) وهو فعل فى الاقل وحينئذ ينصب مابعده وجوبا (نحو هلك الناس) اى كلهم (حاشا العالم) العامل بعلمه اذهو منزه عن الهلاك (والرابع عشر) من حروف الجر (مذ) بضم الميم وسكون الذال المعجمة * قدّمه على منذ مع انهم قالوا ان اصل مذ منذ بدليل تصغيره على منيذ وجمعه على امناذ لخفته ولانه على لغة عامة العرب حرف جر بخلاف منذ فانها تختص بالحجازيين على ماصرح به الفاضل العصام (نحو تبت من كل ذنب فعلته) اى الذنب (مذيوم) بالجر (البلوغ) اى مبدأ رجوعى من كل ذنب ارتكبته كان يوم بلوغى وامتدّ الى الآن (والخامس عشر) منها (منذ) بضم الميم والذال المعجمة وسكون النون والكوفيون وبنو تميم يقرأون بكسر الميم فيهما * قدّمه على خلا وعدا لكون خروجه عن الجارّية اقل منهما (نحو يجب) اى يفرض (الصلوة منذيوم) بالجر (البلوغ) اى ابتداء وجوب الصلوة علىّ كان يوم بلوغى الى الموت وهما لابتداء الفعل

(٩) اصله للزمخشرى قال فى ﴿وتالله لاكيدن اصنامكم﴾ الباء اصل احرف القسم والواو بدل منها والتاء بدل من الواو

(حسن مصرى)

(٨) قوله وهو فعل فى الاقل ماذكره مذهب طائفة من النحويين منهم المبرد والزجاج والاخفش والفراء وغيرهم فانها عندهم تستعمل كثيرا حرفا جارّا وقليلا فعلا متعديا جامدا لتضمنه معنى الا وسمع اللهم اغفرلى ولمن يسمع حاشا الشيطان وابا الاصبع وقال حاشا ابا ثوبان ان به ضنا على الملحاة والشتم

(حسن مصرى)

فى الزمان الماضى سواء كان مثبتا اومنفيا نحو سافرت من البلد اومارأيته مذ سنة كذا ومضى هذه السنة فيكون المعنى مبدأ مسافرتى اوعدم رؤيتى كان هذه السنة وامتدّ الى الآن هذا اذا اريد بهما الزمان الماضى واما اذا اريد بهما الزمان الحاضر فهما للظرفية افعلهما مع التساوى كما اذا قلت مارأيت فلانا مذ شهرنا اويومنا ولم يمضيا فيكون المعنى جميع زمان عدم رؤيتى هو هذا الشهر اواليوم الحاضر لانهما لم ينقضيا بعد ولم يمتدّ زمان الفعل الى ماورائهما فلا يصح اعتبارهما مبدأله وقد يخرجان عن الجارية فيكونان اسمين بمعنى اول المدّة اوجميعها (٣) فيكون كل منهما مبتدأ وما بعدها خبرا فهذا البيان استطرادى (والسادس عشر) منها (خلا) ذكره على سبيل الحكاية للامر غير مرّة * قدّمه على عدا لتقدم الخاء على العين (نحو هلك) اى خاب (العالمون خلا العامل) اى الا العامل (بعلمه) اى بمقتضى علمه اذالعلم بلا عمل كالشجر بلا ثمر فان العلم لاينفع بلا عمل بل يضرّ (والسابع عشر) منها (عدا) قدّمه على لولا لان كون لولا حرف جر مختلف فيه بخلاف عدا (نحو هلك) اى خسر (العاملون عدا المخلص) بالجر اى الا المخلص فى نيته وعمله يعنى الطالب برضاء الله تعالى فيهما * وهما يكونان للاستثناء يعنى استثناء مابعدها عما قبلهما ويكونان فعلين وهو الاكثر (والثامن عشر) منها (لولا) وهى (٧) لامتناع شئ لوجود غيره وهى حرف جر عند سيبويه ومن تابعه اذا اتصل بها ضمير فسيبويه نزله منزلة حرف جرّ لانه فى المآل واقع موقع لام التعليل فانك اذا قلت لولاك لهلك عمرو فيكون المعنى لم يهلك عمرو لوجودك والاخفش جعل الضمير مستعارا للمرفوع (٩) والاكثر لولا انت بانفصال الضمير لكونه مبتدأ حذف خبره وجوبا ولكثرتها بالنسبة الى كى قدّمه عليه (نحو لولاك يارحمة الله) اى يافضله تعالى وكرمه واحسانه موجود (لهلك) اى لضل ضلالا شديدا (الناس) اى العبيد وكذا سائر الحيوانات يعنى لهلك الحيوانات لوجود احسانك وكرمك اياهن (والتاسع عشر) منها (كى) قدّمها على لعل لكونها حرف جر على لغة مشهورة بخلافه واذا دخل على ماالاستفهامية

(٣) قوله فيكون كل منهما مبتدأ وما بعدها خبرا وجب التأخير اجراء للرفع مجرى الجر وقيل بالعكس فيكونان ظرفين خبرين مقدّمين ومابعدها مبتدأ ومعناها حينئذ بين وبين مضافين فمعنى مالقيته مذيومان بينى وبين لقائه يومان وقيل ظرفان وما بعدها فاعل لكان تامة محذوفة والتقدير مذ كان يومان وقيل ظرفان وما بعدها خبر لمبتدأ محذوف والتقدير من الزمان الذى هو يومان قال فى التصريح وهو مبنى على ان مذ ومنذ ركبت من من الجارّة وذو الطائية اومنهما ومن اذ وهذا مستبعد جدّا اذ الاصل عدم التركيب

(حسن مصرى)

(٧) قوله لامتناع الشئ فنحو لولا زيد لاكرمتك امتنع الاكرام لوجود زيد واما قوله عليه السلام * لولا ان اشق على امتى لامرتهم بالسواك عند كل ٦

لا مطلقا يكون حرف جر وهى للتعليل (نحو كيمه عصيت) اى لاى غرض عصيت ربك ويدل على كونه حرف جر حذف الفه كما فى لم وعم قال الدمامينى فى شرح التسهيل ان فيه ثلثة اقوال احدها انه حرف ناصب دائما وهو قول الكوفيين والثانى انه حرف جر دائما وهو قول الاخفش والثالث انه حرف جر تارة وحرف ناصب للفعل تارة اخرى وهو قول اكثر البصريين (والعشرون) من حروف الجر (لعل) باللام المشددة على احدى اللغات على ماسنذكر ان شاء الله تعالى وهو للترجى فانه يجر به (فى لغة عقيل) بضم العين مصغر ذكره الدمامينى ولذا اخرها والجمهور على انه من الحروف المشبهة (نحو لعل الله تعالى) بالجر (يغفر ذنبى) وقالوا ان بعض الحروف متعلق بشئ وبعضها غير متعلق فمن اراد الاطلاع فليرجع الى المطولات ولولا هذا اوان سقوط همتى لزدتكم بيانا هديكم الله تعالى اليه (النوع الثانى) من الانواع الخمسة (حروف) والاولى ان يقول احرف بدل حروف لان المقام مقام القلة لكونها ثمانية احرف والحروف جمع كثرة تستعمل فيما فوق العشرة لكن المصنف رحمه الله تعالى (٩) لما عبر عن الحروف الجارة بصيغة جمع الكثرة لمقام الكثرة لم يستحسن تغيير الاسلوب مع شيوع استعمال كل من صيغة جمع القلة والكثرة فى موضع الآخر اولما اعتبر تخفيفها ولغات لعل كما سيجئ بلغت مبلغ الكثرة فتأمل * وانما قدمها على ما ولا المشبهتين بليس لكونها مشبهة بفعل تام وهما مشبهتان بفعل ناقص والتام مقدم على الناقص وكذلك الفروع اولكون عملها متفقا عليه وعملهما مختلفا فيه او لكون مفهومها وجوديا ومفهومهما عدميا وكان الوجودى اشرف من العدمى اولكثرة استعمالها فتأمل (تنصب) اى تعمل هذه الحروف النصب صفة الحروف (الاسم) اى اسمها الذى هو مبتدأ فى الاصل وهو المسند اليه بعد دخول احد هذه الحروف (وترفع) اى تعمل الرفع (الخبر) اى خبرها الذى هو خبر المبتدأ فى الاصل وهو المسند بعد دخول احد هذه الحروف وهذا على المذهب الاصح كما سيجئ لمشابهتها بالفعل لفظا ومعنى واستعمالا وستعرفها

٦ صلوة فقد قال صاحب المغنى التقدير لولا مخافة ان اشق لامرتهم امر ايجاب والا لانعكس معناها اذ الممتنع المشقة والموجود الامر (حسن مصرى)

(٩) كما فى قولهم ما انا كانت (٣) (نتائج)

(٣) فانه استعير ضمير المرفوع لضمير الخطاب وهو الكاف فرارا من توالى حرفى خطاب لو قيل كاك فان الكاف الجارة فى صورة حرف الخطاب وان لم تكن له

(حسن مصرى)

(٩) لما عبر عن الحروف الجارة بصيغة جمع الكثرة لمقام الكثرة عبر ههنا ايضا بصيغة الكثرة موافقة لسياقه اولما اعتبر تخفيفها

(نسخة)

ان شاء الله تعالى * فان قلت لم قدّم منصوبها على مرفوعها مع ان الفعل بخلافه * قلت انما عملت هذا العمل لانه عمل فرعي للفعل فنبه على فرعيتها له في العمل ولها صدر الكلام وجوبا لبعلم في اول الامر انه اي قسم من اقسامه سوى ان المفتوحة فهي بعكس باقيها على مالا يخفى (وهي) اي الحروف التي تنصب وترفع (ثمان) بحذف الياء مؤنث ثمانية بالتاء على خلاف القياس (الاول) منها (ان) بالكسر وبالتشديد قدّمها على ان المفتوحة لكونها اصلا ولكون ما بعدها كلاما تاما لفظا ومعنى بخلاف المفتوحة لان مابعدها مفرد معنى وهي لتحقيق مضمون جملة بلا تغيير ولايتقدّم خبرها على اسمها الا اذا كان ظرفا فحينئذ يجب ان كان اسمها نكرة كقوله تعالى ﴿ وان لنا لاجرا ﴾ ويجوز ان كان معرفة كقوله تعالى ﴿ ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم ﴾ وخبرها يكون مفردا وجملة ويلزم العائد على اسمها وكذلك المفتوحة ودخلت لام التأكيد على خبرها نحو ان زيدا لقائم وعلى اسمها اذا فصل بينه وبينها بالخبر نحو ان في الدار لزيدا بخلاف المفتوحة (نحو ان الله تعالى) بالنصب اسمها (عالم) بالرفع خبرها (كل) بالجر (شيء) اي عالم كل فرد من افراد الشيء سواء كان جزئيا اوكليا وسواء كان غائبا او حاضرا (والثانية) من هذه الحروف الثمانية (ان) بفتح الهمزة قدّمها على كأن لمشابهتها بالاول لفظا ومعنى اولكونها بسيطة بالاتفاق وهي للتحقيق مع التغيير وهي مع اسمها وخبرها في تأويل المفرد بان يؤخذ من خبرها مصدره ويضاف الى اسمها اذا كان خبرها مشتقا نحو علمت ان زيدا عالم اي علمت علم زيد واما اذا كان غير مشتق فيؤتى بالياء المصدرية في آخره نحو علمت ان زيدا انسان اي علمت انسانية زيد واذا كان منفيا يؤخذ من النفي عدم او انتفاء ونحوه ويضاف الى مصدر الخبر ويضاف الى اسمها نحو علمت ان زيدا لايفهم اي علمت عدم او انتفاء فهم زيد (نحو اعتقدت) انا يعني حكمت حكما جازما لايقبل الشك (ان الله) بالنصب اسمها (تعالى قادر) بالرفع خبرها والجملة مفعول لاعتقدت (على كل شيء) اي اعتقدت قدرته تعالى على كل

(شيء)

شيء * ثم اعلم ان في عملها ثلثة مذاهب الاول انهما تنصبان الاسم وترفعان الخبر هذا عند البصريين والثاني ان خبرها مرفوع بالابتدائية او بالاسم على رأي هذا عند الكوفيين والثالث ان اسمها وخبرها معمولان للعامل الاول وهذا القول مرجوح ﴿ والثالثة ﴾ منها ﴿ كأن ٩ ﴾ وهي لتشبيه اسمها بخبرها سواء كان خبرها جامدا او مشتقا عند الجمهور وقال الزجاج كأن للتشبيه ان كان خبرها جامدا او للشك ان كان مشتقا وقد يكون كأن للتحقيق * قدمها على لكن لزيادة مشابهتها منها بالاولين وهي حرف برأسه على الاصح حملا على اخواتها ولان الاصل عدم التركيب وذهب الخليل الى انها مركبة من الكاف وان المكسورة فاصل كأن زيدا الاسد ان زيدا كالاسد قدمت الكاف ليعلم انشاء التشبيه من اول الامر وفتحت الهمزة لان الكاف في الاصل جارة وان خرجت عن حكم الجارة والجارة انما تدخل على المفرد فراعوا الصورة وفتحوا الهمزة وان المعنى على الكسر ﴿ نحو كأن الحرام ﴾ يعني جنسه بالنصب اسمها ﴿ نار ﴾ بالرفع خبرها اى اشبه الحرام نارا لان الحرام اشد من النار لان النار تطفى بالماء والحرام لا يطفى بالماء بل يحتاج الى التوبة مع ارضاء صاحبه وقال الله تعالى ﴿ ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا ﴾ الآية ﴿ والرابع ﴾ منها ﴿ لكن ﴾ قدمها على ليت لكونها خبرية بخلاف ليت وهي للاستدراك وهو دفع توهم يتولد من الكلام المتقدم مثلا اذا قلت جاءني زيد توهم السامع ان عمرا جاءك لما بينهما من الالفة فدفعت هذا التوهم بقولك لكن عمرا لم يجئ فتقع بين كلامين متغايرين نفيا واثباتا لفظا او معنى ومخالفة المعنى ضروري سواء كانا متغايرين لفظا كما مر اولا نحو زيد حاضر لكن عمرا غائب وهي عند البصريين مفردة * وقال الكوفيون هي مركبة من لا وان المكسورة المصدرة بالكاف الزائدة فاصلها لا كأن فنقلت كسرة الهمزة الى الكاف وحذفت الهمزة ثم حذفت همزة لا من الكتابة فصار لكن * فكلمة لا تفيد أن مابعدها ليس كما قبلها بل هو مخالف له نفيا واثباتا وكلمة ان لتحقيق مضمون مابعدها ﴿ نحو ما فاز ﴾ اى ما نال

(٩) وهي لتشبيه اسمها بخبرها سواء كان خبرها جامدا او لا او للشك ان كان مشتقا الخ (نسخة)

المقصود (الجاهل) عابدا كان اوغيره توهم منه ان العالم فائز اولادفع بقوله (لكن العالم) بالنصب اسمها اى العالم العامل المخلص (فائز) بالرفع خبرها اى نائل لمقصوده (والخامس) منها (ليت) قدمها على لعل لكونها مستعملة فى الممكن والمحال بخلافه وهى لانشاء التمنى فتدخل على الممكن نحو ليت زيدا قائم وعلى المستحيل نحو * ليت الشباب يعود يوما (٦) * فاخبره بمافعل المشيب * وقال الفراء يجوز ليت زيدا قائما بنصب المعمولين لان ليت للتمنى فكأنه قيل اتمنى زيدا قائما * وقال الكسائى يجوز نصب الجزء الثانى بتقدير كان ومتمسكهما قول الشاعر * ياليت ايام الصبا رواجعا * وقال الفراء ان رواجعا منصوب بمفهوم ليت والكسائى انه منصوب بكانت المقدر والجمهور على انه منصوب على الحالية (نحو ليت العلم) النافع بالنصب اسمها (مرزوق) بالرفع خبرها (لكل احد) اى لكل فرد من افراد الانسان (والسادس) منها (لعل) باللام المشددة (٧) وقيل فيها لغات لعل وعل وعن ولعن ولغن بالغين المعجمة ولان وان وهى لانشاء الترجى وهى لانتظار شئ لاوثوق بحصوله فيدخل فيه الطمع وهو ارتقاب شئ محبوب لاوثوق بحصوله نحو لعلك تعطينا والاشفاق وهو ارتقاب مكروه لاوثوق بحصوله نحو لعلى اموت الساعة كذا ذكره الرضى ورضى به المصنف رحمه الله وقيل الترجى مخصوص بالطمع قال المحقق العلامة التفتازانى فى شرح الكشاف ان الترجى قد يكون من المتكلم وقد يكون من المخاطب وقد يكون من غيرهما كما يشهد به موارد الاستعمال انتهى * وقال الرضى ان لعل اذا وقعت فى كلام علام الغيوب تكون لرجاء المخاطبين عند سيبويه وهو الحق وقيل قد يجئ للاستفهام نحو لعل زيدا قائم بمعنى هل زيد قائم (نحو لعل الله) بالنصب اسمها (تعالى غافر) بالرفع خبرها (ذنبى) ولما كان هذه الستة المذكورة متحدة بالاخيرين فى النوع ومغايرة فى الاسم نبه بقوله (وهذه الستة) المذكورة (تسمى) اى الستة (الحروف) بالنصب مفعول ثان (المشبهة) بفتح الباء (بالفعل) ووجه تشبيهها به لفظا ومعنى * اما لفظا فلكونها منقسمة الى الثلاثى والرباعى والخماسى

(٦) آخره فاخبره بما فعل المشيب فان عود الشباب محال عادة فاخبره منصوب باظهار أن بعد الفاء فى جواب التمنى وبما فعل المشيب اى بما فعله المشيب بتقدير العائد على ان يكون ما موصولة او بفعل المشيب على ان يكون ما مصدرية كذا فى بعض التعليقات او ممكن لايتوقع وقوعه كقول القائل * ليت الوصال يعود يوما * فاخبره بما فعل الفراق * فان عود الوصال امر ممكن لكن لايترقب وقوعه لعدم مساعدة الزمان ولكونه كالممتنع عنده

(فوائد العتابية)

(٧) وفيها لغات لعل وعل ولعن وعن وجاء لغن بالغين المعجمة ولان وان كأنهم ابدلوا من العين همزة كما ابدلوا من الهمزة عينا فى قولهم اشهد عن محمدا رسول الله ولايفعلون ذلك الا فى الهمزة المفتوحة (جلى)

(وبنائها)

وبنائها على الفتح مثله * واما معنى فلوجود معانى الفعل مثل اكدت وشبهت واستدركت وتمنيت وترجيت فافهم (والسابع) من هذه الحروف الثمانية (الا) قدمها على لا لعدم احتياجها الى الشرط بخلاف لا ولمشابهتها لما قبلها فى التشديد الواقع (فى الاستثناء) صفة لها (المنقطع) لا المتصل لانه فى المتصل ليس بعامل على الصحيح بل العامل فيه فعل اوشبهه اومعناه على رأى البصريين وقال بعضهم العامل فيه المستثنى منه وفيه نظر كما لايخفى وهو الذى لم يخرج عن متعدد والعامل فيه الا عند الحجازيين لكونها بمعنى لكن واتفق المتأخرون فيه فيقدر خبرها فى الاغلب (نحو المعصية) بالرفع مبتدأ وهى الخصلة التى تكون مخالفة لرضاء الله تعالى (مبعدة) خبر المبتدأ (عن الجنة) يعنى مقربة الى النار بل مدخلة فيها (الا الطاعة) بالنصب يعنى الخصلة التى تكون مطابقة لرضائه تعالى (مقربة) بالرفع خبرها (منها) اى الى الجنة يعنى مبعدة عن النار مقربة الى الجنة بل مدخلة فيها (والثامن) من هذه الحروف الثمانية (لا) النافية (للنفى) صفة (الجنس) فانك اذا قلت لاغلام رجل قائم فالمراد منه نفى القيام من جنس غلام رجل لا نفى جنس الغلام وانما تعمل لمشابهتها بان المكسورة فى التأكيد وملازمة الاسماء وشرط عملها ان يلى اسمها بلا وان يكون نكرة وان يكون مضافا الى النكرة اومشابها به فان انتفى الشرط الاخير فهو مبنى على ماينصب به نحو لا رجل فى الدار وان انتفى الاخران وجب الرفع والتكرير نحو لا فى الدار رجل ولا امرأة ونحو لازيد فى الدار ولا عمرو فتأمل (نحو لا فاعل) بالنصب اسمها (شرفائز) بالرفع خبرها والحجازيون يحذفون الخبر غالبا وبنو تميم لا يثبتونه اصلا (النوع الثالث) من هذه الانواع الخمسة من السماعية (حرفان) ولكونهما متماثلين فى العمل لما قبلهما قدمهما على مابعدهما اولكونهما عاملين فى الاسمين كما قبلهما بخلاف مابعدهما (ترفعان) لفظا اوتقديرا اومحلا (الاسم) اى اسمهما (وتنصبان) ايضا (الخبر) اى خبرهما وهذا العمل انما هو عند الحجازيين * واما عند بنى تميم فالمعمولان يرفعان وينصبان بما كان عاملا فيهما قبل دخولهما عليهما * واما القرآن فعلى اللغة

الفرق بين لا النفى للجنس وبين لا بمعنى ليس هو ان الاولى تدل على نفى الجنس بالمطابقة وعلى نفى افراد ذلك الجنس بالالتزام والثانية على العكس اى تدل على نفى افراد الجنس بالمطابقة وعلى نفى الجنس بالالتزام وتحقيق ذلك ان قولنا لا رجل فى الدار معناه ان جنس الرجال منعدم فى الدار واذا كان الجنس منعدما يلزم ان يكون افراده منعدمة ايضا وقولنا لا رجل فيها بالرفع معناه ان افراد الجنس منعدم فيها ويلزم ان يكون الجنس منه منعدما ايضا لانه لو لم ينعدم لزم عدم انعدام الفرد

(سيد شريف على المتوسط)

(٧) قوله لاسيما لا النفى الجنس وسى مثل مثل وزنا ومعنى اسمها عند الجمهور واصلها سوى او سيو والواقع بعدها ان كان مفردا اما مجرور على انه مضاف اليه وما زائدة او بدل منها وهى نكرة غير موصوفة اى لامثل ٢

الحجازية كقوله تعالى ﴿ ماهذا بشرا ﴾ فلذلك العلماء اعتبروا اللغة الحجازية وتبعهم المصنف رحمه الله (وهما) اى الحرفان لفظ (ما ولا) حكم بعد ملاحظة العطف (المشبهتان) بفتح الباء صفة احترازية قوله (بليس) متعلق للمشبهتان فى كونهما للنفى لكن مشابهة ما اكثر لانها فى الحال كليس بخلاف لافانها فى المطلق اوالنفى الاستقبال قاله فى النتائج ودخولهما على المبتدأ والخبر وقيل ان مشابهتما بليس دون لا فى دخول الباء على خبره وفى دخول ما على المعرفة والنكرة * فان قلت انما تعملان لمشابهتهما بليس فيما ذكر فليس اصل وهما فرعان فلا تعملان عمله لئلا يلزم مزية الفرع على الاصل اومساواته له * قلت هما انما تعملان عمله لانه لوكان لا المشبهة بليس تنصب الاسم وترفع الخبر لالتبس بلا التى لنفى الجنس وانما لم يكن بالعكس لان لا التى لنفى الجنس انما تعمل لمشابهتها بان المكسورة فى التأكيد وملازمة الاسماء فجعل مساويا لها فى العمل لعدم عملها الفرعى * وايضا لما شابه بواسطتها للفعل عمل عمله الفرعى مثلها فثبت المطلوب * وشرط عملهما ان لايفصل بينهما وبين اسمهما بان زائدة عند البصريين وتسمى عاملة ونافية ومؤكدة عند الكوفيين وان لايفصل بينهما وبين اسمهما بغيرها وان لايتوسط بين اسمهما وبين خبرهما الا اومعناها وان لايتقدم الخبر على الاسم وهذه الشروط الاربعة اعم منهما ومع هذه الشروط الاربعة يشترط فى لا كون اسمها نكرة ولايتقدم معمولهما عليهما لضعفهما (نحو ما الله) بالرفع اسمها (تعالى متمكنا) بالنصب خبرها (بمكان) اى فى مكان من الامكنة اى ليس الله تعالى متمكنا بمكان فى السماء والارض وفيما بينهما لانه تعالى لوكان متكمنا بمكان لاحتاج اليه تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا (ولاشئ) بالرفع اسم لا (مشابها) بالنصب خبرها (لله تعالى) يعنى ليس شئ مماثلا ونظيرا لله تعالى لانه لوكان له تعالى نظير وشبيه لعجز تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا اولخرج العالم عن النظام كما قال الله تعالى ﴿ لوكان فيهما آلهة الا الله لفسدتا ﴾ فتأمل (النوع الرابع) من الانواع الخمسة (حروف)

٢ شئ واما مرفوع خبر مبتدأ محذوف والجملة صلة ان جعلت ما موصولة اوصفة ان جعلت ما موصوفة والجر اولى من هذا الوجه لقلة حذف الجملة الواقعة صلة اوصفة صرح به الرضى فحركة سى اعرابية لانه مضاف واما منصوب بتقدير اعنى اوعلى انه تمييز ان كان نكرة وما كافة عن الاضافة والفتحة بنائية مثلها فى لارجل وعدم تجويز النصب اذا كان معرفة وهم من الاندلسى وعلى كل التقادير خبر لا محذوف عند غير الاخفش وعنده ماخبر ويلزمه قطع سى عن الاضافة وقد تحذف كلة لاتخفيفا مع انها مرادة كقوله تعالى ﴿ تالله تفتؤ تذكر يوسف ﴾ اى لاتفتؤ لكن قيل انه لا نظير له فى كلام العرب وقد تخفف الياء مع وجود لا والواو التى تدخل عليها فى بعض المواضع كقول امرئ القيس * ولاسيما يوما ٣

(الاولى)

الاولى ان يقول اربعة احرف لانه موضع القلة الا انه لما عبر عن الحروف الجارّة والحروف المشبهة بصيغة الكثرة لم يستحسن تغيير الاسلوب اولاعتبار اضمار أن لانها تضمر فى ستة مواضع كما سيجئ * قدّمه على الخامس لقلته بخلاف الخامس ولمناسبته لما قبله فى عمل النصب بخلافه ﴿ تنصب ﴾ اى الحروف صفة للحروف ﴿ الفعل المضارع الذى لم يتصل باخره ضمير جمع المؤنث ﴾ يعنى تبدل الضمة بالفتحة فى خمسة مواضع وتسقط النون فى سبعة مواضع ﴿ وهى ﴾ اى الحروف الناصبة له ﴿ اربعة احرف ﴾ بالاستقراء وهى ان ان كى اذن ﴿ الاول ﴾ منها ﴿ ان ﴾ بفتح الهمزة وانما عملت لمناسبتها بان فى المادة لاسيما عند التخفيف وفى كون الجملة معهما فى تأويل المصدر بان يؤخذ من مدخولها مصدر ويضاف الى الفاعل او المفعول نحو احب ان تجدّ درسك اى احب جدّك اوجدّ درسك * قدّمها على غيرها لكونها اصلا فى هذا النوع واخواتها محمولة عليها لمناسبتها لها فى الاستقبال وهى للمصدرية لا الزائدة لانها لاتعمل خلافا للاخفش كقوله تعالى ﴿ ومالهم ان لايعذبهم الله ﴾ اى لايعذبهم والمفسرة كقوله تعالى ﴿ اذ اوحينا الى امك مايوحى ان اقذفيه ﴾ والمخففة كقوله تعالى ﴿ علم ان سيكون منكم مرضى ﴾ وهى تكون مقدّرة بعد حتى نحو سرت حتى ادخلها وبعد لام كى نحو سرت لادخلها وبعد لام الجحود نحو قوله تعالى ﴿ وما كان الله ليعذبهم ﴾ وبعد الفاء نحو زرنى فاكرمك وبعد الواو نحو لاتأكل السمكة وتشرب اللبن وبعد او نحو لالزمنك اوتعطينى حقى وتقدّر فى هذه المواضع عند وجود شرطها فمن اراد ان يطلع فليرجع الى المطولات ﴿ نحو احب ﴾ انا ﴿ ان اطيع ﴾ انا ﴿ الله ﴾ بالنصب مفعوله ﴿ تعالى ﴾ اى احب اطاعة الله تعالى اواطاعتى لله تعالى ﴿ والثانى ﴾ منها ﴿ ان ﴾ قدّمها على كى لكونها مشابهة لان فى العمل بالاتفاق بخلاف كى اصلها لا التى كلم ابدل من الالف فى احدهما النون وفى الآخر الميم وهذا عند الفراء * واما عند الخليل فاصلها لا ان فقصر كايش فى اىّ شئ * وعند سيبويه حرف برأسه وهو الظاهر وهى لنفى المستقبل المؤكد عند اهل

٣ بدارة جلجل * اعتراضية وقيل حالية وقيل عاطفة ثم عدها من الكلمات الاستثنائية لكون مابعدها مخرجا عما قبلها من حيث اولويته بالحكم المتقدّم والا فليست منها حقيقة عند الرضى ومن تبعه كالعصام وذهب الزمخشرى وصاحب اللب واللباب الى انها حقيقة فى الاستثناء وهذا الخلاف جار فى فضلا ايضا

(حسن مصرى)

الحق * وقال المعتزلة انها للنفي المؤبد * وردّهم اهل الحق بقوله تعالى ﴿ فلن ابرح الارض حتى يأذن لي ابي ﴾ لانها لوكانت للنفي المؤبد لتناقض اول الآية في آخرها لان حتى لانتهاء الغاية وهي منافية للتأبيد لالتأكيد (نحو لن يغفر الله تعالى) في الآخرة (للكافرين) من حيث انهم كافرون (والثالث) من الحروف الناصبة (كي) قدّمها على اذن لقلة بحثها بالقياس اليها ولان عمل اذن مشروط بخلاف كي وهي لسببية ماقبلها لما بعدها بحسب الخارج اوسببية مابعدها لما قبلها بحسب الذهن اوسببية كل منهما للآخر باعتبارين نحو اسلمت كي ادخل الجنة ويكون مثالا للثلثة باعتبارين * وقد تدخل على الفعل الذي دخل عليه اللام نحو اتيتك كي لتعلمني فاللام بدل منه وقيل تأكيد وقد تأخرت عن اللام كما في قوله تعالى ﴿ لكيلا تأسوا على مافاتكم ﴾ فحينئذ كي بدل من اللام وقيل ايضا تأكيد تأمل (نحو اجب) انا (طول العمر) في الدنيا (كي احصل) بالنصب من التحصيل (العلم) مفعول لاحصل لالطول الامل ولا للمعصية (والرابع) منها (اذن) بكسر الهمزة وفتح الذال المعجمة وسكون النون * قيل اصله اذان فحذفت الهمزة وفتح الذال المعجمة تخفيفا * وقيل اصله اذا الظرفية فنوّن عوضا عن المضاف اليه وهي للشرط والجزاء اعني جزاء لفعله كما انه جواب لقوله وتعمل اذا لم يكن مابعدها معمولا لما قبلها وكان مدخوله فعلا مستقبلا مثل قولك لمن قال اسلمت اذن تدخل الجنة واذا وقعت بعدالواو والفاء يجوز في فعله النصب والرفع * وقال الخليل تقدّر أن بعدها وكتبها بالنون سواء عملت اولا * وقال الفراء اذا لم تعمل فاكتبها بالنون لئلا يلتبس اذا الزمانية واذا اعملتها فاكتبها بالالف لعدم الالتباس (نحو قولك اذن تدخل الجنة) حال كونه جوابا (لمن قال اطيع) انا (الله تعالى) نصب على المفعولية يعني لمن قال لا اعصى (النوع الخامس) من الانواع الخمسة من السماعية (كلمات) وانما عبر بكلمات دون حروف كما عبر في اخواتها لان بعضها حرف وبعضها اسم فلو عبر باحدهما بقي الآخر (تجزم) اي تورث الجزم (الفعل المضارع) لاالاسم ولا الماضي يعني

غير جمع المؤنثات وعلامة الجزم سقوط الضمة الاعرابية فى المفردات سوى المخاطبة وفى المتكلم وحده او معه غيره (وهى) اى الكلمات التى تجزم المضارع (خمس عشرة) بالاستقراء وهى قسمان قسم حروف وهى خمسة ان لم لما لام الامر لا، النهى (٩) وقسم اسم وهى عشرة مهما ما من الى آخره (الاولى) منها (لم) بفتح اللام وسكون الميم * قدّمها على لما لعدم خروجها عن الجازمية ولكونها جزأ منها وهى تقلب معنى المضارع ماضيا وتنفيه وانما تعمل لاختصاصها بالفعل مع مشابهتها بان فى قلب معنى المضارع نحو قوله تعالى (لم يلد) الغير (ولم يولد) منه يعنى لم يكن الله تعالى والدا ولا مولودا لانه لو كان كذلك لكان حادثا فهو خلف (والثانية) منها (لما) قدّمها على اللام مع انها بسيطة لكونها اخبارية بخلاف اللام * ولها ثلثة معان * الاول جازم اذا دخل على المضارع نحو لما يضرب * والثانى بمعنى الوقت اذا دخل على الماضى * والثالث بمعنى الا كقوله تعالى ﴿ لما عليها حافظ ﴾ والمراد هنا المعنى الاول وهى ايضا تقلب معنى المضارع ماضيا وتنفيه * والفرق بينهما ان لما لاستغراق ازمنة الماضى من وقت الانتفاء الى وقت التكلم بخلاف لم ولانها مخصوصة بجواز حذف الفعل المنفى بها ان دل عليه دليل نحو شارفت المدينة ولما اى لما ادخلها ولخصوصيته بعدم دخول ادوات الشرط عليها فلا يقال ان لما يضرب ومن لما يضرب كما تقول ان لم يضرب ومن لم يضرب ولخصوصيته بنفى فعل مترقب ومتوقع بها غالبا فى الاستعمال تقول لمن يتوقع ركوب الامير لما يركب الامير وقد يستعمل فى غير المتوقع ايضا كمثال المتن فتذكر (نحو لما ينفع) فى الزمان الماضى من يوم مولودى الى يوم الموت (عمرى) لفنائه ولغفلته عن هذا اليوم (والثالثة) منها (لام الامر) احترز بالاضافة عن لام الجر ولام الابتداء ولام التأكيد وهى اللام التى يطلب بها الفعل فدخل فيه لام الدعاء نحو ليغفرلنا الله وهى مكسورة وفتحها لغة وقد تسكن بعد الواو والفاء وثم كقوله تعالى ﴿ ولتأت طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معك ﴾ و ﴿ ثم ليقضوا ﴾ قدّمها على لا لكون مفهومها وجوديا (نحو ليعمل)

(٩) ثم انه اما بالاضافة
(٣) بتنكير المضاف والا يلزم تعريف المعرفة لانه علم لنفسه (نتايج)
(٣) قوله بتنكير المضاف وهو لا وقوله والا اى على تقدير عدم تنكيره يلزم تعريف المعرفة لان لا علم لنفسه اذ المقصود به لفظه والقاعدة ان اللفظ متى قصد به نفسه صار علما لنفسه وهل ذلك بطريق الوضع اولا قال التفتازانى ان اللفظ مطلقا سواء كان مهملا او مستعملا اذا اريد به نفسه كان موضوعا لنفسه كسائر الالفاظ وضعا غير قصدى فيكون من قبيل علم الشخص لكونه موضوعا لشئ بعينه غير متناول غيره وقال السيدان دلالة الالفاظ على انفسها ليست مستندة للوضع اصلا لوجودها فى المهملات ايضا بلا تفاوت نحو جسق مركب من ثلاثة احرف وجعلها محكوما عليها لا يقتضى كونها اسماء لان الكلمات متساوية الاقدام فى جواز الاخبار عن الفاظها سواء كانت ٣

كل مؤمن ومؤمنة (عملا صالحا) كالفرائض والواجبات والسنن والمستحبات والمندوبات ونحوها (والرابعة) منها (لافى النهى) صفة لا اى الكائنة فى النهى * قدّمها على ان مع انها اصل فى هذا النوع لكون معمولها واحدا بخلاف ان وهى لا التى يطلب بها ترك الفعل وهى تدخل على جميع المضارع المبنى للفاعل والمفعول مخاطبا اوغائبا اومتكلما وانما تعمل هذه الحروف لمشابهتها بان فى الاختصاص بالفعل وفى قلب معنى مدخوله كما مر آنفا (نحو لاتذنب) انت حتى تدخل الجنة لعدم ذنبك يعنى لاتعص الله تعالى (وهذه الاربعة) يعنى لم ولما ولام الامر ولاء النهى مبتدأ قوله (تجزم) اى الحروف الاربعة من الجوازم خبره (فعلا واحدا) لفظا اوتقديرا لافعلين بحسب السماع والاستقراء (والخامسة) من الكلمات التى تجزم المضارع (ان) بالكسر والسكون قدّمها على الغير لكونها اصلا فى هذا النوع واخواتها محمولة عليها فى العمل وهى للشرط لانه شرط لتحقق الثانى والجزاء مجازا بطريق التشبيه من حيث انه يبتنى على الاول كابتناء الجزاء على الفعل وانما تعمل الجزم تخفيفا فان ان تقتضى اياها فيكون المدخول طويلا فى الكلام وكذا العشرة الباقية لتضمنها معنى ان لمناسبتها اياها فى الابهام وهى تخصص معنى المضارع فى الاستقبال وكذا اخواتها (نحو ان تتب) بالجزم فعل الشرط وهو فعل مضارع من الاجوف الواوى حذف عينه للجزم يعنى ان تندم عن المعصية ندامة صحيحة (يغفر) بالجزم جزاء الشرط بصيغة المفعول يعنى يعف (ذنوبك) بالضمة نائب الفاعل لان الله تعالى توّاب رحيم وقوله عليه السلام ﴿ التائب من الذنب كمن لاذنب له ﴾ وهذه الخمس حروف والباقية اسم وهى عشرة وسموا هذه الاسماء منقوصة لاحتياجها الى الشرط والجزاء (والسادسة) من الجوازم (مهما) وهى بمعنى الشئ كما * وقيل ظرف زمان كمتى والاول صحيح * وقال بعضهم اصله ما الحق بآخره ماالزائدة لزيادة معنى الابهام فانقلب الفها هاء لاستكراه تتابع المثلين * وقيل مركب من مه بمعنى اكفف * وما الشرطية قدّمها على مالعدم خروجه

(من)

٣موضوعة اومهملة ودعوى ان الواضع وضع المهملات لانفسها وضعا قصديا اوغير قصدى وانها اسماء بهذا الاعتبار خروج عن الانصاف ومكابرة فى قواعد اللغة على ان اثبات الوضع الغير القصدى لا يساعده عقل ولا نقل وانما ارتكب تفصيا عن التزام الاشتراك فى جميع الكلم وماوقع فى كلام بعض النحاة من ان اللفظ اذا اريد به نفسه كان علما له لم يرد به انه علم حقيقة بل اراد انه بمنزلة العلم فى تعيين المراد وتشخيصه بل محضر هى بانفسها لابد وال فى ذهن السامع فيحكم عليها بذلك الحضور وماذكره الشارح هنا تبعا لصاحب الامتحان اصله قول العصام فى حواشى الجامى عند الكلام على الفعل ولاالنهى لايصح اضافة العلم وكأنه نكرها اوجعل النهى مرفوعا صفة لكلمة لابمعنى لاالناهية انتهى والظاهر ان لاالنهى علم موضوع ٤

من الجازمية بخلاف ما كما سيجئ (نحو مهما تفعل) اى شيئا ما ان تفعل من خير وشرّ قليلا كان او كثيرا وهو بصيغة الخطاب فعل شرط وجزاؤه قوله (تسئل) بالجزم على صيغة المفعول (منه) يعنى تحاسب يوم القيمة منه كما قال الله تعالى ﴿ لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون ﴾ (والسابعة) منها (ما) قدّمه على من لكون معانيه متحدة بهما * وقال بعضهم له معان احدها موصولة نحو عرفت ما اشتريته واستفهامية نحو ما عندك وشرطية نحو ما تصنع اصنع وموصوفة نحو مررت بما معجب لك ونحو * ربما تكره النفوس من الامر * ماله فرجة كحل العقال * (٩) وصفة نحو اضربه ضربا ما وتعجبية نحو ما احسن زيدا ومصدرية نحو بلغنى ما صنعت هذا اذا كانت اسمية (نحو ما تفعل) اى شيئا ما ان تفعل (من خير تجده) اى الشئ (عند الله تعالى) يعنى يوم القيمة حاضرا ونافعا وهو منصوب المحل على انه مفعول به مقدّما لتفعل (والثامنة) منها (من) بفتح الميم وسكون النون * وله معان ايضا احدها موصولة نحو اكرمت من جاءك واستفهامية نحو من غلامك وشرطية نحو من تكرم اكرم وموصوفة نحو من جاءك اكرمته (نحو من يعمل) بالجزم فعل الشرط يعنى انسان ما ان يعمل (عملا صالحا) اى فعلا صالحا (يكن) جزاء الشرط (ناجيا) اى امينا من الخوف ونائلا الى المرام * قدّمها على اين لكونها مستعملة فى غير الظرف كما بخلاف اين ومحل من مرفوع بالابتداء وخبره * قال بعضهم هو الجملة الجزائية وحدها اعنى يكن والجملة الشرطية لا يجوز أن تكون خبرا * وقال البعض هو الجملتان جميعا كانك قلت انسان ما ان يعمل عملا صالحا يكن ناجيا والفرق بينهما ان ما يستعمل فى غير ذوى العقول ومن يستعمل فى ذوى العقول فتأمل (والتاسعة) منها (اين) وهى موضوعة لظرف المكان ومع ما وبدونها تجزم ذكره بغير ما وبما تكون جازمة بطريق الاولى قدّمها على متى لكون آخرها نونا كمن (نحو اين تكن) اى مكانا ما ان توجد (يدركك) اى يصلك (الموت) بالرفع فاعل ليدرك وهى منصوبة على انها مفعول فيه للشرط قال الله تعالى ﴿ اينما تكونوا يدرككم الموت

٤ للام الواقعة فى تراكيب النهى كلا فى قولك لا تسام ولا تضرب ونحو ذلك كما ان لام الامر موضوعة للام الواقعة فى تراكيب الامر فى نحو لتفهم ولتعلم وغير ذلك فلا حاجة لهذه التعملات والتكلفات التى لا تصفو (حسن مصرى)

(٩) قوله وصفة نحو اضربه ضربا ما اى ضربا اى ضرب كان او ضربا حقيرا او عظيما او نوع ضرب فان التوصيف بها اما للتعميم او للتعظيم او للتحقير او للنوعية ويتفاوت معناها بحسب تفاوت المقام (عصام على الجامى)

ولو كنتم فى بروج مشيدة ﴾ (والعاشرة) منها (متى) وهى موضوعة للزمان وتجزم مع ما وبدونها * قدّمها على انى لشهرتها بخلاف انى * قال فى الصحاح متى ظرف غير متمكن وهو سؤال عن زمان ويجازى به وتكون فى لغة هذيل بمعنى من نحو متى الحج اى من الحج (تحومتى تحسد) انت (تهلك) اى زمانا ما ان تحسد لاخيك المؤمن تحرم منه كقوله عليه السلام ﴿ اياكم والحسد فان الحسد يأكل الحسنات كما تأكل الحطب النار ﴾ (والحادية عشرة) منها (انى) بفتح الهمزة والنون المشددة وهى موضوعة لظرف المكان * قدّمها على اى لعدم احتياجها الى المضاف اليه بخلاف اىّ (نحو انى تذنب) انت اى مكانا ما ان تفعل الذنب وان كنت فى قرن البقر (يعلمك) بالجزم (الله) بالرفع فاعل ليعلم بعلم ازلىّ لان الله تعالى يراك وان لم تره وهى مفعول فيه لتذنب (والثانية عشرة) منها (اى) بفتح الهمزة وتشديد الياء المضمومة وهى تجزم بما وبدونها * واعلم ان اىّ معربة من بين اخواتها مع قيام الموجب للبناء للتنبيه على ان الاصل فى اخواتها هو الاعراب واما اختصاصها بالاعراب فلوجود الاضافة المنافية للبناء وعدمها فى اخواتها * قال صاحب الصحاح اىّ اسم معرب يستفهم به نحو ايهم اخوك ويجازى به نحو ايهم يكرمنى اكرمه وهى معرفة للاضافة وقد تترك الاضافة وفيه معناها وقد يكون بمعنى الذى فيحتاج الى صلة تقول ايهم فى الدار اخوك وقد يكون نعتا تقول مررت برجل اىّ رجل وايما رجل وما زائدة (نحو اى عالم) بالجر مضاف اليه لاىّ (يتكبر) بالجزم فعل الشرط اى اظهر الكبر على الله او غيره من الحيوانات (يبغضه) اى العالم المتكبر من الافعال جزاء الشرط (الله) لكبره لان الكبر من الكبائر وهى هنا مرفوعة بالابتداء (والثالث عشر) منها (حيثما) هى موضوعة لظرف المكان وهى لا تجزم الا مع ما وما كافة عن الاضافة لتصير مبهمة وهى اسم مبنى وانما حرك آخرها لالتقاء الساكنين * وقال بعض المعربين وهى مبنية على الضمة تشبيها بالغايات ومنهم من يبنيه على الفتح استثقالا للضمة مع الياء (نحو حيثما تفعل) اى مكانا ما ان تفعل شيئا من الخير او

الشرّ (يكتب) على صيغة المفعول (فعلك) نائب الفاعل ليكتب (والرابع عشر) منها (اذما) قدّمها على اذا ما لقلة حروفها بخلاف اذا ما وهي تجزم مع ما * وقال سيبويه انها حرف غير مركب من كلتين بل هي فعلى كما ان مهما فعلى * وقال المبرد هي اذ الظرفية ثم الحق ما فكف عن الاضافة وهيأها للشرط كما هيأ حيث وجعلها بمعنى المستقبل وجازمة ذكره الفاضل العصام وهي موضوعة للزمان (نحو اذ ما تتب) انت اى زمانا ما ان رجعت عن الذنوب (تقبل) بصيغة المفعول قوله (توبتك) نائب فاعله اى رجوعك عن الذنوب لان الله تعالى تواب رحيم (والخامس عشر) منها (اذا ما) وهي لا تجزم بغير ما الا مع قلة لقلة مناسبتها لان في الاحتمال اذ هي موضوعة للقطع وهو مناف للابهام لكنه لما احتمل في الامر المقطوع ان يقع على خلاف ما يتوقع لعدم انكشاف الحال لنا جاز تضمنها معنى ان والجزم بها وقوى مع ما الكافة عن الاضافة كما في حيث وهي ايضا للزمان (نحو اذاما تعمل) اى زمانا ما ان تعمل (بعلك) متعلق بتعمل (تكن) انت (خير الناس) يعني افضلهم لان العالم بلا عمل لا ينفع بل يضرّ كما قالوا العلم بلا عمل كالشجر بلا ثمر (وهذه الاحدى عشرة) من ان الى اذا ما (تجزم فعلين) احتراز عن الجازم الذي يجزم فعلا واحدا قوله (مسميين) صفة لفعلين اى هذان الفعلان يسمى اولهما (شرطا) لانه شرط لتحقق الثاني (و) ثانيهما (جزاء) من حيث انه يبتنى على الاول ابتناء الجزاء على الفعل فلا يخلو عبارة المصنف عن التسامح * واما جزم المضارع مع كيفما واذا فشاذ لم يجئ في كلامهم على وجه الاطراد * اما عدم الجزم مع كيفما فلان معناه عموم الاحوال فاذا قلت كيفما تقرأ اقرأ كان معناه على اىّ حال وكيفية تقرأ انت انا ايضا اقرأ عليها ومن المعتذر استواء قراءة قارئين في جميع الاحوال والكيفيات * واما مع اذا فلان كلمات الشرط انما تجزم لتضمنها معنى ان التي هي موضوعة للابهام واذا موضوعة للامر المقطوع به المنافي للابهام فتدبر وكن من الشاكرين * ولما فرغ من السماعي اراد أن يشرع في القياسي فقال

(و) العامل (القياسي) الذي وقع جزأ من اللفظي وهو مالا يتوقف اعماله بخصوصه على السماع بل يمكن ان يذكر في عمله قاعدة (٩) كلية موضوعها غير محصور كقولك علم يرفع الفاعل لانه فعل وكل فعل يرفع الفاعل ينتج ان علم يرفع الفاعل وهو المطلوب وكذا غيره من الفاعل والمفعول والصفة المشبهة وافعل التفضيل وغيرها مثلا ضارب يرفع الفاعل اذا وجد شرطه لانه اسم فاعل وكل اسم فاعل يرفع الفاعل اذا وجد شرطه فضارب يرفع الفاعل وهو المطلوب (تسعة) انواع بالاستقراء (الاول) منها (الفعل) قدّمه على اسم الفاعل لكونه اصلا له ولعدم احتياجه الى الشرط بخلاف اسم الفاعل ولكونه اصلا في العمل لان غيره تابع له فيه كما سيجيء * والمراد من الفعل اصطلاحي لا لغوي فلا يرد الاشكال على التقسيم تأمل (مطلقا) وقوله (فكل فعل) اشارة الى الكبرى والصغرى مطوية اي لازما اومتعديا متصرّفا او غيره تاما او ناقصا قلبيا اولا (يرفع) معمولا واحدا سواء كان فاعلا اواسما لان النسبة الى المرفوع مأخوذة في مفهومه وضعا (٦) فلا يكون دونه (وينصب) معمولات كثيرة سواء كانت مفاعيل او غيرها كالخبر والحال والتمييز وغير ذلك لان مفهومه يتعلق بها لكن اللازم لاينصب المفعول به بدون حرف الجر لعدم الاحتياج اليه بدونه * والفعل على نوعين لازم ومتعد فاللازم ما تم فهمه بغير ماوقع عليه الفعل اعني بغير المفعول به الصريح لما مر نحو قعد زيد * والمتعدّي ما لا يتم فهمه بغير ماوقع عليه الفعل فهو على ثلاثة اقسام الاول متعدّ الى مفعول واحد نحو ضرب زيد عمرا والثاني متعدّ الى مفعولين نحو اعطيت زيدا درهما وعلمت زيدا فاضلا والثالث متعدّ الى ثلثة مفاعيل نحو اعلم زيد عمرا بكرا فاضلا فمن اراد أن يطلع على التفصيل فليرجع الى المطولات (نحو خلق الله) بالرفع فاعل خلق (تعالى كل شيء) بالنصب مفعول به الصريح لخلق مثال للمتعدّي (و) نحو (نزل القرآن) بالرفع فاعل نزل (نزولا) مصدر لنزل مثال اللازم (ولابد) اي لافراق حاصل (لكل فعل) اصطلاحي تاما او ناقصا لازما او متعدّيا (من

(مرفوع)

(٩) وهي قضية كلية تستنبط احكام جزئياتها منها مثلا ما امر به الشارع فهو واجب وما نهى عنه الشارع فهو حرام وطريق استنباط الاحكام الجزئية منها ان يؤخذ الموضوع من القاعدة ويحمل على الجزئي فيجعل صغرى وتضم هذه القاعدة فتجعل كبرى فينتج الحكم الجزئي هكذا الصلوة ما امر به الشارع وكل ما امر به الشارع فهو واجب فينتج الصلوة واجبة فقس عليه كل قاعدة عقلية اونقلية (مفتي زاده على الحسينية في اولها)

(٦) وههنا بحث قوي وهو ان المشهور أن الفعل موضوع للحدث والزمان والنسبة الى الفاعل المعين ولاشك ان تلك النسبة لاتفهم بدون الفاعل المعين فلا يفهم هذا المجموع من الحدث والزمان والنسبة الذي هو المعنى المطابقي للفعل بدون الفاعل المعين فلا يدل الفعل بنفسه على معناه المطابقي بل على الحدث الذي هو معناه ٥

مرفوع) اى من معمول مرفوع (فان تم) اى الفعل (به) اى بالمرفوع (كلاما) تمييز من النسبة اى من جهة الكلام وان كان تم من الافعال الناقصة فمعنى ان تم اى ان صار الفعل بالمرفوع كلاما تاما فهو منصوب على الخبرية يعنى يصح السكوت عليه به (يسمى) اى الفعل جزاء للشرط ولم يحذف آخره لكون الشرط ماضيا وقد يحذف فيقال يسم بغير الياء (فعلا تاما) لانه يفيد المخاطب فائدة تامة ويسمى المرفوع فاعلا او نائبه (نحو علم الله تعالى) كل شئ حذف المفعول للعموم (وان لم يتم) اى الفعل عطف على قوله ان تم (به) اى بالمرفوع (كلاما بل احتياج) اى الفعل فى الكلام (الى خبر منصوب) انما قال الى خبر لكونه خبر المبتدأ فى الاصل وانما ينصب الخبر لشبهه بالمفعول به فى كونه محتاجا اليه للفعل وفى توقف الفعل عليه (يسمى) اى الفعل المحتاج (فعلا ناقصا) لعدم تماميته بمرفوعه كالافعال الغير الناقصة ويسمى مرفوعه اسما ومنصوبه خبرا وهو كان وصار واصبح وامسى واضحى وظل وبات وآض وعاد وغدا وآل وراح ومازال وما انفك وما فتئ ومابرح وما دام وليس والظاهر أنها غير محصورة (نحو كان الله) بالرفع اسم كان (عليما) بالنصب خبره (حكيما) بالنصب خبر بعد خبر وهما فعيل بمعنى فاعل وهو لثبوت خبره لاسمه فى الزمان الماضى دائما كما مر او منقطعا نحو كان زيد غنيا فافتقر (و) نحو (صار العاصى) اى غير التائب بالرفع التقديرى اسم صار (مستحقا) اى لائقا (للعذاب) صلة لمستحقا وهو للانتقال اما من صفة الى صفة نحو صار زيد عالما واما من حقيقة الى حقيقة نحو صار الطين خزفا (و) نحو (مازال) من زال يزال لا من زال يزول فانه تام (المذنب) الغير التائب بالرفع اسمه (بعيدا) خبره (من الله تعالى) اى من رحمة الله تعالى بل قريب الى غضبه وهو لاستمرار خبره لاسمه مذ قبله اى مذ زمان امكان قبول اسمه لمضمون خبره فمعنى مازال زيد اميرا استمر امارته من زمان قابليته وصلاحيته للامارة (ويقبل) على صيغة المفعول (التوبة) نائب الفاعل ليقبل (ما دام الروح) بالرفع اسمها (داخلا) خبرها (فى البدن) متعلق

٥ التضمنى او الزمان فيشكل هذا بمخالفة ما اتفقوا عليه من عدم وجود الدلالة التضمنية بدون المطابقية قال العصام وهذا مما تحير فيه العقلاء قرنا بعد قرن والتحقيق هو أن الفعل موضوع لحدث مقيد بالزمان والنسبة انما جاءت من الهيئة التركيبية كما فى الجمل الاسمية اذ لا يخفى على المنصف انه لا يناسب جعل هيئة زيد قائم للنسبة وجعل هيئة ضرب زيد لغوا ومن امارات ان النسبة ليست مدلولة للفعل انه يفهم الحدث والنسبة تفصيلا وقد اتفقوا على ان دلالة المفرد لا تكون تفصيلية ولهذا لم يصح تركيب القضية الشرطية من مفردين وانما التزم مع الفعل ذكر الفاعل لان الفعل يؤدى معنى الحدث على وجه يكون مستعدا لان ينسب الى شئ فيلزم اسناده الى شئ لئلا يكون احضاره على هذا الوجه لغوا ولقد اطال العصام فى هذا المقام جدا مما تركناه ٩

لداخلا وهى لتوقيت امر بمدّة ثبوت خبرها لاسمها بان جعلت تلك المدّة ظرف زمان له لان ما مصدرية وهى مع اسمها وخبرها فى تأويل المفرد ويقدّر الزمان قبل المصادر غالبا فلابدّ هناك من حصول كلام يفيد فائدة تامة ولهذا اشار بقوله ويقبل التوبة والمعنى مدّة دوام دخول الروح فى البدن (وليس الله تعالى جسما) هى لنفى مضمون الجملة فى زمان الحال عند الجمهور نحو ليس زيد عالما اى الآن اومطلقا عند سيبويه ومن تبعه نحو ليس زيد قائما اى الآن وليس خلق الله مثله اى امس وليس زيد ذاهبا اى غدا فتأمل (و) القياسى (الثانى) من التسعة (اسم الفاعل) قدّمه على اسم المفعول لكونه مشتقا من المعلوم وعاملا فى الفاعل ولمجيئه من المتعدّى واللازم بخلاف اسم المفعول فى الكل وهو ما اشتق من فعل لمن قام به الفعل بمعنى الحدوث * ولما كان البحث عنه من حيث الصيغة من مباحث الصرف ومن حيث العمل من مباحث النحو ترك تعريفه وكذا ما سيأتى (فهو) اى اسم الفاعل (يعمل عمل فعله المعلوم) اى كعمل فعله الذى اشتق منه يعنى ان كان فعله لازما فهو يرفع الفاعل وان كان متعدّيا فيرفع الفاعل وينصب المفعول به وان تعدّى الى مفعول فهو يتعدّى الى مفعول وان تعدّى الى مفعولين فهو يتعدّى الى مفعولين وان تعدّى الى ثلثة مفاعيل فهو يتعدّى الى ثلثة مفاعيل وانما يعمل عمل فعله اذا وجد الشروط الستة * احدها الاعتماد على المبتدأ بان يكون خبرا له نحو زيد ضارب ابوه عمرا * والثانى الاعتماد على الموصوف بان يكون صفة له نحو جاءنى رجل ضارب غلامه عمرا * والثالث الاعتماد على الموصول بان يدخل عليه على صورة اللام نحو جاءنى الضارب ابوه عمرا * والرابع الاعتماد على ذى الحال بان يكون حالا عنه نحو جاءنى زيد راكبا فرسه وليقوى جهة الفعل من كونه مسندا الى صاحبه شرط هذه الاربع * والخامس الاعتماد على الاستفهام نحو أقائم الزيدان وهل قائم الزيدان * والسادس الاعتماد على النفى نحو ما ضارب زيد وليس زيد ضاربا ابوه عمرا لان الاستفهام والنفى اولى بالفعل فازداد بهما شبها بالفعل * والجمهور

(شرطوا)

٩ خوف السئامة ولقد حل هذه الشبهة الفاضل عبد الحكيم السيلكوتى فى حواشى الشمسية فقال مقرّرا للسؤال بوجه آخر وهو ان لفظ ضرب مثلا اذا لم يذكر الفاعل يدل على الحدث وليست مطابقية وهو ظاهر ولا تضمنية لانه لم يفهم فى ضمن الكل ولا التزامية والالزم تحقق الالتزام بدون المطابقية واجاب بانا لا نسلم دلالة ضرب بدون الفاعل على معنى اذ لا استعمال بدون الفاعل اصلا ولو سلم فنقول انها مطابقية لان دلالة الفعل على الحدث بجوهره الموضوع له ودلالته على النسبة والزمان بهيئته الموضوعة لهما وضعا نوعيا

(حسن مصرى)

شرطوا مع هذه الشروط الستة معنى الحال والاستقبال تحقيقا اوحكاية كقوله تعالى ﴿ وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد ﴾ خلافا للكسائى فان عنده يعمل مطلقا سواء كان بمعنى الحال او الاستقبال او الماضى وتثنيته وجمعه مثله فى العمل والشرط نحو الزيدان ضاربان عمرا والزيدون ضاربون بكرا ونحوهما (نحو كل) مبتدأ (حسود) بالجر وهو بمعنى الفاعل اى كل فرد من افراد الحاسد وهو طلب ازالة النعمة عن الغير (محرق) بكسر الراء خبر المبتدأ (حسده) اى الحاسد بالرفع فاعل لمحرق (عمله) بالنصب مفعول به لمحرق اذ الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب لقوله عليه السلام ﴿ اياكم والحسد فان الحسد يأكل الحسنات كما تأكل الحطب النار ﴾ مثال لاسم الفاعل المعتمد على المبتدأ (والثالث) من التسعة (اسم المفعول) قدّمه على الصفة المشبهة مع كونها مشتقة من المعلوم وعاملة فى الفاعل لموافقته لاسم الفاعل فى الشروط ولانه قد ينصب المفعول به كاسم الفاعل بخلافها وهو ما اشتق من فعل لمن وقع عليه الفعل ترك المصنف تعريفه للامر (فهو) اى اسم المفعول (يعمل عمل فعله) اى المشتق منه (المجهول) يعنى يرفع نائب الفاعل ولاينصب المفعول به الا اذا اشتق من الفعل المتعدّى الى مفعولين اوثلثة نحو زيد معطى غلامه درهما الان اوغدا * وحكم اسم المفعول حكم اسم الفاعل فى الشروط الستة والعمل فتدبر (نحو كل تائب) اى راجع عن الذنوب مبتدأ (مقبول) خبره (توبته) رجوعه عنها نائب الفاعل لمقبول لان الله تعالى يقبل التوبة وقال الله تعالى ﴿ نبئ عبادى انى انا الغفور الرحيم ﴾ ثم اعلم ان اسم الفاعل والمفعول اذا وصفا بصفة اوصغرا لايعملان لخروجهما بالوصف او التصغير عن مشابهة الفعل اما خروجهما بالوصف فظاهر لانه مخصوص بالاسم * واما بالتصغير فلانه وصف فى المعنى لانه اذا قيل رجيل كان معناه رجل حقير فلا يقال زيد ضويرب عمرا او مضيريب عمرا لانهما حينئذ يكونان بمنزلة ضارب حقير ومضروب حقير اوصغير تأمل (والرابع) من التسعة (الصفة المشبهة) باسم الفاعل من حيث انها تثنى وتجمع

وتذكر وتونث * قدّمها على اسم التفضيل لكونها عاملة فى الفاعل الظاهر بخلافه فانه لايعمل فيه فى غير مسئلة الكحل وهى ما اشتق من فعل لازم لمن قام به على معنى الثبوت (فهى) اى الصفة المشبهة (ايضا) اى كاسم الفاعل والمفعول (تعمل عمل فعلها) اللازم بل تزيد عليه لانها تنصب عند البصرية لافعلها ذكره فى الامتحان * وانما تعمل اذا وجد الشروط المعتبرة فى اسم الفاعل من الاعتماد ونحوه نحو زيد حسن وجهه (نحو العبادة) كالصلاة والزكاة والحج ونحوها مبتدأ (حسن) خبره (ثوابها) اى اجرها فاعل له لكونها موصلة الى المطلوب (والمعصية) كالكبائر وغيرها مبتدأ (قبيح) خبره (عذابها) فاعل له لكونها غير موصلة الى المرام (والخامس) من التسعة (اسم التفضيل) قدّمه على المصدر مع كونه عاملا فى الفاعل والمفعول لمناسبته لما قبله فى كونه مشتقا وكون النسبة معتبرة فى وضعه بخلافه وهو ما اشتق من فعل لموصوف بزيادة على غيره (فهو ايضا) اى كاسبق (يعمل) اى اسم التفضيل (عمل فعله) الذى اشتق منه (نحو ما من رجل) ومن زائدة فى النفى زيدت للاستغراق اى مارجل موجودا (احسن) صفة لرجل فى اللفظ (فيه) اى فى نفس الرجل ظرف لاحسن (الحلم) فاعل لاحسن (منه) اى من الحلم متعلق باحسن حال كون ذلك الحلم ثابتا (فى العالم) اى فى نفس العالم * ثم اعلم ان اسم التفضيل لايعمل فى اسم مظهر الا اذا اجتمع فيه خمسة شرائط * الاول ان يكون اسم التفضيل صفة لشئ من حيث اللفظ * والثانى ان يكون صفة لمتعلق ذلك الشئ المشترك بين ذلك الشئ وغيره من حيث المعنى والحقيقة * والثالث ان يكون المتعلق فى نفسه مفضلا باعتبار الشئ الاول * والرابع ان يكون ذلك المتعلق فى نفسه مفضلا عليه باعتبار غيره * والخامس ان يكون اسم التفضيل منفيا فرجل هو الشئ الذى وقع صفة له فى اللفظ والحلم فى المثال متعلق لذلك الشئ الذى وقع اسم التفضيل صفة له فى المعنى حقيقة وهو مشترك بين رجل وبين العالم والحلم باعتبار تعلقه فى نفسه الى رجل مفضل وباعتبار تعلقه فى نفسه الى العالم مفضل

عليه وهذا قبل النفي * واما بعد النفي فبالعكس واحسن منفي فيكون بمعنى حسن لانه اذا استولى النفي على اسم التفضيل توجه النفي الى قيده الذي هو الزيادة فيكون المعنى ليس حسن حلم رجل زائد على حسن حلم العالم فيبقى حلم رجل اما مساويا بحلم العالم او دونه فالمقام يفضل بحلم العالم واسم التفضيل لاينصب المفعول به بالاتفاق سواء كان مظهرا اومضمرا واما قوله تعالى ﴿هو اعلم من يضل عن سبيله﴾ فيقدّر فيه فعل ناصب يدل عليه اسم التفضيل اى هو اعلم من كل احد يعلم من يضل عن سبيله واما في غيرها من الظرف والحال والتمييز فيعمل بلا شرط فان الظرف والحال يكفي فيهما رائحة الفعل والتمييز يعمل فيه الخالي عن معنى الفعل نحو رطل زيتا فتأمل (والسادس) من التسعة (المصدر) وهو اسم الحدث الجاري على الفعل * قدّمه على اسم المضاف لعمله كعمل فعله كما سبق بخلافه (فهو يعمل) اى المصدر بلا اضافة نصبا ورفعا (ايضا) اى كاسم التفضيل (عمل فعله) المشتق هو منه ماضيا او حالا او مستقبلا نحو اعجبني ضرب زيد عمرا امس او الآن اوغدا وهذا العمل مشروط بان لايكون المصدر مفعولا مطلقا وان كان مفعولا مطلقا فان كان الفعل مذكورا نحو ضربت ضربا او محذوفا غير لازم نحو ضربا زيدا فالعمل للفعل لا للمصدر لوجود العامل القوي وان كان الفعل محذوفا وحذفه لازم نحو شكرا له وحمدا له فيجوز عمل المصدر للنيابة وعمل الفعل للاصالة وقال بعض الكمل انما يعمل المصدر عند كونه غير مصغر وغير موصوف بالصفة قبل العمل وغير مقترن باللام وغير عدد ونوع وتأكيد سواء كان فعلها مذكورا اومحذوفا منويا وان كان محذوفا منسيا فيعمل المصدر لقيامه مقام الفعل نحو سقيا زيدا كذا حققه المصنف رحمه الله تعالى في الاظهار (نحو يحب الله) اى يرضى الله تعالى (اعطاء) بالتنوين مفعول به ليحب (له) اى لرضائه (عبده) بالرفع فاعل اعطاء (فقيرا) مفعوله الاول (درهما) مفعوله الثاني ويحذف فاعله بلا نائب بخلاف غيره ولايتقدّم معموله عليه ولو ظرفا عند الجمهور ومختار المصنف

والرضي والبيضاوي تقديمه ان كان ظرفا (والسابع) من التسعة (الاسم المضاف) قدّمه على الاسم المبهم التام لكونه موقوفا عليه في الجملة لان تمامه قد يكون بالاضافة (فهو) اى اسم المضاف (يعمل الجر) سواء كان بالكسر او بالفتح او بالياء وانما يعمل الجرّ لانه اما بتقدير حرف الجر كما في المعنوية او محمول على ما بتقديره لكونه فرعه كما في اللفظية ويشترط في عمله ان يكون المضاف اسما مجرّدا عن تنوينه ومايقوم مقامه لاجل الاضافة وهو نون التثنية والجمع وان لايكون مساويا للمضاف اليه في العموم والخصوص بالترادف كليث واسد اولا كانسان وناطق وان لايكون اخص منه مطلقا كاحد اليوم * فالاضافة على ضربين معنوية ولفظية * والمعنوية مالايكون المضاف فيها صفة مضافة الى معمولها اعني فاعلها اومفعولها سواء لم يكن صفة اصلا نحو غلام زيد اوكان صفة مضافة الى غير معمولها نحو مصارع مصر وكريم البلد * فهي اما بمعنى اللام (٧) وهو مالا يكون المضاف اليه جنس المضاف وظرفه سواء كان مباينا له نحو غلام زيد ودار عمرو اواخص منه مطلقا كيوم الاحد او اعم منه من وجه ولم يكن اصله كقولهم فضة خاتمك خير من فضة خاتمي * واما بمعنى من وهو مايكون فيه بين المضاف والمضاف اليه عموم وخصوص من وجه ويكون المضاف اليه اصلا له نحو خاتم فضة فانها تكون خاتما وغيره كما انه يكون منها ومن غيرها * واما بمعنى في وهو مايكون فيه المضاف اليه ظرف المضاف وهو قليل نحو ضرب اليوم وتقيد المعنوية تعريفا للمضاف اذا كان المضاف اليه معرفة نحو غلامك وتخصيصا له اذا كان نكرة نحو غلام رجل وشرطها تجريد المضاف من التعريف * واللفظية علامتها ان يكون المضاف صفة مضافة الى معمولها نحو ضارب زيد الآن اوغدا ولاتفيد شيئا الا تخفيفا في اللفظ وهو اما في المضاف فقط كامرّ اوفي المضاف اليه فقط نحو القائم الوجه اوفيهما معا نحو حسن الوجه فتأمل (نحو عبادة الله تعالى) اى عبادة العبد لله (خير) خبر المبتدأ اى من الغير (والثامن) من التسعة (الاسم المبهم التام) قدّمه على معنى الفعل لقلة بحثه بخلافه (فهو) اى الاسم

(٧) واعلم ان المضاف اليه اما مباين للمضاف واما مساوله واما اعم مطلقا واما اخص مطلقا واما اخص من وجه فان كان مباينا وحينئذ ان كان ظرفا له فالاضافة بمعنى في والافبمعنى اللام وان كان مساويا له كليث واسد اواعم مطلقا كاحد اليوم فالاضافة على التقديرين ممتنعة وان كان اخص مطلقا كيوم الاحد وعلم الفقه فالاضافة بمعنى اللام وقد يسمى هذا الشق بيانية لايضاحه وكشفه وان كان اعم من وجه فحينئذ ان كان المضاف اليه اصلا للمضاف فالاضافة بمعنى من والا فهي ايضا بمعنى اللام كاضافة خاتم الى فضة بيانية وعكسها بمعنى اللام (مفتي زاده على الحسينية في اولها رحمه الله تعالى رحمة واسعة)

المبهم التام (يعمل النصب) على التمييز لا الرفع والجرّ لشبهه بالفعل التام بالفاعل الذى يذكر بعد الفعل حقيقة اوحكما كما فى الضمير المستتر بسبب تمامه باحد الاشياء الخمسة الذى يذكر بعده حقيقة اوحكما كما فى الضمير المبهم كما سيجئ والمنصوب به يكون نكرة فقط عند البصريين خلافا للكوفيين فانهم يجوّزون كون التمييز معرفة والمراد من تماميته المعنى العرفى لا اللغوى وهو كونه بحالة يمتنع اضافته الى شئ آخر مع احد الاشياء الخمسة * الاول بنفسه وهى اما فى الضمير المبهم نحو ربه رجلا لقيته او فى اسم الاشارة كقوله تعالى ﴿ ماذا اراد الله بهذا مثلا ﴾ على رأى من قال انه تمييز من اسم الاشارة لا حال * والثانى بالتنوين لفظا نحو رطل زيتا اوتقديرا نحو مثاقيل ذهبا * والثالث بنون التثنية نحو منوان سمنا * والرابع بنون شبه الجمع نحو عشرون درهما * والخامس بالاضافة نحو ملؤه عسلا ولا يتقدّم معمول الاسم المبهم التام عليه لضعفه فى العمل لكونه جامدا فقط نحو (التراويح عشرون ركعة) فركعة تمييز من عشرون وهو شبه الجمع (والتاسع) من التسعة (معنى الفعل) ولما كان الظاهر من اضافة المعنى الى الفعل كونه مفهوما منه ومدلولا له وهو ليس بمراد هنا اظهر المراد بانه مجاز تسمية للدال باسم المدلول ثم صار حقيقة عرفية بحيث لا يحتاج الى القرينة بقوله (اى كل لفظ) غير مشتق ولا مشتق منه (يفهم) صفة للفظ (منه) اى من اللفظ (معنى الفعل) الاصطلاحى اى معناه المطابقى كما فى اسماء الافعال او التضمنى كما فى السائر ومن معنى الفعل اسماء الافعال وهو ما كان بمعنى الامر او الماضى ويعمل عمل دال مسماه اشار الى الثانى بقوله (نحو هيهات) اى بعد (المذنب) فاعل هيهات (من الله تعالى) اى من رحمة الله ومغفرته من حيث انه مذنب والى الاول وهو ما كان بمعنى الامر بقوله (و) نحو (تراك ذنبا) اى اتركه وغيره من نحو رويد زيدا اى امهله وهات شيئا اى اعطه وهلم زيدا اى احضره وحيهل الثريد اى ائته ونحوها * ومنه الظرف المستقر وهو ما كان متعلق الجارّ محذوفا فعلا عاما متضمنا فى الجارّ والمجرور هذا مسلك الجمهور * وقيل ما كان

المتعلق محذوفا سواء كان فعلا عاما اوخاصا ولايعمل فى المفعول به بالاتفاق وفى الفاعل الظاهر الابالشرط الذى يذكر فى اسم الفاعل من الاعتماد وغيره اشار اليه بقوله (ونحوما) نفى (فى الدنيا) اى ماحصل فى الدنيا (راحة) فاعل الظرف اشار باعادة النحو الى كونه نوعا آخر وكذا مابعده * ومنه المنسوب فانه يعمل كعمل اسم المفعول لكونه مؤولا به ويشترط فى عمله مايشترط فيه اشار اليه بقوله (ونحو ينبغى) اى يلزم (للعالم) العاقل (ان يكون) فاعل لينبغى اى كون العالم (محمديا) اى منسوبا الى محمد (خلقه) اى خلق العالم وهو فاعل لمحمديا يعنى يتصف بالاخلاق الحميدة ويجتنب عن الاخلاق الذميمة لان العلماء ورثة الانبياء * ومنه الاسم المستعار نحواسد فى قولك مررت برجل اسد غلامه اى مجترئ * ومنه كل اسم يفهم منه معنى الصفة نحو لفظة الله فى قوله تعالى ﴿وهوالله فى السموات﴾ اى المعبود لمن فيها * ومنه اسم الاشارة نحوهذا زيديوم الجمعة امام الامير جالسا وغيرها ولم يذكرها المصنف رحمه الله تعالى لقلة استعمالها ومن اراد ان يطلع فليرجع الى المطولات * ولما فرغ من العوامل اللفظية السماعية والقياسية اراد أن يشرع فى العوامل المعنوية فقال (و) العامل (المعنوى) (٩) الذى وقع قسيما للفظى (اثنان) خلافا للاخفش فانه يجعله ثلثة ثالثها عامل الصفة والتأكيد وعطف البيان ودليله اختلاف الحركتين اعرابا وبناء فى مثل يازيد العاقل والجملة عطف على قوله فاللفظى على قسمين وهو مالايكون للسان فيه حظ بل معنى يعرف بالقلب (الاول) منها (رافع المبتدأ والخبر) اى مايعمل فيهما عمل الرفع لانه لدخول الاسناد فى مفهومه يقتضى المسند اليه والمسند اللذين يشبهان الفاعل فالاول فى كونه مسند اليه والثانى فى كونه جزأ ثانيا والرافع بهما هوالابتداء وهو تجريد الاسم الصريح اوالمؤول به عن العوامل اللفظية للاسناد غير الزائدة هذا عند البصريين * واما عند غيرهم فالابتداء عامل فى المبتدأ والمبتدأ عامل فى الخبر * وقيل احدهما عامل فى الآخر * وقيل الابتداء مع المبتدأ عامل فى الخبر والاول اصح فلذلك اختاره المصنف به (نحو محمد)

(٩) الذى وقع قسيما من العامل المطلق (نسخة)

عليه السلام مبتدأ يعنى نبينا وسيدنا (رسول الله) خبره ورحمته فينا كما قال الله تعالى ﴿ وما ارسلناك الا رحمة للعالمين ﴾ (والثانى) من الاثنين (رافع الفعل) لا الاسم (المضارع) الخالى عن النواصب والجوازم والمشددة احترز عن الماضى فانه مبنى على الفتح فالرافع هو وقوعه بنفسه لا بالناصب والجازم موقع الاسم كوقوعه خبرا نحو زيد يضرب اوحالا نحو جاءنى زيد يضرب عمرا او وصفا نحو جاءنى رجل يضرب فيضرب واقع موقع ضارب لان الاصل فى هذه المواقع المفرد على ماذكره فى الاظهار * فان قيل ان ذلك الوقوع يوجد فى الماضى ايضا فلم لا يرفعه * قلت لكونه مبنى الاصل فلا يكون معمولا فى غير الموضعين كما ذكره فى الاظهار وانما ارتفع هو بذلك الوقوع لانه حينئذ يكون كالاسم فاعطى له اسبق اعرابه واقواه وهو الرفع وذلك مذهب البصريين * وفيه سؤال وجواب فليرجع الى المطولات * واما اكثر الكوفيين فالعامل فيه هو تجريده عن النواصب والجوازم وفيه ايضا نظر والكسائى منهم جعل العامل فيه حروف اتين فتدبر واختر ماشئت (نحو يرحم) بالرفع اى يغفر (الله) فاعل ليرحم (التائب) مفعول له اى الراجع عن الذنوب لما مر من الحديث * فمجموع ماذكر فى هذه الرسالة من العوامل على ماذكرناه ستون * واما مجموع ماذكره الشيخ عبد القاهر ومن تبعه منها على ماذكروا ثمانية فزاد المصنف ونقص فاما الزيادة فسبعة خمسة فى السماعى وهو لولا وكى ولعل من الحروف الجارة ولا التى الجنس واذا ما من الجوازم واثنان فى القياسى اسم التفضيل ومعنى الفعل واما مانقص فسبعة واربعون فى السماعى ثمانية وعشرون منها افعال اربعة افعال المدح والذم واربعة افعال المقاربة وثلثة عشر الافعال الناقصة وسبعة افعال القلوب ادخل كلها فى اول القياسى وهو الفعل وثلثة عشر منها اسماء تسعة اسماء الافعال ادخلها فى تاسع القياسى وهو معنى الفعل واربعة منها اسماء احدها عشرة اذا ركبت مع احد الى تسعة وثانيها كم وثالثها كذا ورابعها كأين ادخلها فى الاسم التام وهو ثامن القياسى

وستة منها حروف خمسة حرف النداء ادخلها فى تاسع القياسى وواحد الواو بمعنى مع اسقطها لكونها غير عاملة فى الصحيح فافهم كذا حققه الفاضل فى النتائج * ولما فرغ من بيان العامل اراد أن يشرع فى بيان المعمول فقال (الباب الثانى) الذى وقع جزأ من الرسالة لفظا اومعنى كائن (فى) بيان احوال (٩) (المعمول) اوفى تحصيل ادراكاتها * قدمه على الاعراب لكونه مقدما حسا عليه اولدلالته على الذات بخلاف الاعراب فانه يدل على الصفات وتعريفه لغة واصطلاحا مر فى الاجمال (وهو) اى المعمول (على ضربين) اى على قسمين لانه يعمل فيه بواسطة اولا والثانى معمول بالاصالة والاول بالتبعية (معمول بالاصالة) وهو مايكون فيه العامل مؤثرا من غير واسطة نحو زيد فى ضرب زيد (ومعمول بالتبعية) والباء مصدرية اى بكونه تبعا وهو بمعنى التابع ومشترك بين الواحد والجماعة وهو مايكون العامل فيه مؤثرا بواسطة موافقا للمتبوع فى الاعراب نحو عمرو فى خرج زيد وعمرو ولهذا فسر بقوله (اى) بفتح الهمزة وسكون الياء حرف يفسر به كل مبهم من المفرد والجملة عند الجمهور وحرف عطف عند الكسائى فيكون مابعده من التوابع على المذهبين ويسمى ايضا اداة وصلة للفعل ومكملة اياه (اعرابه) اى اعراب التبعية (يكون مثل اعراب متبوعه) رفعا ونصبا وجرا لفظية كانت اوتقديرية نحو جاءنى زيد وعمرو فعمرو تابع لزيد فى الضمة ورأيت زيدا وعمرا وهو تابع لزيد فى النصب ومررت بزيد وعمرو وهو تابع له فى الجر وقس على هذا (الضرب اول) من المعمولين وهو معمول بالاصالة (اربعة انواع مرفوع ومنصوب) وهما يشتملان الاسم والفعل (ومجرور وهو مختص) اى مقصور (بالاسم) لان الجارة خاصة له (ومجزوم) بالجوازم (وهو مختص بالفعل) اى بعض الفعل وهو المضارع لان الجزم خاص بالفعل (٧) وخاصة الشئ مايوجد فيه ولا يوجد فى غيره (اما المرفوع) اى المعمول المرفوع مطلقا (فتسعة) بالاستقراء ثمانية منها اسماء اربعة اصول واربعة ملحقة بها وواحد منها الفعل المضارع (الاول) من التسعة (الفاعل) قدمه

(على)

(٩) قالوا ان علم النحو يبحث فيه عن احوال اواخر الكلم من حيث الاعراب والبناء فالمبحوث عنه فى النحو هو الاحوال العارضة للكلم اى تثبت تلك الاحوال للكلم فى ذلك العلم على ماهو حقيقة البحث والرسالة انما الفت للبحث عن هذه الاحوال لانها مؤلفة فى النحو وكل مؤلف فى النحو فانما يبحث عن احوال الكلم فاذن لابد من تقدير مضاف هو احوال ثم انك قد سمعت ان المسمى بالرسالة اما الالفاظ اوالمعانى فان اريد الاول كان المعنى هذه الالفاظ فى الاحوال الخ ومعلوم ان الالفاظ ليست مظروفة فى الاحوال فاحتيج لتقدير مضاف آخر وهو بيان

(حسن مصرى)

(٩) ثم تلك المحمولات التى هى اعراض ذاتية اما ان تثبت لنفس الكلمة كما يقال الكلمة اما ان تدل على معنى فى نفسها اولا اوتثبت لاقسامها كما ٣

على سائر المرفوعات لانه اصل المرفوعات عند الجمهور لانه جزء الجملة الفعلية التى هى اصل الجمل ولان عامله اقوى من عامل المبتدأ فان عامله امر معنوى * وقيل اصل المرفوعات المبتدأ لانه باق على ماهو الاصل فى المسند اليه وهو التقديم بخلاف الفاعل ولانه يحكم عليه بكل جامد ومشتق فكان اقوى بخلاف الفاعل فانه لايحكم عليه الا بالمشتق * وهو اى الفاعل مانسب اليه الفعل الاصطلاحى التام المعلوم اومايمعناه نحوضرب زيد وأقائم الزيدان وهيهات زيد وأفى الدار رجل وهو لايحذف الابنائب فى غير المصدر كامرّ ولاينقدّم على عامله لقوّته ولالتباسه بالمبتدأ (نحو) لفظة الجلالة فى قولك (رحم الله) اى غفرالله تعالى (النائب) او عفاالله تعالى ذنوب النائب المستغفر (والثانى) من التسعة (نائب الفاعل) عدل عن قولهم مفعول ما لم يسم فاعله لكونه اخصر واظهر * قدّمه على المبتدأ لئلا يقع الفصل بين النائب والمنوب ولشدّة اتصاله بالفاعل حتى سماه بعضهم فاعلا * وهو مانسب اليه الفعل التام المجهول اوما بمعناه من اسم المفعول نحو ضرب زيد وزيد مضروب غلامه وقديكون جارّا ومجرورا نحو مرّ بزيد فيجب افراد عامله وتذكيره لانه من حيث هوهولايكون مثنى ولا مجموعا فلايكون عامله ايضا تثنية ولاجمعا ولاينقدّم على عامله لما مرّ فى الفاعل وفيه تفصيل لايليق فى هذا الكتاب (نحو) النائب فى قولك (رحم) بصيغة المفعول (النائب) نائب الفاعل لرحم (والثالث) من التسعة (المبتدأ) قدّمه على الخبر لان المبتدأ ذات والخبر حال من احوالها والذات مقدّم على احوالها ولشرفه لان المراد من المبتدأ الافراد ومن الخبر المفهوم كما تقرّر فى محله والافراد اشرف من المفهوم * وهو على نوعين * الاول الاسم اوالمؤوّل به المجرّد عن العوامل اللفظية مسندا اليه فلابدّ له من خبر نحو زيد قائم ﴿ وان تصوموا خيرلكم ﴾ والاصل فيه التعريف والتقديم وقديكون نكرة اذا تخصصت بوجه ما كقوله تعالى ﴿ ولعبد مؤمن خير من مشرك ﴾ وقديكون مؤخرا وجوبا اذا كان نكرة نحو فى الدار رجل وجوازا اذا كان معرفة نحولك العلم

٣ يقال الاسم اما معرب واما مبنى وقس عليه احوال اقسام الاقسام واما اثبات احوال الكلام فكما يقال الكلام اما مركب من اسمين او اسم وفعل واما اثبات احوال اقسامه فكما يقال الجملة الخبرية تقع حالا وصفة وصلة بناء على ترادف الجملة والكلام اذا تقرّر هذا فنقول هذا الكتاب مؤلف فى علم النحو وعلم النحو يجب ان يبحث فيه عن احوال الكلمة والكلام يدرج هذا الكتاب يجب ان يبحث فيه عن احوال الكلمة والكلام

(حسن مصرى)

(٧) قوله وخاصة الشئ الخ كذا عرّفها الجامى قال عبد الغفور ولا يوجد فى غيره تفسير لما يتضمنه يختص من جزئه السلبى وذلك لان معنى يختص به انه يوجد فيه ولا يوجد فى غيره فلم يكتف بقوله يختص به اهتماما بالجزء السلبى وقال العصام انه تفسير لكل ٤

* والثانى الصفة الواقعة بعد حرف النفى اوالاستفهام رافعة للظاهر نحو أقائم زيد وما قائم الزيدان فههنا ثلث صور * احديها أقائمان الزيدان فيتعين حينئذ أن يكون الزيدان مبتدأ وقائمان خبرا مقدما عليه * وثانيتها أقائم الزيدان فيتعين حينئذ أن يكون الزيدان فاعلا للصفة قائما مقام الخبر * وثالثتها أقائم زيد ويجوز فيه الامران اعنى كون الصفة مبتدأ ومابعدها فاعلها سادا مسد الخبر وكون مابعدها مبتدأ والصفة خبرا مقدما عليه (والرابع) من التسعة (الخبر) قدمه لكونه مناسبا للمبتدأ واصلا بخلاف سائرها * وهو المجرد عن العوامل اللفظية المسند به غير الصفة المذكورة نحو قائم فى قولك زيد قائم ويجوز تعدده لفظا بلاعاطف من غير تعدد المبتدأ لجواز اجتماع الاعراض الغير المتنافية فى محل واحد نحو زيد قائم ضاحك آكل ويجوز ايضا بالعطف ويكون الخبر جملة اسمية كانت اوفعلية وان كان الاصل فيه ان يكون مفردا نحو زيد ابوه قائم اوقام فلابد حينئذ من عائد يربطها الى المبتدأ لانها من حيث هى هى مستقلة لاتقتضى التعلق بما قبلها فاذا قصد ان تجعل جزأ من الكلام لابد مما يربطها الى الجزء الاول والعائد ضمير غالبا وقد يكون اسم اشارة كقوله تعالى ﴿ والذين كفروا وكذبوا بآياتنا اولئك اصحاب النار ﴾ والعموم المشتمل على المبتدأ كقوله تعالى ﴿ انه من يتق ويصبر فان الله لايضيع اجر المحسنين ﴾ اى اجره فالمحسنين عام لمن يتق ويصبر ولام الجنس فى مثل نعم الرجل زيد على رأى ووضع الظاهر موضع المضمر نحو الحاقة ماالحاقة اى ماهى وكون الخبر مفسرا للمبتدأ كقوله تعالى ﴿ قل هو الله احد ﴾ ويجوز حذف العائد اذا كان ضميرا عند القرينة نحو البر الكر بستين والسمن منوان بدرهم اى الكر منه والسمن منوان منه بقرينة ان بائع البر والسمن لايسعر غيرها فتأمل (نحو محمد عليه السلام) بالرفع مبتدأ يعنى نبينا وسيدنا ومولانا (خاتم الانبياء) والمرسلين خبر المبتدأ يعنى آخرهم فلايأتى نبى بعده ابدا ومن ادعى النبوة فهو كاذب ومبتدع كما قال الله تعالى ﴿ وخاتم النبيين ﴾ * ولما فرغ من اصل المرفوعات شرع فى ملحقاتها فقال (و) المرفوع

(الخامس)

٤ من جزئى يختص لان النفى فى قوله ولايوجد فى غيره متوجه الى القيد وهو الغير كما هو القاعدة فالمراد اثبات الوجود ونفيه فى الغير وبقرينة نفى الوجود فى الغير يراد الاثبات فيه فيكون معنى لايوجد فى غيره اى يوجد فيه ولايوجد فى غيره هذا توضيح ماذكره ثم قال بعده مشيرا للاعتراض على عبد الغفور فمن قال قوله لايوجد فى غيره تفسير لبعض معنى الاختصاص لم يتدبر اوتدبر فلم يتذكر والحق مع عبد الغفور لان الاختصاص ثبوت الشئ للشئ وانتفاؤه عما عداه فهو امر مركب من امرين وهما الثبوت والانتفاء وليس احدهما قيدا للآخر حتى يخرج عن قاعدة رجوع النفى للقيد دون المقيد وانما لم يقل مايوجد فى شئ ولا يوجد فى غيره اشارة الى المناسبة بين المعنى اللغوى والعرفى بأخذه الاختصاص فى كل ٥

(الخامس) من التسعة (اسم كان واخواته) اى اخوات كان يعنى صار ومازال ومادام وليس الخ وهو فى الاصل مبتدأ لان الافعال الناقصة تدخل على المبتدأ والخبر فى الاصل ويسمى مرفوعها اسما ومنصوبها خبرا لها وامره كامر الفاعل فى انه لايكون الا اسما او المؤوّل به وفى عدم جواز تقديمه على عامله وفى عدم جواز حذفه بلا نائب فى غير المصدر الى غير ذلك مما ذكر فى بحث الفاعل * قدّمه لكون عامله فعلا ولكونه مشابها بالفاعل بخلاف باب ان (نحو كان الله) بالرفع اسم كان (عليما حكيما) دائما (و) المرفوع (السادس) من التسعة (خبر باب ان) بالكسر ذكرها للاصالة يعنى ان كأن لكن ليت لعل وهو المسند بعد دخول احد هذه الحروف * قدّمه لكون عامله اصلا وعامل مابعده فرعا له كامرّ * وحكمه كحكم خبر المبتدأ فى كونه واحدا ومتعدّدا ومفردا وجملة ومذكورا ومحذوفا وغيرذلك لكن لايجوز تقديمه على اسمه لئلا يلزم مساواة الفرع للاصل لكون عامله فرعا للفعل فى العمل كامرّ ولو قدّم يلزم المساواة بينهما الا ان يكون ظرفا فانه يجوز حينئذ تقديمه عليه لو معرفة كقوله تعالى ﴿ان الينا ايابهم﴾ ويجب لو نكرة نحو ان فى الدار رجلا (نحو) حق فى قولك (ان البعث) اى الحياة بعدالموت (حق) لاريب فيه (والسابع) من التسعة (خبر لا) الكائن (لنفى) حكم (الجنس) وهو ما اسند الى اسمها وحكمه ايضا كحكم خبر المبتدأ كما ذكرناه آنفا فى خبر باب ان لانها من نواسخها لكن لايتقدّم على اسمه ولو كان ظرفا لانها اضعف عملا لانه عمل بالحمل على ان كامرّ وكثر حذفه لو عاما ويجب فى بنى تميم ان دل عليه قرينة * قدّمه لكون عامله مشابها بما قبله (نحو لاعمل مراء مقبول) عندالله لان الرياء يبطل الاعمال كقوله تعالى ﴿يا ايها الذين آمنوا لاتبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى كالذى ينفق ماله رئاء الناس﴾ الآية (والثامن) من التسعة (اسم ما ولا المشبهتين بليس) فى معنى النفى والدخول على المبتدأ والخبر ولهذا تعملان عملها كامرّ * وهو المسند اليه بعد دخولهما * قدّمهما لكونهما اسمين كما قبلهما * وحكمه كحكم المبتدأ لمامرّ فى بحثه فتذكر (نحو ما التكبر) بالرفع اسم ما وقوله (لائقا)

٥ منهما ان تعريف الخاصة غير مانع لدخول الفصل اذ يصدق عليه التعريف المذكور فيجاب بان هذا تعريف بالاعم قصد به تمييز الخاصة عن بعض ما عداها كالجنس والعرض العام فان اريد مساواته للمعرّف خصص مابالخارج المحمول فلا يصدق على الفصل (حسن مصرى)

خبره (للعالم) لانه من اخلاق الشياطين حيث ﴿قال انا خير منه خلقتنى من نار وخلقته من طين﴾ مثال لما (و) نحو (لاحسد) بالتنوين (حلالاله) لان الحسد حرام لما مرّ من الحديث * ولما فرغ من الاسم المرفوع شرع فى الفعل المرفوع فقال (و) المرفوع (التاسع) من التسعة (الفعل المضارع الخالى عن النواصب والجوازم) واما الداخل عليه فمنصوب او مجزوم كما مرّ * وانما خص به لكونه مشابها لاسم الفاعل لفظا ومعنى واستعمالا (نحو يحب الله تعالى التواضع) وهو ضدّ التكبر لان التواضع من اخلاق الانبياء والاولياء العارفين * ولما فرغ من المرفوعات شرع فى المنصوبات فقال (واما المنصوب) وهو ما اشتمل على علم المفعولية (فثلثة عشر) بالاستقراء وهو على قسمين اسم وفعل فالاسم اثنا عشر والفعل واحد والاسم اصل وهو خمسة مفاعيل وملحق به وهو سبعة * قدّمها على المجرورات لكثرة استعمالها وبحثها (الاول) منها (المفعول المطلق) سمى به (٧) لصحة اطلاق صيغة المفعول عليه من غير تقييده بالباء اوفى او اللام او مع بخلاف المفاعيل الاربعة الباقية لعدم صحة اطلاق صيغة المفعول عليها بلا تقييد بواحد منها فيقال المفعول به اوفيه اوله اومعه * قدّمه لكون عامله بمعناه بخلاف غيره فانه من متعلقات الفاعل * وهو اسم مافعله فاعل فعل مذكور بمعناه وهو ثلثة اقسام * تأكيدى ان لم يكن فى مفهومه زيادة على مايفهم من الفعل نحو ضربت ضربا وهو لايثنى ولايجمع لعدم دلالته على التعدّد الذى يستلزم به التثنية والجمع فلا يقال جلست جلوسين الا اذا قصد التعدّد * ونوعى ان دل على بعض انواعه نحو جلست جلسة بكسر الجيم * وعددى ان دل على عدد نحو جاست جلسة بفتح الجيم وهما يثنيان ويجمعان وقد يكون المفعول المطلق مغايرا للفظ عامله اما بحسب المادة نحو قعدت جلوسا واما بحسب الباب نحو انبته الله نباتا وقد يحذف عامله جوازا كقولك لمن قدم خير مقدم ووجوبا سماعا نحو سقيا ورعيا وقياسا نحو ما انت الاسيرا فتأمل (نحو تبت توبة نصوحا و) المنصوب (الثانى) من ثلثة عشر

(٧) لصحة اطلاق صيغة المفعول عليه لغة واما اصطلاحا فيصح الاطلاق على كل من الخمسة وهو ماقرن بفعل لفائدة ولم يسند اليه ذلك الفعل وتعلق به تعلقا مخصوصا ولايخفى انه ينقض بمفعول مالم يسم فاعله فانه مفعول ولم يشمله التعريف الا ان يقال اطلاق المفعول عليه باعتبار أنه كان فى الاصل مفعولا اصطلاحيا وقوله بخلاف المفاعيل فيه نظر لانتقاضه بضربته تأديبا وكرهت كراهتى وفعل الضرب والتأديب ولمت زيدا فى ضربه فانه يصح اطلاق المفعول على هذه الامور الاربعة الا ان يقال لايصح اطلاق المفعول على الاربع مطلقا بل بالنسبة الى بعض افراده وينقدح من هذا وجه آخر لوصف المفعول بالمطلق فيما نحن فيه فاحفظه فان قلت صحة اطلاق المفعول على الضرب مثلا باعتبار تعلق الفعل به ووقوعه

(المفعول به) قدّمه لشدّة شبهه بالفاعل لتوقف المتعدّى عليه ايضا بخلاف غيره وهو فى اللغة الذى الصق به الفعل وبه نائب الفاعل وضميره عائد الى اللام ذكره فى الامتحان وفى الاصطلاح اسم ماوقع عليه فعل الفاعل * وهو على قسمين عام للازم والمتعدّى وهوالمجرور بحرف الجر غير فى واللام وما بمعناها اذمدخول الاول مفعول فيه والثانى مفعول له لابه وخاص بالمتعدّى وهو مفعول به الصريح على مامرّ فى بحث القياسى * ويتقدّم على عامله الذى ليس اسم فعل ولا مصدرا ولا مضافا اليه الشيء اذ المعمول لايتقدّم على الاولين الااذا كان ظرفا كما مرّ فى بحثهما ولاعلى الثالث لان المعمول لايتقدّم على مالايتقدّم عليه العامل فلا يقال انا زيدا غلام ضارب كما يقال زيدا ضربت وبه مررت * ويجوز حذفه بقرينة نحو ﴿ اهذا الذى بعث الله رسولا ﴾ اى بعثه او بدونها نحو فلان يعطى اى يفعل الاعطاء وحذف عامله عند قرينة نحو زيدا لمن قال من اضرب اى اضرب زيدا (نحواعبد) انا(الله تعالى) مفعول اعبد (و) المنصوب (الثالث) من ثلثة عشر (المفعول فيه) قدّمه موافقا للكافية ولكونه مدلول الفعل فى الجملة بخلاف المفعول له * وهو اسم مافعل فيه فعل مذكور من زمان اومكان * وهو على ضربين الاول مايظهر فيه فى وهو مجرور بها والثانى مالايظهر فيه فى بل يقدّر وهو منصوب بتقديرها هذا عند ابن الحاجب ومن تبعه والمصنف رحمه الله تعالى ذهب الى مذهبه فى الاظهار خلافا للجمهور فانه عندهم لايكون الا بتقدير فى * واما المجرور بها فهو مفعول به بواسطة حرف الجر لا مفعول فيه وتقدّر فى فيه ان كان ظرف زمان مبهما كان كالوقت والحين اومحدودا كاليوم والشهر وان كان ظرف مكان فان كان مبهما فتقدّر كالجهات الست والا فلا * ويجوز تقديمه على عامله ان لم يكن نائب الفاعل فحينئذ لايجوز ويجوز حذفه مطلقا وحذف عامله لقيام قرينة نحو يوم الجمعة لمن قال متى سرت اى سرت فافهم (نحوصم) انت (شهر رمضان) اى فى شهر رمضان وشهر رمضان محدود حذف فى لوجود شرطه (و) المنصوب (الرابع) من ثلثة عشر (المفعول له) قدّمه

٦ عليه فانك تقول فعلت الضرب وبهذا الاعتبار هو مفعول به لا المفعول المطلق قلت المفعول فى اللغة مايصح وقوع الفعل عليه وجميع افراد المفعول المطلق كذلك حتى فعلت فعلا بخلاف المفاعيل الاربعة واما ان القول بتعلق الفعل بالفعل يستلزم التسلسل فدفعه واضح على اهله فان قلت اذا صح اطلاق المفعول به صح اطلاق المفعول لان صحة اطلاق المطلق من لوازم صحة اطلاق المقيد قلت المفعول به تقييد فى الظاهر وتغيير فى التحقيق فان المفعول فيه ضمير مقيد به الصيغة والمفعول به خال عنه مقيد بالاسناد الى به تقيد به مغير لمعنى المفعول لا مقيد فليس صحة اطلاق المطلق من لوازم صحة اطلاق هذا المقيد (عصام الدين)

لانه سبب الفعل ولانه بحذف اللام يشبه المفعول المطلق حتى عدّه بعضهم منه كما سيجيء * وهو اسم مافعل لاجله مدلول عامله نحوضربت زيدا تأديبا فان الضرب فعل للتأديب ويحذف عامله كقولك تأديبا لمن قال لم ضربت ويتقدّم على عامله ان لم يكن نائب الفاعل اذينوب عنه ان كان مجرورا ويجوز حذفه مطلقا ويسمى ابن الحاجب ومن تبعه المفعول له سواء حذف اللام اولا خلافا للجمهور فانهم لايسمونه مفعولا له الا اذا حذف اللام كما مرّ فى المفعول فيه * وانكره الزجاج فقال انه مصدر من غير لفظ فعله فان معنى ضربت زيدا تأديبا عنده ادبته بالضرب تأديبا وقس عليه غيره وشرط انتصاب المفعول له لفظا تقدير اللام ويقدّر هو اذا اتحد فاعله وفاعل مدلول عامله وكان المفعول له مقارنا لمدلول عامله فى الوجود بان يتحد زمان وجودهما نحو ضربت زيدا تأديبا اذ زمان الضرب والتأديب واحد او يكون زمان وجود احدهما بعضا من زمان وجود الآخر نحو قعدت عن الحرب جبنا فان زمان القعود بعض من زمان الجبن (نحو اعمل) انت (طلبا) مفعول له لاعمل (لمرضاة الله تعالى) متعلق لطلبا (و) المنصوب (الخامس) من ثلثة عشر (المفعول معه) اى الذى فعل بمصاحبته بان يكون الفعل مصاحباله فى صدور الفعل عنه او المفعول مصاحباله فى وقوع الفعل عليه فقوله معه نائب الفاعل للمفعول كما فى قوله فيه اوله اوبه والضمير المجرور راجع الى اللام * وفيه بحث لايليق فى هذا المقام وهو ماذكر بعد الواو لاجل مصاحبة معمول فعل لفظا اومعنى سواء كان ذلك المعمول فاعلا نحو استوى الماء والخشبة اومفعولا نحو كفاك وزيدا درهم * فان قلت التعريف ينتقض بالمذكور بعد الواو العاطفة نحو جاءنى زيد وعمرو * قلنا ان المراد بمصاحبة المفعول معه معمول الفعل مشاركته له فى ذلك الفعل فى زمان واحد نحو سرت وزيدا اومكان واحد نحو لو تركت الناقة وفصيلها لرضعتها فلا ينتقض بمثله فانها لاتدل فيه الا على المشاركة فى اصل الفعل دون المصاحبة * ثم اعلم ان جمهور النحاة ذهبوا الى ان العامل فيه الفعل اومعناه بتوسط

الواو التى بمعنى مع ولكونها اخصر وضعوها موضع مع واصلها واو العطف التى فيها معنى الجمع فناسب معنى المعية وان كان عامله لفظا وجاز العطف فالعطف والنصب على المفعولية جائزان نحو جئت انا وزيد بالعطف وزيدا بالنصب على المفعولية وان لم يجز العطف تعين النصب نحو جئت وزيدا وان كان عامله معنويا وجاز العطف تعين العطف لضعف عامله نحو مالزيد وعمرو وان لم يجز تعين النصب نحو مالك وزيدا وقس عليه غيره (نحو يفنى) اى لايبقى (المال وتبقى) انت (وعملك) اى مع عملك فاختار العمل دون المال * ولما فرغ من بيان المفاعيل شرع فى الملحقات بها فقال (والسادس) من ثلثة عشر (الحال) قدمها على التمييز لوجهين * احدهما انه يشبه الخبر من وجه بخلاف التمييز * والثانى يشبه الظرف والظرف مقدم على التمييز وهى ملحقة بالمفعول فيه لوجود معناه فيها * وهى فى اللغة من حال يحول بمعنى انقلب وفى عرف النحاة مايبين هيئة الفاعل او المفعول به حقيقة اوحكما لفظا او معنى فيدخل المفعول معه والمطلق وغيرهما فانها فى المعنى اما فاعل اومفعول به فتأمل * والحال سبعة اقسام * حال دائمة وهى التى تدوم لصاحبها حقيقة نحو ان الله تعالى موجود قادرا * وحال منتقلة وهى التى يتصف بها صاحبها غالبا نحو ضربت زيدا قائما * وحال مؤكدة وهى التى لاتنتقل من صاحبها مادام موجودا غالبا بخلاف المنتقلة نحو زيد ابوك عطوفا * وحال مقدرة وهى التى لاتوجد بعد حقيقة بل يقدر وجودها نحو قوله تعالى ﴿ فادخلوها خالدين ﴾ وحال موطئة وهى التى يكون صاحبها متحدا فى الخارج توصف هى بشئ آخر نحو قوله تعالى ﴿ انا انزلناه قرآنا عربيا ﴾ وحال مترادفة وهى التى يكون صاحبها واحدا والحال متعددة نحو اذهب راشدا مهديا * وحال متداخلة وهى التى تكون الثانية حالا من ضمير الاولى نحو جاءنى زيد راكبا منحرفا فان منحرفا حال من ضمير راكبا فافهم * وعاملها اما فعل اوشبهه اومعناه * وشرطها ان تكون نكرة حقيقة كما مر اومؤولة نحو وارسلها العراك ومررت به وحده * ولاتتقدم على العامل المعنوى (٣) فيما عدا مثل زيد قائما كعمرو قاعدا (٧) لضعفه فى العمل ولاعلى

(٣) على العوامل المعنوى المعبر عنه فيما سبق بمعنى الفعل الا اذا كان العامل ذا حدثين ولكل حدث متعلق ولكل متعلق حال فيلى كل حال متعلقه نحو زيد قائما كعمرو قاعدا فمعنى التشبيه يقتضى مشبها ومشبها به فحال كل يليه ومثله هذا بسرا اطيب منه رطبا

(فتح الاسرار)

(٧) يعنى فيما دل على حدثين غير متمايزين بالعبارة مختلفين بالحال بان يتعلق بكل منهما حال فانه يجب ان يلى متعلق كل حدث صاحبه وان لزم التقدم على العامل الضعيف فان التشبيه يدل على حدث قائم بالمشبه وحدث قائم بالمشبه به وتعلق بما قام بالمشبه القيام وبما قام بالمشبه به القعود (عصام)

ذى الحال المجرور بحرف الجر او الاضافة * وقال بعضهم ان كان صاحبها مجرورا بالاضافة لاتتقدّم بالاتفاق نحو جاءنى مجرّدة عن الثياب ضاربة زيد وان كان مجرورا بحرف الجر ففيه خلاف وقال بعضهم لاتتقدّم وهو الاصح * والكوفيون وبعض البصرية جوّزوا تقديمها على ذى الحال المجرور كقول الشاعر * فطلبها كهلا عليه شديد * (٩) وصاحبها معرفة او نكرة مخصصة نحو جاءنى زيد راكبا اورجل عالم ضاحكا * فان كان صاحبها نكرة محضة وجب تقديمها عليه نحو جاءنى راكبا رجل فتأمل (نحو اعبد) انا اوانت (الله تعالى) حال كونى او كونك (خائفا) منه (راجيا) ثوابا منه وهو حال مترادفة اومتداخلة (و) المنصوب (السابع) من ثلثة عشر (التمييز) ويقال له التبيين والتفسير والمميز بكسر الياء وفتحها وهو ملحق بالمفعول به من حيث انه واقع بعد تمام العامل * قدّمه على المستثنى لعدم خروجه من المنصوبات بخلاف المستثنى كما سيجئ * وهو مايرفع الابهام عن ذات مذكورة تامة باحد الاشياء الخمسة كما ذكرنا فى بحث الاسم المبهم التام اوعن ذات مقدّرة فى نسبة فى جملة نحو طاب زيد نفسا اى طاب شئ زيد اوفيما ضاهاها من الصفات نحو الحوض ممتلئ ماء اى ممتلئ شيئه والارض مفجرة عيونا وزيد طيب ابا وزيد افضل من عمرو علما والقسم الثانى من التمييز فاعل فى المعنى حقيقة او حكما فلايتقدّم على عامله كالفاعل خلافا للمازنى والمبرد فانهم يجوّزون تقديمه على الفعل اوشبهه اذالمؤوّل بشئ لايجب ان يكون فى حكمه من كل وجه وفيه بحث والتمييز لايكون الانكرة بدليل الاستقراء خلافا للكوفيين كما ذكرنا فتدبر (نحو طاب العالم) العامل بعلمه (عبادة) اى طاب شئ العالم فان عبادة تمييز يرفع الابهام عن ذات مقدّرة فى نسبة فى جملة (و) المنصوب (الثامن) من ثلثة عشر مايطلق عليه لفظ (المستثنى) قدّمه على خبر باب كان لانه معمول الناقصة خاصة بخلافه وهو ملحق بالمفعول به لما مرّ * وهو نوعان متصل ومنفصل * فالمتصل هو الاسم المخرج عن متعدّد (٦) بالا اواحدى اخواتها نحو جاءنى القوم الازيدا * والمنفصل هو المذكور

(بعدها)

(٩) اوله * اذا المرء اعيته المروءة ناشئا الخ

(٦) اى عن المراد منه بان يكون المستثنى قرينة انه ليس المراد جميع المتعدّد كما هو مدلول اللفظ لاعن حكمه حتى يلزم التناقض بادخاله فى الحكم واخراجه بل الحكم على المتعدّد بعد اخراج المستثنى عنه واورد عليه انه لايصح ذلك فى جاءنى القوم سوى زيد فانه ظرف للمجئ وكذا ماخلا زيدا وماعدا زيدا فليس الاسناد الى المتعدّد المخرج عنه زيد واجيب بان هذه الكلمات صارت بمعنى الا والنصب على الظرفية رعاية لصورة الاسم ولاحاجة اليه لان الاسناد الى القوم المراد منه سوى زيد وتقييد المجئ بالظرف قرينة ان المراد سواه ولك ان تريد بانه يخرج عن النسبة الى المتعدّد بان تريد جميع المتعدد وتنسب الشئ اليه فتأتى الاستثناء لاخراجه عن النسبة ولا تناقض لان الكذب صفة النسبة المتعلقة ٣

بعدها غير مخرج عن متعدّد نحو جاءنى القوم الا حمارا * وهو منصوب وجوبا بالاستقراء اذا كان بعد الا غير الصفة فى كلام مثبت اى لا نفى ولا نهى ولا استفهام فيه مذكور فيه المستثنى منه نحو جاءنى القوم الا زيدا او مقدّما على المستثنى منه نحو جاءنى الا زيدا القوم او ماجاءنى الا زيدا احد لامتناع تقديم البدل على المبدل منه او منقطعا فى لغة اهل الحجاز ومن تبعهم نحو مافى الدار احد الا حمارا او كان بعد خلا وعدا فى الاكثر نحو جاءنى القوم عدا زيدا او خلا زيدا لكونه مفعولا به وفاعلهما راجع الى فاعل الفعل المتقدّم او مصدره او الى بعض مضاف او مطلق نحو جاءنى القوم خلا او عدا زيدا اى خلا او عدا الجائى منهم او مجيئهم او بعضهم او بعض منهم زيدا وهما فى محل النصب حالان او بعد ماخلا او ماعدا لكونه مفعولا به ايضا نحو ماجاءنى القوم ماخلا او ماعدا زيدا واعرابهما وفاعلهما كما ذكرنا فى خلا وعدا فافهم * ويجوز فيه النصب ويختار البدل فى كلام غير موجب والمستثنى منه مذكور نحو مافعلوه الا قليل او الا قليل * ويعرب على حسب العوامل فى كلام غير موجب والمستثنى منه غير مذكور نحو مارأيت الا زيدا * والمستثنى مخفوض لكونه مضافا اليه بعد غير وسوى وسواء وبعد حاشا فى الاقل ولو لم يكن هذا اوان سقوط همتى لافصل لكم جميعا (نحو يدخل الجنة) اى فى الجنة (الناس) اى كل انسان (الا الكافر) لكفره بالنصب وجوبا (و) المنصوب (التاسع) من ثلثة عشر (خبر باب كان) اى الافعال الناقصة وهو المسند بعد دخولها * قدّمه على باب ان لكون عامله فعلا وان كان ناقصا بخلاف الآتى فان عامله حرف * وامره كامر خبر المبتدأ فى كونه واحدا ومتعددا ومفردا وجملة وغير ذلك مما سبق فى بحث المبتدأ والخبر ولكنه يتقدّم على اسمها معرفة محضة او نكرة مخصصة لاختلاف الاعراب فيهما بخلاف المبتدأ والخبر لاتفاقهما فى الاعراب فلابدّ من قرينة رافعة للبس وهذا اذا كان الاعراب فيهما او فى احدهما لفظيا واما اذا انتفى الاعراب فيهما فلايجوز تقديم الخبر نحو كان الفتى هذا * ويجوز حذف كان لكثرة استعماله دون غيره عند قرينة حالية

٣ لك عقلا ولم ترد بالنسبة افادة الاعتقاد بل قصدت النسبة لتخرج عنه مثبتا ثم تفيد الاعتقاد وهذا غاية ماتيسر لى فى تحقيق المقام ولاتجد فى كلام غيرى تحقيقا الا اطالة الكلام والله تعالى هو الوهاب للالهام اجل الانعام (عصام)

او مقالية مثل الناس مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر وفى مثل هذه الصورة وهى ان يجيء بعد ان اسم ثم فاء بعده اسم اربعة اوجه اى ان كان عمله خيرا فجزاؤه خير وعكسه ونصبهما ورفعهما فتدبر (نحو كان الملائكة عباد الله تعالى) لابنائه تعالى وفيه ردّ لقول بعض المفسدين (والعاشر) من ثلثة عشر (اسم باب ان) اى الحروف المشبهة بالفعل وهو المسند اليه بعد دخولها * قدّمه على اسم لانكونه معمولا لما هو شبه بالفعل التام وهو كالمبتدأ الا فى صحة وقوعه نكرة صرفة ولو مع تعريف الخبر ذكره الفاضل العصام لكن لايجوز حذفه الا لضرورة (نحو ان السؤال) فى القبر والمحشر (حق) اى ثابت بالكتاب والسنة ومن انكره فقد ضل ضلالا بعيدا (والحادى عشر) من ثلثة عشر (اسم لا) التى (لنفى) صفة (الجنس) وحكمه * قدّمه لان عمله مشابه لان فبينهما شدّة اتصال ولان عمل ما ولا مختص ببعض اللغة بخلاف لافلها رجحان عليهما وهو المسند اليه بعد دخولها (نحو لاطاعة مغتاب مقبولة) عند الله تعالى لان الغيبة تزيل ثوابها لان الغيبة اشدّ من الزنا وقد مرّ شرط العمل فى بحث العامل * وقد يحذف اسمه وقت ذكر الخبر كما يحذف الخبر عند وجود الاسم والا يلزم الاجحاف نحو لاعليك اى لابأس (والثانى عشر) من ثلثة عشر (خبر ما ولا المشبهتين) فى النفى والدخول على الجملة الاسمية (بليس) وهو المسند بعد دخولهما ويعملان فى الاسم والخبر عند الحجازيين واما بنو تميم فلا يثبتون لهما العمل * قدّمه على المضارع لانه اسم وهو اصل فى المعمولية بخلافه فانه ليس باصل فيها وهو مثل خبر المبتدأ فيما ذكر فى بحث الخبر (نحو ماالغيبة) اى ليس الغيبة (حلالا) لما ذكر آنفا مثال لما (ولا نميمة) اى ليس النميمة (جائزة) بالنصب خبر لا مثال للا (و) المنصوب (الثالث عشر) من ثلاثة عشر (المضارع) لما كان المراد جميعه وصفه بقوله (الذى دخله) وقوله (احدى) فاعل لدخل (النواصب) اى النواصب الاربعة التى ذكرت فى النوع الرابع من السماعى (نحو احب ان يغفر الله تعالى ذنوبى) اى مغفرة الله ذنوبى * ولما فرغ من المنصوبات اراد

ان يشرع فى المجرورات فقال (واما) المعمول (المجرور) من الاقسام الاربعة من المعمول بالاصالة (فاثنان) بالاستقراء (الاول) منهما (المجرور بحرف الجر) وقدمر بيانه فى بحث حرف الجر * قدمه لانه اصل للمجرور بالاضافة لان فيه حرف جر حقيقة او حكما (نحو اعمل) انت (باخلاص) تام يعنى بالنية الخالصة لرضاء الله تعالى (والثانى المجرور بالاضافة) معنوية او لفظية ولايتقدم المضاف اليه على المضاف ولا معمول عليه الا ان يكون المضاف لفظ غير فيجوز تقديم معمول المضاف اليه عليه نحو انا زيدا غير ضارب لكونه بمعنى لا ضارب لتضمنه النفى ولذا اكد بلا فى غير المغضوب عليهم ولاالضالين فيكون الاضافة كلا اضافة (٩) ولايفصل بينهما بشئ فى السعة الا بما سمع من العرب ويحفظ وقيل هو فى ثلثة مواضع الاول مفعول المضاف كما فى قوله تعالى ﴿فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله﴾ بنصب الوعد وجر رسل على قراءة بعضهم والثانى ظرفه كقوله ترك يوما نفسك بالجر مضاف اليه لترك ويوما ظرفه والثالث واو القسم نحو غلاما والله زيد بالجر ولا فى الضرورة الا بالظرف كقوله * لله در اليوم من لامها * من اللوم فافهم وقد يحذف المضاف لقرينة فيعطى اعرابه للمضاف اليه لقيامه مقامه كقوله تعالى ﴿واسئل القرية﴾ اى اهل القرية وقد يبقى مجرورا على الندور نحو قوله تعالى ﴿يريد الآخرة﴾ بجر الآخرة اى ثواب الآخرة (نحو ذنب العبد) اى معصية ربه (يسود قلبه) كما يسود الغبار العمامة * ولما فرغ من المجرور الذى يختص بالاسم شرع فى المجزوم الذى يختص بالفعل فقال (واما المجزوم) من الاقسام الاربعة للمعمول بالاصالة (فواحد) بالاستقراء (وهو فعل مضارع دخله) اى الفعل المضارع (احدى الجوازم) المذكورة سابقا فى بحث العامل فى المضارع فان كانت الجوازم كلم المجازاة فتدخل على الفعلين ويسمى الاول شرطا والثانى جزاء فان كانا مضارعين او الاول فقط مضارعا فالجزم واجب فى المضارع نحو ان تزرنى ازرك ونحو ان تزرنى فقد زرتك وان كان الاول ماضيا والثانى مضارعا فالوجهان نحو ان اتانى زيد آته او آتيه وان كان الجزاء

(٩) ولايفصل بينهما اى بين المضاف والمضاف اليه بشئ الخ (نسخة)

ماضيا بغير قد لفظا نحو ان اكرمتني اكرمتك او معنى نحو ان خرجت لم اخرج لم يجز الفاء وان كان مضارعا مثبتا او منفيا بلا فالوجهان وان كان غيرهما فالفاء واجب فتذكر (نحو ان تخلص) اى ان تصر ذا خلوص (يقبل) على صيغة المجهول (عملك) نائب الفاعل ويجوز الفاء في الجزاء اى فيقبل * ولما فرغ من المعمول بالاصالة شرع في التبعية فقال (والضرب الثاني) من النوعين وهذا احسن مما في الاظهار حيث قال والضرب الثاني اذ هو الاخصر والانسب للاول وقال فيه واما المعمول بالتبعية (خمسة) بالاستقراء * اعلم اولا ان شيئا منها لا يتقدم على متبوعها في السعة واما في الضرورة الشعرية فيجوز تقديم العطف بالحروف في اثناء الخمسة كقوله عليك ورحمة الله السلام عطف على السلام المؤخر * وعاملها عامل متبوعها وهو مذهب سيبويه واما الاخفش فقال العامل فيها معنوي دون عامل متبوعها فتذكر لما مر * واعرابها كاعراب متبوعها ولو محلا (الاول) من تلك الخمسة (الصفة) قدمها لكونها اشد متابعة واكثر استعمالا واوفر فائدة كالمدح والتخصيص * وهو تابع يدل على معنى في متبوعه وتكون واحدة ومتعددة نحو جاءني الرجل العالم الفاضل العاقل ومفردة وجملة خبرية اذا كان الموصوف نكرة نحو جاءني رجل ابوه قائم ويلزم فيها الضمير الراجع الى تلك النكرة للربط * ويحذف لقرينة نحو قوله تعالى ﴿ واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ﴾ اى فيه * وهي على قسمين قسم يوصف بحال الموصوف وقسم يوصف بحال المتعلق * والاول يسمى صفة جرت على من هي له * والثاني على غير من هي له * فالاول يتبعه في عشرة امور يوجد منها في كل تركيب اربعة في الاعراب والتعريف والتنكير والافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث نحو جاءني رجل عالم وجاءتني امرأة صالحة * والثاني يتبعه في الثلثة الاول يعني في الاعراب والتعريف والتنكير ويوجد منها في كل تركيب اثنان نحو جاءني رجال راكب غلامهم (نحو اعبد) انت اوانا (الله العظيم) صفة للجلالة فتدبر (و) التابع (الثاني) من الخمسة (العطف) اى المعطوف (باحد الحروف العشرة) قدمه مع كونه بالواسطة

(لاستقلاله)

لاستقلاله لفظا وهو ظاهر ومعنى لكونه مقصودا بالنسبة الى متبوعه بخلاف السائر كما سيجئ * وهو تابع يتوسط بينه وبين متبوعه احد الحروف العشرة الاول (الواو) وهى للجمع مطلقا (نحو اطيع الله والرسول و) الثانى منها (الفاء) وهى للجمع مع الترتيب بغير مهلة وتراخ فيكون للتعقيب (نحو يجب) اى يفرض (تكبيرة الافتتاح فالقيام) اى يفرض فى عقبها القيام بلا مهلة وتراخ (و) الثالث (ثم) وهى للترتيب مع مهلة وتراخ (نحو يجب العلم ثم العمل) به اى يفرض تعلم العلم الذى يحتاج العبد اليه فيما يفرض عليه كالصلوة والزكوة ونحوهما ثم العمل مع الترتيب والمهلة (و) الرابع (حتى) وهى للترتيب مع المهلة الا ان فى حتى اقل منها فى ثم يعنى هى متوسطة بين الفاء التى لا مهلة فيها وبين ثم التى لها مهلة * والفرق بينهما بعد اشتراكهما فى الترتيب مع المهلة من وجهين احدهما اشتراط كون المعطوف بحتى جزأ من متبوعه بخلاف ثم وثانيهما ان المهلة المعتبرة فى ثم انما هى بحسب الخارج نحو جاءنى زيد ثم عمرو وفى حتى بحسب الذهن كما سيجئ فى مثال المتن والمعطوف بحتى جزء قوى او ضعيف من المتبوع ليفيد قوة او ضعفا فيه فافهم (نحو مات الناس حتى الانبياء) مثال لجزء قوى من المتبوع ونحو قدم الحجاج حتى المشاة مثال لجزء ضعيف من المتبوع والمناسب بحسب الذهن ان يتعلق الموت اولا بغير الانبياء ويتعلق بعد التعلق بهم بالانبياء وان كان موت الانبياء بحسب الخارج فى اثناء سائر الناس وكذلك المناسب فى الذهن تقدم قدوم ركبان الحجاج على رجالتهم وان كان فى بعض الاوقات على العكس (و) الخامس (او) وهو لاحد الامرين او الامور مبهما غير معين عند المتكلم وقد يجئ للتفصيل ولابهام المتكلم لغيره فيكون حينئذ للمعين عنده (نحو صل) امر من التصلية (الضحى) اى صلوة الضحى (اربعا او ثمانيا) ركعة (و) السادس (اما) بكسر الهمزة وهى كلمة بعينها لكن اذا عطف شئ على آخر بما يلزم ان يصدر المعطوف عليه اولا بما ثم يعطف عليه المعطوف بما نحو جاءنى اما زيد واما عمرو ليعلم من اول الامر ان الكلام مبنى على الشك واما اذا عطف بواو فيجوز ان يصدر المعطوف عليه بما نحو جاءنى

امازيد اوعمرو ولكن لايجب نحو جاءنى زيد اوعمرو * وقال بعضهم انامااليست بعاطفة لوقوعها قبل المعطوف عليه ولدخول الواو العاطفة عليها فلوكانت هى ايضا للعطف يلزم ايراد عاطفتين معا فيكون احديهما لغوا * واجيب عن الاول انامافبل المعطوف عليه ليست للعطف بل للتنبيه على الشك فى اول الكلام وعن الثانى لانسلم ان احديهما لغو اذالواو الداخلة على اماالثانية لعطفها على الاول واما الثانية لعطف مابعدها على مابعد الاولى فلكل منهما فائدة اخرى فلا لغو كذا قاله الفاضل (نحو اعمل اما واجبا واما مستحبا) السابع (ام) وهى ايضا لاحد الامرين مبهما عند المتكلم وهى امامتصلة واما منقطعة فالمتصلة غير مستعملة بدون همزة الاستفهام يذكر بعدها بلافاصلة احد المستويين والاخر يلى الهمزة بعدثبوت احدهما عندالمتكلم لطلب التعيين عن المخاطب فلذا لم يجز أرأيت زيدا ام عمرا خلافا لسيبويه وكان جوابها بتعيين احد الامرين دون نعم ولالانهما لانفيدان التعيين والمنقطعة كبل فى الاضراب عن الاول ومثل الهمزة فى كونها للشك فى الثانى نحو انها لابل امشاء اى بل شاء فافهم (نحو ارضاء) بالنصب مفعول لتطلب (الله تطلب امسخطه) اى غضبه (و) الثامن منها (لا) وهى لنفى الحكم الثابت للمعطوف عليه عن المعطوف (نحو اعمل صالحا لاسيئا) اى لاتعمل سيئا فالحكم للمعطوف عليه لاللمعطوف فهى لازمة للايجاب (و) التاسع منها (بل) وهى للاضراب مع الايجاب وهى بعد الاثبات لصرف الحكم عن المعطوف عليه الى المعطوف نحو جاءنى زيد بل عمرو اى بل جاءنى عمرو وبعد النفى نحو ماجاءنى زيد بل عمرو * وفيه خلاف قال بعضهم لصرف حكم النفى من المعطوف عليه الى المعطوف اى بل ماجاءنى عمرو والاول فى حكم المسكوت عنه وبعضهم انها تثبت الحكم المنفى عن الاول للثانى والاول فى حكم المسكوت عنه فمعنى ماجاءنى زيد بل عمرو اى بل جاءنى عمرو فتدبر (نحو اطلب) انت (حلالا بل طيبا) اى بل اطلب طيبا (و) العاشر منها (لكن) وهى غير مستعملة بدون النفى فهى اماان تكون لعطف

المفرد على المفرد فحينئذ تكون لايجاب ماانتفى عن الاول نحو ماقام زيد لكن عمرو اى قام عمرو واما ان تكون لعطف الجملة على الجملة فحينئذ تكون بعد النفى لاثبات مابعدها وبعد الاثبات لنفى مابعدها نحو جاءنى زيد لكن عمرو لم يجئ وماجاءنى زيد لكن عمرو قدجاء فتذكر (نحو لايحل رياء لكن اخلاص) اى يحل اخلاص عطف المفرد على المفرد (و) التابع (الثالث) من الخمسة (التأكيد) وهو المشهور والافصح التوكيد كذا فى مختار الصحاح * قدّمه لانه قديؤتى بالعطف فى اللفظى نحو بالله و والله ثم والله وها فى اللغة التقرير وهو قسمان * لفظى لانه يقرّر لفظه كمعناه وهو تكرير اللفظ الاول (نحو اطلب) انت (الاخلاص الاخلاص) ويجرى فى الالفاظ كلها نحو ضرب ضرب زيد وان ان زيدا قائم وزيد قائم زيد قائم وضربت انت (٧) ومعنوى لانه يقرّر معناه فقط وهو يختص بالمعارف من الاسماء عند البصريين * واما الكوفيون فقد جوّزوا تأكيد النكرة بما عدا النفس والعين اذا كان معلوم المقدار نحو درهم ودينار ويوم وليلة لانحو عبيد ودنانير ولايجرى فى الالفاظ كلها بل مخصوص ببعضها وهو نفسه وعينه وكلاهما وكلتاهما وكله واجمع واكتع وابتع وابصع ونفسه وعينه يؤكد بهما الواحد والتثنية والجمع والمذكر والمؤنث باختلاف صيغتهما وضميرهما وكلاهما وكلتاهما للمثنى والباقى لغير المثنى باختلاف الضمير فى كله وكلها وغير الضمير فى غيره من اجمع واكتع وابتع وابصع تقول اجمع جمعاء اجمعون جمع وكذا غيره ولايقع كل واجمع تأكيدا الالذى اجزاء يصح افتراقها حسا اوحكما * واذا اكد الضمير المرفوع المتصل بالاولين اكد اوّلا بمنفصل نحو ضربت انت نفسك لدفع اللبس بالفاعل المستكن وحمل عليه فى البارز ذكره فى التائج (ونحو اترك الذنوب) انت (كلها) مثال للمعنوى (والرابع) من تلك الخمسة (البدل) قدّمه على البيان لكونه مقصودا بالنسبة * وهو فى اللغة الخلف وفى العرف هو المقصود بالنسبة دون متبوعه وهو على اربعة اقسام الاول بدل الكل من الكل ان حملا على شئ واحد (نحو اعبد ربك) مبدل منه (اله)

(٧) ويجرى ذلك التأكيد اللفظى فى الاسم نحو جاءنى زيد زيد وفى الفعل نحو ضرب ضرب زيد وفى الحرف نحو ان ان زيدا قائم وفى الجملة نحو قام زيد قام زيد وفى الضمير نحو ماضربنى الا انت انت ومررت بك انت (شرح انموذج)

بدل (العالمين و) الثانى بدل البعض من الكل ان كان مدلول البدل جزء مدلول المبدل منه (نحو ابغض) انت اوانا (الناس) مبدل منه (من) بدل (عصى الله تعالى منه و) الثالث بدل الاشتمال ان وجد بينهما تعلق وملابسة بغيرهما بحيث ينتظر نفس السامع بعد ذكر المبدل منه وتتشوّق الى ذكر البدل (نحو احفظ) كلامىَ غير مرّة (الله) مبدل منه (تعالى حقه) بدل الاشتمال فانه اذا قيل احفظ الله ينتظر السامع ويتشوّق الى ذكر مايحفظ منه لان المراد ليس ذاته تعالى لانه تعالى حافظ ليس بمحفوظ فيرفع بقوله حقه والرابع بدل الغلط اى بدل مسبب عنه ان كان ذكر المبدل منه غلطا نحو رأيت رجلا حمارا ولايوجد فى كلام الفصحاء بل يوردونه ببل اى بل حمارا ولذا ترك مثاله ويكون البدل والمبدل منه معرفتين ونكرتين ومختلفين نحو جاءنى زيد اخوك ورأيت عبدا غلامالك ورأيت غلام رجل زيدا وبالعكس واذا كان البدل نكرة والمبدل منه معرفة يجب النعت نحو قوله تعالى ﴿ بالناصية ناصية كاذبة خاطئة ﴾ ويكونان ظاهرين ومضمرين ومختلفين ولايبدل الظاهر من المضمر بدل الكل الا من الغائب نحو ضربته زيدا فتدبر (و) التابع (الخامس) من الخمسة (عطف البيان) وهو تابع جئ به لايضاح متبوعه ولايدل على معنى فيه (نحو آمنا) اى صدّقنا (بنبينا محمد) بالجرّ عطف بيان من نبينا (عليه السلام) فمجموع ماذكر فى هذا المختصر من المعمولات على ماذكرنا ثلثون * واما ماذكره ابن الحاجب منها فستة وعشرون زاد فى المرفوعات اسم باب كان والمضارع الخالى عن النواصب والجوازم وفى المنصوبات المضارع المنصوب وذكر بعد المجرور المجزوم * ولما فرغ من المعمولات اراد ان يشرع فى الاعراب فقال (الباب الثالث فى الاعراب) تذكر ماذكر فى الباب الاول والثانى وهو مأخوذ من اعربه اذا اوضحه لانه يوضح المعانى المقتضية للاعراب اومن عربت معدته اذا فسدت فحينئذ تكون الهمزة للسلب فيكون معناه ازالة الفساد وسمى به لانه يزيل فساد التباس بعض المعانى عن بعض * وهو فى الاصطلاح شئ جاء من العامل

يختلف به آخر المعرب لفظا اوتقديرا * وله تقسيمات اربعة متداخلة بعضها فى بعض * الاول تقسيمه بحسب الذات والحقيقة اشار اليه بقوله (وهو) اى الاعراب (اما حركة) وهى الاصل فيه لخفتها وكونها ادل على المقصود ولذا قدمها (اوحرف) ولعدم علة الاصالة فيها ليست باصل الا انه يكون اعرابا لامر آخر كما يخفى على المتفطن (اوحذف) اى حذف احدهما للجزم ولذا اخر عنهما (والحركة) الاعرابية (ثلثة ضمة) سميت بها لضم الشفتين عند التكلم بها ويسمى ايضا الرفع (وفتحة) سميت بها لفتح الفم عندالتكلم بها ويسمى ايضا النصب (وكسرة) سميت بها لتسفل الحنك الاسفل عندالتكلم بها فكأنه يكسر ويسمى ايضا الجر ويطلق الضمة والفتحة والكسرة ايضا على الحركة البنائية بخلاف الرفع والنصب والجر فانها لاتطلق الا على الحركة الاعرابية نحوجاءنى زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد (والحروف اربعة) بالاستقراء (واو) نحوجاءنى ابوه (وياء) نحو مررت بابيه والف نحو رأيت اباه (ونون) نحو تضربون وتضربين وتضربان (والحذف ثلثة) وهو (مختص بالفعل) المضارع الذى لم يتصل بآخره نون الضمير والتأكيد (حذف الحركة) اذا كان الفعل صحيحا نحو لم يضرب (وحذف الآخر) ان كان ناقصا نحولم يغز (وحذف النون) الاعرابية نحولم يضربا ولم يضربوا ولم تضربى اذاكان الامر كذلك (فالجملة) اى مجموع الاقسام الحاصلة من هذا التقسيم (عشرة) لان القسم الاول ثلثة والثالث ايضا ثلثة والثانى اربعة فالمجموع عشرة واشار بقوله (وانواع المعرب) الى التقسيم الثانى (٩) الذى بحسب المحل من التقسيمات الاربعة للاعراب اى المحل الذى هوللاعراب (بالقياس) اى بالنظر لان القياس اذا استعمل بالى يكون بمعنى النظر (الى ما) اى الاعراب حركة كان اوغيره (اعطى) اى الاعراب على صيغة المفعول (لها) اى لانواع المعرب (من هذه العشرة) الحاصلة من التقسيم الاول (تسعة) وان كان القياس عشرة قوله وانواع المعرب مبتدأ وقوله تسعة خبره (لان اعرابها) اى اعراب التسعة (اما) ملابس (بالحركات

(٩) على وجه يظهر منه التقسيم الثالث فلا يرد أنه ترك التنبيه على الاشارة الى التقسيم الثالث مع انه سبق منه ان له تقسيمات اربع وايضا لا يرد أنه قال فيما بعد واشار الى التقسيم الثالث من التقسيمات الاربع للاعراب الى تقسيمه بحسب الصفة بقوله ثم الاعراب الخ وهو خطأ اذ هو تقسيم رابع لا ثالث لانه لما سمى هذين التقسيمين ثانيا سمى التقسيم الرابع ثالثا (احمد حجازى)

المحضة) لامع الحذف (او) ملابس (بالحروف المحضة) لامعه (وهما) اى الحركات والحروف المحضتان (مختصان) اى مقصوران (بالاسم) المعرب (اوبالحركات مع الحذف او بالحروف مع الحذف وهما) اى الحركات والحروف مقارنين بالحذف (مختصان بالفعل) المضارع على مامرّ (والاول) وهومابالحركات المحضة (اما تام الاعراب) يعنى يكون اعرابه بالحركات الثلث فى الاحوال الثلث والى هذا اشار بقوله (وهو) اى تام الاعراب (ان يكون رفعه) يعنى حالة الرفع ملابسا (بالضمة) نحو خرج زيد (و) ان يكون (نصبه) اى حالة النصب ملابسا (بالفتحة) نحو رأيت زيدا (وجره بالكسرة) نحو مررت بزيد وهذا القسم هو الاصل ايضا لعدم الاحتياج الى العلامة لان الواحد اذاجعل علامة لشئ لايحتاج الى القرينة (وذلك) اى تام الاعراب مما يكون الاعراب فيه بالحركة المحضة الاسم (المفرد) دون المثنى والمجموع بقرينة ذكرهما بعده (المنصرف) وهومايقبل الجرّ والتنوين بخلاف غير المنصرف (والجمع المكسر المنصرف) مذكرا كان اومؤنثا وهو ماتغير صيغته للجمعية احترزبه عن السالم مذكرا كان اومؤنثا فان اعراب الاول بالحروف واعراب الثانى بالحركة لكنه ناقص كما سيجئ واحترز بقوله المنصرف عن غير المنصرف لان اعرابه مفردا كان اوجمعا ناقص (نحو جاءنا الرسول) بالرفع (وصدقنا الرسول) بالنصب (وآمنا بالرسول) بالجر ونحو جاءنى زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد ونحوهما * هذامثال للقسم الاول (ونحو نزل من السماء كتب) بالرفع وهى جمع كتاب (وصدقنا الكتب وآمنا بالكتب) ونحو جاءنى رجال ورأيت رجالا ومررت برجال * وهذا مثال للقسم الثانى (و) الاول (اما ناقص الاعراب) اى اعرابه بالحركتين فى الاحوال الثلث (فهو) اى ناقص الاعراب (على قسمين) الاول مايكون المتروك فيه الكسرة اشار اليه بقوله (قسم) من القسمين (رفعه) اى حالة رفعه ملابس (بالضمة ونصبه) اى حالة نصبه (وجره) اى حالة جره ايضا ملابس (بالفتحة وذلك) اى ناقص الاعراب بالحركتين المذكورتين (غير المنصرف)

(وهو)

وهومافيه علتان من تسع اوواحدة منها تقوم مقامهما (نحو جاءنا احمد) محمد عليه السلام (وصدقنا احمد وآمنا باحمد عليه السلام) بالفتحة دون الكسرة والتنوين لان غير المنصرف لما شابه الفعل فى تحقق الفرعيتين لان الفعل فرع الاسم فى الاشتقاق والافادة وكل علة فرع لشئ منع منه مامنع من الفعل اعنى الجر والتنوين وحمل فيه الجر على النصب للمناسبة بينهما فى كونهما علامتى الفضلة بخلاف الرفع فانه علامة العمدة والثانى مايكون المتروك فيه الفتحة واشار اليه بقوله (وقسم) منهما (رفعه) اى حالة الرفع ملابس (بالضمة ونصبه وجره) ملابس (بالكسرة) دون الفتحة (وذلك) اى ناقص الاعراب بالحركتين المذكورتين (جمع المؤنث السالم) وهومايكون بالالف والتاء دون المذكر والمكسر اذاعراب الاول بالحروف والثانى بالحركات الثلث كمامر وحمل نصبه على الجر ليكون على وتيرة اصله وهو جمع المذكر السالم على ماسيجئ (نحو جاءنا معجزات) بالرفع (وصدقنا معجزات وآمنا بمعجزات) بالكسر فيهما (والثانى) وهو مايكون الاعراب فيه بالحروف المحضة (اما تام الاعراب وهوان يكون رفعه) اى حالة الرفع ملابسا (بالواو ونصبه) اى حالة النصب ملابسا (بالالف وجره بالياء) يعنى يكون ملابسا بالحروف الثلاث فى الاحوال الثلاث على ما هو الاصل كمافى الاعراب بالحركة (وذلك) اى تام الاعراب فيما بالحروف المحضة (الاسماء الستة المعتلة) وهما صفتان كاشفتان فافهم (المضافة) احترز بها عن غيره لان اعرابه بالحركة (الى غير ياء المتكلم) اذالمضافة اليها بالحركة تقديرا كسائر الاسماء المضافة اليها نحو جاءنى اخى ورأيت اخى ومررت باخى حال كونها (مفردة) اذالمثنى والمجموع منها معرب باعراب التثنية والجمع (مكبرة) اذالمصغرة معربة بالحركة لا بالحروف نحو جاءنى اخيك ورأيت اخيك ومررت باخيك * وانما جعل اعرابها بالحروف لوجود حرف صالح للاعراب فى اواخرها حين الاعراب سماعا بخلاف سائر الاسماء المحذوفة الاعجاز كيدودم فتأمل * وقيل انما جعل اعرابها بالحروف اذ المعرب بالحروف فرع * والحق به ستة المثنى وكلا واثنان والجمع واولوو عشرون وجعلوا

فى مقابلة كل فرع اصلا (وهى) اى الاسماء الستة المعتلة (ابوه واخوه وحموها) بضمير المؤنث لان الحم قريب المرأة من جانب زوجها فلا يضاف الا اليها (وهنوه) والهن الشىء الذى يستهجن ذكره كالعورة والصفات الذميمة وهذه الاسماء الاربعة منقوصات واوية (وفوه) وهو اجوف واوى ولامه هاء اذ اصله فوه لان جمعه افواه (وذومال) وهو لفيف مقرون بالواوين اذ اصله ذوو * فان قلت لم اضيف ذو الى الظاهر دون الضمير * قلت لانه لايضاف الا الى اسماء الاجناس والضمير لايكون جنسا (نحو جاءنا ابو القاسم) محمد عليه السلام (وصدقنا ابا القاسم) عليه السلام (وآمنا بابى القاسم) عليه السلام وجاءنى اخوك ورأيت اخاك ومررت باخيك وجاءنى ذو مال ورأيت ذا مال ومررت بذى مال وقس عليه غيره (واما ناقص الاعراب) عطف على قوله اما تام الاعراب اى والثانى اما ناقص الاعراب يعنى يكون الاعراب بالحرفين فى الاحوال الثلاث (فهو على قسمين قسم رفعه) اى حالة رفعه ملابس (بالواو) وهى الاصل فيه كالضمة والالف حمل عليه لكونه فرعاله فيه للضرورة ولذا قدم الجمع على المثنى على عكس مافى الكافية واللب (ونصبه وجره بالياء وذلك) اى ناقص الاعراب بالحرفين المذكورين (جمع المذكر السالم) وهو مالم يتغير بناء واحده للجمعية فجمع المؤنث والمذكر غير السالم بالحركة وقد علم فيما سبق ومالم يكن واحده مذكرا لكن جمع بالواو والنون كسنين وارضين وثبين ونحوها من الشواذ والفاضل عمم الجمع وقال هو مايجمع بالواو والنون او بالياء والنون فحينئذ انها ليست من الشواذ بل هى داخلة فى الجمع (واولو) جمع ذو من غير لفظه (وعشرون واخواتها ٧) اى نظائرها وهى ثلثون الى تسعين وهما ملحقان بالجمع ولذا اعربتا باعرابه وليس عشرون جمع عشرة والاصح اطلاق عشرين على ثلثين وكذلك ثلثون ليس جمع ثلثة والاصح اطلاق ثلثين على تسعة (نحو جاءنا المرسلون) فى حالة الرفع (وصدقنا المرسلين) فى حالة النصب (وآمنا بالمرسلين) فى حالة الجر فان الياء اذا ذكر بعد الناصب يكون علامة له وان ذكر بعد الجار يكون علامة للجر

(٧) المراد بالاخت المثل على ما اشار اليه وفسر فى التنزيل حيث فسر ﴿كلما دخلت امة لعنت اختها﴾ استعارة الاخت للمثل استعارة عربية غير موضوعة للنحاة (عصام)

(وجعلوا)

وجعلوا الواو علامة الرفع لان الواو الفاعل فى جمع الفعل نحو ضربوا ويضربون والياء علامة الجر على الاصل وحملوا النصب على الجر دون الرفع لمناسبة بينهما فى وقوع كل واحد منهما فضلة فى الكلام بخلاف الرفع فانه عمدة فيه وانما ارتكبوا الحمل دون الالف فى النصب للالتباس بالتثنية فيه (وقسم) منها (رفعه بالالف ونصبه وجره بالياء وذلك) اى ناقص الاعراب بهذين الحرفين (التثنية) اى المثنى وهو مالحق آخر مفرده الف اوياء ونون مكسورة ومايلحق به (و) هو (اثنان) وكذا اثنتان وثنتان وانما الحقت هذه الالفاظ بها لانها وان كانت مفردة لكن صورتها صورة التثنية ومعناها معنى التثنية (وكلا) وكذا كلتا ولم يذكره اكتفاء بالاصل لكونه تأنيثا (مضافا) اى حال كون كلا وكلتا مضافا (الى مضمر) اذلوكانا مضافين الى مظهر لكانا معربين بالحركات التقديرية نحو جاءنى كلا الرجلين ورأيت كلا الرجلين ومررت بكلا الرجلين وانما اعتبرهذا القيد لان كلا باعتبار لفظه مفرد وباعتبار معناه مثنى فلفظه يقضى الاعراب بالحركة ومعناه يقتضى الاعراب بالحروف فروعى فيه كلا الطرفين فاذا اضيف الى المظهر روعى جانب اللفظ لكون الاصل بالاصل واذا اضيف الى المضمر روعى جانب المعنى لكون الفرع بالفرع فلذا قيده بقوله الى مضمر (نحو جاءنا الاثنان كلاهما اى الكتاب والسنة) يعنى القرآن والحديث وكذا الاثنتان وثنتان وكلتاهما (واتبعنا الاثنين كليهما) اى القرآن والحديث (وعملنا بالاثنين كليهما) وكذا فرعهما وانما جعلوا الالف علامة الرفع فى التثنية لانه الضمير المرفوع فى مثنى الفعل نحو ضربا ويضربان والياء علامة الجر على الاصل وحملوا النصب عليه للامر وفرقوا بينهما بان يكون ماقبل الياء مفتوحا فى التثنية لخفة الفتحة وكثرة التثنية ومكسورا فى الجمع لثقل الكسرة وقلة الجمع (والثالث) وهو ما بالحركات مع الحذف (لايكون الا تام الاعراب وهو) اى الثالث (قسمان) لان محذوفه اما حركة او حرف اشارة الى الاول بقوله (قسم رفعه) اى حالة الرفع كائن (بالضمة ونصبه بالفتحة) ولوكانا تقديريين كما فى الوقف وليس المراد بهما علم الفاعلية والمفعولية (وجزمه بحذف الحركة) وان كان تقديريا كما اذا التقى

الساكن بعده (وهو) اى القسم الاول وهى مايكون محذوفه حركة (الفعل المضارع الذى لم يتصل بآخره ضمير) مرفوع لا المنصوب لان باتصال المنصوب لا يخرج عن هذا الحكم (وهو) اى آخر المضارع المذكور (حرف صحيح) الواو للحال ويسمى هذا الفعل صحيحا فى اصطلاحهم وهو ماليس فى آخره حرف علة (نحو نحب) نحن يارسول الله مثال للرفع (ان تشفع) اى شفاعتك يوم القيمة مثال للنصب (ولم نحرم) نحن من شفاعتك الكبرى مثال للجزم واشار الى الثانى بقوله (وقسم رفعه بالضمة) ولو تقديرا لاستثقال الضمة على حرف العلة (ونصبه بالفتحة) ولو تقديرا كما اذا كان الآخر الفا (وجزمه بحذف الآخر) واوا كان اوياء اوالفا لان الجازم لما لم يجد الحركة اسقط الحرف المناسب لها (وذلك) اى القسم الثانى وهو ما يكون محذوفه حرفا (الفعل المضارع الذى لم يتصل بآخره ضمير) مرفوع (وهو) اى آخره (حرف علة) واوا اوياء اوالفا (نحو ندعو) نحن (الله تعالى ان يعفونا ولم يرمنا فى النار) فالاول للاول والثانى للثانى والثالث للثالث ونحو يغزو ويرمى ويخشى ولم يغز ولم يرم ولم يخش (والرابع) وهو مايكون بالحروف مع الحذف لايكون الا ناقص الاعراب (وهو) اى الرابع (الفعل المضارع الذى اتصل بآخره ضمير مرفوع غير النون) الذى هو الجمع المؤنث لان المضارع لو اتصل هو به لكان مبنيا كما لو اتصل به نون التأكيد على رأى (فرفعه بالنون) الاعرابية سواء كان للتثنية اوللجمع (ونصبه وجزمه بحذفها) اى بحذف النون (نحو الاولياء) العارفون (والعلماء) العاملون (يشفعان) اى الاولياء والعلماء مثال الرفع (يوم القيمة فنرجو ان يشفعا لنا) مثال النصب (ولم يعرضا عنا) مثال الجزم بحذف النون فيهما * وانما اعربوا المضارع المذكور بهذا الاعراب رفعا ونصبا وجزما لان الضمير المرفوع لما عد جزأ من الفعل بدليل سكون آخره نحو ضربنا دون ضربتا جعلوا الاعراب بعده ولما لم يحمل الالف والواو والياء الحركة جعلوا اعرابه بالنون لعدم امكان حروف العلة فحذفوها فى الجزم حذف الحركة وحملوا النصب عليه دون الرفع لان

الجزم بدل الجر فيناسب ان يحمل بدله كنفسه على النصب فى الافعال ايضا فافهم * فمجموع اعراب الحاصل من التقسيم بحسب المحل تسعة ستة منها يحصل بانقسام القسم الاول والثانى الى تام الاعراب وناقصه المنقسم الى قسمين واثنان منها يحصل بانقسام الثالث الى قسمين وواحد منها يحصل بالرفع كما لايخفى تفصيله على المتفطن واشار الى التقسيم الثالث (٧) من التقسيمات الاربعة للاعراب الى تقسيمه بحسب الصفة بقوله (ثم) هو للتراخى رتبة (الاعراب ان ظهر) اى الاعراب حركة كانت اوحرفا (فى اللفظ) اى فى لفظ المعرب (يسمى لفظيا) لوجوده فى اللفظ كما فى الامثلة المذكورة فيما سبق نحو جاءنا رسول ومعجزات وكتب وصدقنا الرسول والمعجزات والكتب وآمنا بالرسول والمعجزات والكتب ونحوها (وان لم يظهر) الاعراب فى اللفظ (بل قدر فى آخره) اى آخر المعرب (يسمى) اى الاعراب (تقديريا) لوجوده فى التقدير دون اللفظ والمحل (نحو انا العاصى) قدر ضمة الياء فى العاصى لثقلها عليها فالتقديرى مالا يظهر فى اللفظ بل يقدر فى آخره لمانع فيه غير الاعراب الحقيقى ولايكون الا فى المعرب كاللفظى وهو فى سبعة مواضع وقيل ثمانية * الاول معرب مفرد آخره الف وان حذف لالتقاء الساكنين فان كان اسما فاعرابه فى الاحوال الثلث تقديرى نحو العصا وعصا وان كان فعلا فرفعه ونصبه تقديرى دون جزمه اذ هو لفظى لوجوه فى اللفظ نحو يرضى وان يرضى ولم يرض * والثانى منها ما اضيف الى ياء المتكلم دون التثنية فان كان جمع المذكر السالم فرفعه تقديرى فقط نحو مسلمىّ وان كان غيره فاعرابه فى الاحوال الثلث تقديرى على الاصح نحو غلامى واخى واحبابى ومؤمناتى * والثالث منها ما فى آخره اعراب محكى اى حركة او حرف محكية اما جملة منقولة الى العلمية نحو تأبط شرا او مفرد عند الحجازية واما بنو تميم فلا يجوزون الحكاية فى المفرد نحو من زيدا مقولا لمن قال ضربت زيدا * والرابع ماكان فى آخره ياء مكسور ماقبلها ولو محذوفا لاجتماع الساكنين فان كان اسما فرفعه وجره تقديرى نحو العاصى وعاص وقاضى البلد وان كان فعلا فرفعه فقط تقديرى ان لم يلحق

(٧) وقد عرفت وجه تعبيره عن التقسيم الرابع بالتقسيم الثالث فى قول المص وانواع المعرب الخ (هجابى)

بآخره ضمير مرفوع نحو يرمي وترمي وارمي ونرمي * والخامس منها فعل آخره واو مضموم ماقبلها فرفعه فقط تقديرى ان لم يلحق بآخره ضمير مذكور نحو يغزو وتغزو واغزو ونغزو * والسادس منها ما كان اعرابه بالحروف ويلاقى بعده كلمة فى اولها همزة وصل فان كان من الاسماء الستة فاعرابه فى الاحوال الثلث تقديرى نحو جاءنى ابو الرجل ورأيت ابا الرجل ومررت بابى الرجل وان كان جمع المذكر السالم فان لم يكن ماقبل حرف الاعراب مفتوحا يحذف الواو والياء فيكون اعرابه فى الاحوال الثلث تقديريا نحو جاءنى قاتلوا القوم ورأيت قاتلى القوم ومررت بقاتلى القوم والا فالكل افظى وان كان تثنية فرفعه تقديرى فقط نحو جاءنى غلاما ابنك * والسابع منها المعرب الذى وقف عليه بالاسكان ويكون اعرابه بالحركة فان كان غير منوّن بتنوين التمكن او كان فى آخره تاء التأنيث فاعرابه فى الاحوال الثلث تقديرى نحو احمد وضاربة وقاتلات وان كان منوّنا بتنوين التمكن ولا يكون فى آخره تاء التأنيث فرفعه وجره تقديرى نحو زيد فتأمل (وان لم يظهر) اى الاعراب (ولم يقدر فى آخره) اى آخر المعرب بل قدّر فى نفسه لمانع عن ظهوره فيها (يسمى) اى الاعراب (محليا) لكون المانع فى نفسه (نحو توكلنا على من) اى على الله محله المجرور بعلى (لا يأتى الخير الا من جهته) اى من جهة من * والاعراب المحلى فى موضعين * الاول الاسم المعرب المشتغل آخره باعراب غير محكىّ نحو مررت بخالد فان محل خالد منصوب على المفعولية * والثانى منهما المبنىّ العارض الذى يتوارد عليه المعانى المقتضية نحو المضمرات نحو ضرب وضربت واضرب ونضرب والاشارات والموصولات وغيرها

فافهم * الحمد لله الذى هدينا لهذا وما كنا لنهتدى لولا ان هدينا الله وما كنا نقدر عليه لولا ان اعاننا الله عليه فيه فالحمد لله رب العالمين

م

﴿ تم تحفة العوامل * ويليه تعليق الفواضل * على اعراب العوامل ﴾

معرب العوامل

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى رفع السموات بلا عماد * وخفض الارض ونصب الجبال لانتفاع العباد * والصلاة والسلام على من لم يعرب الوصافون كافة كمالاته * للعجز عن درك مافيه من افعاله ومعمولاته * وعلى آله الذين عملوا باحكامه * واصحابه الذين جزموا بصحة كلامه * اما بعد فيقول الراجى من ربه الحسنى والزيادة * حسين ابن احمد الشهير بزينى زاده * قد كنت اعربت العوامل الجديد بالتماس بعض خلص ابناء الزمان * والحاح بعض كمل الاخوان * الا ان الكثير من الفضلاء * والجم الغفير من الاذكياء * سألونى صرف الهمة نحو اختصاره * مع الزيادة فى فوائده * فاجبت مسؤلهم وكتبت مأمولهم علما منى بان مستحسن الطباع باسرها * ومقبول الاسماع عن آخرها * امر لايسعه قدرة البشر * وانما هو شان خالق القدر * وسميته بتعليق الفواضل * على اعراب العوامل * ومنه سبحانه الاعانة واليه الزلفى * وهو حسب من توكل عليه

وكفى * ثم لما كان عادة المعلمين تعليم اعراب قول المتعلمين (رضى الله تعالى عنا وعنكم) ناسب لنا ان نبين اعرابه اولا واعراب ما التزمناه ثانيا فنقول رضى فعل ماض مبنى على الفتح لامحل له من الاعراب * ولفظة الجلالة مرفوعة لفظا فاعل رضى وهو معه جملة فعلية لامحل لها من الاعراب استينافية ومايقال او منصوبة محلا على اضمار القول اى قولوا رضى الله تعالى الى آخره فبعيد عن المرام كما لايخفى على اولى الافهام * وتعالى فعل ماض مبنى على الفتح تقديرا لاحظ له من الاعراب وتحته هو راجع الى الله وهو ضمير مرفوع متصل مبنى على الفتح عند البصريين وعلى الضم عند الكوفيين مرفوع محلا فاعل تعالى وهو مع فاعله جملة فعلية لامحل لها اعتراضية او منصوبة محلا حال دائمة من لفظة الجلالة على مافى شرح دلائل الخيرات للفاسى او مرفوعة محلا صفة لها على قول من قال ان من خصائص لفظة الجلالة ان توصف بالنكرة على مافى القهستانى وغيره * واعلم ان مبنى الخلاف بين البصريين والكوفيين ان الواو عند البصريين من نفس الكلمة وعند الآخرين انها ليست منها بل هى للاشباع كالالف فى قوله فكيف انتا والصواب القول الاول لان حرف الاشباع لايتحرك وايضا لاينبت الالضرورة على مافى الرضى * وعن حرف جر مبنى على السكون لامحل له ومتعلق برضى * ونا ضمير مجرور متصل مبنى على السكون فمحله القريب مجرور بعن ومحله البعيد نصب مفعول به غير صريح لرضى * والواو حرف عطف مبنى على الفتح لامحل له * وعن حرف جر زائد مبنى على السكون لامحل له * وكم ضمير مجرور متصل مبنى على السكون مجرور محلا عطف على المحل القريب لضميرنا على القول بعدم عمل مثل هذا الزائد (٦) او محله القريب مجرور بعن ومحله البعيد نصب عطف على المحل البعيد لذلك الضمير على القول بعمل هذا الزائد والقول الاول هو المختار على مافى الرضى من برام وجهه فليرجع اليه * ولما اراد المصنف الاقتداء بالقرآن المجيد والاقتفاء بحديث النبى صلى الله تعالى عليه وسلم ﴿ كل امر ذى بال لم يبدأ فيه بسم الله الرحمن الرحيم فهو اقطع ﴾ و ﴿ كل امر ذى بال لم يبدأ فيه بالحمد لله فهو اجذم ﴾ قال (بسم الله الرحمن الرحيم) الباء حرف جر

(٦) اى حرف الجر الذى اعيد فى المعطوف كما فى مررت بك وبزيد ـ منه

للاستعانة او للملابسة مبنى على الكسر لامحل له من الاعراب ومتعلق بفعل مقدّر مؤخر لافادة الحصر على ماهو المشهور او مقدّم على رأى البعض من غير الجمهور على ما فى شرح المشكاة لعلىّ القارى وتفسير ابن عادل * والاسم مجرور به لفظا والمجرور وحده على قول الجمهور او مع الجارّ على قول البعض منصوب محلا عند المصنف وتقديرا عند جمهور النحاة مفعول به غير صريح للفعل المقدّر اى باستعانة اسم الله تعالى اصنف اواصنف باستعانة اسم الله تعالى * وهو فعل مضارع معلوم مرفوع لفظا بعامل معنوى عند الجمهور اوبالهمزة على قول الكسائى وتحته انا عبارة عن المتكلم * وهو ضمير مرفوع متصل مبنى على الفتح عند البصريين لان الالف ليست من نفس الكلمة وانما هى زائدة جئ بها لبيان الفتحة لانه لولا الالف لسقطت الفتحة للوقف فيلتبس بان الحرفية المصدرية وعلى السكون عند الكوفيين لان الالف عندهم من نفس الكلمة والاول هوالراجع على مافى الرضى وغيره مرفوع محلا فاعل لذلك الفعل المقدّر والجملة الفعلية لامحل لها ابتدائية هذا عند الكوفيين واما عند البصريين فالجارّ مع المجرور ظرف مستقرّ وضميره المنتقل من متعلقه المحذوف تحته هو راجع الى مبتدأ محذوف وهو مرفوع متصل مبنى على الفتح اوعلى الضم مرفوع محلا فاعل الظرف المستقر وهو معه جملة فعلية او مركب مرفوع محلا خبر مبتدأ محذوف مقدّم او مؤخر اى تصنيفى كان اوكائن بسم الله تعالى اوكان اوكائن باسم الله تعالى تصنيفى والجملة الاسمية لامحل لها من الاعراب ابتدائية * واعلم انه انما قلنا ان الظرف المستقرّ مع فاعله جملة فعلية اومركب اشارة الى الاختلاف فى اختيار كون المتعلق المحذوف فيه فعلا كما هو قول البصريين او اسما كما هو قول الكوفيين كما اشرنا اليه فى التفسير وكل من الفريقين اثبتوا ما ادّعوه بالدليل على ما فى شروح الكافية الا ان ابن هشام قال فى مغنى اللبيب كلا القولين على اطلاقه ليس بصحيح بل يقدّر المتعلق على ما اقتضاه المقام من الفعل ماضيا اومضارعا ومن الاسم وقال الدمامينى فى شرحه هذا هو الحق لا كلام

فيه واما عند بعض المتأخرين فالظرف المستقر حال من فاعل الفعل المحذوف اى حال كونه متبرّكا باسم الله تعالى اصنف واما عند البعض فهو خبر مقدّم والحمد مبتدأ مؤخر وردّه ابن هشام فى مغنى اللبيب وهذا الذى ذكرناه فى هذا المقام * ماصدر فيه من العلماء الاعلام * فلا تصغ الى قول من قال * من احتمال تقدير القال * (٧) اى قولوا باسم الله تعالى الى آخر الكلام فانه ابعد كل البعد عن المرام ومن احتمال كون الباء زائدة ومجرورها مفعولا به للفعل المقدّر اى قدّمت اسم الله تعالى فانه من العجائب لا يرى مثله فى الغرائب كيف لا وقد صرّح المحقق الرضى انه اذا امكن فى الحرف عدم الزيادة ولو بالتأويل لا يصار الى الزيادة * ولفظة الجلالة بالجر لفظا مضاف اليها للاسم * وال فى الرحمن حرف تعريف مبنى على السكون لا محل له * ورحمن بالجر لفظا صفة لله او بدل الكل او عطف بيان له كما صرح المصنف فى الامتحان ان الشئ الواحد يحتمل الوجوه المذكورة خلافا لابن الحاجب فان عنده لا يجوز فيما يحتمل الصفة كونه عطف بيان على ما فى شرح العصام هذا على قول من قال ان الرحمن ليس بعلم كما هو قول الجمهور واما عند من من قال به كابن مالك ومن تبعه فهو عطف بيان او بدل لا غير لان العلم لا يقع صفة او بالرفع خبر مبتدأ محذوف اى هو الرحمن وهو معه جملة اسمية او بالنصب على انه مفعول به لفعل مقدّر اى اعنى بالرحمن فاعنى فعل مضارع مرفوع تقديرا بعامل معنوى او بالهمزة وتحته انا وهو ضمير مرفوع متصل مبنى على الفتح مرفوع محلا فاعله وهو معه جملة فعلية والجملة الاسمية او الفعلية لا محل لها ابتدائية او اعتراضية * والرحيم اما بالجر صفة بعد الصفة او بدل بعد البدل على القول بجواز تعدده او عطف بيان للفظة الجلالة واما بالرفع خبر بعد الخبر على تقدير رفع الرحمن او خبر مبتدأ محذوف على تقدير غير رفعه اى هو الرحيم واما بالنصب بالفعل المقدّر اى اعنى به الرحيم والجملة ابتدائية او اعتراضية على القول بوقوع الاعتراض فى آخر الكلام واليه ذهب المصنف * اعلم ان فى الرحمن الرحيم تسعة احتمالات سبعة منها جائزة رفعهما

(٧) وهو مصدر بمعنى القول

ونصبهما وجرهما ورفع الاول مع نصب الثانى وعكسه وجر الاول مع رفع الثانى اونصبه واثنان منهما ممتنعان رفع الاول اونصبه مع جر الثانى لامتناع الاتباع بعدالقطع كذا قال الشبراخيتى فى الفتوحات الوهبية لشرح الاربعين النووية وقال المولى شهاب الدين فى حاشية انوار التنزيل هذا مذهب الجمهور خلافا لصاحب البسيط فانه جوّز الاتباع بعدالقطع وروى شواهد تدل على مايدّعيه * ثم المراد بالاتباع النعوت والافالبدل بعدالقطع لانزاع فيه (الحمد) ال حرف تعريف مبنى على السكون ويقال ايضا اللام حرف تعريف مبنى على السكون لامحل له من الاعراب على الاختلاف بين الخليل وسيبويه والثانى مختار المصنف والاول مختار ابن هشام فى مغنى اللبيب وقيل الهمزة حرف تعريف مبنى على الفتح لامحل لها من الاعراب فاحفظ هذا الاختلاف واجره فى امثاله * وحمد مرفوع لفظا بعامل معنوى مبتدأ (لله) اللام حرف جر مبنى على الكسر لامحل له * ولفظة الجلالة مجرورة لفظا باللام والجار مع المجرور ظرف مستقر وضميره المنتقل من متعلقه المحذوف المستتر فيه هو راجع الى المبتدأ وهو ضمير مرفوع متصل مبنى على الفتح مرفوع محلا فاعل الظرف المستقرّ وهو معه جملة فعلية او مركب مرفوع المحل خبر المبتدأ وهو معه جملة اسمية لامحل لها من الاعراب استينافية ومايقال اومنصوبة تقديرا اى قولوا فبعيد عن المرام كمالايخفى على ذوى الافهام ويجوز أن يكون الحمد منصوبا على انه مفعول مطلق لفعل مقدّر اى احمد الحمد فحينئذ يكون اللام متعلقا بالحمد واجيز كونه مع مجروره ظرفا مستقرّا صفة الحمد بتقدير المتعلق معرفة اوحالا منه اوخبر مبتدأ محذوف اى هو لله وردّ الاخير بان فيه ارتكاب حذف بلامقتض وهو مدخول على مافى مغنى اللبيب وايضا يلزم فيه التباس اذ لايعلم حينئذ أن الظرف المستقر خبر مبتدأ محذوف اولغو متعلق بالحمد والاحتراز عنه مهما امكن لازم على مافيه ايضا ويجوز ان يكون مكسورا لمشاكلة لام لله فيكون مرفوعا تقديرا (٦) على مافى تحفة الغريب للدمامينى على انه مبتدأ وخبره لله اومنصوبا تقديرا على انه مفعول مطلق للفعل المقدّر اى احمد الحمد ومن اقتصر على الاول فقد قصر (رب)

(٦) اى ان كان اصله الرفع ثم كسر للمشاكلة يكون مرفوعا تقديرا و ان كان اصله النصب ثم كسر للمشاكلة يكون منصوبا تقديرا منه

هو اما مصدر بمعناه اوبمعنى اسم الفاعل واما مخفف راب واما مبالغة اسم الفاعل واماصفة مشبهة واما فعل ماض فعلى الاول يجوز فيه الجر على انيكون صفة للجلالة بلاتقدير المضاف للمبالغة كما فى مررت برجل عدل اوبتقديره اى ذى رب لكنه يفوت حينئذ معنى المبالغة على ماصرّح به الشيخ عبدالقاهر فى دلائل الاعجاز والرضى فى شرح الكافية والرفع على انيكون خبر مبتدأ محذوف على الوجه الذى سبق من تقدير المضاف وعدمه ولايجوز فيه النصب على الحالية من لفظة الجلالة لكونه معرفة بالاضافة الى المعرّف باللام اضافة معنوية والمعرفة لاتقع حالا وعلى الثانى والثالث يجوز فيه الجر على الوصفية للجلالة اوالبدلية اوعطف بيان على مذهب المصنف وعلى مذهب ابن الحاجب فالاولان لاغير لما مرّ * ولايقال لايصح الاول لانه اضافة الصفة هنا الى معمولها فتكون لفظية ولاتفيد تعريفا فلايصح كون النكرة صفة للمعرفة * لانانقول معنى الصفة هنا للاستمرار فيصح اعمالها نظرا الى اشتمالها على معنى الحال والاستقبال وعدم اعمالها نظرا الى اشتمالها على الماضى فيحتمل الاضافة (٧) قسميها من المعنوية واللفظية على ماحققه الفاضل العصام فصحة الصفة على اعتبار كون الاضافة معنوية على ماهو المشهور اوعلى اعتبار كون الاضافة لفظية بناء على ان من خصائص لفظة الجلالة انتوصف بالنكرة على ماذكره القهستانى والرفع على الخبرية لمبتدأ محذوف اى هو رب والجملة اسمية ابتدائية او اعتراضية والنصب على المفعولية لاعنى المقدّر اى اعنى به رب والجملة فعلية على احد الوجهين اوللفعل المدلول عليه بالحمد اى نحمد رب على ما فى الكشاف والجملة ايضا فعلية اوعلى النداء اى يارب وهو ضعيف لمافيه من اللبس كما فى الدرّ المصون ذكره شهاب الدين فى حاشية انوار التنزيل او الحالية الدائمة على اعتبار كون الاضافة لفظية وعلى الرابع يجوز فيه الجر على البدلية او عطف بيان للجلالة لا على الوصفية لكون الاضافة لفظية قطعا لعدم اشتراط معنى الحال والاستقبال فى نصبه المفعول به اصلا الا على ماذكره القهستانى من الخاصية للفظة الجلالة بالوصفية بالنكرة والرفع على الخبرية لمبتدأ محذوف اى هو رب والنصب على المفعولية لاعنى او

(٧) قوله قسميها مفعول به لقوله فيحتمل فانه متعدّ بنفسه كما فى القاموس منه

للفعل المدلول عليه بالحمد او على النداء او الحالية الدائمة وعلى الخمس يجوز فيه الجر على الوصفية او البدلية او عطف بيان والرفع على تقدير المبتدأ والنصب على المفعولية للفعل المقدّر اى اعنى اوالمدلول عليه بالحمد اى نحمد اوعلى النداء لاعلى الحالية لان الصفة لم تضف الى معمولها بل الى غيره فصارت الاضافة معنوية مفيدة للتعريف والمعرفة لاتقع حالا * لايقال ان من البين ان الصفة مضافة الى معمولها وهو العالمين لان معناها واقع عليه * لانا نقول المراد بمعمول الصفة المشبهة المعمول السببي الذى هو فى الاصل فاعل كما فى زيد كريم الغلام اى غلامه والعالمين ليس كذلك فلايكون معمولا لها كما فى زيد كريم البلد على احد المعنيين (٩) فاحفظه فانه ممازل فيه اقدام بعض اولى النهى حتى ظن ذلك هنا ان الصفة اضيفت الى معمولها فقال ان الاضافة لفظية فالصفة حال لاصفة للجلالة وان كنت فى ريب مماقلنا فارجع الى شروح الكافة خصوصا الى شرح الرضى فان فيه الفوائد الشافية وعلى السادس فهو مبنى على الفتح لامحل له ومحله هو راجع الى الجلالة وهو ضمير مرفوع متصل مبنى على الفتح مرفوع محلا فاعله وهو مع جملة فعلية لامحل لها ابتدائية او اعتراضية او استينافية تعليلية على ما ذكره الفاضل العصام فى حاشية انوار التنزيل اومنصوبة محلا حال من الجلالة لاصفة للجلالة لان الجملة لاتقع صفة للمعرفة الا على ما ذكره القهستانى من الخاصية للجلالة بالوصف بالنكرة اوالجملة اومرفوعة محلا خبر مبتدأ محذوف على ماقيل (العالمين) اللام حرف تعريف مبنى على السكون لامحل له والعالمين مجرور لفظا مضاف اليه لرب او منصوبة لفظا مفعول به صريح له على تقدير كونه فعلا ماضيا (و) حرف عطف مبنى على الفتح لامحل له وقس عليه ماسيأتى من حروف العطف (الصلاة) اللام حرف تعريف مبنى على السكون لامحل له وصلاة مرفوعة لفظا مبتدأ (و) عاطفة (السلام) اللام حرف تعريف مبنى على السكون لامحل له وسلام مرفوع لفظا عطف على الصلاة (على) حرف جر مبنى على السكون لامحل له (محمد) مجرور لفظا بعلى

(٩) وهو كون الكريم صفة لزيد لالبلد واما اذا كان الكريم صفة للبلد على معنى زيد كريم بلده فلايكون مما نحن فيه بل الاضافة فيه لفظية منه

وهو مع مجروره ظرف مستقرّ وتحته ضميرها المنتقل من متعلقه المحذوف راجع الى الصلوة والسلام مبنى على السكون مرفوع محلا فاعل الظرف المستقر وهو معه جملة فعلية او مركب مرفوع محلا خبر المبتدأ وهو معه جملة اسمية لا محل لها عطف على جملة الحمد لله ويجوز أن يعطف الصلوة على الحمد وعلى محمد على لله كما صرّح به سعد الدين التفتازانى والفاضل العصام فى شرح الكافية * فان قيل على الوجه الاول يرد أن العطف من التوابع وهو كل ثان باعراب سابقه من جهة واحدة وهذا لا يصدق عليه لعدم الاعراب فى كلا المعطوفين فلا يصح جعل جملة التصلية عطفا على جملة الحمد لله * قلت نعم نفاه الدمامينى فى تحفة الغريب والمولى خسرو فى المرآة لما ذكر الا انهما لم يصيبا فيه لان ما ذكر من التعريف ليس تعريفا لمطلق التوابع بل لتوابع الاسم ولو سلم فهو باعتبار الاصل الاغلب اوبتعميم الاعراب للوجودى والعدمى كما فى حاشية المرآة للطرسوسى وحاشية المطول للمولى حسن چلبى وعلى الثانى انه قال السيد الشريف الجرجانى فى شرح المفتاح وفى عطف مفردى جملة على مفردى جملة اخرى دقة فليتأمل انتهى * فان قلت وما هى * قلت وجه الدقة هو ما يدفع الاشكال الوارد على ذلك وهو أن حكم المعطوف حكم المعطوف عليه بالنظر الى ما قبله فاذا كان المعطوف عليه خبر مبتدأ مثلا لزم كون المعطوف خبرا عن ذلك المبتدأ بحيث يشترط فى الثانى ما يشترط فى الاول من اشتماله على ضمير يعود الى ذلك المبتدأ وغير ذلك من الشروط فكيف يصح مع ذلك ان يعطف خبر مبتدأ على خبر مبتدأ آخر وجوابه ان محل الشرط انما هو بحيث يتعدد ما قبل المعطوف عليه كما فى زيد يقوم و يقعد اما اذا تعدّد كما فى زيد يقوم وعمرو يقعد فالشرط الاتحاد فى عموم الجهة لا فى خصوصها فيعطف خبر عمرو على خبر زيد لاتحادهما باعتبار عموم الجهة اذ كل منهما خبر فى الجملة ولا ينظر الى خصوصية المخبر عنه وفائدة هذا الشرط ان خبر عمرو مثلا لا يعطف على صفة زيد ولا على حاله

وانما يعطف على خبره لتحقق الاشتراك فى مطلق الخبرية ذكره فى تحفة الغريب يقول جامع هذه السطور * ادخله الله تعالى سبحانه دار السرور * كان هذا العطف مشكلا علىّ مذ بضع عشر سنين ثم انفتح بالمطالعة للكتب المعتبرة بعون الله رب العالمين (و) عاطفة (آله) آل مجرور لفظا عطف على محمد والضمير مجرور متصل مبنى على الكسر مجرور محلا مضاف اليه للآل (اجمعين) يجوز فيه الجر على التأكيد المعنوى كما هو المشهور فيما بين الجمهور والنصب على الحالية على ما فى المرآة وردّ الاخير بانه يوهم ان لا يكون الصلوة والسلام عليهم متفرّقين وبما ذكره الرضى والجوهرى ان اجمع وسائر تصاريفه لايكون الاتأكيدا تابعا لما قبله لا يبتدأ ولايخبر به ولاعنه ولا يكون فاعلا ولا مفعولا وبما ذكره الشيخ مظهر الدين من انه معرفة * والجواب عن الاول انه يجوز أن يكون حالا فى اللفظ تأكيدا فى المعنى كما قال البيضاوى عند الكلام على قول الكريم العلام ﴿ قلنا اهبطوا منها جميعا ﴾ ان جميعا حال فى اللفظ تأكيد فى المعنى كأنه قيل اهبطوا انتم اجمعون وعن الثانى ان مانقل عن الرضى والجوهرى ليس بمتفق عليه كيف (٩) وابن درستويه جوّز الحالية قال فى القاموس وهو الصحيح وكذا جوّزها البيضاوى فى تفسير قوله تعالى ﴿ وان جهنم لموعدهم اجمعين ﴾ اقول ويشهد لقول هؤلاء الكرام ماوقع فى الموطأ عن سيد الانام ﴿ (٦) وان صلى قعودا فصلوا قعودا اجمعين ﴾ حيث نصب اجمعين على الحالية ولامجال للتأكيد والالرفع وروى اجمعون بالواو على التأكيد كما ذكره السيوطى وعن الثالث ان تعريف اجمعين لو سلم فهو مؤوّل بالنكرة اى مجتمعين كما فى مررت به وحده اى منفردا وجوّز القهستانى كونه صفة للآل ولعل مبناه على انه معرفة اوعلى حمل اضافة الآل على العهد الذهنى ان منع التعريف (و) ابتدائية محضة اومع العوضية عن اما المقدّرة اوعاطفة (بعد) من الظروف الزمانية مبنى على الضم منصوب محلا مفعول فيه لاما المقدّرة لنيابتها عن الفعل اولا او لنيابتها عن اما اوللشرط المقدّر اولاعلم والتقدير مهما يكن من شئ بعد البسملة والحمدلة والصلولة فاعلم اومهما يكن من شئ فاعلم بعد البسملة والحمدلة والصلولة فحذف مهما يكن من شئ روما للاختصار واقيم اما مقامه كما قامت الياء مقام ادعو

(٩) اى كيف يكون متفقا عليه والحال ان ابن درستويه جوّز الحالية فكيف حال من فاعل يكون المحذوف او مفعول مطلق له على ما مرّ فى الرضى وغيره منه

(٦) قوله وان صلى الخ بدل من فاعل ماوقع او مفعول اعنى اوهو خبر مبتدأ محذوف اى هو وان صلى منه

(ثم)

ثم حذف كلة اما لدلالة الفاء في الجواب عليها فصار بعد البسملة والحمدلة والصلولة فاعلم ثم حذف المضاف اليه للظرف وبني على الضم جبرا فصار بعد فاعلم ثم جئ بالواو فصار وبعد فاعلم وقيل غير مهما الى اما بقلب الهاء همزة لقرب مخرجهما وبتقديم الهمزة على الميم ثم ادغم وردّ بان تغيير الاسم الى الحرف لم يوجد في كلامهم * وهذا الذي ذكرناه اذا قدّر اما في نظم الكلام واما اذا لم يقدّر فيه فبعد ظرف لاعلم فقط بلا كلام واما كون الظرف على كلا الوجهين ظرفا لما يفهم من السياق مثل اقول ففير مناسب هنا لامكان اعمال العامل اللفظي كما لايخفى على اولى النهى ﴿فاعلم﴾ الفاء جوابية لاما المقدّرة اوالمتوهمة اوزائدة جئ بها لتنزيل العامل منزلة الجزاء والمعمول منزلة الشرط كما نص عليه سيبويه في قولهم زيدا حين اكرمك فاكرمه ان لم تقدّر اما وقيل هي زائدة جئ بها لدفع توهم اضافة بعد الى مابعده وردّ بانه لايجوز اضافة هذا الظرف الى مابعده حتى يؤتى بالفاء لدفع التوهم * واعلم امر حاضر مبني على السكون لامحل له عند البصريين ومجزوم لفظا بلام مقدّرة عند الكوفيين وتحته ضمير ان في انت مبني على السكون مرفوع محلا فاعل لاعلم والتاء حرف دال على تذكير الفاعل مبني على الفتح لامحل له هذا عند البصريين باجمعهم وعند الفراء من الكوفيين ضمير الفاعل مجموع انت وعند الباقي منهم فهو التاء وحده وان حرف عماد مبني على السكون لامحل له فعلى الاخيرين يكون ضمير الفاعل مبنيا على الفتح مرفوعا محلا فاعل اعلم كذا في شرح اللباب ذكره الفاضل المصام فاحفظه فان المعربين من اولى الافهام عن هذا التفصيل ساكتون وعلى قول الفراء قاصرون بناء على ماالشتهر في السنة العوام وعلى الغفول عن كلام المشايخ الكرام واعلم مع فاعله جملة فعلية لامحل لها جوابية لاما المقدّرة اوالموهومة اوابتدائية اومعطوفة على الجمل السابقة بطريق عطف القصة على القصة وهو عطف جملة مسوقة لغرض على جملة مسوقة لغرض آخر من غير نظر الى الاخبارية والانشائية بينهما * واما ماقيل انه مخصوص بعطف المتعدّد على المتعدّد فممنوع نص عليه المولى الشهير بابن كمال الوزير في شرح المفتاح هذا واما ماقاله بعض شراح هذا الكتاب من ان جملة اعلم مجزومة محلا جواب

اما فخطأ فاحش بلا ارتياب لان اما وان كان من حروف الشرط فليس بجازم (انه) بالفتح لوقوعها مع جملتها مفعولا لاعلم * ثم ان حرف من الحروف المشبهة بالفعل يقتضى اسما منصوبا وخبرا مرفوعا مبنى على الفتح لامحل له هكذا ينبغى للمعرب ان يقول حين الاعراب كما نص عليه ابن هشام فى قواعد الاعراب فلاعبرة لمنع بعض ابناء الزمان * فانه غافل عن هذا البيان * والضمير منصوب متصل مبنى على الضم منصوب محلا اسم ان ويجوز أن يقال الهاء ضمير منصوب متصل الخ (لا) النفى الجنس مبنى على السكون لامحل له (بد) مبنى على الفتح منصوب محلا اسم لا (لكل) اللام حرف جر مبنى على الكسر لامحل له وكل مجرور به لفظا والجار مع المجرور ظرف مستقر وتحته ضمير هو المنتقل من متعلقه المحذوف راجع الى اسم لا وهو مرفوع متصل مبنى على الفتح مرفوع محلا فاعله وهو معه جملة فعلية او مركب مرفوع محلا خبر لا واسمه مع خبره جملة اسمية مرفوعة محلا خبر ان واسمه وخبره جملة اسمية لامحل لها صلة لان وهو فى تأويل المفرد منصوبة محلا مفعول به قائمة مقام المفعولين لاعلم عند سيبويه وعند الاخفش مفعوله الاول ومفعوله الثانى محذوف اى موجودا ومايقال ان اسم ان وخبره فى تأويل المفرد محمول على المسامحة (٣) لماذكر فى مغنى اللبيب من ان الجملة السادسة من الجمل التى لامحل لها من الاعراب الجملة الواقعة صلة لاسم موصول اوحرف موصول (٦) فالاول نحو جاءنى الذى قام ابوه والثانى نحو اعجبنى ان قمت انتهى والا (٧) فان الجملة التى لامحل لها من الاعراب وما يقال فى هذا الباب ان مع اسمه وخبره فى تأويل المفرد فمسامحة ايضا والا لكان الشئ مؤولا لنفسه وهو محال قطعا فاحفظه فان المعربين عن هذا التحقيق ساكتون * واكثر الناس عنه غافلون * اذا عرفت ماقيل هنا فاستمع لمايتلى * اعلم انه يجوز أن يقرأ انه بالكسر بجعل اعلم لمجرد التنبيه كهاء التنبيه كما فهم من بعض كلام اهل اللغة نبه عليه الفاضل العصام فى حاشية الجامى قدس سره السامى * واعلم ايضا ان مافعلناه من جعل لكل خبر لا مذهب الاكثرين وعلى مذهب البغداديين يجوز أن يقدر

(للاخبر)

(٣) ان علم القائل ماهو الواقع والا فغلط منه

(٦) وفى شرح قواعد الاعراب للشيخ زاده لافرق بين الحرف الموصول والاسم الموصول فى احتياجهما الى الصلة وانما الفرق بينهما ان الاسم الموصول يحتاج الى العائد دون الحرف الموصول منه

والحرف الموصول على ماهو المشهور ثلثة ماوان المصدريتان وان المفتوحة منه

(٧) اى وان لم يكن مايقال مسامحة ولم يقل كما قلنا فان الجملة منه

الا خبر محذوف اى موجود ويتعلق لكل باسم لا مع كونه مبنيا على الفتح وان لم يجوّزه الجمهور * وقال ابن مالك اسم لامنصوب ترك تنوينه لكونه مشابها بالمضاف وخبره محذوف ولام لكل متعلق باسمه بلا مانع واعلم ايضا انه يقول بعض المعربين ل حرف جر وب حرف جر وهو خطأ لماذكر فى مغنى اللبيب من ان اللفظ اذا كان على حرف واحد عبر عنه باسمه (طالب) مجرور لفظا مضاف اليه لكل (معرفة) مجرورة لفظا مضاف اليها للطالب (الاعراب) مجرور لفظا مضاف اليه لمعرفة ومنصوب تقديرا عند الجمهور ومحلا عند المصنف مفعول به لها صرّح به المصنف فى الاظهار * ومع هذا غفل عنه اكثر الاخيار * حتى من تصدّى لحل معلقات هذا الكتاب * فلا تعجبوا يا ايها الاخوان والاحباب * فان جبلة الانسان على النسيان * ورفع القلم معلوم فى الخطأ والنسيان * ولايجوز أن ينوّن الطالب ويجعل المعرفة مفعولا به له عند المصنف لعدم اعتماد الصفة على شئ يجب اعتمادها عليه وتقدير الموصوف لاينفعها عنده كما ذكره فى الامتحان خلافا لابن الحاجب ومن تبعه (من) حرف جر مبنى على السكون لامحل له (معرفة) مجرورة لفظا بمن والجارّ مع المجرور ظرف مستقر ونحته ضمير هو المنتقل من متعلقه المحذوف راجع الى اسم لا وهو مرفوع متصل مبنى على الفتح مرفوع محلا فاعله وهو معه جملة فعلية او مركب مرفوع محلا خبر بعد الخبر للانص عليه الشريف فى شرح المفتاح فى امثاله او خبر مبتدأ محذوف اى هو يعنى البدّ المنفىّ كائن من معرفة كما فى حاشية المطول للمولى حسن چلبى ويجوز أن يكون الجارّ متعلقا بلا لانفهام معنى الانتفاء منه او بلا ينتفى البدّ المفهوم من السباق او بالضمير المستتر فى الظرف المستقرّ الراجع الى المصدر فان تعلق الجارّ بالضمير الراجع الى المصدر وان منع الجمهور من البصريين الا ان المختار قول الفاسى والدمامينى وابن السراج منهم وقول الكوفيين عند المتأخرين ألا يرى تجويز المحققين ذلك فى شروح المفتاح * رحمهم الملك الفتاح * ولايجوز ان يتعلق باسم لا الا على قول ابن مالك او البغداديين (مائة) بالجر لفظا مضاف اليه لمعرفة وبالنصب محلا عند المصنف وتقديرا عند الجمهور

مفعولها فاحفظ هذا الاختلاف وقس عليه ماسيأتى من الامثال * فانا سنقتصر على قول المصنف فان كثرة التكرار توجب الملال * (شئ) مجرور لفظا مضاف اليه لمائة (ستون) مرفوع بالواو لفظا بعامل معنوى مبتدأ (منها) من حرف جر والهاء ضمير مجرور متصل مبنى على السكون مجرور محلا بمن والجار مع المجرور ظرف مستقر وضميره المنتقل من متعلقه المحذوف المستتر فيه هو راجع الى مبتدأ وهو مرفوع متصل مبنى على الفتح مرفوع محلا فاعله وهو معه جملة فعلية او مركب مرفوع محلا صفة لستون ولايجوز أن يكون حالا من المبتدأ بالتأويل على مذهب الجمهور او بلا تأويل عند ابن مالك والا لزم كون المبتدأ نكرة محضة ولو سلم كون الحال مخصصا ففيه مانع آخر وهو عدم تقدم الحال على ذى الحال النكرة وهو ليس بصحيح على قول صحيح صرح به سعد الدين التفتازانى فى شرح التلخيص ولامن فاعل تسمى للزوم المحذور الاول هنا مع عدم سلاسة المعنى (تسمى) فعل مضارع مجهول مرفوع تقديرا بالضمة بعامل معنوى عند الجمهور وبالتاء او بالياء عند الكسائى وتحته ضمير هى او هو الراجع الى المبتدأ مبنى على الفتح مرفوع محلا نائب فاعل لتسمى وهو معه جملة فعلية مرفوعة محلا خبر المبتدأ وهو معه جملة اسمية لامحل لها استينافية او مجرورة محلا صفة لمائة كما ذكره بعض شارحى هذا الكتاب واما نصبها على الحالية من المائة وان لم يوجد من جهة القاعدة مانع الا انه بعيد من جهة المعنى كما لايخفى على اولى النهى (عاملا) منصوب لفظا مفعول ثان لتسمى (و) عاطفة (ثلاثون) مرفوع لفظا بالواو بالعامل المعنوى مبتدأ مخصص بصفة مقدرة اى منها (تسمى) هو مع نائب فاعله خبر المبتدأ والجملة الاسمية لامحل لها اومجرورة اومنصوبة محلا عطف على الجملة السابقة ويجوز ان يكون ثلثون معطوفا على ستون وجملة تسمى على جملة تسمى السابق كما مر تفصيله (معمولا) مثل عاملا (و) عاطفة (عشرة) مرفوعة لفظا بالعامل المعنوى مبتدأ مخصص بصفة مقدرة اى منها (تسمى) هو ايضا مع نائب فاعله خبر المبتدأ وهو معه جملة اسمية لامحل لها اومجرورة او منصوبة محلا عطف على الجملة القريبة او على البعيدة على الاختلاف

فيما بينهم (عملا) مثل معمولا (و) عاطفة (اعرابا) منصوب لفظا عطف على عملا عطف تفسير (فابين) الفاء جوابية لشرط محذوف مبنى على الفتح لامحل له وابين فعل مضارع مرفوع لفظا بالعامل المعنوى عند الجمهور اوبالهمزة على قول الكسائى وتحته انا عبارة عن المتكلم مبنى على الفتح مرفوع محلا فاعل ابين وهو معه جملة فعلية لامحل لها جوابية اومجزومة محلا جزائية اى اذا كان الامر كذلك اوان كان الامر كذلك فابين كما اشار اليه المولى على القارى فى شرح البردة المسمى بالزبدة والقصر على الاول فى مقام البيان لاهل العرفان من السهو اومن القصور * كما لايخفى على اهل السطور * (لك) اللام حرف جر متعلق بابين والكاف ضمير مجرور متصل مبنى على الفتح فمحله القريب مجرور باللام ومحله البعيد منصوب مفعول به غير صريح لابين اومفعول له ويجوز كون الجار مع المجرور ظرفا مستقرا منصوب المحل على انه مفعول مطلق لابين مجازا اى ابين تبيينا كائنا لك لا كان لك والا يلزم كون المفعول المطلق ولو مجازا جملة وهو لايجوز * فاحفظه حتى بالمرام تفوز * لا على انه حال من هذه قدم عليها للزوم الفصل بين الحال وذى الحال بقوله باذن الله تعالى ولزوم الالتباس ايضا وهو لايجوز قطعا على ماصرح به الدمامينى فى تحفة الغريب ولايجوز جعله ايضا خبر مبتدأ محذوف اى المبين لك كما قيل به لماذكر فى مغنى اللبيب من ان ارتكاب الحذف لغير مقتض مدخول مع ان فى هذا الحذف التباسا بكون لك متعلقا بابين ولذا صرح النحاة بامتناع حذف المبتدأ فى نحو جاءنى الذى هو فى الدار وبجوازه فى نحو جاءنى الذى هو اشد الناس للزوم الالتباس فى الاول وعدمه فى الثانى ومايقال من ان لك ضمير مجرور فقد عرفت انه خطأ (باذن) الباء حرف جر مبنى على الكسر لامحل له ولاتقل ان ب حرف جر كما قيل فانه خطأ لما مر ومتعلق بابين والاذن مجرور لفظا بالباء والمجرور منصوب محلا اوتقديرا مفعول به غير صريح لابين او الجار مع المجرور ظرف مستقر وتحته ضمير انا عبارة عن المتكلم مبنى على الفتح مرفوع محلا فاعله وهو معه جملة فعلية اومركب منصوب محلا حال من فاعل ابين او منصوب

محلا مفعول مطلق مجازا لابين على تقدير كونه مركبا خاصة لامر
ان لم يجعل لك مفعولا مطلقا اذ لا يجوز تعدد المفعول المطلق النوعي
بلا تبعية على ما في حاشية القاضي للمولى الشهاب وقيل او مرفوع محلا خبر
مبتدأ محذوف اي هو ملتبس باذن الله تعالى وقد عرفت ما فيه او منصوب
محلا حال من هذه قدم عليها وفيه ان القانون انه اذا جاء شئ
واحد صالح لان يكون حالا من فاعل الفعل او مفعوله فان تقدم
عليهما او توسط بينهما يجب كون الحال عن المتقدم وان تأخر
عنهما يجب كونه عن المتأخر وههنا توسط الحال بين الفاعل والمفعول
فيجب كون الحال من الفاعل نص عليه الدماميني في تحفة الغريب
والفاضل العصام في الاطول والرضي في شرح الكافية واما ما قاله ابن هشام
في مغني اللبيب من ان ما يحتمل كونه حالا من الفاعل والمفعول نحو ضربت
زيدا ضاحكا فقد رده الدماميني في شرحه حيث قال نص العلماء على ان الحال
اذا تعددت وتعدد صاحبها لا يجعل لغير الاقرب الا بدليل تقليلا للفصل
فينبغي ان يكون هنا كذلك لان كونها للاقرب سالم من الفصل وكونها
للابعد مستلزم له * وقد يفرق بان الفصل هنا يسير فجاز وفيه نظر انتهى
(الله) مجرور لفظا مضاف اليه للاذن ومرفوع محلا عند المصنف وتقديرا
عند الجمهور فاعل له (تعالى) اعرابه سبق مفصلا (هذه) الهاء حرف
تنبيه مبني على السكون لا محل له وذا اسم اشارة مبني على الكسر او على السكون
منصوب محلا مفعول به لابين (الثلثة) منصوبة لفظا صفة هذه
عند المحققين كما في الامالي لابن الحاجب وقيل عطف بيان وقيل بدل
على الاختلاف فيما بينهم واما كونها مرفوعة بتقدير المبتدأ او منصوبة بتقدير
اعني كما هو المشهور عند الالسنة فليس بجائز صرح به بعض الكملة في حواشي
التسهيل كما نقله الشمني والدماميني في شرح مغني اللبيب لان من خصائص
اسم الاشارة ان لا يقطع وصفها بالرفع والنصب فاحفظه فانه من الغرائب يظن
من لم يسمعه انه من العجائب (على) حرف جر مبني على السكون لا محل له
ومتعلق بابين (طريق) مجرور لفظا بعلى منصوب محلا او تقديرا
مفعول به غير صريح لابين او الجار مع المجرور ظرف مستقر منصوب محلا

على انه مفعول مطلق لا بين ان لم يجعل ماذكر مفعولا مطلقا كما مرّ او حال من هذه وماقيل او خبر مبتدأ محذوف او حال من فاعل ابين او مفعوله فقد عرفت مافيه بلانزاع لديه (الايجاز) مجرور لفظا مضاف اليه لطريق اضافة لامية عند المصنف وجمهور النحاة وبيانية عند البعض قال شهاب الدين اضافة الاعم الى الاخص لامية وذهب شارح الهادى الى انها بيانية ولذا تراهم يجعلون شجر الاراك من الاضافة اللامية تارة ومن البيانية تارة اخرى وهذا مما غفل عنه كثيرون من الناس انتهى (فى) حرف جر متعلق بابين (ثلثة) مجرورة لفظا بنى منصوبة محلا او تقديرا مفعول فيه له ويجرى فيه ماذكر فى على طريق من الاحتمالات فقس عليه ان فهمت هؤلاء الاحتمالات (ابواب) مجرورة لفظا مضاف اليه لثلاثة (الباب) مرفوع لفظا بعامل معنوى مبتدأ (الاول) مرفوع لفظا صفة الباب (فى) حرف جر (العامل) مجرور لفظا بنى والجارّ مع المجرور ظرف مستقرّ وتحته ضمير هو المنتقل من متعلقه المحذوف راجع الى المبتدأ مبنى على الفتح مرفوع محلا فاعله وهو معه جملة فعلية اومركب مرفوع محلا خبر المبتدأ وهو معه جملة اسمية لامحل لها ابتدائية (الباب) مرفوع لفظا بالعامل المعنوى مبتدأ (الثانى) مرفوع تقديرا صفة الباب (فى المعمول) ظرف مستقرّ مرفوع محلا خبر المبتدأ وهو معه جملة اسمية لا محل لها ابتدائية (الباب الثالث فى الاعراب) اعرابه مثل مامرّ (الباب الاول فى العامل) سبق اعرابه وفيه احتمالات ذكرها بعض معربى هذا الكتاب الاول كون الباب خبر المبتدأ المحذوف اى ماسيذكر الباب الاول والثانى كونه مبتدأ وخبره محذوف اى الباب الاول فى العامل ماسيذكر والثالث كونه منصوبا بالفعل المقدّر اى اذكر الباب الاول فعلى الاولين يكون قوله فى العامل ظرفا مستقرّا صفة للباب على رأى من جوّز كون الظرف المستقر صفة للمعرفة بتقدير المتعلق معرّفا باللام واختاره المصنف فى الامتحان او حالا من المبتدأ او الخبر والعامل فى الحال على رأى الجمهور الفعل المفهوم من لام التعريف فكأنه قيل عرفت الباب الاول فيكون الحال مبينا لهيئة المفعول معنى على

ما صرح به الفاضل العصام فى حاشيته على شرح التلخيص * وعند البعض النسبة بين المبتدأ والخبر فيكون الحال مبينا لهيئة المبتدأ كما هو مذهب ابن مالك او لهيئة الخبر كما هو رأى البعض وقد ذهب اليه المولى الجامى فى موضع من شرحه على الكافية وردّه المصنف فى الامتحان بانا لم نر من ذهب اليه والجواب عنه ان عدم الرؤية لايدل على عدم الذاهب والمثبت مقدّم على النافى والحافظ حجة على من لم يحفظ مع ان العلامة الثانى المحقق التفتازانى اشار الى الاختلاف فى شرح التلخيص حيث قال لايقع الحال عن نكرة محضة ولا عن مبتدأ ولا عن خبر على الاصح انتهى اوخبرا للمبتدأ المحذوف اى هو فى العامل اوخبرا بعد الخبر على الاحتمال الاول وعلى الثالث فهو اما صفة للباب الاول او حال منه او خبر مبتدأ محذوف (و) للابتداء او للعطف (هو) ضمير مرفوع منفصل مبنى على الفتح اوعلى الضم على الاختلاف بين البصرية والكوفية كما مرّ وجهه مرفوع محلا مبتدأ (على ضربين) ظرف مستقرّ مرفوع محلا خبر المبتدأ وهو معه جملة اسمية لامحل لها ابتدائية او عطف على جملة الباب الاول فى العامل * اعلم انه قيل الواو هنا للاستيناف لا للابتداء لانه لم يوجد فى كلام العرب وزيد قائم بالواو والاستيناف فى عرف النحاة الكلام الذى جاء على طريق السؤال المقدّر انتهى * وفيه نظر اما اولا فلان معنى واو الابتداء عند النحاة ليس وقوعه اول الكلام من غير أن يتقدّم عليه شئ وانما معناه وقوعه اول كلام بعد تقدم جملة مفيدة من غير ارتباطه اياها لفظا كما صرح به الفاضل الرومى فى شرح القصيدة الخمرية * واما ثانيا فلانه لافرق بين واو الابتداء وبين الاستيناف فى عرف النحاة كما يظهر من كلام بعض اهل اللغة والمفسرين وابن هشام فى مغنى اللبيب * واما ثالثا فلان ما ذكره من معنى الاستيناف ليس معنى الاستيناف النحوى بل معنى الاستيناف المعانى والاستيناف عند النحاة الكلام الذى وقع فى الابتداء سواء كان جوابا لسؤال مقدّر اولا بخلاف استيناف اهل المعانى فانه لابدّ وان يكون جوابا لسؤال مقدّر صرح به فى مغنى اللبيب (لفظى) مرفوع لفظا خبر مبتدأ محذوف اى

الاول وهو معه جملة اسمية لامحل لها استينافية (و) عاطفة (معنوى) مرفوع لفظا خبر مبتدأ محذوف اى الثانى وهو معه جملة اسمية لامحل لها عطف على الجملة السابقة * وقد عرفت جواز عطف الثانى المحذوف على الاول المحذوف وعطف معنوى على لفظى كما سبق فتذكر او اللفظى مرفوع لفظا خبر بعد الخبر للمبتدأ او بدل من الخبر (٩) والمعنوى معطوف عليه بناء على ان الياء فيهما للنسب على ماصرح به الشمنى فى شرح مغنى اللبيب او اللفظى مرفوع لفظا مع ساقته خبر مبتدأ محذوف بتقدير الموصوف (٦) فى كل منها اى هما شئ لفظى وشئ معنوى والعطف ليس الا صوريا لانه ليس لتشريك المعطوف عليه فى النسبة بل المجموع من حيث المجموع منسوب والمجموع يستحق اعرابا واحدا الا انه اعرب كل جزء دفعا للتحكم كذا فى شرح العصام او مجرور لفظا مع ساقته عطف بيان لضربين او بدل منه على البدل التفصيلى بناء على ان الياء فيهما للمصدرية على ماصرح به ايضا المولى المزبور فى كتابه المذكور واما نصبهما وان لم يساعده رسم الخط فعلى المفعول به لاعنى المقدر اى اعنى بهما لفظيا ومعنويا (فاللفظى) الفاء للتفصيل مبنى على الفتح لامحل له واللفظى مرفوع لفظا بعامل معنوى مبتدأ (على قسمين) ظرف مستقر مرفوع محلا خبر المبتدأ وهو معه جملة اسمية لامحل لها تفصيلية (سماعى وقياسى) مثل اعراب لفظى ومعنوى (فالسماعى) الفاء للتفصيل والسماعى مرفوع لفظا بعامل معنوى مبتدأ (تسعة) مرفوعة لفظا (و) عاطفة (اربعون) مرفوع لفظا بالواو عطف على تسعة والمجموع خبر المبتدأ وهو معه جملة اسمية لامحل لها تفصيلية (و) ابتدائية او عاطفة (انواعه) مرفوع لفظا مبتدأ والضمير المجرور مبنى على الضم مجرور محلا مضاف اليه للانواع (خمسة) مرفوعة لفظا خبر المبتدأ وهو معه جملة اسمية لامحل لها ابتدائية او عطف على جملة فالسماعى تسعة واربعون (النوع) مرفوع لفظا مبتدأ (الاول) مرفوع لفظا صفة النوع (حروف) مرفوعة لفظا خبر المبتدأ وهو معه جملة اسمية لامحل لها استينافية (تجر) فعل مضارع مرفوع لفظا بعامل معنوى او بالتاء ومحته ضمير هى راجع الى

(٩) وهو على ضربين اعنى به الظرف المستقر منه

(٦) والالم يقع خبرين لمبتدأ لعدم تحمل الاسم المفرد ضمير التثنية الراجع الى المبتدأ المحذوف الذى هو هما على ما فى الرضى منه

الحروف مبنى على الفتح مرفوع محلا فاعله وهو معه جملة فعلية مرفوعة محلا صفة الحروف اولا محل لها استينافية وماقيل من انها مرفوعة المحل خبر مبتدأ محذوف اى هى تجرّ فضعيف كما مرّ وجهه (اسما) منصوب لفظا مفعول به لتجرّ (واحدا) منصوب لفظا صفة للاسم (فقط) الفاء جوابية لشرط محذوف او زائدة لازمة اوعاطفة الاول قول الجمهور والثانى قول ابن هشام والثالث قول ابن سيدة واختاره المولى الشهير بابن كمال الوزيروالدمامينى فى شرح مغنى اللبيب فاحفظه ان كنت العاقل اللبيب وقط اسم من اسماء الافعال بمعنى يكفى مبنى على السكون لا محل له على القول المختار وتحته ضمير هو راجع الى الاسم الواحد مبنى على الفتح مرفوع محلا فاعله وهو معه جملة فعلية مجزومة محلا اولا محل لها جوابية لشرط مقدّر اى ان كان الامر كذلك او اذا كان الامر الخ اولا محل لهاابتدائية او مرفوعةمحلا او لامحل لها عطف على جملة تجرّ على الاختلاف فيما بين النحاة جعل الله سبحانه سعيهم سبب النجاة واما على غير القول المختار فهو مبنى على السكون مرفوع محلا مبتدأ وفاعله المستتر سادّ مسدّ الخبر اومنصوب محلا مفعول مطلق ليكفى المقدر والجملة الفعلية على هذا كالقول الاول فى الوجوه الثلثة اوقط اسم بمعنى حسب مبنى على السكون مرفوع محلا مبتدأ وخبره محذوف او خبر ومبتدؤه محذوف اى فحسبها الاسم الواحد او الاسم الواحد حسبها والجملة الاسمية على هذا التقدير كما سبق فى الوجوه الثلثة وقد صرح ابن هشام فى مغنى اللبيب ان تخالف الجملتين فى الفعلية والاسمية لايمنع التعاطف او قط اسم فعل بمعنى انته كما ذكره سعد الدين وتبعه عصام الدين وان لم يرتضه نور الدين فى شرح المسالك مبنى على السكون لامحل له وتحته ضمير انى فى انت مبنى على السكون مرفوع محلا فاعله والتاء حرف دال على تذكير الفاعل مبنى على الفتح لا محل له او ضمير انت والتاء مبنى على الفتح مرفوع محلا فاعله على الاختلاف الذى ذكر فى اعلم او مرفوع محلا مبتدأ وفاعله سادّ مسدّ الخبر اومنصوب محلا مفعول مطلق لانته المقدّر والجملة الفعلية على هذا جواب شرط محذوف اواستينافية ولايحسن العطف هنا

كما لايخل على اهل النهى (تسمى) فعل مضارع مجهول مرفوع تقديرا بعامل معنوى وتحته ضمير هى راجع الى الحروف مبنى على الفتح مرفوع محلا نائب الفاعل له وهو معه جملة فعلية مرفوعة محلا صفة بعد صفة لحروف اومنصوبة محلا حال من فاعل تجرّ اولا محل لها استينافية (حروف) منصوبة لفظا مفعول ثان لتسمى (الجر) مشغول باعراب الحكاية على ماالختاره المصنف اومضاف اليه للحروف على ما اختاره بعضهم وقس عليه امثاله (و) عاطفة (حروف) منصوبة لفظا عطف على الحروف (الاضافة) مشغول باعراب الحكاية او مضاف اليها للحروف (و) للابتداء او للعطف (هى) ضمير بارز مرفوع منفصل مبنى على الفتح عندالبصريين وعن الكسر عند الكوفيين والياء للاشباع عندهم مرفوع محلا مبتدأ (عشرون) مرفوع لفظا خبره وهو معه جملة اسمية لا محل لها استينافية او معطوفة على جملة النوع الاول الخ وفى الشرح او اعتراضية وردّ بان وقوع الاعتراض فى آخر الكلام قول ضعيف كما صرح به المولى حسن چلبي فى حاشية المطول فلا ينبغى حمل قول المصنف عليه وفيه ان المصنف ممن اجازه فلا ضرر فى الحمل (الاول) مرفوع لفظا بعامل معنوى مبتدأ (الباء) مرفوع لفظا خبر المبتدأ وهو معه جملة اسمية لا محل لها ابتدائية (نحو) مرفوع لفظا خبر مبتدأ محذوف اى هو نحو وهو معه جملة اسمية لامحل لها ابتدائية اواعتراضية اومنصوب لفظا مفعول به لاعنى المقدّر وجملته ايضا ابتدائية اواعتراضية اومفعول مطلق لفعل مقدّر اى امثالها نحو وجملته كذلك ابتدائية اواعتراضية وهذه الوجوه الثلثة سائغة * وفيما بين المحصلين (٧) شائعة * وقيل نحو مبتدأ مضاف الى ما بعده وخبره محذوف اى مثال الباء وردّ بانه يلزم التكرار فى اداة التشبيه والجواب عنه * اما اولا فلانه لامانع من التكرار بل هو اشارة الى كثرة الامثلة كما صرح به المولى الشهير بابن كمال الوزير * واما ثانيا فلانا نجعل نحو آمنت الخ من الكناية عن المضاف اليه كما فى مثلك لايخل فلا تكرار حينئذ خذ هذا وكن الشاكرين فان بعض الناظرين كانوا من القاصرين * وقيل نحو منصوب على اسقاط الجارّ اى فى نحو * وردّ

(٧) قوله شائعة بالهمزة كمائشة وبالياء لحن كما فى شرح المشكاة لعلى القارى منه

الدمامينى فى تحفة الغريب بان اسقاط الجارّ ليس بمقيس فى مثل هذا الموضع (آمنت بالله تعالى) مراد لفظه مجرور تقديرا عند المصنف ومحلا عند ابن الحاجب وقس عليه امثاله مضاف اليه لنحو * ثم انه وامثاله من قبيل ذكر الكل وارادة الجزء فلا يرد أن جملة آمنت بالله تعالى ليس مثال الباء واذا اريد معناه فآمن فعل ماض مبنى على السكون لامحل له وتو ضمير مرفوع متصل مبنى على الضم او الضمير مرفوع متصل مبنى على الضم مرفوع محلا فاعله وهو معه جملة فعلية لا محل لها ابتدائية * ثم ان التعبير عن فاعل آمن بتو باسمه الخاص و بالضمير باسمه العام وان اردت تحقيق هذا فاستمع لما يتلى عليك * قال فى مغنى اللبيب اعلم ان اللفظ المعبر عنه اذا كان حرفا واحدا عبر عنه باسمه الخاص به او المشترك فيقال فى المتصل بالفعل من نحو ضربت التاء فاعل او الضمير فاعل ولا يقال ت فاعل كما يلغنى عن بعض المعلمين اذلا يكون اسم هكذا وقال فى شرحه تحفة الغريب قد صرح النحاة ان الحرف الواحد المتحرك اذا سمى به ولم يكن بعض كلمة كق فانه يكمل بتضعيف مجانس حركته فتقول فى التسمية بتاء المتكلم تو وفى التسمية بتاء المخاطب تاء بالالف ممدودة على قلب الالف الثانية همزة كما فى حمراء وفى التسمية بتاء المخاطبة تى انتهى فاحفظه ولا تغفل عن امثاله فانه مما لم يذكر فى اكثر الكتب والباء حرف جر متعلق بآمن ولفظة الجلالة مجرورة به لفظا والمجرور منصوب محلا عند المصنف وتقديرا عند جمهور النحاة مفعول به غير صريح لآمنت وتعالى قد مرّ اعرابه (و) عاطفة (به لابعثن) مراد لفظه مجرور تقديرا او محلا عطف على لفظ آمنت بالله تعالى واذا اريد المعنى فالباء حرف جر متعلق باقسم المقدّر والضمير مجرور ومتصل مبنى على الكسر فمحله القريب مجرور بالباء ومحله البعيد منصوب مفعول به غير صريح لاقسم المقدّر وهو فعل مضارع مرفوع لفظا بعامل معنوى ونحته انا عبارة عن المتكلم مبنى على الفتح مرفوع محلا فاعله وهو معه جملة فعلية لامحل لها ابتدائية واللام جواب للقسم مبنى على الفتح لامحل له وابعثن فعل مضارع مجهول مبنى على الفتح مرفوع محلا بعامل معنوى عند الجمهور وقيل معرب اعرابه تقديرى على

مافى تحفة الغريب للدمامينى وتحته انا عبارة عن المتكلم مبنى على الفتح مرفوع محلا نائب الفاعل له وهو معه جملة فعلية لامحل لها جوابية والنون حرف جئ به لتأكيد الفعل مبنى على الفتح لامحل لها (و) عاطفة (الثانى) مرفوع تقديرا بعامل معنوى مبتدأ (من) مراد لفظه مرفوع تقديرا او محلا خبره وهو معه جملة اسمية لامحل لها عطف على جملة الاول الباء (نحو) اعرابه معلوم (تبت من كل ذنب) مراد لفظه مجرور تقديرا او محلا مضاف اليه لنحو واذا اريد معناه فتب فعل ماض مبنى على السكون لامحل له وتوضمير مرفوع متصل مبنى على الضم مرفوع محلا فاعله وهو معه جملة فعلية لامحل لها ابتدائية ومن حرف جر متعلق بتبت وكل مجرور لفظا ومحل المجرور نصب مفعول به غير صريح لتبت وذنب مجرور لفظا مضاف اليه لكل (و) عاطفة (الثالث) مرفوع لفظا بعامل معنوى مبتدأ (الى) مراد لفظه مرفوع تقديرا او محلا خبره وهو معه جملة اسمية لامحل لها عطف على الجملة القريبة او على البعيدة وقس عليها مايجئ من المعطوفات (نحو) معلوم (تبت الى الله تعالى) مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد معناه فتب فعل ماض مبنى على السكون لامحل له وتوضمير مرفوع متصل مبنى على الضم مرفوع محلا فاعله وهو معه جملة فعلية لامحل لها ابتدائية والى حرف جر متعلق بتبت ولفظة الجلالة مجرورة لفظا ومحل المجرور نصب مفعول به غير صريح لتبت وتعالى مر اعرابه (و) عاطفة (الرابع) مرفوع لفظا بعامل معنوى مبتدأ (عن) مراد لفظه مرفوع تقديرا خبره وهو معه جملة اسمية لامحل لها عطف على احدها (نحو) معلوم (كففت عن الحرام) مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد معناه فكففت فعل ماض مجهول مبنى على السكون لامحل له وتوضمير مرفوع متصل مبنى على الضم مرفوع محلا نائب فاعله وهو معه جملة فعلية لامحل لها ابتدائية وعن حرف جر متعلق بكففت والحرام مجرور به لفظا ومحل المجرور نصب مفعول به غير صريح له (و) عاطفة (الخامس) مرفوع لفظا بعامل معنوى مبتدأ (على) مراد لفظه مرفوع تقديرا خبره وهو معه جملة اسمية لامحل لها عطف على احدها (نحو)

معلوم (يجب التوبة على كل مذنب) مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد معناه فيجب فعل مضارع مرفوع لفظا بعامل معنوى والتوبة مرفوعة لفظا فاعله وهو معه جملة فعلية لامحل لها ابتدائية وعلى حرف جر متعلق بيجب وكل مجرور به لفظا ومحل المجرور نصب مفعول به غير صريح له ومذنب مجرور لفظا مضاف اليه لكل (و) عاطفة (السادس) مرفوع لفظا بعامل معنوى مبتدأ (اللام) مراد لفظه مرفوع تقديرا خبره وهو معه جملة اسمية لامحل لها عطف على احدها (نحو) معلوم (اناعبيدالله) مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد معناه فانا مخففة من ان المشددة وناضمير منصوب متصل مبنى على السكون منصوب محلا اسم ان وعبيد على وزن كريم مرفوع لفظا خبره واسمه وخبره جملة اسمية لامحل لها ابتدائية واللام حرف جر ولفظة الجلالة مجرورة لفظا والجار مع المجرور ظرف مستقر وتحته ضمير هى اوهم راجع الى العبيد مبنى على الفتح اوعلى السكون مرفوع محلا فاعله وهو معه جملة فعلية اومركب مرفوع محلا صفة لعبيد اوتحته ضمير نحن عبارة عن المتكلم مبنى على الضم مرفوع محلا فاعله وهومعه جملة فعلية اومركب مرفوع محلا خبر بعد الخبر لان ويجوز أن يكون اللام متعلقا بالعبيد لفهم معنى المخلوق منه اوانا ضمير مرفوع منفصل مبنى على الفتح مرفوع محلا مبتدأ وعبيد على صيغة التصغير مرفوع لفظا خبره وهومعه جملة اسمية لامحل لها ابتدائية ولله حينئذ اما ظرف مستقر صفة لعبيد اوخبر بعد الخبر للمبتدأ واما ظرف لغو لعبيد (و) عاطفة (السابع) مرفوع لفظا بعامل معنوى مبتدأ (فى) مراد لفظه مرفوع تقديرا خبره وهو معه جملة اسمية لامحل لها عطف على احدها (نحو) معلوم (المطيع فى الجنة) مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد معناه فاللام حرف تعريف مبنى على السكون لامحل له ومطيع مرفوع لفظا بعامل معنوى مبتدأ وفى حرف جر والجنة مجرور به لفظا والجار مع المجرور ظرف مستقر وتحته ضمير هو راجع الى المبتدأ مبنى على الفتح مرفوع محلا فاعله وهومعه جملة فعلية مرقوعة محلا خبره وهومعه جملة اسمية لامحل لها ابتدائية هذا على رأى

بعض النحاة واما على رأى اكثرهم فاللام اسم موصول بمعنى الذى مبنى على السكون لامحل له لكونه فى صورة الحرف ومطيع مرفوع لفظا مبتدأ وفى الجنة خبره على رأى وقد ذكره المصنف فى الاظهار او مرفوع محلا مبتدأ ومطيع مرفوع تقديرا بعامل معنوى ان كان اصله مضارعا او مبنى على الفتح تقديرا لامحل له ان كان ماضيا وتحته هو راجع الى الموصول مبنى على الفتح مرفوع محلا فاعله وهو معه جملة فعلية لامحل لها صلة الموصول وفى الجنة خبر المبتدأ وهو معه جملة اسمية لامحل لها ابتدائية وتحقيقه انه لما كان اسم الموصول فى صورة الحرف وكان اعرابه محليا اتى الضمة على مطيع لبيان ذلك الاعراب ولما اوتيت عليه لاجل ذلك البيان كان مشغولا بها وتعذر اتيان الاعراب او البناء عليه فكان تقديريا هذا على رأى آخر وقد ذكره المصنف فى تعليقاته على الامتحان ولله در المصنف حيث بين القول الاول فى الاظهار للمبتدئين الضعفاء وبين القول الثانى فى الامتحان للطلبة الاذكياء فاحفظه فان كثيرا من الناس عنه غافلون وبعضهم كانوا يخطؤن (و) عاطفة (الثامن) مرفوع لفظا بعامل معنوى مبتدأ (الكاف) مرفوع لفظا خبره وهو معه جملة اسمية لامحل لها عطف على احدها (نحو) معلوم (قوله) القول مجرور لفظا مضاف اليه لنحو والضمير المجرور مبنى على الكسر مجرور محلا مضاف اليه للقول والضمير المجرور مبنى على الكسر مجرور محلا مضاف اليه للقول (تعالى) اعرابه معلوم (ليس كمثله شئ) مرادلفظه مجرور تقديرا بدل الكل من القول او عطف بيان له او مرفوع تقديرا خبر مبتدأ محذوف اى هو او منصوب تقديرا باعنى المقدر والجملة الاسمية او الفعلية لامحل لها ابتدائية ولايجوز أن يقال انه منصوب تقديرا مقول القول كما يفعله بعض القاصرين من المتعلمين والمعلمين لان المصدر هنا ليس على معناه بل بمعنى المفعول لعدم صحة المعنى اذ المعنى المصدرى لايصح ان يكون مثالا قطعا كذا قاله شيخى عن شيخه واذا اريد معناه فليس فعل ماض من الافعال الناقصة مبنى على الفتح لامحل له والكاف حرف جر صلة (٢) غير متعلق بشئ عند الجمهور ومنهم المصنف

(٢) اى زائد قال ابن هشام والاولى ان يعبر عن الزائد بالصلة فى القرآن شهد

والمثل مجرور به لفظا ومحل المجرور منصوب خبر ليس والضمير المجرور مبنى على الكسر مجرور محلا مضاف اليه للمثل والشئ مرفوع لفظا اسم ليس وهو معهما جملة فعلية لامحل لها ابتدائية وقال بعض النحاة ان الكاف ليس بصلة ثم اختلفوا فقال بعضهم الزائد كلمة مثل كما زيدت فى قوله تعالى ﴿ فان آمنوا بمثل ما آمنتم به ﴾ وانما زيدت ههنا لتفصل الكاف من الضمير اذ الكاف لا يدخل على الضمير وردّ بان زيادة الاسم لم تثبت واجيب عنه بان قراءة ابن عباس فى هذه الآية بترك المثل تقوى قول من قال بزيادة اسم بل شاهدة حقية لا كلام فى قبولها كما فى تحفة الغريب * وقال بعضهم لا زائد منهما ثم اختلفوا فقال بعضهم المثل بمعنى الذات وقيل بمعنى الصفة وقيل الكاف اسم مؤكد بمعنى المثل وقيل الكلام مبنى على الكناية مثل مثلك لا يخل وفى الاخير كلام ان اردت تحقيق المراد فعليك بالمراجعة الى حاشية المطول للمولى حسن چلبى (و) عاطفة (التاسع) مرفوع لفظا بعامل معنوى مبتدأ (حتى) مراد لفظه مرفوع تقديرا خبره وهو معه جملة اسمية لامحل لها عطف على احدهما (نحو) معلوم (اعبدالله تعالى حتى الموت) مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد معناه فاعبد فعل مضارع مرفوع لفظا بالعامل المعنوى وتحته اناعبارة عن المتكلم مبنى على الفتح مرفوع محلا فاعله وهو معه جملة فعلية لامحل لها ابتدائية ويجوز أن يكون اعبد امرا حاضرا ولفظة الجلالة منصوبة لفظا مفعول به لاعبد واعراب تعالى معلوم وحتى حرف جر متعلق باعبد والموت مجرور به لفظا ومحل المجرور نصب مفعول به غير صريح له (و) عاطفة (العاشر) مرفوع لفظا بالعامل المعنوى مبتدأ (رب) مراد لفظه مرفوع تقدير خبره وهو معه جملة اسمية لامحل لها عطف على احدهما هذا على تقدير الحكاية فى رب وهى الاكثر فيه وفى امثاله ويجوز أن يكون رب مرفوعا لفظا بالتنوين ان اوّلته باللفظ او بلا تنوين ان اوّلته باللفظة فعلى الاول منصرف وعلى الثانى غير منصرف على ما فى الرضى فاحفظه فانه من الحور المقصورات * ومن الفوائد التى لم توجد فى المتداولات * حتى انكره بعض من تصدى لاعراب هذا الكتاب * والعناية من الملك الوهاب * (نحو) معلوم (رب تال يلعنه

القرآن) مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد معناه فرب حرف جر غير متعلق بشئ عند الرماني وابن طاهر وصوّب قولهما ابن هشام في مغني اللبيب واليه ذهب المصنف وقال مجرور تقديرا ومحل المجرور مرفوع مبتدأ وخبره محذوف اى لقيته او منصوب مفعول به لفعل مقدّر مؤخر اى لقيت والجملة الاسمية او الفعلية لا محل لها ابتدائية * وانما ارتكبنا حذف الخبر في الصورة الاولى ولم نجعل قوله يلعنه القرآن خبرا الان مجرور رب يلزم ان يكون موصوفا على الافصح ولان فعله يلزم ان يكون ماضيا على ماهو المشهور وارتضاه الرضي والمصنف الان في شرح لب اللباب للسيد عبدالله جواز استقبال فعله كقوله * فان اهلك فرب فتى * سيبكي على مذهب رخص البنان * وجملة يلعنه القرآن صفة قال وقد ابدع هنا بعض المتصدّين لاعراب هذا الكتاب اعرابا لم يخطر بخاطر الانسان ولم تسمعه الآذان من ان مجرور رب منصوب محلا بفعل مقدّم مقدّر يفسره الفعل المقدّر اى لقيت رب تال يلعنه القرآن لقيته وفيه بحث من وجوه اما اوّلا فلان لرب صدر الكلام فلا يتقدّم عليه الكلام * واما ثانيا فلان المفسر بالكسر نائب مناب المفسر بالفتح فكما انهما لا يجتمعان فكذلك لا يحذفان على ما نص عليه ابن هشام في مغني اللبيب * واما ثالثا فلان كون المحذوف مفسرا للمحذوف مما لا معنى له في افادة المرام كما لا يخفى على اولى الافهام * واما على قول الجمهور من البصرية فرب متعلق بالفعل المقدّر اى لقيت مثلا وفيه ابحاث واجوبة من اراد فليرجع الى الرضي والسيد عبد الله وبهذا ظهر التعجب من قول من قال والتعجب كل العجب من بعض المعربين حيث جعل رب متعلقا بفعل مقدّر لانه لم يطلع على قول الجمهور وصدق في حقه * حفظت شيئا وغاب عنك اشياء * وقال الاخفش من البصرية والكل من الكوفية ان كلمة رب ليست حرف جر بل اسم مضاف الى النكرة فمعنى رب رجل في اصل الوضع قليل من هذا الجنس كما ان معنى كم رجل كثير من هذا الجنس واختاره الرضي والفاضل العصام فرب حينئذ اما مرفوع ابدا على انه مبتدأ لا خبر له على ما حققه الرضي واما معرب على حسب العوامل على ما دققه

الفاضل العصام فتى رب رجل لقيت منصوب بلقيت وفى رب رجل لقيته مرفوع مبتدأ وما بعده خبره (و) عاطفة (الحادى عشر) تركيب تعدادى الجزء الاول مبنى على السكون والجزء الثانى مبنى على الفتح مرفوع محلا بعامل معنوى مبتدأ (واو) مرفوع لفظا خبره وهو معه جملة اسمية لامحل لها عطف على احدها (القسم) مشغول باعراب الحكاية او مضاف اليه للواو (نحو) معلوم (والله لا افعل الكبائر) مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد معناه فالواو حرف جر متعلق بالقسم المقدر ولفظة الجلالة مجرورة به لفظا ومحل المجرور نصب مفعول به غير صريح له وهو فعل مضارع مرفوع لفظا بالعامل المعنوى وتحته ضمير انا عبارة عن المتكلم مبنى على الفتح مرفوع محلا فاعله وهو معه جملة فعلية لامحل لها ابتدائية ولا حرف نفى دخلت على جواب القسم مبنى على السكون لامحل له وافعل فعل مضارع مرفوع لفظا بعامل معنوى وتحته انا عبارة عن المكلم مبنى على الفتح مرفوع محلا فاعله وهو معه جملة فعلية لامحل لها جوابية والكبائر منصوبة لفظا مفعول به صريح للا افعل (و) عاطفة (الثانى عشر) مثل الحادى عشر مبتدأ (تاء) مرفوع لفظا خبره وهو معه جملة اسمية لا محل لها عطف على احدها (القسم) مشغول باعراب الحكاية او مضاف اليه للتاء (نحو) معلوم (تالله لافعلن الفرائض) مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد معناه فالتاء حرف جر متعلق بالقسم المقدر ولفظة الجلالة مجرورة به لفظا ومحل المجرور منصوب مفعول به غير صريح له واللام جوابية للقسم مبنى على الفتح لامحل له وافعلن فعل مضارع مبنى على الفتح مرفوع محلا بالعامل المعنوى اومعرب مرفوع تقديرا به وتحته انا عبارة عن المتكلم مبنى على الفتح مرفوع محلا فاعله وهو معه جملة فعلية لامحل لها جواب القسم والنون حرف تأكيد مبنى على الفتح لا محل له والفرائض منصوبة لفظا مفعول به صريح لافعلن (و) عاطفة (الثالث عشر) تركيب تعدادى والجزءان مبنيان على الفتح مرفوع محلا مبتدأ وقس

عليه ماسيأتي من الاخوات (حاشا) مراد لفظه مرفوع تقديرا خبر المبتدأ وهو معه جملة اسمية لامحل لها عطف على احدهما (نحو) معلوم (هلك الناس حاشا العالم) مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد معناه فهلك فعل ماض مبني على الفتح لامحل له والناس مرفوع لفظا فاعله وهو معه جملة فعلية لامحل لها استدائية وحاشا حرف جر غير متعلق بشيء عندالجمهور ومنهم المصنف والعالم مجرور به لفظا ومحل المجرور منصوب مستثنى من الناس واما عند البعض فهو متعلق بهلك والعالم مجرور به لفظا ومحل المجرور منصوب مفعول به غير صريح لهلك (و) عاطفة (الرابع عشر) مثل ماسبق مبتدأ (مذ) مراد لفظه مرفوع تقديرا خبره وهو معه جملة اسمية لامحل لها عطف على احدهما (نحو) معلوم (تبت من كل ذنب فعلته مذ يوم البلوغ) مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فتب فعل ماضي مبني على السكون لامحل له وتوضمير مرفوع متصل مبني على الضم مرفوع محلا فاعله وهو معه جملة فعلية لامحل لها ابتدائية ومن حرف جر متعلق بتبت وكل مجرور به لفظا ومحل المجرور منصوب مفعول به غير صريح له والذنب مجرور لفظا مضاف اليه للكل وفعل فعل ماض مبني على السكون لامحل له وتوضمير مرفوع متصل مبني على الضم مرفوع محلا فاعله وهو معه جملة فعلية مجرورة محلا صفة للذنب *واما كونها منصوبة على انها حال منه وان لم يكن مانع من جهة العربية الا ان سلاسة المعنى تمنعه فتأمل والهاء ضمير منصوب متصل مبني على الضم منصوب محلا مفعول به لفعلت ومذ حرف جر متعلق بفعلته لابتبت كما توهمه بعض المعربين ويوم مجرور به لفظا ومحل المجرور منصوب مفعول به غير صريح له والبلوغ مجرور لفظا مضاف اليه لليوم (و) عاطفة (الخامس عشر) مثل ماسبق مبتدأ (منذ) مراد لفظه مرفوع تقديرا خبره وهو معه جملة اسمية لامحل لها عطف على احدهما هذا على قصد الحكاية فى منذ واما اذا لم تقصد فمنذ مرفوع لفظا اما بالتنوين او بغيره كما مر التفصيل عن الرضى فى رب فاحفظه فانه مما نفاه بعض المعربين لعدم اطلاعه على كلام المحققين

(نحو) معلوم (يجب الصلاة منذ يوم البلوغ) مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد معناه فيجب فعل مضارع مرفوع لفظا بعامل معنوى والصلاة مرفوعة لفظا فاعله وهو معه جملة فعلية لامحل لها ابتدائية ومنذ حرف جر متعلق بيجب ويوم مجرور به لفظا ومحل المجرور نصب مفعول به غير صريح له والبلوغ مجرور به لفظا مضاف اليه للبوم (و) عاطفة (السادس عشر) مثل ماسبق مبتدأ (خلا) مراد لفظه مرفوع تقديرا خبره وهومعه جملة اسمية لامحل لها عطف على احدهما (نحو) معلوم (هلك العالمون خلا العامل بعلمه) مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فهلك فعل ماض مبنى على الفتح لامحل له والعالمون مرفوع لفظا بالواو فاعله وهو معه جملة فعلية لامحل لها ابتدائية وخلا حرف جر غير متعلق بشئ عند الجمهور والعامل مجرور به لفظا ومحل المجرور منصوب مستثنى من العالمون والباء حرف جر متعلق بالعامل والعلم مجرور به لفظا ومحل المجرور ومنصوب مفعول به غير صريح له والضمير المجرور مبنى على الكسر مجرور محلا مضاف اليه للعلم (و) عاطفة (السابع عشر) مثل ماسبق مبتدأ (عدا) مراد لفظه مرفوع تقديرا خبره وهو معه جملة اسمية لامحل لها عطف على احدهما (نحو) معلوم (هلك العاملون عدا المخلص) مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فهلك فعل ماض مبنى على الفتح لامحل له والعالمون مرفوع لفظا بالواو فاعله وهو معه جملة فعلية لامحل لها ابتدائية وعدا حرف جر غير متعلق بشئ عند الجمهور والمخلص مجرور به لفظا ومحل المجرور نصب مستثنى من العاملون (و) عاطفة (الثامن عشر) مثل ماسبق مبتدأ (لولا) مراد لفظه مرفوع تقديرا خبره وهو معه جملة اسمية لامحل لها عطف على احدهما (نحو) معلوم (لولاك يارحمة الله لهلك الناس) مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فلولا حرف جر غير متعلق بشئ والكاف ضمير مجرور متصل مبنى على الفتح فمحله القريب مجرور بلولا ومحله البعيد مرفوع مبتدأ وخبره

محذوف وجوبا اى موجود وهو معه جملة اسمية لامحل لها ابتدائية ويا حرف نداء مبنى على السكون لامحل له والرحمة منصوبة لفظا مفعول به لفعل محذوف وجوبا اى ادعو الرحمة وادعو فعل مضارع مرفوع تقديرا بعامل معنوى وتحته انا عبارة عن المتكلم مبنى على الفتح مرفوع محلا فاعله وهو معه جملة فعلية لامحل لها اعتراضية على مذهب سيبويه واليه ذهب المصنف * وقال المبرد انتصاب الرحمة بحرف النداء لسده مسد الفعل * وقال ابو علي هو بحرف النداء لكونه من اسماء الافعال ولفظة الجلالة مجرورة لفظا مضاف اليها للرحمة واللام جوابية للولا مبنى على الفتح لامحل له وهلك فعل ماض مبنى على الفتح لامحل له والناس مرفوع لفظا فاعله وهو معه جملة فعلية لامحل لها جواب للولا (و) عاطفة (التاسع عشر) مثل ماسبق مبتدأ (كى) مراد لفظه مرفوع تقديرا خبره وهو معه جملة اسمية لامحل لها عطف على احدها (نحو) معلوم (كيمه عصيت) مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فكى حرف جر بمعنى لام التعليل متعلق بعصيت ومه اسم استفهام مبنى على الفتح فمحله القريب مجرور بكى ومحله البعيد منصوب مفعول له لعصيت قدم عليه وجوبا فى هذا المقام لان الاستفهام صدر الكلام هكذا افاده شيخى وولى نعمتى ومن الناس من يقول ان مه مبنى على السكون تقديرا * واقول قولهم فى نحو ضربوا انه مبنى على الضم وفى نحو ضربت انه مبنى على السكون يؤيد ماقال الشيخ والا لقالوا انه مبنى على الفتح تقديرا فى الصورتين هذا ماعندى وكنه كل شيء عند الملك البارى والهاء فى آخر مه هاء السكت مبنى على السكون لامحل له وعصى فعل ماض مبنى على السكون لامحل له والتاء ضمير مرفوع متصل مبنى على الفتح مرفوع محلا فاعله وهو معه جملة فعلية لامحل لها ابتدائية (و) عاطفة (العشرون) مرفوع لفظا بالواو بعامل معنوى مبتدأ (لعل) مراد لفظه مرفوع تقديرا او لفظا كمر الاشارة اليه فلاتغفل خبر المبتدأ وهو معه جملة اسمية لامحل لها عطف على احدها (فى) حرف جر متعلق بالنسبة التى بين المبتدأ والخبر (لغة) مجرورة بها لفظا ومحل المجرور منصوب مفعول فيه

لتلك النسبة كما صرح به المولى شهاب الدين فى حاشية انوار التنزيل فى امثاله اوهو متعلق بجرّ المفهوم من السباق اوالجارّ مع المجرور ظرف مستقرّ مرفوع محلا خبر مبتدأ محذوف اى هو اعنى به كونه جارّا فى لغة الخ كما صرح به المولى العصام فى حاشية انوار التنزيل عند الكلام على قول الملك الجليل ﴿ ان الدين عندالله الاسلام ﴾ اوصفة للعل بتقديره المتعلق معرفة اى الكائن فى لغة الخ ان ابقى لعل على علميته اوبتقديره نكرة ان ازيلت العلمية عنه كما فى زيدنا صرح به المولى الدمامينى فى شرح مغنى اللبيب وبهذا ظهر وجه الروايتين (٩) فى قول ابن الحاجب والعلم الموصوف بابن مضاف جرّ المضاف ونصبه الاول على تنكير ابن والثانى على علميته وظهر ايضا وجه حكم المصنف فى شرح اللب فى قوله اولفظ كل مضاف يكون مضاف وصفا لكل فاحفظه فان بعض الناظرين متحيرون فى حكمه وفى فهم مرامه وقد كنت مستفسرا عنه لبعض اولى الافهام * ولم يظهر جواب شاف عند الكلام * ثم ظفرت بالمرام بعون الله الملك العلام * فى شرح مغنى اللبيب المسمى بتحفة الغريب واما كونه حالا من لعل فمحتاج الى التأويل على قول الجمهور (عقيل) مجرور لفظا مضاف اليه للغة (نحو) معلوم (لعل الله تعالى يغفر ذنبى) مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد معناه فاعل حرف جر غير متعلق بشئ ولفظة الجلالة مجرورة به لفظا ومحل المجرور مرفوع مبتدأ ويغفر فعل مضارع مرفوع لفظا بعامل معنوى وتحته هو راجع الى الله مبنى على الفتح مرفوع محلا فاعله وهو معه جملة فعلية مرفوعة محلا خبر المبتدأ وهو معه جملة اسمية لامحل لها ابتدائية وذنب منصوب تقديرا عند المصنف اومبنى على الكسر منصوب محلا عند الامام المطرزى مفعول به ليغفر والضمير المجرور مبنى على السكون مجرور محلا مضاف اليه لذنب هذا وماقاله بعض الشارحين من ان لعل متعلق بيغفر فاعل الله تعالى يغفرله لانه وقع فى الاساءة بالغفلة عن كلام المصنف فى الاظهار بعدم المطالعة (النوع) مرفوع لفظا بعامل معنوى مبتدأ (الثانى) مرفوع تقديرا صفة النوع (حروف) مرفوعة لفظا خبره وهو معه جملة اسمية لامحل لها ابتدائية (تنصب) فعل

(مضارع)

(٩) يعنى وقع فى بعض النسخ والعلم الموصوف بابن مضافا وفى بعضها والعلم الموصوف بابن مضاف

مضارع مرفوع لفظا بعامل معنوى وتحته هى راجع الى الحروف مبنى على الفتح مرفوع محلا فاعله وهو معه جملة فعلية مرفوعة محلا صفة الحروف اولا محل لها استينافية (الاسم) منصوب لفظا مفعول به لتنصب (و) عاطفة (ترفع) فعل مضارع مرفوع لفظا بعامل معنوى وفاعله تحته هى راجع الى الحروف ايضا وهو معه جملة فعلية مرفوعة محلا اولا محل لها عطف على جملة تنصب (الخبر) منصوب لفظا مفعول به لترفع (و) ابتدائية اوعاطفة (هى) ضمير مرفوع منفصل مبنى على الفتح مرفوع محلا مبتدأ (ثمانية) مرفوعة لفظا خبره وهو معه جملة اسمية لامحل لها ابتدائية اومعطوفة على جملة النوع الثانى حروف (الاول) مرفوع لفظا مبتدأ (ان) مراد لفظه مرفوع تقديرا اومرفوع لفظا خبر المبتدأ وهو معه جملة اسمية لامحل لها ابتدائية (نحو) معلوم (ان الله تعالى عالم كل شئ) مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فان حرف من الحروف المشبهة بالفعل يقتضى اسما منصوبا وخبرا مرفوعا مبنى على الفتح لامحل له ولفظة الجلالة منصوبة لفظا اسمه وعالم اسم فاعل وتحته هو راجع الى الله مبنى على الفتح مرفوع محلا فاعله وهو معه مركب مرفوع لفظا خبره واسمه وخبره جملة اسمية لامحل لها استينافية * ثم انما قلنا العالم مع فاعله مركب مرفوع لفظا على خلاف مالاشتهر فى السنة ابناء الزمان غفلة منهم عن تحقيق البيان لان الصفات مع فواعلها معربة والمجموع انما يكون مركبا الا انه اجرى اعراب المجموع على الجزء الاول لاشتغال الجزء الثانى باعراب اقتضاه الجزء الاول صرح به المحققون منهم التفتازانى والشريف الجرجانى والفاضل العصام والمصنف * والفاضل العصام هنا تحقيق وتدقيق من رامه فليراجع الى الاطول له فظهر أن مالاشتهر عن المعربين من ان العالم مثلا خبر بلاضم الفاعل مسامحة بيقين وكل مجرور لفظا مضاف اليه للعالم وشئ مجرور لفظا مضاف اليه الكل (و) عاطفة (الثانى) مرفوع تقديرا مبتدأ (ان) مراد لفظه مرفوع تقديرا اولفظا خبره وهو معه جملة اسمية لامحل لها عطف على جملة الاول ان (نحو) معلوم (اعتقد

ان الله تعالى قادر على كل شئ) مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فاعتقد فعل مضارع مرفوع لفظا بعامل معنوى وتحته انا عبارة عن المتكلم مبنى على الفتح مرفوع محلا فاعله وهو معه جملة فعلية لامحل لها ابتدائية وان حرف من الحروف المشبهة بالفعل يقتضى اسما منصوبا وخبرا مرفوعا مبنى على الفتح لامحل له ولفظة الجلالة منصوبة لفظا اسمه وقادر اسم فاعل وتحته هو راجع الى الله مبنى على الفتح مرفوع محلا فاعله وهو معه مركب مرفوع لفظا خبره واسمه وخبره جملة اسمية لامحل لها صلة لان وهى فى تأويل المفرد منصوبة محلا مفعول به لاعتقد وعلى حرف جر متعلق بقادر وكل مجرور به لفظا ومحل المجرور منصوب مفعول به غير صريح لقادر وشئ مجرور لفظا مضاف اليه لكل (و) عاطفة (الثالث) مرفوع لفظا مبتدأ (كأن) مراد لفظه مرفوع تقديرا اولفظا خبره وهو معه جملة اسمية لامحل لها عطف على الجملة القريبة اوعلى البعيدة (نحو) معلوم (كأن الحرام نار) مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فكأن حرف من الحروف المشبهة بالفعل يقتضى اسما منصوبا وخبرا مرفوعا مبنى على الفتح لامحل له والحرام منصوب لفظا اسمه ونار مرفوع لفظا خبره واسمه وخبره جملة اسمية لامحل لها ابتدائية (و) عاطفة (الرابع) مرفوع لفظا مبتدأ (لكن) مراد لفظه مرفوع تقديرا اولفظا خبره وهو معه جملة اسمية لامحل لها عطف على احدهما (نحو) معلوم (مافاز الجاهل لكن العالم فائز) مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فما حرف نفى مبنى على السكون لامحل له وفاز فعل ماض مبنى على الفتح لامحل له والجاهل مرفوع لفظا فاعله وهو معه جملة فعلية لامحل لها من الاعراب ابتدائية ولكن حرف من الحروف المشبهة بالفعل يقتضى اسما منصوبا وخبر مرفوعا مبنى على الفتح لامحل له والعالم منصوب لفظا اسمه وفائز اسم فاعل وتحته هو راجع الى العالم مبنى على الفتح مرفوع محلا فاعله وهو معه مركب مرفوع لفظا خبره واسمه وخبره جملة اسمية لامحل لها ابتدائية (و) عاطفة (الخامس) مرفوع لفظا مبتدأ (ليت) مراد لفظه مرفوع

(تقديرا)

تقديرا اولفظا خبره وهومعه جملة اسمية لامحل لها عطف على احدها (نحو) معلوم (ليت العلم مرزوق لكل احد) مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فليت حرف من الحروف المشبهة بالفعل يقتضى اسما منصوبا وخبرا مرفوعا مبنى على الفتح لامحل له والعلم منصوب لفظا اسمه ومرزوق اسم مفعول وتحته هو راجع الى العلم مبنى على الفتح مرفوع محلا نائب فاعله وهو معه مركب مرفوع لفظا خبره واسمه وخبره جملة اسمية لامحل لها ابتدائية واللام حرف جر متعلق بمرزوق وكل مجرور به لفظا ومحل المجرور منصوب مفعول به غير صريح له واحد مجرور لفظا مضاف اليه لكل (و) عاطفة (السادس) مرفوع لفظا بعامل معنوى مبتدأ (لعل) مراد لفظه مرفوع تقديرا او لفظا خبره وهو معه جملة اسمية لامحل لها عطف على احدها (نحو) معلوم (لعل الله تعالى غافر ذنبى) مرادلفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فلعل حرف من الحروف المشبهة بالفعل يقتضى اسما منصوبا وخبرا مرفوعا مبنى على الفتح لامحل له ولفظة الجلالة منصوبة لفظا اسمه واعراب تعالى معلوم وغافر مع فاعله مركب مرفوع لفظا خبره واسمه وخبره جملة اسمية لامحل لها ابتدائية وذنب مجرور تقديرا اومبنى على الكسر مجرور محلا مضاف اليه لغافر والياء ضمير مجرور متصل مبنى على السكون مجرور محلا مضاف اليه لذنب (و) ابتدائية اواعتراضية (هذه) الهاء حرف تنبيه مبنى على السكون لامحل له وذه اسم اشارة مبنى على الكسر اوعلى السكون على اختلاف فيه مرفوع محلا مبتدأ (الستة) مرفوعة لفظا صفة اوعطف بيان اوبدل من هذه ولايجوز كونها مرفوعة اومنصوبة على القطع للسبق من ان من خصائص اسم الاشارة ان لايقطع نعته كما صرح به الشمنى والدمامينى فى شرحهما على مغنى اللبيب فاحفظه ياايها الحبيب فانه من النكرات التى لاتوجد فى اكثر المعتبرات فلمايوجد من ينبه عليه لعدم اطلاعه عليه (تسمى) فعل مضارع مجهول مرفوع تقديرا بعامل معنوى وتحته هى راجع الى المبتدأ مبنى على الفتح مرفوع محلا نائب الفاعل وهو معه جملة فعلية مرفوعة محلا

خبر المبتدأ وهو معه جملة اسمية لامحل لها ابتدائية او اعتراضية * وجعل بعض اولى الافهام هذه الجملة فى هذا المقام معطوفة على ما قبلها بحسب المعنى قائلا ان بعض الافاضل صرح بعدم خروج الواو عن العطف ولايخفى انه مخالف للمشهور ولما عليه الجمهور كما يظهر من الكتب المعتبرة (الحروف) منصوبة لفظا مفعول ثان لتسمى (المشبهة بالفعل) مشغولة باعراب الحكاية (و) عاطفة (السابع) مرفوع لفظا بعامل معنوى مبتدأ (الا) مراد لفظه مرفوع تقديرا خبره وهو معه جملة اسمية لامحل لها عطف على احدهما (فى) حرف جر (الاستثناء) مجرور به لفظا والجار مع المجرور ظرف مستقر وتحته هو راجع الى الامبنى على الفتح مرفوع محلا فاعله وهو معه جملة فعلية او مركب مرفوع محلا صفة الا ومن قال انه لايكون الا مفردا بتقدير المتعلق معرفة لان الجملة او النكرة لاتقع صفة للمعرفة فلم يعلم جواز ابقاء العلمية وازالتها (٩) فى كلة اريد بها لفظها كامر التفصيل عن الدمامينى * ولا يبعد كونه مرفوعا خبر مبتدأ محذوف اى هو فى الاستثناء او منصوبا حالا من الاعلى قول من قال بكون الخبر ذا حال (المنقطع) مع فاعله المستتر مركب مجرور لفظا صفة الاستثناء (نحو) معلوم (المعصية مبعدة عن الجنة الا الطاعة مقربة منها) (٢) مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فالمعصية مرفوعة لفظا مبتدأ ومبعدة اسم فاعل وتحتها هى راجع المبتدأ مبنى على الفتح مرفوع محلا فاعلها وهى معه مركبة مرفوعة لفظا خبر المبتدأ وهو معه جملة اسمية لامحل لها ابتدائية وعن حرف جر متعلق بمبعدة والجنة مجرورة لفظا بعن ومحل المجرور منصوب مفعول به غير صريح لها والاحرف للاستثناء المنقطع مبنى على السكون لامحل له والطاعة منصوبة لفظا اسمه ومقربة مع فاعلها المستتر مركبة مرفوعة لفظا خبره واسمه وخبره جملة اسمية لامحل لها ابتدائية ومنها ظرف لغو لمقربة والضمير المجرور راجع الى الجنة وما قيل او الجملة استدراكية مخالف للكتب المعتبرة اذ لم يذكر النحاة انقسام الجملة الى الاستدراك مع انه لو قلنا بها بناء على وجود الحرف الدال على الاستدراك فى صدر الجملة للزم ان يقال فى ان زيدا قائم انه جملة تحقيقية وفى كأن الحرام

(٩) بان يراد بالاما يسمى به

(٢) صلة القرب من والى واللام يقال قرب منه واليه وله فلا وجه لما قيل انه بمعنى الى

نار انه جملة تشبيهية وفى ليت العلم مرزوق لكل احد أنه جملة تمنية وفى لعل الله تعالى غافر ذنبى انه جملة ترجية وغير ذلك هذا ماخطر لاببال هنالك والعلم عندالله تعالى (و) عاطفة (الثامن) مرفوع لفظا بعامل معنوى مبتدأ (لا) مرادلفظه مرفوع تقديرا خبره وهو معه جملة اسمية لامحل لها عطف على احدها (انفى) ظرف مستقر مرفوع محلا صفة او خبر مبتدأ محذوف اومنصوب محلا حال من لا على قول (الجنس) مجرور لفظا مضاف اليه انفى ومنصوب محلا عنده المصنف وتقدير اعند الجمهور مفعول به له (نحو) معلوم (لافاعل شر فائز) مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فلا لنفى الجنس مبنى على السكون لامحل له وفاعل مبنى على الفتح منصوب محلا اسمه وشر مجرور لفظا مضاف اليه لفاعل وفائز مع فاعله المستتر مركب مرفوع لفظا خبره واسمه وخبره جملة اسمية لامحل لها ابتدائية (النوع) مرفوع لفظا بعامل معنوى مبتدأ (الثالث) مرفوع لفظا صفة النوع (حرفان) مرفوع لفظا بالالف خبره وهو معه جملة اسمية لامحل لها ابتدائية (ترفعان) فعل مضارع مرفوع لفظا بالنون بعامل معنوى والالف ضمير مرفوع متصل مبنى على السكون مرفوع محلا فاعل ترفع وهو معه جملة فعلية مرفوعة محلا صفة لحرفان (الاسم) منصوب لفظا مفعول به لترفعان (و) عاطفة (تنصبان) فعل مضارع مرفوع لفظا بالنون بعامل معنوى والالف ضمير مرفوع متصل مبنى على السكون مرفوع محلا فاعل لتنصب وهو معه جملة فعلية مرفوعة محلا معطوفة على جملة ترفعان (الخبر) منصوب لفظا مفعول به لتنصبان (و) عاطفة اوابتدائية (ها) ضمير مرفوع متصل مبنى على السكون مرفوع محلا مبتدأ (ما) مراد لفظه مرفوع تقديرا (و) عاطفة (لا) مرادلفظه مرفوع تقديرا عطف على ماوهو معه خبر المبتدأ وهو معه جملة اسمية لامحل لها معطوفة على جملة النوع الثالث حرفان اوابتدائية وايالك ان تجعل (٦) ماخبرا للمبتدأ على الانفراد حتى لاتكون على الانفراد

(٦) اى احذرك عن هذا لكيلا تكون على الانفراد فى قولك اذا لم يذهب احد الى ذلك فتأمل فانه دقيق جيد

(المشبهتان) اسم مفعول وتحته هما راجع الى ما ولا مبنى على السكون مرفوع محلا نائب فاعله وهو معه مركب مرفوع لفظا صفة لما ولا (بليس) الباء حرف جر متعلق بالمشبهتان وليس مراد لفظه مجرور به تقديرا ومحل المجرور نصب مفعول به غير صريح لمشبهتان وقدعرفت جواز كون ليس بالجر مع الكسرة اوالفتحة على الانصراف وغيره فى امثاله ولاتغفل (نحو) معلوم (ماالله تعالى متمكنا بمكان) مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فاحرف مشبه بليس مبنى على السكون لامحل له ولفظة الجلالة مرفوعة لفظا اسمه ومتمكنا مع فاعله المستتر منصوب لفظا خبره واسمه وخبره جملة اسمية لامحل لها ابتدائية والباء حرف جر متعلق بمتمكنا ومكان مجرور به لفظا ومحل المجرور منصوب مفعول فيه له (و) عاطفة (لاشئ مشابهالله تعالى) مراد لفظا مجرور تقديرا عطف على المثال السابق واذا اريد المعنى فلاحرف مشبه بليس مبنى على السكون لامحل له وشئ مرفوع لفظا اسمه ومشابها مع فاعله المستتر منصوب لفظا خبره واسمه وخبره جملة اسمية لامحل لها ابتدائية واللام حرف جر جئ به للتقوية غير متعلق بشئ ولفظة الجلالة مجرورة به لفظا ومحل المجرور منصوب مفعول به صريح لمشابها اومتعلق بمشابها ولفظة الجلالة مجرورة به لفظا ومحل المجرور منصوب مفعول به غير صريح له على ماصرح به الدمامينى فى تحفة الغريب (النوع) مرفوع لفظا مبتدأ (الرابع) مرفوع لفظا صفة النوع (حروف) مرفوعة لفظا خبره وهو معه جملة اسمية لامحل لها ابتدائية (تنصب) فعل مضارع مرفوع لفظا بعامل معنوى وتحته هى راجع الى الحروف مبنى على الفتح مرفوع محلا فاعله وهو معه جملة فعلية مرفوعة محلا صفة لحروف (الفعل) منصوب لفظا مفعول به صريح لتنصب (المضارع) مشغول باعراب الحكاية اوصفة للفعل (و) ابتدائية اوعاطفة (هى) ضمير مرفوع منفصل مبنى على الفتح مرفوع محلا مبتدأ (اربعة) مرفوعة لفظا خبره وهو معه جملة اسمية لامحل لها ابتدائية اومعطوفة على جملة النوع الرابع حروف

(الاول) مرفوع لفظا مبتدأ (ان) مراد لفظه مرفوع تقديرا خبره وهو معه جملة اسمية لا محل لها ابتدائية (نحو) معلوم (احب ان اطيع الله تعالى) مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فاحب فعل مضارع مرفوع لفظا بعامل معنوى وتحته انا عبارة عن المتكلم مبنى على الفتح مرفوع محلا فاعله وهو معه جملة فعلية لا محل لها ابتدائية وان حرف ناصب مبنى على السكون لا محل له واطيع فعل مضارع منصوب لفظا بان وتحته انا عبارة عن المتكلم مبنى على الفتح مرفوع محلا فاعله وهو معه جملة فعلية لا محل لها صلة لان وهى فى تأويل المفرد منصوبة محلا مفعول به لاحب ولفظة الجلالة منصوبة لفظا مفعول به لاطيع واعراب تعالى معلوم (و) عاطفة (الثانى) مرفوع تقديرا مبتدأ (ان) مراد لفظه مرفوع تقديرا خبره وهو معه جملة اسمية لا محل لها معطوفة على الجملة السابقة (نحو) معلوم (ان يغفر الله تعالى للكافرين) مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فان حرف ناصب مبنى على السكون لا محل له ويغفر فعل مضارع منصوب لفظا بان ولفظة الجلالة مرفوعة لفظا فاعله وهو معه جملة فعلية لا محل لها ابتدائية واعراب تعالى معلوم واللام حرف جر متعلق بيغفر والكافرين مجرور به لفظا ومحل المجرور منصوب مفعول به غير صريح ليغفر ومفعوله الصريح محذوف اى ان يغفر الله للكافرين ذنوبهم كما صرح به بعض شراح الطريقة المحمدية فان المغفرة تتعدى الى المفعولين الى واحد بنفسها والى الآخر باللام على ما فى القاموس ومن شواهدها قوله تعالى ﴿ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء﴾ ومن قال بزيادة اللام وتقدير المضاف اى ان يغفر الله تعالى ذنوب الكافرين فقد اضاع محله هنا كما لا يخفى على اولى النهى (و) عاطفة (الثالث) مرفوع لفظا مبتدأ (كى) مراد لفظه مرفوع تقديرا خبره وهو معه جملة اسمية لا محل لها معطوف على الجملة القريبة او على البعيدة (نحو) معلوم (احب طول العمر كى احصل العلم) مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فاحب فعل مضارع مرفوع لفظا بعامل معنوى وتحته انا عبارة عن المتكلم مبنى على الفتح مرفوع

محلا فاعله وهو معه جملة فعلية لا محل لها ابتدائية وطول منصوب لفظا مفعول به لاحب والعمر مجرور لفظا مضاف اليه للطول ومرفوع محلا او تقديرا فاعله وكى حرف ناصب مبنى على السكون لا محل له واحصل فعل مضارع منصوب لفظا بكى وتحته انا عبارة عن المتكلم مبنى على الفتح مرفوع محلا فاعله وهو معه جملة فعلية لا محل لها ابتدائية ولك ان تقول تعليلية والعلم منصوب لفظا مفعول به لاحصل (و) عاطفة (الرابع) مرفوع لفظا مبتدأ (اذن) مراد لفظه مرفوع تقديرا خبره وهو معه جملة اسمية لا محل لها عطف على احدها (نحو) معلوم (قولك) القول مجرور لفظا مضاف اليه لنحو والكاف ضمير مجرور متصل مبنى على الفتح مجرور محلا مضاف اليه للقول (اذن تدخل الجنة) مراد لفظه مجرور تقديرا بدل الكل او عطف بيان للقول او مرفوع تقديرا خبر مبتدأ محذوف اى هو اذن الخ او منصوب تقديرا مفعول به لاعنى المقدر واما جعله مقول القول كما اشتهر فلا مجال لان القول هنا ليس على معناه المصدرى بل بمعنى اسم المفعول * وقد مرّ التفصيل فيه فاحفظه ولا تكن ممن ضاع الكلام لديه واذا اريد المعنى فاذن حرف ناصب مبنى على السكون لا محل له وتدخل فعل مضارع منصوب لفظا باذن وتحته ان فى انت مبنى على السكون مرفوع محلا فاعله والتاء حرف دال على تذكير الفاعل مبنى على الفتح لا محل له وهو معه فاعله جملة فعلية لا محل لها ابتدائية ولك ان تقول جوابية وقد مرّ فى الفاعل قولان آخران فلا تغفلوا عنهما يا ايها الاخوان والجنة منصوبة لفظا مفعول فيه او مفعول به لتدخل على الاختلاف بين الجمهور والجرمى والاول قول الجمهور رجحه المصنف والاكثرون (لمن) اللام حرف جر ومن اسم موصول او موصوف مبنى على السكون مجرور محلا باللام والجارّ مع المجرور ظرف مستقرّ وتحته هو راجع الى القول مبنى على الفتح مرفوع محلا فاعله وهو معه جملة فعلية او مركب منصوب محلا حال من القول والعامل فيه معنى التمثيل المستفاد من نحو فكأنه قيل امثل قولك حال كونه لمن قال فيكون

الحال مبينا لهيئة المفعول معنى كما صرح به فى امثاله المولى حسن چلبى فى حاشية المطول او مجرور محلا صفة له بتقدير المتعلق معرفة اى الكائن لمن قال على ماجوزه المتأخرون واختاره المصنف فى الامتحان اومرفوع محلا خبر مبتدأ محذوف اى هو لمن قال ويجوز أن يكون صفة لقوله اذن تدخل الجنة بتقدير المتعلق معرفة واما جعله حالا منه كما قيل له به فمحل تأمل فتأمل (٩) (قال) فعل ماض مبنى على الفتح لامحل له وتحته هو راجع الى من مبنى على الفتح مرفوع محلا فاعله وهو معه جملة فعلية لامحل لها صلة للموصول او مجرور محلا صفة لمن الموصوف * اعلم انهم اختلفوا فى ان الموصول وحده هل يقبل اعرابا اومع الصلة فالجمهور على الاول بدليل ظهور الاعراب فى نفس الموصول اذا كان معربا نحو ليقم ايهم فى الدار على مافى مغنى اللبيب (اطبع الله تعالى) مراد لفظه منصوب تقديرا مفعول به لقال اومفعول مطلق له الاول للجمهور والثانى لابن الحاجب قال فى مغنى اللبيب والاول هو الصواب وقال الرضى والثانى وهم من رامه فليرجع اليه اعلم انه كثيرا مايقال فى امثاله مقول القول وهو مليح الاان اكثر القائلين لايعلم ماهو (٧) وهو قبيح وقد عرفت ماهو فلا تغفل عنه وذا اريد المعنى فاطبع فعل مضارع مرفوع لفظا بعامل معنوى وتحته انا عبارة عن المتكلم مبنى على الفتح مرفوع محلا فاعله وهو معه جملة فعلية لامحل لها ابتدائية ولفظة الجلالة منصوبة لفظا مفعول به لاطبع (النوع) مرفوع لفظا مبتدأ (الخامس) مرفوع لفظا صفة النوع (كلمات) مرفوعة لفظا خبره وهو معه جملة اسمية لامحل لها ابتدائية (تجزم) فعل مضارع مرفوع لفظا بعامل معنوى وتحته ضمير هى راجع الى الكلمات مبنى على الفتح مرفوع محلا فاعله وهو معه جملة فعلية مرفوعة محلا صفة الكلمات اولا محل لها استينافية واما كونها خبر مبتدأ محذوف فضعيف كما مر وجهه (الفعل) منصوب لفظا مفعول به لتجزم (المضارع) مشغول باعراب الحكاية او صفة للفعل (و) ابتدائية او عاطفة او اعتراضية (هى) ضمير مرفوع منفصل مبنى على الفتح مرفوع محلا مبتدأ (خمسة عشر) تركيب تعدادى والجزمان

(٩) لانه ليس بفاعل ولا مفعول الا اذا كان منصوبا باعنى المقدر سعد

(٧) اى لايعلم ماالمراد بالمقول سعد

مبنيان على الفتح مرفوع محلا خبره وهو معه جملة اسمية لامحل لها ابتدائية او معطوفة على جملة النوع الخامس كلمات او اعتراضية (الاولى) مرفوعة تقديرا مبتدأ (لم) مراد لفظه مرفوع تقديرا خبره وهو معه جملة اسمية لامحل لها ابتدائية (نحو) معلوم (قوله تعالى) مجرور لفظا مضاف اليه لنحو والضمير المجرور مبني على الكسر مجرور محلا مضاف اليه للقول واعراب تعالى معلوم (لم يلد ولم يولد) مراد لفظه مجرور تقديرا بدل او عطف بيان للقول او مرفوع تقديرا خبر مبتدأ محذوف اى هو او منصوب تقديرا مفعول لاعنى المقدر واما كونه مقول القول فقد عرفت مافيه واذا اريد المعنى فلم حرف جازم مبني على السكون لامحل له ويلد فعل مضارع مجزوم به لفظا وتحته هو راجع الى الله مبني على الفتح مرفوع محلا فاعله وهو معه جملة فعلية لامحل لها من الاعراب ابتدائية والواو عاطفة ولم حرف جازم مبني على السكون لامحل له ويولد فعل مضارع مجهول مجزوم به لفظا وتحته هو راجع الى الله مبني على الفتح مرفوع محلا نائب فاعله وهو معه جملة فعلية لامحل لها عطف على جملة لم يلد (و) عاطفة (الثانية) مرفوعة لفظا مبتدأ (لما) مراد لفظه مرفوع تقديرا خبره وهو معه جملة اسمية لامحل لها عطف على جملة الاولى لم (نحو) معلوم (لما ينفع عمرى) مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فلما حرف جازم مبني على السكون لامحل له وينفع فعل مضارع مجزوم به لفظا وعمر مرفوع تقديرا فاعله وهو معه جملة فعلية لامحل لها ابتدائية والياء ضمير مجرور متصل مبني على السكون مجرور محلا مضاف اليه لعمر (و) عاطفة (الثالثة) مرفوعة لفظا مبتدأ (لام) مرفوع لفظا خبره وهو معه جملة اسمية لامحل لها عطف على الجملة القريبة او على البعيدة (الامر) مجرور لفظا مضاف اليه للام (نحو) معلوم (ليعمل عملا صالحا) مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فاللام حرف جازم مبني على الكسر لامحل له ويعمل فعل مضارع مجزوم به لفظا وتحته ضمير هو راجع الى غائب مبني على الفتح مرفوع محلا فاعله وهو معه جملة فعلية لامحل لها ابتدائية وعملا منصوب لفظا مفعول به او مفعول مطلق ليعمل

كما صرح به الرضي والمولى علي القاري في امثاله وصالحا منصوب لفظا صفة لعملا (و) عاطفة (الرابعة) مرفوعة لفظا مبتدأ (لا) مراد لفظه مرفوع تقديرا خبره وهو معه جملة اسمية لامحل لها عطف على احدها (في النهي) ظرف مستقر مرفوع محلا صفة للا او خبر مبتدأ محذوف اى هو او منصوب محلا حال من لا على قول (نحو) معلوم (لاتذنب) مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فلا حرف جازم مبنى على السكون لامحل له وتذنب فعل مضارع مجزوم به لفظا وتحته ان في انت مبنى على السكون مرفوع محلا فاعله والتاء حرف دال على تذكير الفاعل مبنى على الفتح لامحل له وهو معه جملة فعلية لامحل لها ابتدائية او اعتراضية (هذه) الهاء حرف تنبيه مبنى على السكون لامحل له وذه اسم اشارة مبنى على الكسر او على السكون مرفوع محلا مبتدأ (الاربعة) مرفوعة لفظا صفة او بدل الكل او عطف بيان لهذه لامرفوعة او منصوبة على القطع للاسبق (تجزم) فعل مضارع مرفوع لفظا بعامل معنوى وتحته ضمير هي راجع الى هذه مبنى على الفتح مرفوع محلا فاعله وهو معه جملة فعلية مرفوعة محلا خبر المبتدأ وهو معه جملة اسمية لامحل لها ابتدائية او اعتراضية (فعلا) منصوب لفظا مفعول به لتجزم (واحدا) منصوب لفظا صفة لفعلا (و) عاطفة (الخامسة) مرفوعة لفظا مبتدأ (ان) مراد لفظه مرفوع تقديرا خبره وهو معه جملة اسمية لامحل لها عطف على احدها (نحو) معلوم (ان تتب يغفر ذنوبك) مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فان حرف شرط مبنى على السكون لامحل له وتتب فعل مضارع مجزوم به لفظا وتحته ضميران في انت مبنى على السكون مرفوع محلا فاعله والتاء حرف دال على تذكير الفاعل مبنى على الفتح لامحل له وهو معه جملة فعلية لامحل لها فعل الشرط ويغفر فعل مضارع مجهول مجزوم به لفظا والذنوب مرفوعة لفظا نائب فاعله وهو معه جملة فعلية لامحل لها جزاء الشرط وفعل الشرط مع جزائه جملة

شرطية اوفعلية لامحل لها ابتدائية وقس على هذا ماسيجئ (و) عاطفة (السادسة) مرفوع لفظا مبتدأ (مهما) مراد لفظه مرفوع تقديرا خبره وهومعه جملة اسمية لامحل لها عطف على احدهما (نحو) معلوم (مهما تفعل تسئل منه) مرادلفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فمهما اسم شرط مبنى على السكون منصوب محلا مفعول به لتفعل وهوفعل مضارع مجزوم به (٧) لفظا وتحته ضميران فى انت مبنى على السكون مرفوع محلا فاعله والتاء حرف دال على تذكير الفاعل مبنى على الفتح لامحل له وهومعه جملة فعلية لامحل لها فعل الشرط وتسئل فعل مضارع مجهول مجزوم به لفظا وتحته ضمير ان فى انت مبنى على السكون مرفوع محلا نائب فاعله وقدعرفت حال التاء فيما مرّ وهومعه جملة فعلية لامحل لها جزاء الشرط ومنه ظرف لغو لتسئل وفعل الشرط مع جزائه جملة شرطية اوفعلية لامحل لها ابتدائية هذا وماقيل ان مهما ظرف منصوب محلا مفعول فيه لتسئل اوهو مرفوع محلا مبتدأ بتقدير العائد فى الشرط اى تفعله ففيه بحث * اما اوّلا فلان المعنى ليس على الظرفية لان المعنى حينئذ يكون اذاماتفعل تسئل من ذلك الزمان ولامحصل له وان قال ان مفعول تفعل محذوف وضمير منه راجع اليه اى اذاماتفعل ذنبا تسئل من ذلك الذنب فتكلف بعيد * واما ثانيا فلان تقدير العائد فى امثاله ضعيف على مافى الرضى وممتنع على مافى مغنى اللبيب (و) عاطفة (السابعة) مرفوعة لفظا مبتدأ (ما) مرادلفظه مرفوع تقديرا خبره وهومعه جملة اسمية لامحل لها عطف على احدهما (نحو) معلوم (ماتفعل من خير تجده عندالله تعالى) مرادلفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فما اسم شرط مبنى على السكون منصوب محلا مفعول به لتفعل وهوفعل مضارع مجزوم به لفظا وتحته ضميران فى انت مبنى على السكون مرفوع محلا فاعله وهو معه جملة فعلية لامحل لها فعل الشرط ومن خير ظرف مستقرّ وتحته هو راجع الى ما مبنى على الفتح مرفوع محلا فاعله وهو معه جملة فعلية اومركب منصوب محلا حال من ما ومن قال انه ظرف لغو لتفعل فكلامه لغو وتجد

(٧) اى بهما فيكون عاملا ومعمولا من جهتين ومثله جائز على مافى حاشية القاضى للمولى شهاب الدين *

فعل مضارع مجزوم به لفظا وتحته ضمير ان فى انت مبنى على السكون مرفوع محلا فاعله وهو معه جملة فعلية لامحل لها جزاء الشرط والضمير المنصوب مبنى على الضم منصوب محلا مفعول به لتجد وعند منصوب على الظرفية مفعول فيه لتجد ولفظة الجلالة مجرورة لفظا مضاف اليه لعند وفعل الشرط مع جزائه جملة شرطية اوفعلية لامحل لها ابتدائية (و) عاطفة (الثامنة) مرفوعة لفظا مبتدأ (من) مراد لفظه مرفوع تقديرا خبره وهو معه جملة اسمية لامحل لها عطف على احدها (نحو) معلوم (من يعمل عملا صالحا يكن ناجيا) مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فمن اسم شرط مبنى على السكون مرفوع محلا مبتدأ ويعمل فعل مضارع مجزوم به لفظا وتحته هو راجع الى من مبنى على الفتح مرفوع محلا فاعله وهو معه جملة فعلية لامحل لها فعل الشرط وعملا منصوب لفظا مفعول به اومفعول مطلق ليعمل وصالحا منصوب لفظا صفة لعملا ويكن فعل مضارع من الافعال الناقصة مجزوم به لفظا وتحته هو راجع الى من مبنى على الفتح مرفوع محلا اسمه وناجيا مع فاعله المستتر منصوب لفظا خبره وهو معهما جملة فعلية لامحل لها جزاء الشرط وفعل الشرط مع جزائه جملة شرطية اوفعلية مرفوعة محلا خبر المبتدأ وهو معه جملة اسمية لامحل لها ابتدائية اوفعل الشرط وحده اوجزاء الشرط وحده مرفوع محلا خبر المبتدأ اولاخبر لهذا المبتدأ والشرط والجزاء جعلاه مستغنيا عن الخبر فهذه اربعة اقوال والاول مختار الاستاذ وشيخه كما بينه فى شرحه الاظهار والثانى مختار ابن هشام فى مغنى اللبيب فاحفظها ولاتكن من الغافلين عن كلام الفضلاء الكاملين (و) عاطفة (التاسعة) مرفوعة لفظا مبتدأ (اين) مراد لفظه مرفوع تقديرا خبره وهو معه جملة اسمية لامحل لها عطف على احدها (نحو) معلوم (اين تكن يدركك الموت) مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فاين اسم شرط مبنى على الفتح منصوب محلا مفعول فيه لفعل الشرط اوللجزاء على الاختلاف * قال الرضى الحق هو الاول وقس عليه ما سيأتى وتكن فعل مضارع من الافعال التامة

مجزوم به لفظا وتحته ضمير ان فى انت مبنى على السكون مرفوع محلا فاعله وقد عرفت حال التاء وهو معه جملة فعلية لامحل لها فعل الشرط ويدرك فعل مضارع مجزوم به لفظا والكاف ضمير منصوب متصل مبنى على الفتح منصوب محلا مفعول به ليدرك والموت مرفوع لفظا فاعله وهو معه جملة فعلية لامحل لها جزاء الشرط وفعل الشرط مع جزائه جملة شرطية اوفعلية لامحل لها ابتدائية (و) عاطفة (العاشرة) مرفوعة لفظا مبتدأ (متى) مراد لفظه مرفوع تقديرا خبره وهو معه جملة اسمية لامحل لها عطف على احدهما (نحو) معلوم (متى تحسد تهلك) مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فمتى اسم شرط مبنى على السكون منصوب محلا مفعول فيه لفعل الشرط على الاصح وتحسد فعل مضارع مجزوم به لفظا وتحته ضمير ان فى انت فاعله وهو معه جملة فعلية لامحل لها فعل الشرط وتهلك فعل مضارع مجزوم به لفظا وتحته ضمير ان فى انت فاعله وهو معه جملة فعلية لامحل لها جزاء الشرط وفعل الشرط مع جزائه جملة شرطية لامحل لها ابتدائية (و) عاطفة (الحادية عشرة) تركيب تعدادى والجزءان مبنيان على الفتح مرفوع محلا مبتدأ (اى) مراد لفظه مرفوع تقديرا خبره وهو معه جملة اسمية لامحل لها عطف على احدهما (نحو) معلوم (اى تذنب يعلمك الله تعالى) مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فاى اسم شرط مبنى على السكون منصوب محلا مفعول فيه لفعل الشرط على الاصح وتذنب فعل مضارع مجزوم به لفظا وتحته ضمير ان فى انت فاعله وهو معه جملة فعلية لامحل لها فعل الشرط ويعلم فعل مضارع مجزوم به لفظا والكاف ضمير منصوب متصل مبنى على الفتح منصوب محلا مفعول به ليعلم ولفظة الجلالة مرفوعة لفظا فاعله وهو معه جملة فعلية لامحل لها جزاء الشرط وفعل الشرط مع جزائه جملة شرطية لامحل لها ابتدائية واعراب تعالى معلوم (و) عاطفة (الثانية عشرة) تركيب تعدادى والجزءان مبنيان على الفتح مرفوع محلا مبتدأ (اى) مراد لفظه مرفوع تقديرا خبره وهو معه جملة اسمية لامحل لها عطف على احدهما (نحو) معلوم (اى عالم يتكبر

يبغضه الله تعالى) مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فاى اسم شرط مرفوع لفظا مبتدأ وعالم مجرور لفظا مضاف اليه لاى ويتكبر فعل مضارع مجزوم به لفظا وتحته ضمير هو راجع الى المبتدأ مبنى على الفتح مرفوع محلا فاعله وهو معه جملة فعلية لامحل لها فعل الشرط ويبغض فعل مضارع مجزوم به لفظا والضمير المنصوب مبنى على الضم منصوب محلا مفعول به ليبغض ولفظة الجلالة مرفوعة لفظا فاعله وهو معه جملة فعلية لا محل لها جزاء الشرط وفعل الشرط مع جزائه جملة شرطية مرفوعة محلا خبر المبتدأ وهو معه جملة اسمية لا محل لها ابتدائية او فعل الشرط وحده او جزاء الشرط وحده مرفوع محلا خبر المبتدأ ولا خبر لهذا المبتدأ كما مر واعراب تعالى معلوم (و) عاطفة (الثالثة عشرة) تركيب تعدادى وجزءاه مبنيان على الفتح مرفوع محلا مبتدأ (حيثما) مراد لفظه مرفوع تقديرا خبره وهو معه جملة اسمية لا محل لها عطف على احدهما (نحو) معلوم (حيثما تفعل يكتب فعلك) مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فحيث اسم شرط مبنى على الضم منصوب محلا مفعول فيه لفعل الشرط على الاصح وما حرف زائد قاطع عن الاضافة مبنى على السكون لا محل له وتفعل فعل مضارع مجزوم به لفظا وتحته ضمير ان فى انت فاعله وهو معه جملة فعلية لا محل لها فعل الشرط ويكتب فعل مضارع مجهول مجزوم به لفظا والفعل مرفوع لفظا نائب فاعله وهو معه جملة فعلية لامحل لها جزاء الشرط والكاف ضمير مجرور متصل مبنى على الفتح مجرور محلا مضاف اليه للفعل وفعل الشرط مع جزائه جملة شرطية لا محل لها ابتدائية (و) عاطفة (الرابعة عشرة) تركيب تعدادى وجزءاه مبنيان على الفتح مرفوع محلا مبتدأ (اذما) مراد لفظه مرفوع تقديرا خبره وهو معه جملة اسمية لامحل لها عطف على احدهما (نحو) معلوم (اذما تتب تقبل توبتك) مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فاذ اسم شرط مبنى على السكون منصوب محلا مفعول فيه

للشرط على الاصح وما حرف زائد مبنى على السكون لا محل له وتتب فعل مضارع مجزوم به لفظا وتحته ضمير ان فى انت فاعله وهو معه جملة فعلية لامحل لها فعل الشرط وتقبل فعل مضارع مجهول مجزوم به لفظا والتوبة مرفوعة لفظا نائب فاعله وهومعه جملة فعلية لامحل لها جزاء الشرط والكاف ضمير مجرور متصل مبنى على الفتح فمحله القريب مجرور مضاف اليه للتوبة ومحله البعيد مرفوع فاعلها وفعل الشرط مع جزائه جملة شرطية لامحل لها ابتدائية (و) عاطفة (الخامسة عشرة) تركيب تعدادى و جزءاه مبنيان على الفتح مرفوع محلا مبتدأ (اذاما) مراد لفظه مرفوع تقديرا خبره وهو معه جملة اسمية لامحل لها عطف على احدهما (نحو) معلوم (اذا ماتعمل بعلمك تكن خير الناس) مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فاذا اسم شرط مبنى على السكون منصوب محلا مفعول فيه لفعل الشرط على الاصح وماحرف زائد مبنى على السكون لامحل له وتعمل فعل مضارع مجزوم به لفظا وتحته ضمير ان فى انت فاعله وهو معه جملة فعلية لامحل لها فعل الشرط والباء حرف جر متعلق بتعمل والعلم مجرور به لفظا ومحل المجرور منصوب مفعول به غير صريح له والكاف ضمير مجرور متصل مبنى على الفتح فمحله القريب مجرور مضاف اليه للعلم ومحله البعيد مرفوع فاعله وتكن فعل مضارع مجزوم به لفظا وتحته ضمير ان فى انت مبنى على السكون مرفوع محلا اسمه والتاء حرف دال على تذكير الفاعل مبنى على الفتح لامحل له وخير اسم تفضيل وتحته ضمير ان فى انت مبنى على السكون مرفوع محلا فاعله وهو معه مركب منصوب لفظا خبره وهو معهما جملة فعلية لامحل لها جزاء الشرط والناس مجرور لفظا مضاف اليه لخير وفعل الشرط مع جزائه جملة شرطية لامحل لها ابتدائية (و) ابتدائية او اعتراضية (هذه) الهاء حرف تنبيه مبنى على السكون لامحل له وذه اسم اشارة مبنى على الكسر اوعلى السكون مرفوع محلا مبتدأ (الاحدى عشرة) تركيب تعدادى والجزء الاول مبنى على السكون والثانى مبنى على الفتح مرفوع محلا صفة او بدل اوعطف بيان لهذه وماقبل او مرفوع اومنصوب على الوصف المقطوع فقد

عرفت فساده على الوجه المقطوع (تجزم) فعل مضارع مرفوع لفظا بعامل معنوى وتحته ضميرهى راجع الى المبتدأ مبنى على الفتح مرفوع محلا فاعله وهو معه جملة فعلية مرفوعة محلا خبر المبتدأ وهو معه جملة اسمية لامحل لها ابتدائية اواعتراضية (فعلين) منصوب لفظا مفعول به لتجزم (مسميين) اسم مفعول وتحته هما راجع الى فعلين مبنى على السكون مرفوع محلا نائب فاعله وهو معه مركب منصوب لفظا صفة فعلين لا حال منه لان ذا الحال اذا كان نكرة محضة وجب تقديم الحال عليه (شرطا) منصوب لفظا مفعول ثان لمسميين (و) عاطفة (جزاء) منصوب لفظا عطف على شرطا * وهنا سؤال مشهور وهوأن عمل اسم المفعول فى المفعول به يشترط فيه الحال او الاستقبال والاظهر فى جوابه ان يقال انه من حكاية الحال الماضية كما فى قوله تعالى ﴿ وكلبهم باسط ذراعيه ﴾ (و) عاطفة (القياسى) مرفوع لفظامبتدأ (تسعة) مرفوعة لفظا خبره وهو معه جملة اسمية لامحل لها عطف على جملة فالسماعى تسعة واربعون (الاول) مرفوع لفظا مبتدأ (الفعل) مرفوع لفظا خبره وهو معه جملة اسمية لامحل لها ابتدائية (مطلقا) منصوب لفظا مفعول مطلق لاطلق المقدر اومفعول به لاعنى المقدر اوحال من الخبر بتأويله بالمفعول عند الجمهور اى عرفت الفعل حال كونه مطلقا على على ماصرح به الفاضل العصام فى امثاله او بلا تأويل عند من جوز الحال من الخبر (فكل) الفاء للتفصيل وكل مرفوع لفظا مبتدأ (فعل) مجرور لفظا مضاف اليه لكل (يرفع) فعل مضارع مرفوع لفظا بعامل معنوى وتحته ضمير هوراجع الى المبتدأ مبنى على الفتح مرفوع محلا فاعله وهو معه جملة فعلية مرفوعة محلا خبره وهو معه جملة اسمية لامحل لها تفصيلية (و) عاطفة (ينصب) فعل مضارع مرفوع لفظا بعامل معنوى وتحته هو فاعله راجع الى المبتدأ وهومعه جملة فعلية مرفوعة محلا عطف على جملة يرفع (نحو) معلوم (خلق الله تعالى كل شئ) مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فخلق فعل ماض مبنى على الفتح لامحل له ولفظة الجلالة مرفوعة لفظا فاعله وهو معه جملة

فعلية لامحل لها ابتدائية واعراب تعالى معلوم وكل منصوب لفظا مفعول به
لخلق وشيء مجرور لفظا مضاف اليه لكل (و) عاطفة (نزل القرآن
نزولا) مراد لفظه مجرور تقديرا عطف على لفظة خلق الله تعالى كل
شيء واذا اريد المعنى فنزل فعل ماض مبني على الفتح لامحل له والقرآن
مرفوع لفظا فاعله وهو معه جملة فعلية لامحل لها ابتدائية ونزولا منصوب
لفظا مفعول مطلق لنزل (و) ابتدائية او عاطفة (لا) لنفي الجنس مبني
على السكون لامحل له (بد) مبني على الفتح منصوب محلا اسم لا (لكل)
ظرف مستقر وتحته هو راجع الى اسم لا مبني على الفتح مرفوع محلا فاعله
وهو معه جملة فعلية مرفوعة محلا خبره واسمه وخبره جملة اسمية لامحل لها
ابتدائية او معطوفة على جملة فكل فعل يرفع (فعل) مجرور لفظا مضاف اليه
لكل (من) حرف جر (مرفوع) مجرور لفظا بمن والجار مع المجرور
ظرف مستقر وتحته هو راجع الى اسم لا مبني على الفتح مرفوع محلا فاعله
وهو معه جملة فعلية مرفوعة محلا خبر بعد الخبر للا وفيه وجوه اخر
ذكرها بعض اولى الالباب وقد ذكرتها في صدر الكتاب فلا تغفل
(فان) الفاء للتفصيل وان حرف شرط مبني على السكون لامحل له (تم)
فعل ماض مبني على الفتح مجزوم به محلا وتحته هو راجع الى الفعل
مبني على الفتح مرفوع محلا فاعله وهو معه جملة فعلية لامحل لها فعل
الشرط (به) الباء حرف جر متعلق بتم والضمير المجرور مبني على الكسر
فمحله القريب مجرور بالباء ومحله البعيد منصوب مفعول به غير صريح
لتم (كلاما) منصوب لفظا حال من فاعل تم او تمييزا وخبر منصوب لتم
ان كان بمعنى صار (يسمى) فعل مضارع مجهول مرفوع تقديرا بعامل
معنوي وتحته هو راجع الى الفعل مبني على الفتح مرفوع محلا نائب فاعله
وهو معه جملة فعلية لامحل لها جزاء الشرط والجملة الشرطية لامحل لها
تفصيلية هذا واما ماقيل من ان جملة يسمى مجزومة محلا لجزاء الشرط فمردود
بان كون الجملة الجزائية ذات الاعراب مخصوص بما بعد الفاء واذا كما لايخفى
ومن قال ان يسمى مرفوع تقديرا ومجزوم محلا بان فمردود ايضا لان
ان في هذه الصورة ملغى عن العمل بالنسبة الى الجزاء حتى صار مثل لم ولما

فى الجزم للفعل الواحد على ماصرح به الرضى وارتضاه الفاضل العصام الا ان هذا الالغاء ليس بواجب بل جائز حتى يجوز أن يقرأ يسم بالجزم على مافى الرضى ايضا من رام وجهه فليراجع اليه هذا مذهب المتأخرين واختيار المحققين واما المتقدمون فاختلفوا فيه فقال سيبويه ان الجزاء فى مثل هذاه الصورة محذوف اى يسم بالجزم وان يسمى المذكور على نية التقديم دال على الجزاء المحذوف * وقال الكوفيون ان يسمى المذكر جزاء الشرط على حذف الفاء فتكون الجملة مجزومة المحل لان تقدير الفاء كذكرها على ما فى مغنى اللبيب * قال الرضى ماذكره سيبويه والكوفيون مخصوص بالضرورة والكلام فى السعة والحق ماقاله المتأخرون (فعلا) منصوب لفظا مفعول ثان ليسمى (تاما) مشغول باعراب الحكاية اوصفة لفعلا (نحو) معلوم (علم الله تعالى) مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فعلم فعل ماضى مبنى على الفتح لامحل له ولفظة الجلالة مرفوعة لفظا فاعله وهو معه جملة فعلية لامحل لهـا ابتدائية (و) عاطفة (ان) حرف شرط مبنى على السكون لامحل له (لم) حرف جازم مبنى على السكون لامحل له (يتم) فعل مضارع مجزوم تقديرا بلم ومحلا بان وتحته ضمير هو راجع الى الفعل مبنى على الفتح مرفوع محلا فاعله وهو معه جملة فعلية لامحل لها فعل الشرط (به) الباء حرف جر متعلق بلم يتم والضمير المجرور مبنى على الكسر فمحله القريب مجرور بالباء ومحله البعيد منصوب مفعول به غير صريح لم يتم (بل) حرف عاطف مبنى على السكون لامحل له (احتاج) فعل ماض مبنى على الفتح مجزوم محلا بان وتحته هو راجع الى الفعل مبنى على الفتح مرفوع محلا فاعله وهو معه جملة فعلية لامحل لهـا عطف على الجملة الشرطية (الى) حرف جر متعلق باحتاج (خبر) مجرور لفظا بالى ومحل المجرور منصوب مفعول به غير صريح لاحتاج (منصوب) مجرور لفظا صفة الخبر (يسمى) فعل مضارع مجهول مرفوع تقديرا بعامل معنوى وتحته هو راجع الى الفعل نائب فاعله وهو معه جملة فعلية لامحل لهـا جزاء الشرط والجملة الشرطية لامحل لهـا عطف على

الجملة الشرطية السابقة (فعلا) منصوب لفظا مفعول ثان ليسمى (ناقصا) مشغول باعراب الحكاية اوصفة لفعلا (نحو) معلوم (كان الله تعالى عليما حكيما) مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فكان فعل ماض من الافعال الناقصة مبنى على الفتح لامحل له ولفظة الجلالة مرفوعة لفظا اسمه واعراب تعالى معلوم وعليما مع فاعله المستتر مركب منصوب لفظا خبره وهو معهما جملة فعلية لامحل لها ابتدائية وحكيما ايضا منصوب لفظا خبر بعد الخبر لكان اوصفة لعليما اوحال من فاعل عليما (و) عاطفة (صار العاصى مستحقا للعذاب) مراد لفظه مجرور تقديرا عطف على لفظ كان الله تعالى الخ واذا اريد المعنى فصار فعل ماض من الافعال الناقصة مبنى على الفتح لامحل له والعاصى مرفوع تقديرا اسمه ومستحقا مع فاعله المستتر منصوب لفظا خبره وهو معهما جملة فعلية لامحل لها ابتدائية واللام حرف جر متعلق بمستحقا والعذاب مجرور به لفظا ومحل المجرور منصوب مفعول به غير صريح له (و) عاطفة (مازال المذنب بعيدا من الله تعالى) مراد لفظه مجرور تقديرا عطف على القريب اوعلى البعيد واذا اريد المعنى فما حرف نفى مبنى على السكون لامحل له وزال فعل ماض من الافعال الناقصة مبنى على الفتح لامحل له والمذنب مرفوع لفظا اسمه وبعيدا مع فاعله المستتر منصوب لفظا خبره وهو معهما جملة فعلية لامحل لها ابتدائية ومن حرف جر متعلق ببعيدا ولفظة الجلالة مجرور به لفظا ومحل المجرور منصوب مفعول به غير صريح لبعيدا واعراب تعالى معلوم (و) عاطفة (تقبل التوبة مادام الروح داخلا فى البدن) مراد لفظه مجرور تقديرا عطف على القريب اوعلى البعيد واذا اريد المعنى فتقبل فعل مضارع مجهول مرفوع لفظا بعامل معنوى والتوبة مرفوعة لفظا نائب فاعله وهو معه جملة فعلية لامحل لها ابتدائية وماحرف مصدرى مبنى على السكون لامحل له ودام فعل ماض من الافعال الناقصة مبنى على الفتح لامحل له والروح مرفوع لفظا اسمه وداخلا مع فاعله المستتر منصوب لفظا خبره وهو معهما جملة فعلية

لامحل لها صلة للحرف الموصول وهي في تأويل المفرد منصوبة محلا مفعول فيه لتقبل بتقدير الزمان لان معنى ما المصدرية الزمانية انها النائبة عن الزمان لانها زمان في نفسها كما في الاتقان للامام السيوطي فاحفظه فان اكثر الناس عنه غافلون وفي حرف جر متعلق بداخلا والبدن مجرور به لفظا ومحل المجرور منصوب مفعول فيه لداخل (و) عاطفة (ليس الله تعالى جسما) مراد لفظه مجرور تقديرا عطف على القريب او على البعيد واذا اريد المعنى فليس فعل ماض من الافعال الناقصة مبني على الفتح لامحل له ولفظة الجلالة مرفوعة لفظا اسمه واعراب تعالى معلوم وجسما منصوب لفظا خبره وهو معهما جملة فعلية لامحل لها ابتدائية (و) عاطفة (الثاني) مرفوع تقديرا مبتدأ (اسم) مرفوع لفظا خبره وهو معه جملة اسمية لامحل لها معطوفة على جملة الاول الفعل (الفاعل) مشغول باعراب الحكاية عند المصنف او مضاف اليه عند البعض كما مرّ غير مرّة (فهو) الفاء تفصيلية وهو ضمير مرفوع منفصل مبني على الفتح مرفوع محلا مبتدأ (يعمل) فعل مضارع مرفوع لفظا بعامل معنوي وتحته هو راجع الى المبتدأ مبني على الفتح مرفوع محلا فاعله وهو معه جملة فعلية مرفوعة محلا خبر المبتدأ وهو معه جملة اسمية لامحل لها تفصيلية (عمل) منصوب لفظا مفعول به او مفعول مطلق نوعي ليعمل بتقدير الموصوف والمضاف اي عملا مثل عمل فعله ويقال ايضا مفعول مطلق للتشبيه (٩) (فعله) مجرور لفظا مضاف اليه للعمل والضمير المجرور مبني على الكسر مجرور محلا مضاف اليه للفعل (المعلوم) مجرور لفظا صفة للفعل ويحتمل ان يكون منصوبا باعني المقدّر او مرفوعا بتقدير المبتدأ (نحو) معلوم (كل حسود محرق حسده عمله) مرادا لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فكل مرفوع لفظا مبتدأ وحسود مجرور لفظا مضاف اليه لكل ومحرق اسم فاعل وحسد مرفوع لفظا فاعله وهو معه مركب مرفوع لفظا خبر المبتدأ وهو معه جملة اسمية لامحل لها ابتدائية والضمير المجرور مبني على الضم مجرور محلا مضاف اليه للحسد وعمل منصوب لفظا مفعول به لمحرق والضمير المجرور مبني على الضم مجرور محلا مضاف اليه للعمل (و) عاطفة (الثالث) مرفوع لفظا مبتدأ (اسم) مرفوع لفظا خبره وهو معه جملة اسمية لامحل لها معطوفة على القريبة او على البعيدة

(٩) كما في قوله تعالى ﴿ وهي تمرّ مرّ السحاب ﴾ اي تمرّ مرّا مثل مرّ السحاب قال الفاضل العصام في الاطول في تقدير مثل مرّ السحاب بالقرينة فالتشبيه تشبيه مرسل وبدعوى ان مرور الجبال عين السحاب فهو تشبيه مؤكد فاعرفه انتهى منه

(المفعول) مشغول باعراب الحكاية اومضاف اليه للاسم (فهو) الفاء تفصيلية وهو ضمير مرفوع منفصل مبنى على الفتح مرفوع محلا مبتدأ (يعمل) فعل مضارع مرفوع لفظا بعامل معنوى وتحته ضمير هو مبنى على الفتح مرفوع محلا فاعله وهو معه جملة فعلية مرفوعة محلا خبر المبتدأ وهو معه جملة اسمية لامحل لها تفصيلية (عمل) منصوب لفظا مفعول به اومفعول مطلق ليعمل (فعله) مجرور لفظا مضاف اليه للعمل والضمير المجرور مبنى على الكسر مجرور محلا مضاف اليه للفعل (المجهول) مجرور لفظا صفة الفعل اومنصوب باعنى المقدر اومرفوع خبر مبتدأ محذوف (نحو) معلوم (كل تائب مقبول توبته) مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فكل مرفوع لفظا مبتدأ وتائب مجرور لفظا مضاف اليه لكل ومقبول اسم مفعول والتوبة مرفوعة لفظا نائب فاعله وهو معه مركب مرفوع لفظا خبر المبتدأ وهو معه جملة اسمية لامحل لها ابتدائية والضمير المجرور مبنى على الضم مجرور محلا مضاف اليه للتوبة (و) عاطفة (الرابع) مرفوع لفظا مبتدأ (الصفة) مرفوعة لفظا خبره وهو معه جملة اسمية لامحل لها عطف على احدهما (المشبهة) مشغولة باعراب الحكاية اوصفة للصفة (فهى) الفاء تفصيلية وهى ضمير مرفوع منفصل مبنى على الفتح مرفوع محلا مبتدأ (ايضا) منصوب لفظا مفعول مطلق لآض المقدر وهو فعل ماض مبنى على الفتح لامحل له وتحته ضمير هو راجع الى الحكم المذكور مبنى على الفتح مرفوع محلا فاعله وهو معه جملة فعلية لامحل لها اعتراضية (تعمل) فعل مضارع مرفوع لفظا بعامل معنوى وتحته ضمير هى راجع الى المبتدأ مبنى على الفتح مرفوع محلا فاعله وهو معه جملة فعلية مرفوعة محلا خبر المبتدأ وهو معه جملة اسمية لامحل لها تفصيلية (عمل) منصوب لفظا مفعول به اومفعول مطلق لتعمل (فعلها) مجرور لفظا مضاف اليه للعمل والضمير المجرور مبنى على السكون مجرور محلا مضاف اليه لفعل (نحو) معلوم (العبادة حسن ثوابها) مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فالعبادة

(مرفوعة)

مرفوعة لفظا مبتدأ وحسن صفة مشبهة وثواب مرفوع لفظا فاعلها وهو معه مركب مرفوع لفظا خبر المبتدأ وهو معه جملة اسمية لامحل لها ابتدائية والضمير المجرور مبني على السكون مجرور محلا مضاف اليه للثواب (و) عاطفة (المعصية قبيح عذابها) مراد لفظه مجرور تقديرا عطف على لفظ العبادة حسن ثوابها واذا اريد المعنى فالمعصية مرفوعة لفظا مبتدأ وقبيح صفة مشبهة وعذاب مرفوع لفظا فاعله وهو معه مركب مرفوع لفظا خبره وهو معه جملة اسمية لامحل لها ابتدائية والضمير المجرور مبني على السكون مجرور محلا مضاف اليه لعذاب (و) عاطفة (الخامس) مرفوع لفظا مبتدأ (اسم) مرفوع لفظا خبره وهو معه جملة اسمية لامحل لها عطف على احدها (التفضيل) مشغول باعراب الحكاية او مضاف اليه لاسم (فهو يعمل عمل فعله) اعرابه ظاهر مما قبله فتذكر (نحو) معلوم (مامن رجل احسن فيه الحلم منه في العالم) مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فما حرف مشبه بليس مبني على السكون لامحل له ومن حرف جر زائد غير متعلق بشئ ورجل مجرور لفظا بمن ومحل المجرور مرفوع اسم ما واحسن اسم تفضيل والحلم مرفوع لفظا فاعله وهو معه مركب منصوب لفظا خبره كما ذكره المصنف في الامتحان واسمه وخبره جملة اسمية لامحل لها ابتدائية وفي حرف جر متعلق باحسن والضمير المجرور مبني على الكسر فمحله القريب مجرور بفي ومحله البعيد منصوب مفعول فيه لاحسن او الجار والمجرور ظرف مستقر منصوب محلا حال من الحلم ومن حرف جر متعلق ايضا باحسن والضمير المجرور مبني على الضم فمحله القريب مجرور بمن ومحله البعيد منصوب مفعول به غير صريح لاحسن وفي حرف جر والعالم مجرور به لفظا والجار مع المجرور ظرف مستقر وتحته هو راجع الى ضمير منه مبني على الفتح مرفوع محلا فاعله وهو معه جملة فعلية منصوبة محلا حال منه * واما جعله ظرفا لغوا لاحسن فهو ليس بحسن كما لايخفى على من نظر الى بحث شرط عمل اسم التفضيل والهداية من الملك الجليل ولبعضهم هنا وجوه الاحتمال

تركناها لخلوها عن المآل وههنا سؤال مشهور يغفل عنه من غفل عن كلام الجمهور وهو أن عمل مامشروط بعدم الفصل بينه وبين اسمه بان ولابالخبر ولابغيرهما فكيف ينصب ماأحسن وجوابه ان الفصل بماذكر وان كان مانعا الاان الفصل بمن ليس مانعا على مافي الرضى (و) عاطفة (السادس) مرفوع لفظا مبتدأ (المصدر) لفظا مرفوع خبره وهو معه جملة اسمية لامحل لها عطف على احدهما (فهو ايضا يعمل عمل فعله) تذكر ماقلنا في امثاله (نحو) معلوم (يحب الله تعالى اعطاءه عبده فقيرا درهما) مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فيجب فعل مضارع مرفوع لفظا بعامل معنوى ولفظة الجلالة مرفوعة لفظا فاعله وهومعه جملة فعلية لامحل لها ابتدائية واعراب تعالى معلوم واعطاء منصوب لفظا مفعول به ليحب واللام حرف جر متعلق باعطاء والضمير المجرور مبنى على الضم فمحله القريب مجرور باللام ومحله البعيد منصوب مفعول له لاعطاء وعبد مرفوع لفظا فاعل اعطاء والضمير المجرور مبنى على الضم مجرور محلا مضاف اليه لعبد وفقيرا منصوب لفظا مفعول اول لاعطاء ودرهما منصوب لفظا مفعول ثان له (و) عاطفة (السابع) مرفوع لفظا مبتدأ (الاسم) مرفوع لفظا خبره وهو معه جملة اسمية لامحل لها معطوفة على احدهما (المضاف) مشغول باعراب الحكاية اوصفة للاسم (فهو) الفاء تفصيلية وهوضمير مرفوع منفصل مبنى على الفتح مرفوع محلا مبتدأ (يعمل) فعل مضارع مرفوع لفظا بعامل معنوى وتحته ضمير هو راجع الى المبتدأ مبنى على الفتح مرفوع محلا فاعله وهومعه جملة فعلية مرفوعة محلا خبر المبتدأ وهو معه جملة اسمية لامحل لها تفصيلية (الجر) منصوب لفظا مفعول به ليعمل (نحو) معلوم (عبادة الله تعالى خير) مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فالعبادة مرفوعة لفظا مبتدأ ولفظة الجلالة مجرورة لفظا مضاف اليها للعبادة ومحل المجرور منصوب مفعول به صريح لها على ماصرح به المصنف في الاظهار واعراب تعالى معلوم وخير اسم تفضيل وتحته ضمير هى راجع الى العبادة مبنى على الفتح مرفوع محلا فاعله وهو معه مركب مرفوع لفظا خبره وهو معه

جملة اسمية لامحل لها ابتدائية (و) عاطفة (الثامن) مرفوع لفظا مبتدأ (الاسم) مرفوع لفظا خبره وهو معه جملة اسمية لا محل لها معطوفة على احدها (التـام) مشغول باعراب الحكاية او صفة للاسم (فهو يعمل النصب) تذكر ماقلنا فى امثاله (نحو) معلوم (التراويح عشرون ركعة) مراد لفظه مجرور تقديرا مضـاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فالتراويح مرفوعة لفظا مبتدأ وعشرون مرفوع لفظا خبره وهو معه جملة اسمية لامحل لها ابتدائية وركعة منصوبة لفظا تمييز من عشرون (و) عاطفة (التاسع) مرفوع لفظا مبتدأ (معنى) مرفوع تقديرا خبره وهو معه جملة اسمية لامحل لها عطف على احدها (الفعل) مشغول باعراب الحكاية اومضاف اليه للمعنى (اى) حرف تفسير على القول الشـهير اوحرف عطف مبنى على السكون لامحل له (كل) مرفوع لفظا عطف بيان او بدل من معنى الفعل او عطف تفسيرله (لفظ) مجرور لفظا مضاف اليه لكل (يفهم) فعل مضارع مجهول مرفوع لفظا بعامل معنوى (منه) من حرف جر متعلق بيفهم والضمـير المجرور مبنى على الضم فمحله القريب مجرور بمن ومحله البعيد منصـوب مفعول به غير صريح ليفهم (معنى) مرفوع تقديرا نائب فاعله وهو معه جملة فعلية مجرورة محلا صفة للفظ (الفعل) مجرور لفظا مضـاف اليه لمعنى (نحو) معلوم (هيهات المذنب من الله تعالى) مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فهيهات اسم فعل مبنى على الفتح لا محل لها على الصحيح والمذنب مرفوع لفظا فاعله وهو معه جملة فعليـة لامحل لها ابتدائيـة ومن حرف جر متعلق بهيهات ولفظة الجلالة مجرورة به لفظا ومحل المجرور منصوب مفعول به غيرصريح لهيهات واعراب تعالى معلوم (و) عاطفة (تراك ذنبا) مراد لفظه مجرور تقديرا عطف على المثال السـابق واذا اريد المعنى فتراك اسم فعل مبنى على الكسر لامحل له وتحته ضميران فى انت مبنى على السكون مرفوع محلا فاعله والتاء حرف دال على تذكير الفاعل مبنى على الفتح لا محل له اوفاعله التاء وحده اومجموع انت على الاختلاف وهو مع فاعله جملة فعلية لامحل لها ابتدائية وذنبا منصوب لفظا

مفعول به صريح لاتراك (و) عاطفة (نحو) معطوف على نحو السابق (ما في الدنيا راحة) مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فما حرف نفي مبني على السكون لامحل له وفي حرف جر والدنيا مجرورة به تقديرا والجار مع المجرور ظرف مستقر والراحة مرفوعة لفظا فاعله وهو معه جملة فعلية لامحل لها ابتدائية ويجوز أن يكون الظرف المستقر خبرا مقدما والراحة مبتدأ مؤخرا كما صرح به المصنف في الاظهار والمبتدأ مع خبره جملة اسمية لامحل لها ابتدائية واما ما يقال من ان في الدنيا ظرف المستقر منصوب محلا خبر مقدم لما والراحة اسمه المؤخر فغير صحيح لان عمل ما اذا تقدم خبره على اسمه يكون ملغى (و) عاطفة (نحو) معطوف على نحو القريب او على البعيد (ينبغي للعالم ان يكون محمديا خلقه) مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فينبغي فعل مضارع مرفوع تقديرا بعامل معنوي واللام حرف جر متعلق بينبغي والعالم مجرور به لفظا ومحل المجرور منصوب مفعول به غير صريح له وان حرف ناصب ويكون فعل مضارع من الافعال الناقصة منصوب لفظا بان وتحته ضمير هو مبني على الفتح مرفوع محلا اسمه ومحمد اسم منسوب وخلق مرفوع لفظا نائب فاعله وهو معه مركب منصوب لفظا خبره وهو معهما جملة فعلية لامحل لها صلة للحرف الموصول وهي في تأويل المفرد مرفوعة محلا فاعل ينبغي وهو معه جملة فعلية لامحل لها ابتدائية والضمير المجرور مبني على الضم مجرور محلا مضاف اليه لخلق (و) عاطفة (المعنوي) مرفوع لفظا مبتدأ (اثنان) مرفوع لفظا خبره وهو معه جملة اسمية لامحل لها معطوفة على جملة فالملفظي على قسمين (الاول) مرفوع لفظا مبتدأ (رافع) مرفوع لفظا خبره وهو معه جملة اسمية لامحل لها ابتدائية (المبتدأ) مجرور لفظا مضاف اليه لرافع (و) عاطفة (الخبر) مجرور لفظا معطوف على المبتدأ (نحو) معلوم (محمد رسول الله) مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فمحمد مرفوع لفظا مبتدأ ورسول مرفوع لفظا خبره وهو معه جملة اسمية لامحل لها ابتدائية ولفظ الجلالة مجرورة لفظا مضاف اليه لرسول (و) عاطفة (الثاني) مرفوع تقديرا مبتدأ (رافع) مرفوع لفظا خبره وهو معه جملة اسمية لامحل لها عطف على جملة الاول رافع المبتدأ

(الفعل) مجرور لفظا مضاف اليه لرافع (المضارع) مشغول باعراب الحكاية اوصفة للفعل (نحو) معلوم (يرحم الله تعالى التائب) مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فيرحم فعل مضارع مرفوع لفظا بعامل معنوى ولفظة الجلالة مرفوعة لفظا فاعله وهو معه جملة فعلية لا محل لها ابتدائية واعراب تعالى معلوم والتائب منصوب لفظا مفعول به ليرحم (الباب) مرفوع لفظا مبتدأ (الثانى) مرفوع تقديرا صفة للباب (فى المعمول) ظرف مستقر مرفوع محلا خبره وهو معه جملة اسمية لامحل لها ابتدائية (و) ابتدائية او عاطفة (هو) ضمير مرفوع منفصل مبنى على الفتح مرفوع محلا مبتدأ (على) حرف جر (ضربين) مجرور به لفظا والجار مع المجرور ظرف مستقر ونحته هو راجع الى المبتدا مبنى على الفتح مرفوع محلا فاعله وهو معه جملة فعلية مرفوعة محلا خبر المبتدا وهو معه جملة اسمية لامحل لها ابتدائية اومعطوفة على جملة الباب الثانى فى المعمول (معمول) مرفوع لفظا خبر مبتدأ محذوف اى الاول معمول وهو معه جملة اسمية لامحل لها ابتدائية (بالأصالة) ظرف مستقر مرفوع محلا صفة لمعمول او ظرف لغو متعلق بمعمول (و) عاطفة (معمول) مرفوع لفظا خبر مبتدأ محذوف اى الثانى معمول وهو معه جملة اسمية لا محل لها معطوفة على جملة الاول معمول بالاصالة (بالتبعية) مثل اعراب بالاصالة ويجوز ان يكون مجموع المعطوفين مجرورا عطف بيان لضربين ومرفوعا خبر مبتدأ محذوف اى هما معمول بالاصالة ومعمول بالتبعية ومنصوبا وان لم يساعده رسم الخط على انه مفعول به لاعنى المقدر على ما صرح به فى بعض شروح الكافية (اى) حرف تفسير او عطف مبنى على السكون لا محل له (اعرابه) مرفوع لفظا مبتدأ والضمير المجرور مبنى على الضم مجرور محلا مضاف اليه لاعراب (يكون) فعل مضارع من الافعال الناقصة مرفوع لفظا بعامل معنوى ونحته ضمير هو راجع الى الاعراب مبنى على الفتح مرفوع محلا اسمه (مثل) منصوب لفظا خبر ليكون وهو معهما جملة فعلية مرفوعة محلا خبر المبتدأ وهو معه جملة اسمية مرفوعة محلا على التوجيه الاول عطف بيان اوبدل الكل من معمول

بالتبعية او عطف تفسير له (اعراب) مجرور لفظا مضاف اليه لمثل (متبوعه) مجرور لفظا مضاف اليه لاعراب والضمير المجرور مبنى على الكسر مجرور محلا مضاف اليه لمتبوع (الضرب) مرفوع لفظا مبتدأ (الاول) مرفوع لفظا صفة للضرب (اربعة) مرفوع لفظا خبر المبتدأ وهو معه جملة اسمية لا محل لها ابتدائية (انواع) مجرورة لفظا مضاف اليه لاربعة (مرفوع) مرفوع لفظا خبر مبتدأ محذوف اى الاول وهو معه جملة اسمية لا محل لها ابتدائية او بدل من اربعة انواع بدل البعض بتقدير العائد الى المبدل منه اى منها (و) عاطفة (منصوب) مرفوع لفظا خبر مبتدأ محذوف اى الثانى وهو معه جملة اسمية لا محل لها عطف على جملة الاول مرفوع اومرفوع لفظا عطف على مرفوع على الوجهين فى مرفوع (و) عاطفة (مجرور) مرفوع لفظا خبر مبتدأ محذوف اى الثالث وهو معه جملة اسمية لا محل لها معطوفة على القريبة او على البعيدة او المجرور مرفوع لفظا معطوف اما على المرفوع اوعلى المنصوب (مختص) مرفوع لفظا صفة المجرور وقيل خبر مبتدأ محذوف اى هو والجملة معترضة (بالاسم) الباء حرف جر متعلق بمختص والاسم مجرور به لفظا ومحل المجرور منصوب مفعول به غير صريح لمختص (و) عاطفة (مجزوم) مرفوع لفظا خبر مبتدأ محذوف اى الرابع وهو معه جملة اسمية لا محل لها معطوفة على القريبة اوعلى البعيدة والمجزوم مرفوع لفظا معطوف اما على المرفوع واما على المجرور (مختص) مرفوع لفظا صفة لمجزوم اوخبر لمبتدأ محذوف كما قيل (بالفعل) الباء حرف جر متعلق بمختص والفعل مجرور به لفظا ومحل المجرور منصوب مفعول به غير صريح لمختص * ثم اعلم انه يجوز أن يكون مجموع المعطوفات عطف بيان اوبدل الكل من اربعة انواع اوخبر مبتدأ محذوف اى هى اومفعول اعنى المقدر وان لم يساعده رسم الخط (اما) حرف شرط مبنى على السكون لا محل له (المرفوع) مرفوع لفظا مبتدأ (فتسعة) الفاء جوابية مبنى على الفتح لا محل له وتسعة مرفوعة لفظا خبر المبتدأ وهو معه جملة اسمية لا محل لها تفصيلية (الاول)

(مرفوع)

مرفوع لفظا مبتدأ (الفاعل) مرفوع لفظا خبره وهو معه جملة اسمية لامحل لها ابتدائية (نحو) معلوم (رحم الله تعالى التائب) مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فرحم فعل ماض مبنى على الفتح لامحل له ولفظ الجلالة مرفوعة لفظا فاعله وهو معه جملة فعلية لامحل لها ابتدائية واعراب تعالى معلوم والتائب منصوب لفظا مفعول به صريح لرحم (و) عاطفة (الثانى) مرفوع مبتدأ (تائب) مرفوع لفظا خبره وهو معه جملة اسمية لامحل لها معطوفة على جملة الاول الفاعل (الفاعل) مشغول باعراب الحكاية اومضاف اليه للتائب (نحو) معلوم (رحم التائب) مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فرحم فعل ماض مجهول مبنى على الفتح لامحل له والتائب مرفوع لفظا نائب فاعله وهو معه جملة فعلية لامحل لها ابتدائية (و) عاطفة (الثالث) مرفوع لفظا مبتدأ (المبتدأ) مرفوع لفظا خبره وهو معه جملة اسمية لامحل لها معطوفة على القريبة اوعلى البعيدة (و) عاطفة (الرابع) مرفوع لفظا مبتدأ (الخبر) مرفوع لفظا خبره وهو معه جملة اسمية لامحل لها عطف على احدها (نحو) معلوم (محمد خاتم الانبياء عليهم الصلوة والسلام) مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فمحمد مرفوع لفظا مبتدأ وخاتم مرفوع لفظا خبره وهو معه جملة اسمية لامحل لها ابتدائية والانبياء مجرور لفظا مضاف اليه لخاتم وعلى حرف جر وهم ضمير مجرور متصل مبنى على السكون مجرور محلا بعلى والجار مع المجرور ظرف مستقر ومتعلقه ضميرها راجع الى الصلوة والسلام مبنى على السكون مرفوع محلا فاعله وهو معه جملة فعلية مرفوعة محلا خبر مقدم والصلوة مرفوعة لفظا مبتدأ مؤخر و جملة الاسمية لامحل لها دعائية والواو عاطفة والسلام مرفوع لفظا معطوف على الصلوة وهو معه جملة اسمية لامحل لها ابتدائية او اعتراضية (و) عاطفة (الخامس) مرفوع لفظا مبتدأ (اسم) مرفوع لفظا خبره وهو معه جملة اسمية لامحل لها معطوفة على احدها (كان) مراد لفظه مجرور تقديرا اولفظا

(٣)اما بالتنوين على الصرف(٧) او بغيره على غير الصرف مضاف اليه لاسم كامرّ في امثاله (٨) (و) عاطفة (اخواته) مجرورة لفظا معطوفة على كان والضمير المجرور مبني على الكسر مجرور محلا مضاف اليه لاخوات (نحو) معلوم (كان الله تعالى عليما حكيما) مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فكان فعل ماض من الافعال الناقصة مبني على الفتح لامحل له ولفظة الجلالة مرفوعة لفظا اسمه واعراب تعالى معلوم وعليما منصوب لفظا خبره وهو معهما جملة فعلية لامحل لها ابتدائية وحكيما منصوب لفظا خبر بعد الخبر لكان اوصفة لعليما او حال دائمة من فاعله (و) عاطفة (السادس) مرفوع لفظا مبتدأ (خبر) مرفوع لفظا خبره وهو معه جملة اسمية لامحل لها عطف على احدها (باب) مجرور لفظا مضاف اليه لخبر (ان) مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لباب وفيه وجه آخر سبق ذكره فتذكر (نحو) معلوم (ان البعث حق) مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فان حرف من الحروف المشبهة بالفعل يقتضي اسما منصوبا وخبرا مرفوعا والبعث منصوب لفظا اسم ان وحق مرفوع لفظا خبره واسمه وخبره جملة اسمية لامحل لها ابتدائية (و) عاطفة (السابع) مرفوع لفظا مبتدأ (خبر) مرفوع لفظا خبره وهو معه جملة اسمية لامحل لها معطوفة على احدها (لا) مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لخبر (لنفي) ظرف مستقرّ مجرور محلا صفة للا اومرفوع محلا خبر مبتدأ محذوف اى هو اومنصوب محلا حال من لا والعامل فيه معنى الفعل المستفاد من اضافة الخبر الى لاى خبرثبت له على ماصرح به الفاضل العصام (الجنس) مجرور لفظا مضاف اليه لنفي ومحل المجرور منصوب مفعول به غير صريح له (نحو) معلوم (لاعمل مراء مقبول) مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فلا لنفي الجنس مبني على السكون لامحل له وعمل منصوب لفظا اسم لاومراء مجرور تقديرا (٩) مضاف اليه لعمل ومقبول مرفوع لفظا خبره واسمه وخبره جملة اسمية لامحل لها ابتدائية (و) عاطفة (الثامن) مرفوع لفظا مبتدأ (اسم) مرفوع لفظا

(٣) ان اريد به الحكاية

(٧) ان لم يرد به الحكاية

(٨) من كونه مجرورا لفظا بالتنوين على الصرف او بغيره على غير الصرف على مافي الرضي فلاتغفل

(٩) ولاتقل مجرور لفظا كما زعم بعضهم اذ اصله مراءٌ فاعل اعلال قاض فصار مراء

خبره وهو معه جملة اسمية لامحل لها عطف على احدها (ما) مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لاسم (و) عاطفة (لا) مراد لفظه مجرور تقديرا عطف على ما (المشبهتين) مجرور لفظا صفة ما ولا (بليس) الباء حرف جر متعلق بالمشبهتين وليس مراد لفظه مجرور به تقديرا ومحل المجرور منصوب مفعول به غير صريح للمشبهتين (نحو) معلوم (ماالتكبر لائقا للعالم) مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فما حرف مشبه بليس مبنى على السكون لامحل له والتكبر مرفوع لفظا اسمه ولائقا منصوب لفظا خبره واسمه وخبره جملة اسمية لامحل لها ابتدائية واللام حرف جر متعلق بلائقا والعالم مجرور به لفظا ومحل المجرور منصوب مفعول به غير صريح له (و) عاطفة (لاحسد حلالا) مراد لفظه مجرور تقديرا عطف على المثال السابق واذا اريد المعنى فلا حرف مشبه بليس مبنى على السكون لامحل له وحسد مرفوع لفظا اسمه وحلالا منصوب لفظا خبره واسمه وخبره جملة اسمية لامحل لها ابتدائية (و) عاطفة (التاسع) مرفوع لفظا مبتدأ (الفعل) مرفوع لفظا خبره وهو معه جملة اسمية لامحل لها عطف على احدها (المضارع) مشغول باعراب الحكاية اوصفة للفعل (الخالى) مرفوع تقديرا صفة للفعل المضارع (عن) حرف جر متعلق بالخالى (النواصب) مجرورة لفظا بعن ومحل المجرور منصوب مفعول به غير صريح له (و) عاطفة (الجوازم) مجرورة لفظا معطوفة على النواصب (نحو) معلوم (يحب الله تعالى التواضع) مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فيحب فعل مضارع مرفوع لفظا بعامل معنوى ولفظة الجلالة مرفوعة لفظا فاعله وهو معه جملة فعلية لامحل لها ابتدائية واعراب تعالى معلوم والتواضع منصوب لفظا مفعول به ليحب (و) عاطفة (اما) حرف شرط مبنى على السكون لامحل له (المنصوب) مرفوع لفظا مبتدأ (فثلثة عشر) الفاء جوابية وثلثة عشر تركيب تعدادى وجزءاه مبنيان على الفتح مرفوع محلا خبره وهو معه جملة اسمية لامحل لها معطوفة على جملة اما المرفوع فتسعة (الاول) مرفوع لفظا مبتدأ (المعمول) مرفوع لفظا خبره وهو معه جملة اسمية لامحل لها

ابتدائية (المطلق) مشغول باعراب الحكاية اوصفة للمفعول (نحو) معلوم (تبت توبة نصوحا) مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فتب فعل ماض مبنى على السكون لا محل له وتو ضمير مرفوع متصل مبنى على الضم مرفوع محلا فاعله وهو معه جملة فعلية لامحل لها ابتدائية والتوبة منصوبة لفظا مفعول مطلق له ونصوحا منصوب لفظا صفة للتوبة (و) عاطفة (الثانى) مرفوع تقديرا مبتدأ (المفعول) مرفوع لفظا خبره وهو معه جملة اسمية لامحل لها معطوفة على جملة الاول المفعول المطلق (به) مشغول باعراب الحكاية اونائب الفاعل للمفعول (نحو) معلوم (اعبدالله تعالى) مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فاعبد فعل مضارع مرفوع لفظا بعامل معنوى ونحته انا فاعله وهو معه جملة فعلية لا محل لها ابتدائية اوهو امر حاضر مبنى على السكون تقديرا لا محل له ونحته انت فاعله وهو معه جملة فعلية لا محل لها ابتدائية ولفظة الجلالة منصوبة لفظا مفعول به لاعبد (و) عاطفة (الثالث) مرفوع لفظا مبتدأ (المفعول) مرفوع لفظا خبره وهو معه جملة اسمية لا محل لها معطوفة على القريبة اوعلى البعيدة (فيه) مشغول باعراب الحكاية اونائب الفاعل للمفعول (نحو) معلوم (صم شهر رمضان) مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فصم امر حاضر مبنى على السكون لا محل له ونحته ان اوالتاء اوانت فاعله وهو معه جملة فعلية لامحل لها ابتدائية وشهر منصوب لفظا مفعول فيه لصم ورمضان مشغول باعراب الحكاية عند المصنف او مضاف اليه للشهر كما هو رأى البعض هذا اذا كان شهر رمضان علما كما هو مذهب المصنف واما اذا لم يكن علما كما هو رأى البعض فرمضان مضاف اليه لاغير (و) عاطفة (الرابع) مرفوع لفظا مبتدأ (المفعول) مرفوع لفظا خبره وهو معه جملة اسمية لا محل لها معطوفة على احدها (له) مشغول باعراب الحكاية اونائب الفاعل للمفعول (نحو) معلوم (اعمل طلبا لمرضاة الله تعالى) مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فاعمل امر حاضر مبنى على السكون لا محل له

وتحته انت على قول فاعله وهو معه جملة فعلية لا محل لها ابتدائية وطالبا منصوب لفظا مفعول له لاعمل واللام حرف جر للتقوية وذلك ان تقول بتعلقه بطالبا او بعدم تعلقه به والمرضاة مجرور به لفظا ومحل المجرور منصوب مفعول به غير صريح على الاول او صريح على الثاني لطالبا على مافي تحفة الغريب كامرّ ولفظة الجلالة مجرورة لفظا مضاف اليها المرضاة ومرفوعة محلا عند المصنف او تقديرا عند الجمهور فاعلها (و) عاطفة (الخامس) مرفوع لفظا مبتدأ (المفعول) مرفوع لفظا خبره وهو معه جملة اسمية لامحل لها عطف على القريبة او على البعيدة (معه) مشغول باعراب الحكاية او نائب الفاعل للمفعول او نائب فاعله تحته هو راجع الى مصدره فمعه ظرف له وعلى الاخيرين فمع مضاف والضمير المجرور مبني على الضم مجرور محلا مضاف اليه لمع (نحو) معلوم (يفنى المال وتبقى عملك) مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فيفنى فعل مضارع مرفوع تقديرا بعامل معنوى والمال مرفوع لفظا فاعله وهو معه جملة فعلية لامحل لها ابتدائية والواو حرف عطف وتبقى فعل مضارع مرفوع تقديرا بعامل معنوى وتحته ضمير ان في انت مبني على السكون مرفوع محلا فاعله والتاء حرف دال على تذكير الفاعل مبني على الفتح لا محل له وهو معه جملة فعلية لامحل لها عطف على جملة يفنى المال والواو بمعنى مع وعمل منصوب لفظا مفعول معه لتبقى والكاف ضمير مجرور منفصل مبني على الفتح مجرور محلا مضاف اليه لعمل (و) عاطفة (السادس) مرفوع لفظا مبتدأ (الحال) مرفوع لفظا خبره وهو معه جملة اسمية لا محل لها معطوفة على احدها (نحو) معلوم (اعبدالله خائفا راجيا) مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فاعبد فعل مضارع مرفوع لفظا بعامل معنوى وتحته انا فاعله وهو معه جملة فعلية لا محل لها ابتدائية ولفظة الجلالة منصوبة لفظا مفعول به لاعبد وخائفا اسم فاعل وتحته انا عبارة عن المتكلم مبني على الفتح مرفوع محلا فاعله وهو معه مركب منصوب لفظا حال من فاعل اعبد وراجيا كذلك حال منه او من فاعل خائفا فعلى الاول يسمى الحال بالحال المترادفة وعلى

الثانى بالحال المتداخلة وهذا الاحتمال على قول الجمهور وعند البعض لايجوز الاول لان عنده لايجوز تعدّد الحال كما لايجوز تعدّد الظرف وزيفه الرضى ويجوز أن يكون راجيا صفة لحائفا واما كونه مفعول اعني المقدّر اى اعنى به راجيا فاحتمال بعيد لاينظر اليه رجل رشيد (و) عاطفة (السابع) مرفوع لفظا مبتدأ (التمييز) مرفوع لفظا خبره وهو معه جملة اسمية لامحل لها عطف على احدها (نحو) معلوم (طاب العالم عبادة) مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فطاب فعل ماض مبنى على الفتح لامحل له والعالم مرفوع لفظا فاعله وهو معه جملة فعلية لامحل لها ابتدائية وعبادة منصوبة لفظا تميز عن ذات مقدّرة فى نسبة طاب الى فاعله (و) عاطفة (الثامن) مرفوع لفظا مبتدأ (المستثنى) مرفوع تقديرا خبره وهو معه جملة اسمية لامحل لها معطوفة على احدها (نحو) معلوم (يدخل الجنة الناس الا الكافر) مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فيدخل فعل مضارع مرفوع لفظا بعامل معنوى والجنة منصوبة لفظا مفعول فيه اوبه ليدخل والناس مرفوع لفظا فاعله وهو معه جملة فعلية لامحل لها ابتدائية والاحرف استثناء مبنى على السكون لامحل له والكافر منصوب لفظا مستثنى من الناس (و) عاطفة (التاسع) مرفوع لفظا مبتدأ (خبر) مرفوع لفظا خبره وهو معه جملة اسمية لامحل لها معطوفة على احدها (باب) مجرور لفظا مضاف اليه لخبر (كان) مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لباب (نحو) معلوم (كان الملائكة عباد الله تعالى) مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فكان فعل ماض من الافعال الناقصة مبنى على الفتح لامحل له والملائكة مرفوع لفظا اسم كان وعباد منصوب لفظا خبره وهو معهما جملة فعلية لامحل لها ابتدائية ولفظة الجلالة مجرورة لفظا مضاف اليها لعباد (و) عاطفة (العاشر) مرفوع لفظا مبتدأ (اسم) مرفوع لفظا خبره وهو معه جملة اسمية لامحل لها معطوفة على احدها (باب) مجرور لفظا مضاف اليه لاسم (ان) مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لباب (نحو) معلوم (ان السؤال حق) مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه

لنحو واذا اريد المعنى فان حرف من الحروف المشبهة بالفعل تقتضى اسما منصوبا وخبرا مرفوعا والسؤال منصوب لفظا اسم ان وحق مرفوع لفظا خبره واسمه وخبره جملة اسمية لامحل لها ابتدائية (و) عاطفة (الحادى عشر) تركيب تعدادى والجزء الاول مبنى على السكون والجزء الثانى مبنى على الفتح مرفوع محلا مبتدأ (اسم) مرفوع لفظا خبره وهو معه جملة اسمية لا محل لها معطوفة على احدها (لا) مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لاسم (لنفى الجنس) قد سبق اعرابه على التفصيل (نحو) معلوم (لاطاعة مغتاب مقبولة) مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فلا لنفى الجنس والطاعة منصوبة لفظا اسمه ومغتاب مجرور لفظا مضاف اليه لطاعة ومقبولة مرفوعة لفظا خبره واسمه وخبره جملة اسمية لامحل لها ابتدائية (و) عاطفة (الثانى عشر) كحادى عشر مبتدأ (خبر) مرفوع لفظا خبره وهو معه جملة اسمية لامحل لها معطوفة على احدها (ما) مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لخبر (و) عاطفة (لا) مراد لفظه مجرور تقديرا معطوفة على ما (المشبهتين) مجرور لفظا صفة ما ولا (بليس) الباء حرف جر متعلق بالمشبهتين وليس مراد لفظه مجرور تقديرا بالباء ومحل المجرور منصوب مفعول به غير صريح له (نحو) معلوم (ما الغيبة حلالا) مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فما حرف مشبه بليس مبنى على السكون لامحل له والغيبة مرفوعة لفظا اسمه وحلالا منصوب لفظا خبره واسمه وخبره جملة اسمية لامحل لها ابتدائية (و) عاطفة (لائمة جائزة) مراد لفظه مجرور تقديرا معطوف على المثال السابق واذا اريد المعنى فلا حرف مشبه بليس مبنى على السكون لامحل له ونائمة مرفوعة لفظا اسم لا وجائزة منصوبة لفظا خبره واسمه وخبره جملة اسمية لامحل لها ابتدائية (و) عاطفة (الثالث عشر) تركيب تعدادى جزءاه مبنيان على الفتح مرفوع محلا مبتدأ (الفعل) مرفوع لفظا خبره وهو معه جملة اسمية لامحل لها معطوفة على احدها (المضارع) مشغول باعراب الحكاية او صفة للفعل (الذى) اسم موصول مبنى على السكون مرفوع محلا صفة للفعل المضارع (دخله)

فعل ماض مبنى على الفتح لا محل له والضمير المنصوب مبنى على الضم منصوب محلا مفعول فيه او به لدخل (احدى) مرفوعة تقديرا فاعل لدخل وهو معه جملة فعلية لا محل لهـا صلة الموصول (النواصب) مجرورة لفظا مضاف اليها لاحدى هذا واما ماقيل ان الموصول وحده لا محل له من الاعراب وانمـا محل الاعراب مجموع الموصول والصلة فقدردّه المصنف فى الامتحـان وماقيل ان الصلة لها اعراب على اعراب الموصول اعتقادا ان جملة الصلة صفة للموصول فليس بشئ لان الجمل لا تقع صفة للمعـارف كذا فى حاشـية الوافية للچلبي (نحو) معلوم (احب ان تغفر ذنوبى) مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فاحب فعل مضارع مرفوع لفظا بعامل معنوى وتحته أنا عبارة عن المتكلم مبنى على الفتح مرفوع محلا فاعله وهو معه جملة اسمية لا محل لها ابتدائية وان حرف ناصب وتغفر فعل مضارع مجهول منصوب لفظا بان وذنوب مرفوعة تقديرا او مبنى على الكسر مرفوع محلا نائب الفاعل لتغفر وهو معه جملة فعلية لا محل لها صلة للحرف الموصول وهى فى تأويل المفرد منصوبة محلا مفعول به لاحب والياء ضمير مجرور متصل مبنى على السكون مجرور محلا مضاف اليه لذنوب (و) عاطفة (اما) حرف شرط مبنى على السكون لا محل له (المجرور) مرفوع لفظا مبتدأ (فاثنان) الفاء جوابية واثنان مرفوع لفظا خبره وهو معه جملة اسمية لا محل لها معطوفة على القريبة اوعلى البعيدة (الاول) مرفوع لفظا مبتـدأ (المجرور) مرفوع لفظا خبره وهو معه جملة اسمية لا محل لها ابتدائية (بحرف) الباء حرف جر متعلق بالمجرور وحرف مجرور به لفظا ومحل المجرور منصوب مفعول به غير صريح له (الجر) مشغول باعراب الحكاية (نحو) معلوم (اعمل باخلاص) مراد لفظه مجرور تقديرا مضـاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فاعمل امر حاضر مبنى على السكون لا محل له وتحته ضمير انت فاعله وهو معه جملة فعلية لا محل لها ابتدائية والبـاء حرف جر متعلق باعمل واخلاص مجرور به لفظـا ومحل المجرور منصوب مفعول به غير صريح لاعمل (و) عاطفة (الثانى)

(مرفوع)

مرفوع تقديرا مبتدأ (المجرور) مرفوع لفظا خبره وهو معه جملة اسمية لامحل لها معطوفة على جملة الاول المجرور الخ (بالاضافة) الباء حرف جر متعلق بالمجرور والاضافة مجرورة لفظا ومحل المجرور منصوب مفعول به غير صريح له (نحو) معلوم (ذنب العبد يسوّد قلبه) مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فذنب مرفوع لفظا مبتدأ والعبد مجرور لفظا مضاف اليه لذنب ويسوّد فعل مضارع مرفوع لفظا بعامل معنوى وتحته ضمير هو راجع الى المبتدأ مبنى على الفتح مرفوع محلا فاعله وهو معه جملة فعلية مرفوعة محلا خبر المبتدأ وهو معه جملة اسمية لامحل لها ابتدائية والقلب منصوب لفظا مفعول به ليسوّد والضمير المجرور مبنى على الضم مجرور محلا مضاف اليه لقلب (و) عاطفة (اما) حرف شرط (المجزوم) مرفوع لفظا مبتدأ (فواحد) الفاء جوابية وواحد مرفوع لفظا خبره وهو معه جملة اسمية لامحل لها معطوف على احدهما (و) ابتدائية وقيل عاطفة (هو) ضمير مرفوع منفصل مبنى على الفتح مرفوع محلا مبتدأ (الفعل) مرفوع لفظا خبره وهو معه جملة اسمية لامحل لها ابتدائية او معطوفة على جملة المجزوم فواحد (المضارع) مشغول باعراب الحكاية او صفة للفعل (الذى) اسم موصول مبنى على السكون مرفوع محلا صفة للفعل المضارع (دخله) فعل ماض مبنى على الفتح لامحل له والضمير المنصوب مبنى على الضم منصوب محلا مفعول فيه اوبه لدخل (احدى) مرفوعة تقديرا فاعل لدخل وهو معه جملة فعلية لامحل لها صلة للموصول (الجوازم) مجرورة لفظا مضاف اليها لاحدى (نحو) معلوم (ان تخاص يقبل عملك) مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فان حرف شرط وتخاص فعل مضارع مجزوم به لفظا وتحته انت فاعله وهو معه جملة فعلية لامحل لها فعل الشرط ويقبل فعل مضارع مجهول مجزوم به لفظا وعمل مرفوع لفظا نائب فاعله وهو معه جملة فعلية لامحل لها جزاء الشرط وفعل الشرط مع جزائه جملة شرطية لامحل لها ابتدائية والكاف ضمير مجرور متصل مبنى على الفتح مجرور محلا مضاف اليه لعمل (و) عاطفة (الضرب)

مرفوع لفظا مبتدأ (الثانى) مرفوع تقديرا صفة الضرب (خمسة) مرفوع لفظا خبر مبتدأ وهو معه جملة اسمية لامحل لهـا معطوفة على جملة الضرب الاول الخ (الاول) مرفوع لفظا مبتدأ (الصفة) مرفوع لفظـا خبره وهو معه جملة اسمية لامحل لهـا ابتدائية (نحو) معلوم (اعبد الله العظيم) مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فاعبد فعل مضارع مرفوع لفظا بعامل معنوى وتحته ضمير انا فاعله وهو معه جملة فعلية لامحل لها ابتدائية ولفظة الجلالة منصوبة لفظا مفعول به لاعبد واعراب تعالى معلوم والعظيم منصوب لفظا صفة الجلالة (و) عاطفة (الثانى) مرفوع تقديرا مبتدأ (العطف) مرفوع لفظا خبره وهو معه جملة اسمية لامحل لها عطف على جملة الاول الصفة (باحد) الباء حرف جر متعلق بالعطف واحد مجرور به لفظا ومحل المجرور منصوب مفعول به غير صريح له او الجـارّ مع المجرور ظرف مستقرّ مرفوع محلا صفة للعطف (الحروف) مجرورة لفظا مضاف اليه لاحد (العشرة) مجرورة لفظا صفة او بدل الكل او عطف بيـان للحروف اومرفوعة لفظا خبر مبتدأ محذوف اى هى اومنصوبة لفظـا مفعول به لاعنى المقدّر (الواو) مرفوع لفظا خبر مبتدأ محذوف اى الاول وهو معه جملة اسمية لامحل لها ابتدائية (نحو) معلوم (اطيع الله والرسول) مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فاطيع فعل مضارع مرفوع لفظا بعامل معنوى وتحته ضمير انا فاعله وهو معه جملة فعلية لامحل لها ابتدائية ولفظة الجلالة منصوبة لفظـا مفعول به لاطيع والواو حرف عطف مبنى على الفتح لامحل له والرسول منصوب لفظا معطوف على لفظة الجلالة (و) عاطفة (الفاء) مرفوع لفظا خبر مبتدأ محذوف اى الثـانى وهو معه جملة اسمية لامحل لهـا معطوفة على جملة الاول الواو (نحو) معلوم (يجب تكبيرة الافتتاح فالقيام) مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فيجب فعل مضارع مرفوع لفظا بعامل معنوى وتكبيرة مرفوعة لفظا فاعل يجب وهو معه جملة فعلية لامحل لها ابتدائية والافتتاح مجرور لفظا مضاف اليه لتكبيرة

والفاء عاطفة مبنية على الفتح لامحل لها والقيام مرفوع لفظا معطوف على التكبيرة (و) عاطفة (ثم) مراد لفظه مرفوع تقديرا خبر مبتدأ محذوف اى الثالث وهو معه جملة اسمية لامحل لها معطوفة على القريبة او على البعيدة (نحو) معلوم (يجب العلم ثم العمل) مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فيجب فعل مضارع مرفوع لفظا بعامل معنوى والعلم مرفوع لفظا فاعله وهو معه جملة فعلية لامحل لها ابتدائية وثم حرف عطف مبنى على الفتح لامحل له والعمل مرفوع لفظا معطوف على العلم (و) عاطفة (حتى) مراد لفظه مرفوع تقديرا خبر مبتدأ محذوف اى الرابع وهو معه جملة اسمية لامحل لها معطوفة على احدهما (نحو) معلوم (مات الناس حتى الانبياء عليهم الصلاة والسلام) مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فمات فعل ماض مبنى على الفتح لامحل له والناس مرفوع لفظا فاعله وهو معه جملة فعلية لامحل لها ابتدائية وحتى حرف عطف مبنى على السكون لامحل لها والانبياء مرفوعة لفظا معطوفة على الناس وعليهم ظرف مستقر مرفوع محلا خبر مقدم والصلاة والسلام مبتدأ مؤخر والتفصيل قدسبق فتذكر (و) عاطفة (او) مراد لفظه مرفوع تقديرا خبر مبتدأ محذوف اى الخامس وهو معه جملة اسمية لامحل لها معطوفة على احدهما (نحو) معلوم (صل الضحى اربعا اوثمانيا) مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فصل امر حاضر مبنى على الوقف لامحل له كذا قال الاستاذ واما ماقيل من انه مبنى على السكون لفظا او تقديرا فكلاهما خطأ اما الاول فظاهر واما الثانى فلان حكم الموقوف كحكم المجرور فكما لايقال فى لم يصل انه مجزوم تقديرا فكذلك لايقال فى صل انه مبنى على الوقف تقديرا مع ان المبنى على السكون تقديرا فى معناه والدليل على ماقلنا قول النحاة والقاب البناء ضم وفتح وكسر ووقف ولا يخفى ان الوقف فى الافعال الصحيحة من غير ذوات النون السكون لفظا نحو انصر اوتقديرا كمد امر حاضر وفى الافعال المعتلة من غيرها سقوط لام الفعل لفظا فقط كاغز وانما اطنبنا فيه الكلام لان اكثر الناس متحيرون

فيه من الخواص والعوام ارشدنا الله الى خير الكلام وتحته ضمير انت فاعله وهو معه جملة فعلية لامحل لها ابتدائية والضحى منصوبة تقديرا مفعول به لصل ان اريد بها صلاة الضحى او مفعول فيه له ان اريد بها وقت الضحى فعلى الاول اربعا منصوب لفظا حال من الضحى وثمانيا كذلك معطوف عليه وعلى الثانى هو مفعول به لصل وثمانيا معطوف عليه وقيل انه حال من مفعول صل المقدّر اى صل الصلاة حال كونها اربعا وقيل انه مفعول مطلق مجازا لصل اى صل صلاة اربعا والظاهر ماذكرناه (و) عاطفة (اما) مراد لفظة مرفوع تقديرا خبر مبتدأ محذوف اى السادس وهو معه جملة اسمية لامحل لها معطوفة على احدهما (نحو) معلوم (اعمل اما واجبا واما مستحبا) مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فاعمل امر حاضر مبنى على السكون لامحل له وتحته ضمير انت فاعله وهو معه جملة فعلية لامحل لها ابتدائية واما حرف ترديد مبنى على السكون لامحل له وواجبا منصوب لفظا مفعول به لاعمل والواو حرف زائد مبنى على الفتح لامحل له واما حرف عطف مبنى على السكون لامحل له ومستحبا منصوب لفظا معطوف على واجبا هذا على قول الجمهور والمذهب المنصور ومنهم المصنف وفيه اقوال اخر * قال الشيخ ابن الحاجب فى شرح المفصل ان مجموع واما حرف عطف ولايبعد أن يكون صورة الحرف مستقلة حرفا فى موضع وبعض حرف فى موضع آخر على مافى تحفة الغريب للدمامينى * وقال الاندلسى اما الاولى مع الثانية حرف عطف قدّمت تنبيها على ان الامر مبنى على الشك والواو جامعة بينهما عاطفة لاما الثانية على الاولى حتى تصير كحرف واحد ثم تعطفان مابعد الثانية على مابعد الاولى وزيفه الرضىّ بوجوه فليطلب التفصيل منه وقال بعض النحاة ان الواو يعطف اما على اما واما يعطف مابعده على مابعد اما السابق وردّه المولى حسن چلبى والامام السيوطى بان عطف الحرف على الحرف بعيد وقال الرضى والسيد عبدالله الحق ان الحرف العاطف هو الواو واما مفيدة لاحد الشيئين غير عاطفة والواو فى قوله اما الى جنة اما الى نار مقدّرة اى واما الى نار (و)

(عاطفة)

عاطفة (ام) مراد لفظه مرفوع تقديرا خبر مبتدأ محذوف اى السابع وهو معه جملة اسمية لامحل لها معطوفة على احدها (نحو) معلوم (ارضاء الله تعالى تطاب ام سخطه) مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فالهمزة حرف استفهام مبنية على الفتح لامحل لها ورضاء منصوبة لفظا مفعول به لتطاب قدم عليه وجوبا لوقوعه بعد ماله صدر الكلام ولفظة الجلالة مجرورة لفظا مضاف اليها لرضاء ومحل المجرور مرفوع فاعله وتطاب فعل مضارع مرفوع لفظا بعامل معنوى وتحته انت فاعله وهو معه جملة فعلية لامحل لها ابتدائية وام حرف عطف مبنى على السكون لامحل له وسخط منصوب لفظا معطوف على الرضاء والضمير المجرور مبنى على الضم فمحله القريب مجرور مضاف اليه لسخط ومحله البعيد مرفوع فاعله واما ماقاله بعض معربى هذا الكتاب من ان سخط فعل ماض فمما لاينبغى صدوره عن اولى الالباب (و) عاطفة (لا) مراد لفظه مرفوع تقديرا خبر مبتدأ محذوف اى الثامن وهو معه جملة اسمية لامحل لها معطوفة على احدها (نحو) معلوم (اعمل صالحا لاسيئا) مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فاعمل امر حاضر مبنى على السكون لامحل له وتحته ضمير انت فاعله وهو معه جملة فعلية لامحل لها ابتدائية وصالحا منصوب لفظا مفعول به لاعمل ولا حرف عطف مبنى على السكون لامحل له وسيئا منصوب لفظا معطوف على صالحا (و) عاطفة (بل) مراد لفظه مرفوع تقديرا خبر مبتدأ محذوف اى التاسع وهو معه جملة اسمية لامحل لها معطوفة على احدها (نحو) معلوم (اطاب حلالا بل طيبا) مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فاطلب امر حاضر مبنى على السكون لامحل له وتحته ضمير انت فاعله وهو معه جملة فعلية لامحل لها ابتدائية وحلالا منصوب لفظا مفعول به لاطلب وبل حرف عطف مبنى على السكون لامحل له وطيبا منصوب لفظا معطوف على حلالا (و) عاطفة (لكن) مراد لفظه مرفوع تقديرا خبر مبتدأ محذوف اى العاشر وهو معه جملة اسمية لامحل لها معطوفة على احدها (نحو) معلوم

(لا بحل رياء لكن اخلاص) مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فلا حرف نفي مبني على السكون لا محل له و بحل فعل مضارع مرفوع لفظا بعامل معنوى و رياء مرفوع لفظا فاعله وهو معه جملة فعلية لا محل لها ابتدائية ولكن حرف عطف مبني على السكون لا محل له واخلاص مرفوع لفظا معطوف على رياء * ثم ان ماذكرناه من الاعراب ماهو الموافق لطبع المبتدى من الطلاب ويجوز ان يكون الواو مع ماعطف عليه مجرورا على ان يكون عطف بيان او بدلا من الحروف العشرة بدل الكل او مرفوعا على ان يكون خبر مبتدأ محذوف اى هى الواو الخ او منصوبا باعنى المقدّر اى اعنى بها الواو الخ (و) عاطفة (الثالث) مرفوع لفظا مبتدأ (التأكيد) مرفوع لفظا خبره وهو معه جملة اسمية لا محل لها عطف على القريبة او على البعيدة (نحو) معلوم (اطلب الاخلاص الاخلاص) مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فاطلب امر حاضر مبني على السكون تقديرا لا محل له وتحته ضمير انت فاعله وهو معه جملة فعلية لا محل لها ابتدائية والاخلاص منصوب لفظا مفعول به لاطلب والاخلاص الثانى منصوب لفظا تأكيد لفظى للاخلاص الاول (و) عاطفة (نحو) معطوف على نحو المقدّم (اترك الذنوب كلها) مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فاترك امر حاضر مبني على السكون تقديرا لا محل له وتحته انت فاعله وهو معه جملة فعلية لا محل لها ابتدائية والذنوب منصوبة لفظا مفعول به لاترك وكل منصوب لفظا تأكيد معنوى للذنوب والهاء ضمير مجرور متصل مبني على السكون مجرور محلا مضاف اليه لكل (و) عاطفة (الرابع) مرفوع لفظا بعامل معنوى مبتدأ (البدل) مرفوع لفظا خبره وهو معه جملة اسمية لا محل لها معطوفة على احدها (نحو) معلوم (اعبد ربك اله العالمين) مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فاعبد امر حاضر مبني على السكون لا محل له وتحته انت فاعله وهو معه جملة فعلية لا محل لها ابتدائية ورب منصوب لفظا مفعول به لاعبد والكاف ضمير مجرور متصل مبني على الفتح

مجرور محلا مضاف اليه لرب واله منصوب لفظا بدل من رب بدل الكل والعالمين مجرور لفظا مضاف اليه لاله (و) عاطفة (نحو) معطوف على نحو السابق (ابغض الناس من عصى الله تعالى منهم) مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فابغض امر حاضر مبني على السكون تقديرا لامحل له وتحته ضمير انت فاعله وهو معه جملة فعلية لامحل لها ابتدائية والناس منصوب لفظا مفعول به لابغض ومن اسم موصول اوموصوف مبني على السكون منصوب محلا بدل من الناس بدل البعض من الكل وعصى فعل ماض مبني على الفتح تقديرا وتحته هو راجع الى من مبني على الفتح مرفوع محلا فاعله وهو معه جملة فعلية لامحل لها صلة للموصول اومنصوب محلا صفة للموصوف ولفظة الجلالة منصوبة لفظا مفعول به لعصى ومن حرف جر والهاء ضمير مجرور متصل مبني على الضم مجرور محلا بمن والجار مع المجرور ظرف مستقر وتحته هو راجع الى فاعل عصى مبني على الفتح مرفوع محلا فاعله وهو معه جملة فعلية منصوبة محلا حال من فاعل عصى (و) عاطفة (نحو) معطوف على نحو السابق قريبه اوبعيده (احفظ الله تعالى حقه) مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فاحفظ امر حاضر مبني على السكون تقديرا لامحل له وتحته ضمير انت فاعله وهو معه جملة فعلية لامحل لها ابتدائية ولفظة الجلالة منصوبة لفظا مفعول به لاحفظ وحق منصوب لفظا بدل اشتمال من الجلالة والهاء ضمير مجرور متصل مبني على الضم مجرور محلا مضاف اليه لحق (و) عاطفة (الخامس) مرفوع لفظا مبتدأ (عطف) مرفوع لفظا خبره وهو معه جملة اسمية لامحل لها معطوفة على احدها (البيان) مشغول باعراب الحكاية اومضاف اليه (نحو) معلوم (آمنا بنبينا محمد عليه الصلوة والسلام) مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فآمن فعل ماض مبني على السكون لامحل له وناضمير متصل مبني على السكون مرفوع محلا فاعله وهو معه جملة فعلية لامحل لها ابتدائية والباء حرف جر متعلق بآمنا ونبي مجرور لفظا ومحل المجرور منصوب مفعول به غير صريح له وناضمير مجرور متصل مبني على السكون مجرور محلا مضاف اليه لنبي

ومحمد مجرور لفظا عطف بيان لنبيّ وعليه ظرف مستقرّ ونحته هما راجع الى الصلوة والسلام بعده مبنى على السكون مرفوع محلا فاعله وهو معه جملة فعلية مرفوعة محلا خبر مقدّم والصلوة مرفوعة لفظا مبتدأ مؤخر والواو عاطفة والسلام مرفوع لفظا معطوف على الصلوة والمبتدأ مع خبره جملة اسمية لامحل لها ابتدائية اواعتراضية (الباب الثالث فى الاعراب) قدسبق اعرابه مفصلا ولاتكن ذاغفلة عنه اصلا (و) ابتدائية اوعاطفة (هو) ضمير مرفوع منفصل مبنى على الفتح مرفوع محلا مبتدأ (اما) حرف ترديد مبنى على السكون لامحل له (حركة) مرفوعة لفظا خبره وهو معه جملة اسمية لامحل لها ابتدائية اومعطوفة على جملة الباب الثالث فى الاعراب (او) عاطفة (حرف) مرفوع لفظا معطوف على الحركة (او) عاطفة (حذف) مرفوع لفظا معطوف على قريبه اوعلى بعيده (و) ابتدائيـة لاعاطفة كما قيل به (الحركة) مرفوعة لفظا مبتدأ (ثلثة) مرفوعة لفظا خبره وهو معه جملة اسمية لامحل لها ابتدائية (ضمة) مرفوعة لفظا خبر مبتدأ محذوف اى الاول وهومعه جملة اسمية لامحل لها ابتدائية (و) عاطفة (فتحة) مرفوعة لفظا خبر مبتدأ محذوف اى الثانى وهومعه جملة اسمية لامحل لها معطوفة على جملة الاول ضمة (و) عاطفة (كسرة) مرفوعة لفظا خبر مبتدأ محذوف اى الثالث وهو معه جملة اسمية لامحل لها معطوفة على القريبة اوعلى البعيدة اوالضمة مرفوعة لفظا بدل من الثلثة بدل البعض بتقدير العائد الى المبدل منه اى منها والفتحة عطف عليه والكسر عطف على احدهما وفيـه احتمالات اخر ذكرناها فى حروف العطف فانظر اليها اذا اردت معرفتها (و) عاطفة (الحروف) مرفوع لفظا مبتدأ (اربعة) مرفوع لفظا خبره وهو معه جملة اسمية لامحل لهـا معطوفة على جملة الحركة ثلثة (واو وياء والف ونون) اعرابه مثل اعراب ضمة وفتحة وكسرة (و) عاطفة (الحذف) مرفوع لفظا مبتدأ (ثلثة) مرفوعة لفظـا خبره وهو معه جملة اسمية لامحل لها معطوفة على الجملة القريبـة اوعلى البعيدة (مختصة) مرفوعة لفظا صفة الثلثة اوخبر مبتدأ محذوف اى هى والجملة الاسمية لامحل لها معترضة

(اومنصوبة)

او منصوبة لفظا مفعول به لاعنى المقدّر والاول هو الظاهر (بالفعل) الباء حرف جر متعلق بمختصة والفعل مجرور به لفظا ومحل المجرور منصوب مفعول به غير صريح له (حذف) مرفوع لفظا خبر مبتدأ محذوف اى الاول وهو معه جملة اسمية لامحل لها ابتدائية (الحركة) مجرور لفظا مضاف اليه للحذف ومحل المجرور منصوب مفعول به غير صريح له (و) عاطفة (حذف) مرفوع لفظا خبر مبتدأ محذوف اى الثانى وهو معه جملة اسمية لامحل لها معطوفة على الجملة السابقة (الآخر) مثل الحركة (و) عاطفة (حذف) مرفوع لفظا خبر مبتدأ محذوف اى الثالث وهو معه جملة اسمية لامحل لها معطوفة على القريبة اوعلى البعيدة (النون) مثل الحركة ايضا وفيه الاحتمالات التى ذكرت سابقة فتذكر (فالجملة) الفاء فذلكة وهى التى تدخل على الاجمال بعد التفصيل على مافى حاشية البيضاوى للمولى شهاب الدين وغيره فاحفظه فانه مما غفل عنه كثيرون والجملة مرفوعة لفظا مبتدأ (عشرة) مرفوع لفظا خبره وهو معه جملة اسمية لامحل لها ابتدائية (و) عاطفة (انواع) مرفوع لفظا مبتدأ (المعرب) مجرور لفظا مضاف اليه للانواع (بالقياس) ظرف مستقرّ وتحته هى اوهن مبنى على الفتح مرفوع محلا فاعله وهو معه مركب مرفوع محلا صفة للانواع بتقدير المتعلق معرفة اومنصوب محلا حال منها بتأويلها بالفاعل اى يكون انواع المعرب حال كونها بالقياس الخ او بلا تأويل عند ابن مالك ويجوز كونه ظرفا لغوا للنسبة بين المبتدأ والخبر واما كونه خبر مبتدأ محذوف فضعيف كامرّ وجهه مرارا (الى) حرف جر متعلق بالقياس (ما) اسم موصول اومصوف مبنى على السكون فمحله القريب مجرور به ومحله البعيد منصوب مفعول به غير صريح له (اعطى) فعل ماض مجهول مبنى على الفتح لامحل له وتحته هو راجع الى ما مبنى على الفتح مرفوع محلا نائب فاعله وهو معه جملة فعلية لامحل لها صلة الاسم الموصول اومجرورة محلا صفة للموصوف (لها) الظاهر ترك اللام لكونه مفعولا اوّلا لاعطى وهو متعدّ بنفسه ولامجال لجعله لام التقوية اذلا يجوز دخولها على المعمول المتأخر للفعل على مافى الرضى وغيره ولذا عاب الشيخ اكمل الدين

مثل هذه العبارة فى شرح الهداية حيث قال الصواب ترك اللام ويمكن ان يجاب بان اللام متعلق باعطى على تضمين معنى العروض اى اعطى عارضا لها على ماذكره الفاضل العصام وبان اللام زائدة كما فى ﴿ردف لكم﴾ على ماذكره المولى سعدى چلبى وبان هذا من قبيل مسامحات المصنفين كما ذكره محمد الكردى (من هذه) ظرف مستقر منصوب محلا حال من نائب فاعل اعطى (العشرة) مجرورة لفظا صفة او عطف بيان او بدل الكل من هذه ولا يجوز كونها مرفوعة او منصوبة بتقدير المبتدأ او اعنى لماذكر مرارا (تسعة) مرفوعة لفظا خبر المبتدأ وهو معه جملة اسمية لامحل لها معطوفة على جملة فالجملة عشرة (لان) اللام حرف جر متعلق بالانحصار المفهوم من قوله تسعة او بالانحصار المقدر فى نظم الكلام اى انما انحصر الانواع فى التسعة على ماذكره الفاضل العصام وان حرف من الحروف المشبهة بالفعل يقتضى اسما منصوبا وخبرا مرفوعا (اعرابها) منصوب لفظا اسم ان والهاء ضمير مجرور متصل مبنى على السكون مجرور محلا مضاف اليه للاعراب (اما) ترديدية (بالحركة) ظرف مستقر مرفوع محلا خبران واسمه وخبره جملة اسمية لامحل لها صلة للحرف الموصول وهى فى تأويل المفرد فمحلها القريب مجرور باللام ومحلها البعيد منصوب مفعول له للانحصار (المحضة) مجرور لفظا صفة الحركة (او) عاطفة (بالحروف) ظرف مستقر مرفوع محلا معطوف على الحركة ولا يجوز أن يكون الباء زائدة والحروف مجرورة لفظا معطوفة على الحركة كما توهمه بعضهم كذا قاله الاستاذ شارح الاظهار (المحضة) مجرورة لفظا صفة الحروف (و) ابتدائية او اعتراضية (هما) ضمير مرفوع منفصل مبنى على السكون مرفوع محلا مبتدأ (مختصان) اسم مفعول وتحته ها مبنى على السكون مرفوع محلا نائب فاعله وهو معه مركب مرفوع لفظا خبر المبتدأ وهو معه جملة اسمية لامحل لها ابتدائية او اعتراضية (بالاسم) ظرف لغو لمختصان (او) عاطفة (بالحركة) ظرف مستقر مرفوع محلا معطوف على القريب او على البعيد (مع) ظرف مستقر وتحته هى راجع الى الحركة مبنى على الفتح مرفوع محلا فاعله وهو معه جملة فعلية منصوبة محلا حال من الحركة ويجوز أن يكون حالا من فاعل الظرف المستقر

(الراجع)

الراجع الى الاعراب فحينئذ فاعله تحته هو وان يكون صفة للحركة بتقدير المتعلق معرفة ونقل عن الفاضل العصام كون مع بمعنى مقارنا حالا فعلى هذا يكون مع منصوبا لفظا حالا من الحركة او من فاعل الظرف المستقر والمشهوران مع ظرف لغو لقوله بالحركة على ما في الرضى (الحذف) مجرور لفظا مضاف اليه لمع (او) عاطفة (بالحروف) ظرف مستقر مرفوع محلا معطوف على احدهما (مع) ظرف مستقر وتحته هي او هن فاعله وهو معه جملة فعلية منصوبة محلا حال من الحروف او تحته هو حال من فاعل الظرف المستقر او صفة للحروف بتقدير المتعلق معرفة او ظرف لقوله بالحروف (الحذف) مجرور لفظا مضاف اليه لمع (و) للابتداء او للاعتراض (ها) مبني على السكون مرفوع محلا مبتدأ (مختصان) مرفوع لفظا خبره وهو معه جملة اسمية لا محل لها ابتدائية او اعتراضية (بالفعل) ظرف لغو لمختصان (و) ابتدائية (الاول) مرفوع لفظا مبتدأ (اما) حرف ترديد (تام) مرفوع لفظا خبره وهو معه جملة اسمية لا محل لها ابتدائية (الاعراب) مجرور لفظا مضاف اليه لتام ومنصوب محلا على التشبيه بالمفعول كما في حسن الوجه على ما في مغني اللبيب فاحفظه ان اردت الكمال يا ايها الحبيب (و) ابتدائية (هو) ضمير مرفوع منفصل مبني على الفتح مرفوع محلا مبتدأ (ان) حرف ناصب (يكون) فعل مضارع من الافعال الناقصة منصوب لفظا بان (رفعه) مرفوع لفظا اسم يكون والضمير المجرور مضاف اليه لرفع (بالضمة) ظرف مستقر منصوب محلا خبره وهو معه جملة فعلية لا محل لها صلة لان وهي في تأويل الفرد مرفوعة محلا خبر المبتدأ وهو معه جملة اسمية لا محل لها ابتدائية (و) عاطفة (نصبه) مرفوع لفظا معطوف على رفعه والضمير المجرور مضاف اليه لنصب (بالفتحة) ظرف مستقر منصوب محلا معطوف على الضمة (و) عاطفة (جره) مرفوع لفظا معطوف على القريب او على البعيد (بالكسرة) ظرف مستقر منصوب محلا معطوف على احدهما (و) ابتدائية (ذلك) ذا اسم اشارة مبني على السكون مرفوع محلا مبتدأ واللام حرف عماد مبني على الكسر لا محل له والكاف حرف خطاب مبني على الفتح لا محل له (المفرد)

مرفوع لفظا خبره وهو معه جملة اسمية لامحل لها ابتدائية (المنصرف) مرفوع لفظا صفة المفرد (و) عاطفة (الجمع) مرفوع لفظا عطف على المفرد (المكسر) مرفوع لفظا صفة الجمع (المنصرف) مرفوع لفظا صفة اخرى له (نحو) معلوم (جاءنا الرسول عليه السلام) مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فجاء فعل ماض مبنى على الفتح لامحل له وناضمير منصوب متصل مبنى على السكون منصوب محلا مفعول به صريح لجاء وهو يتعدى بنفسه تارة وبحرف الجر اخرى كما صرح به بعض الافاضل فلا حاجة الى ان يقال انه من قبيل الحذف والايصال والرسول مرفوع لفظا فاعله وهو معه جملة فعلية لامحل لها ابتدائية واعراب عليه السلام ظاهر (و) عاطفة (صدقنا الرسول عليه السلام) مراد لفظه مجرور تقديرا عطف على جاءنا الرسول واذا اريد المعنى فصدق فعل ماض مبنى على السكون لامحل له وناضمير مرفوع متصل مبنى على السكون مرفوع محلا فاعله وهو معه جملة فعلية لامحل لها ابتدائية والرسول منصوب لفظا مفعول به لصدق واعراب عليه السلام ظاهر (و) عاطفة (آمنا بالرسول عليه السلام) مراد لفظه مجرور تقديرا عطف على القريب او على البعيد واذا اريد المعنى فآمن فعل ماض مبنى على السكون لامحل له وناضمير مرفوع متصل مبنى على السكون مرفوع محلا فاعله وهو معه جملة فعلية لامحل لها ابتدائية والباء حرف جر متعلق بآمن والرسول مجرور به لفظا ومحل المجرور منصوب مفعول به غير صريح لآمن واعراب عليه السلام ظاهر (و) عاطفة (نحو) معطوف على نحو السابق (نزل من السماء كتب) مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فنزل فعل ماض مبنى على الفتح لامحل له ومن حرف جر متعلق بنزل والسماء مجرور به لفظا ومحل المجرور منصوب مفعول به غير صريح لنزل وكتب مرفوعة لفظا فاعله وهو معه جملة فعلية لامحل لها ابتدائية (و) عاطفة (صدقنا الكتب) مراد لفظه مجرور تقديرا معطوف على لفظ نزل من السماء كتب واذا اريد المعنى فصدقنا فعل وفاعل والجملة ابتدائية والكتب منصوبة لفظا مفعول به لصدق (و) عاطفة (آمنا بالكتب) مراد لفظه

مجرور تقديرا معطوف على القريب او على البعيد واذا اريد المعنى فالامر ظاهر مما سبق (و) زائدة على ماهو المشهور (اما) عاطفة (ناقص) مرفوع لفظا معطوف على تام (الاعراب) مجرور لفظا مضاف اليه للناقص ومنصوب محلا على التشبيه بالمفعول كمامر (و) ابتدائية (هو) ضمير مرفوع منفصل مبنى على الفتح مرفوع محلا مبتدأ (على قسمين) ظرف مستقر مرفوع محلا خبره وهو ومعه جملة اسمية لامحل لها ابتدائية (قسم) مرفوع لفظا مبتدأ اول (رفعه) مرفوع لفظا مبتدأ ثان والضمير المجرور مضاف اليه للرفع (بالضمة) ظرف مستقر مرفوع محلا خبر المبتدأ الثانى وهو معه جملة اسمية صغرى مرفوعة محلا خبر المبتدأ الاول وهو معه جملة اسمية كبرى لامحل لها ابتدائية على مافى مغنى اللبيب (و) عاطفة (نصبه) مرفوع لفظا مبتدأ والضمير المجرور مضاف اليه للنصب (و) عاطفة (جره) مرفوع لفظا معطوف على النصب والضمير المجرور مضاف اليه لجر (بالفتحة) ظرف مستقر وتحته هما مبنى على السكون مرفوع محلا فاعله وهو معه جملة فعلية مرفوعة محلا خبر المبتدأ وهو معه جملة اسمية مرفوعة محلا معطوفة على الجملة الصغرى ويجوز أن يجعل النصب معطوفا على الرفع والجر معطوفا على النصب وبالفتحة معطوفا على بالضمة كما صرح بهما العلامة التفتازانى والفاضل العصام كمامر (و) ابتدائية (ذلك) ذا اسم اشارة مبنى على السكون مرفوع محلا مبتدأ واللام حرف عماد والكاف حرف خطاب لامحل لهما (غير) مرفوع لفظا خبره وهو ومعه جملة اسمية لامحل لها ابتدائية (المنصرف) مشغول باعراب الحكاية عند المصنف او مضاف اليه عند البعض (نحو) معلوم (جاءنا احمد عليه السلام وصدقنا احمد عليه السلام وآمنا باحمد عليه السلام) اعراب هذه الفاظ على ارادة اللفظ والمعنى قد ظهر مما ذكر آنفا (و) عاطفة (قسم) مرفوع لفظا مبتدأ اول (رفعه) مرفوع لفظا مبتدأ ثان والضمير المجرور مضاف اليه لرفع (بالضمة) ظرف مستقر مرفوع محلا خبر المبتدأ الثانى وهو معه جملة اسمية صغرى مرفوعة محلا خبر المبتدأ الاول وهو معه جملة اسمية كبرى لامحل لها معطوفة على الجملة الكبرى السابقة (و) عاطفة (نصبه)

مرفوع لفظا مبتدأ والضمير المجرور مضاف اليه لنصب (و) عاطفة (جره) مرفوع لفظا معطوف على نصبه (بالكسرة) ظرف مستقر وتحته ها فاعله وهو معه جملة فعلية مرفوعة محلا خبر المبتدأ وهو معه جملة اسمية مرفوعة محلا عطف على الجملة الصغرى وفيه وجه آخر كما سبق (و) ابتدائية (ذلك) مبتدأ كذلك (٩) السابق (جمع) مرفوع لفظا خبره وهو معه جملة اسمية لا محل لها ابتدائية (المؤنث) مشغول باعراب الحكاية (السالم) مرفوع لفظا صفة الجمع (نحو) معلوم (جاءنا معجزات) مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فجاء فعل ماض مبني على الفتح لا محل له ونا ضمير منصوب متصل مبني على السكون منصوب محلا مفعوله ومعجزات مرفوعة لفظا فاعله وهو معه جملة فعلية لا محل لها ابتدائية (و) عاطفة (صدقنا معجزات) مراد لفظه مجرور تقديرا عطف على المثال السابق واذا اريد المعنى فصدّق فعل ماض مبني على السكون لا محل له ونا ضمير مرفوع متصل مبني على السكون مرفوع محلا فاعله ومعجزات منصوبة لفظا مفعوله وهو مع فاعله جملة فعلية لا محل لها ابتدائية (و) عاطفة (آمنا بمعجزات) مراد لفظه مجرور تقديرا عطف على احد المثالين واذا اريد المعنى فالاعراب ظاهر مما قدّمنا (و) عاطفة (الثانى) مرفوع تقديرا مبتدأ (اما) حرف ترديد لا محل له (تام) مرفوع لفظا خبره وهو معه جملة اسمية لا محل لها عطف على جملة الاول الخ (الاعراب) مجرور لفظا مضاف اليه للتام ومنصوب محلا على التشبيه بالمفعول كامر (و) ابتدائية (هو) ضمير مرفوع منفصل مبني على الفتح مرفوع محلا مبتدأ (ان) حرف ناصب (يكون) فعل مضارع من الافعال الناقصة منصوبة لفظا (رفعه) مرفوع لفظا اسم يكون والضمير المجرور مضاف اليه للرفع (بالواو) ظرف مستقر منصوب محلا خبره وهو معهما جملة فعلية لا محل لها صلة لان وهى فى تأويل المفرد مرفوعة محلا خبر المبتدأ وهو معه جملة اسمية لا محل لها ابتدائية (و) عاطفة (نصبه) مرفوع لفظا عطف على رفعه والضمير المجرور مضاف اليه للنصب (بالالف) ظرف مستقر منصوب محلا عطف على بالواو (و) عاطفة (جره) مرفوع لفظا عطف على القريب او

(على)

(٩) فيه لطافة جدا اذ يحتمل ان يكون المراد بذلك لفظ ذلك او الاشارة الى ذلك المذكور فيما سبق فتأمل منه

على البعيد والضمير المجرور مضاف اليه للجر (بالياء) ظرف مستقر منصوب محلا عطف على احدهما (و) ابتدائية (ذلك) ذا اسم اشارة مبنى على السكون مرفوع محلا مبتدأ واللام حرف عماد والكاف حرف خطاب لامحل لهما (الاسماء) مرفوعة لفظا خبر مبتدأ وهو معه جملة اسمية لامحل لها ابتدائية (الستة) مشغول باعراب الحكاية اوصفة الاسماء (المضافة) مرفوعة لفظا صفة للاسماء (الى) حرف جر متعلق بالمضافة (غير) مجرور به لفظا ومحل المجرور منصوب مفعول به غير صريح لها (ياء) مجرور لفظا مضاف اليه لغير (المتكلم) مجرور لفظا مضاف اليه للياء (مفردة) منصوبة لفظا حال من الاسماء لكونها مفعولا معنى اى اشير (٩) الى الاسماء حال كونها مفردة والعامل فيها معنى الفعل المستنبط من اسم الاشارة اوحال من فاعل المضافة اومفعول به لفعل مقدر اى اعنى بها مفردة اومرفوعة خبر مبتدأ محذوف اى هى مفردة (مكبرة) منصوبة لفظا حال بعد الحال من الاسماء اومن فاعل المضافة اوحال من فاعل مفردة اوصفة المفردة اومفعول اعنى اومرفوعة خبر مبتدأ محذوف اى هى مكبرة اوخبر بعد الخبر له اى هى مفردة مكبرة * تنبيه * نقل عن الزمخشرى سئلت بمكة المكرمة عن ناصب الحال فى قوله تعالى ﴿ هذا بعلى شيخا ﴾ فقلت مافى حرف التنبيه اوما فى اسم الاشارة من معنى الفعل فقيل لى العامل فى الحال وذيها يجب ان يكون معنى الابتداء فقلت تقدير هذا بعلى انبه عليه شيخا اواشير اليه شيخا فالضمير هو ذوالحال والعامل فيه وفى الحال واحد كما ترى فاستحسن الجواب من كان حضره كذا ذكره الدمامينى فى شرح مغنى اللبيب (و) ابتدائية (هى) ضمير مرفوع منفصل مبنى على الفتح مرفوع محلا مبتدأ (ابوه واخوه وحموها وهنوه وفوه وذومال) فالاول مراد لفظه مرفوع تقديرا مع المعطوف عليه خبر المبتدأ وهو معه جملة اسمية لامحل لها ابتدائية ومايقال ان ابوه ومابعده مرفوع لفظا خبر المبتدأ فسهو ظاهر (نحو) معلوم (جاءنا ابو القاسم عليه السلام) مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فجاء فعل ماض مبنى على الفتح لامحل له وناضمير منصوب متصل مبنى على السكون منصوب محلا مفعوله والاب

(٩) لااشير الاسماء كما توهم اذ الاشارة لازمة كما لايخفى منه

مرفوع تقديرا فاعله وهو معه جملة فعلية لامحل لها ابتدائية والقاسم مشغول باعراب الحكاية اومضاف اليه لاب واعراب عليه السلام مرّ سابقا (و) عاطفة (صدقنا ابا القاسم عليه السلام) مراد لفظه مجرور تقديرا عطف على لفظ جاءنا ابو القاسم واذا اريد المعنى فصدّق فعل ماض مبني على السكون لامحل له ونا ضمير مرفوع متصل مبني على السكون مرفوع محلا فاعله وهو معه جملة فعلية لامحل لها ابتدائية والاب منصوب تقديرا مفعول به لصدّقنا والقاسم مشغول باعراب الحكاية اومضاف اليه لاب واعراب عليه السلام ظاهر (و) عاطفة (آمنا بابي القاسم عليه السلام) مراد لفظه مجرور تقديرا معطوف على القريب اوعلى البعيد واذا اريد المعنى فآمن فعل ماض مبني على السكون لامحل له ونا ضمير مرفوع متصل مبني على السكون مرفوع محلا فاعله وهو معه جملة فعلية لامحل لها ابتدائية والباء حرف جر والاب مجرور به تقديرا ومنصوب محلا مفعول به غير صريح لآمنا والقاسم مشغول باعراب الحكاية اومضاف اليه لاب على ماعرفت من الاختلاف فيما سبق واعراب عليه السلام ظاهر (و) حرف زائد على ماهو المشهور (اما) عاطفة (ناقص) مرفوع لفظا عطف على اما تام الاعراب (الاعراب) مجرور لفظا مضاف اليه لناقص ومنصوب محلا على التشبيه بالمفعول (و) ابتدائية (هو) ضمير مرفوع منفصل مبني على الفتح مرفوع محلا مبتدأ (على) حرف جر (قسمين) مجرور به لفظا والجارّ مع المجرور ظرف مستقرّ وتحته هو راجع الى المبتدأ مبني على الفتح مرفوع محلا فاعله وهو معه جملة فعلية مرفوعة محلا خبر المبتدأ وهو معه جملة اسمية لامحل لها ابتدائية (قسم رفعه بالواو ونصبه وجره بالياء) قد ظهر اعرابه مما سبق فارجع اليه (و) ابتدائية (ذلك) ذا اسم اشارة مبني على السكون مرفوع محلا مبتدأ واللام حرف عماد والكاف حرف خطاب لامحل لهما (جمع) مرفوع لفظا خبره وهو معه جملة اسمية لامحل لها ابتدائية (المذكر) مجرور لفظا مضاف اليه لجمع (السالم) مرفوع لفظا صفة الجمع (و) عاطفة (اولو) مراد لفظه

مرفوع تقديرا معطوف على جمع المذكر (و) عاطفة (عشرون) مراد لفظه مرفوع تقديرا عطف على احدها وما قيل ان اولو وعشرون مرفوعان لفظا فخطأ ظاهر (و) عاطفة (اخوانه) مرفوعة لفظا عطف على عشرون فقط والضمير المجرور مضاف اليه للاخوات (نحو) معلوم (جاءنا المرسلون عليهم السلام) مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فالاعراب ظاهر (و) عاطفة (صدقنا المرسلين عليهم السلام) مراد لفظه مجرور تقديرا عطف على لفظ جاءنا المرسلون واذا اريد المعنى فالاعراب ظاهر (و) عاطفة (آمنا بالمرسلين عليهم السلام) مراد لفظه مجرور تقديرا عطف على احدها واذا اريد المعنى فالاعراب ظاهر (و) عاطفة (قسم) مرفوع لفظا مبتدأ اول (رفعه) مرفوع لفظا مبتدأ ثان والضمير المجرور مضاف اليه للرفع (بالالف) ظرف مستقر مرفوع محلا خبر مبتدأ ثان وهو معه جملة اسمية صغرى مرفوعة محلا خبر مبتدأ اول وهو معه جملة اسمية كبرى لا محل لها عطف على الجملة الكبرى السابقة (و) عاطفة (نصبه) مرفوع لفظا عطف على رفعه والضمير المجرور مضاف اليه للنصب (و) عاطفة (جره) مرفوع لفظا عطف على نصب والضمير المجرور مضاف اليه للجر (بالياء) ظرف مستقر وتحته هما راجع الى النصب والجر مبني على السكون مرفوع محلا فاعله وهو معه جملة فعلية مرفوعة محلا عطف على بالالف وفيه وجه آخر مرّ ذكره فتدبر (و) ابتدائية (ذلك) ذا اسم اشارة مبني على السكون مرفوع محلا مبتدأ واللام حرف عماد والكاف حرف خطاب لا محل لهما (التثنية) مرفوعة لفظا خبر المبتدأ وهو معه جملة اسمية لا محل لها ابتدائية (و) عاطفة (اثنان) مراد لفظه مرفوع تقديرا عطف على التثنية (و) عاطفة (كلا) مراد لفظه مرفوع تقديرا عطف على احدها وماقيل او مرفوع لفظا فخطأ فاحش لان كون اعراب كلا بالالف مشروط بالاضافة الى مضمر فكيف يكون اعرابه هنا بالالف (مضافا) منصوب لفظا حال من كلا بتأويله بالمفعول بواسطة العطف اى اشير الى التثنية واثنان اوكلا حال كونه مضافا كما قال

الشيخ الشارح او بتأويله بنائب الفاعل اى جعل اعراب كلا من هذا القسم حال كونه مضافا كما قيل والاول هو الراجح او مفعول اعنى المقدّر اى اعنى به مضافا كما قال الشيخ علىّ القارى فى امثاله فى شرح العزى (الى) حرف جر متعلق بمضافا (مضمر) مجرور به لفظا ومنصوب محلا مفعول به غير صريح لمضافا (نحو) معلوم (جاءنا الاثنان كلاهما اى الكتاب والسنة) مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فجاء فعل ماض مبنى على الفتح لاحل له ونا ضمير منصوب متصل مبنى على السكون منصوب محلا مفعوله والاثنان مرفوع لفظا فاعله وهو معه جملة فعلية لاحل لها ابتدائية وكلا مرفوع لفظا تأكيد معنوى لاثنان وها ضمير مجرور متصل مبنى على السكون مجرور محلا مضاف اليه لكلا واى حرف تفسير على القول المشهور او حرف عطف على مامرّ مبنى على السكون لاحل له والكتاب مرفوع لفظا مع ماعطف عليه عطف بيان او بدل الكل من الاثنان او عطف تفسير له (و) عاطفة (اتبعنا الاثنين كليهما) مراد لفظه مجرور تقديرا معطوف على لفظ جاءنا الاثنان الخ واذا اريد المعنى فاتبع فعل ماض مبنى على السكون لاحل له ونا ضمير مرفوع متصل مبنى على السكون مرفوع محلا فاعله وهو معه جملة فعلية لاحل لها ابتدائية والاثنين منصوب لفظا مفعوله وكلا منصوب لفظا تأكيد معنوى لاثنين وها ضمير مجرور متصل مبنى على السكون مجرور محلا مضاف اليه لكلا (و) عاطفة (عملنا بالاثنين كليهما) مراد لفظه مجرور تقديرا عطف على احدهما واذا اريد المعنى فعملنا فعل وفاعل والجملة ابتدائية وبالاثنين ظرف لغو لعملنا وكليهما تأكيد معنوى لاثنين (و) عاطفة (الثالث) مرفوع لفظا مبتدأ (لا) حرف نفى مبنى على السكون لاحل له (يكون) فعل مضارع من الافعال الناقصة مرفوع لفظا بعامل معنوى وتحته ضمير هو مبنى على الفتح مرفوع محلا اسمه (الا) حرف استثناء مبنى على السكون لاحل له (تام) منصوب لفظا خبر يكون وهو معهما جملة فعلية مرفوع محلا خبر المبتدأ وهو معه جملة اسمية لاحل لها عطف اما على القريبة او على البعيدة (الاعراب) مجرور لفظا مضاف اليه لتام ومنصوب محلا على التشبيه بالمفعول (و) ابتدائية (هو) ضمير

مرفوع منفصل مبنى على الفتح مرفوع محلا مبتدأ (قسمان) مرفوع لفظا خبره وهو معه جملة اسمية لا محل لها ابتدائية (قسم رفعه بالضمة ونصبه بالفتحة وجزمه بحذف) مر اعراب امثاله فارجع اليها (الحركة) مجرورة لفظا مضاف اليها لحذف ومنصوبة محلا مفعول به له (و) ابتدائية (هو) ضمير مرفوع منفصل مبنى على الفتح مرفوع محلا مبتدأ (الفعل) مرفوع لفظا خبره وهو معه جملة اسمية لا محل لها ابتدائية (المضارع) مشغول باعراب الحكاية او صفة لفعل (الذى) اسم موصول مبنى على السكون مرفوع محلا صفة للفعل المضارع (لم) حرف جازم مبنى على السكون لا محل له (يتصل) فعل مضارع مجزوم به لفظا (بآخره) ظرف لغو لم يتصل والضمير المجرور مضاف اليه لآخر (ضمير) مرفوع لفظا فاعل لم يتصل وهو معه جملة فعلية لا محل لها صلة الموصول (و) حالية (هو) ضمير مرفوع منفصل مبنى على الفتح مرفوع محلا مبتدأ (حرف) مرفوع لفظا خبره وهو معه جملة اسمية منصوبة محلا حال من آخر (صحيح) مرفوع لفظا صفة لحرف (نحو) معلوم (نحب ان نشفع ولم نحرم) مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فنحب فعل مضارع مرفوع لفظا بعامل معنوى وتحته نحن مبنى على الضم مرفوع محلا فاعله وهو معه جملة فعلية لا محل لها ابتدائية وان حرف ناصب مبنى على السكون لا محل له ونشفع فعل مضارع مجهول منصوب به لفظا وتحته نحن مبنى على الضم مرفوع محلا نائب فاعله وهو معه جملة فعلية لا محل لها صلة لحرف الموصول وهى فى تأويل المفرد منصوبة محلا مفعول به صريح لنحب والواو عاطفة ولم حرف جازم مبنى على السكون لا محل له ونحرم فعل مضارع مجهول مجزوم به لفظا ومنصوب محلا بان وتحته نحن مبنى على الضم مرفوع محلا نائب فاعله وهو معه جملة فعلية لا محل لها عطف على جملة نشفع هكذا استفيد من الاستاذ ولبعضهم هنا مقال اعرضنا عنه لخلوه عن المال (و) عاطفة (قسم رفعه بالضمة ونصبه بالفتحة وجزمه بحذف الآخر) مر اعراب امثاله فتدبر (و) ابتدائية (ذلك الفعل المضارع الذى لم يتصل بآخره ضمير وهو حرف) مر اعرابه قبيل هذا المقال والغاية من الملك المتعال (علة) مجرورة لفظا

مضاف اليها لحرف (نحو) معلوم (ندعوالله تعالى ان يعفونا ولم يرمنا في النار) مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فندعو فعل مضارع مرفوع تقديرا بعامل معنوى وتحته نحن مبنى على الضم مرفوع محلا فاعله وهومعه جملة فعلية لامحل لها ابتدائية ولفظة الجلالة منصوبة لفظا مفعول به لندعو وان حرف ناصب ويعفو فعل مضارع منصوب به لفظا وتحته هو راجع الى لفظة الجلالة مبنى على الفتح مرفوع محلا فاعله وهومعه جملة فعلية لامحل لها صلة لحرف الموصول وهى فى تأويل المفرد منصوبة محـلا مفعول ثان لندعو ونا ضمير منصوب متصل مبنى على السكون منصوب محلا مفعول به ليعفو والواو عاطفة ولم حرف جازم مبنى على السكون لامحل له ويرم فعل مضارع مجزوم به لفظا وتحته هو مبنى على الفتح مرفوع محلا فاعله وهو معه جملة فعلية لامحل لها عطف على جملة يعفونا ونا ضمير منصوب متصل مبنى على السكون منصوب محلا مفعول به ليرم وفى النار ظرف لغو له (و) عاطفة (الرابع) مرفوع لفظا مبتدأ (لا) حرف نفى مبنى على السكون لامحل له (يكون) فعل مضارع من الافعال الناقصة مرفوع لفظا بعامل معنوى وتحته هو مبنى على الفتح مرفوع محلا اسمه (الا) حرف استثناء مبنى على السكون لامحل له (ناقص) منصوب لفظا خبره وهو معهما جملة فعلية مرفوعة محـلا خبر المبتدأ وهومعه جملة اسمية لامحل لها عطف على القريبة او البعيدة (الاعراب) مجرور لفظا مضاف اليه لناقص ومنصوب محلا على التشبيه بالمفعول (و) ابتدائية (هو) ضمير مرفوع منفصل مبنى على الفتح مرفوع محلا مبتدأ (الفعل) مرفوع لفظا خبره وهو معه جملة اسمية لامحل لها ابتدائية (المضارع) مشغول باعراب الحكاية او صفة للفعل (الذى) اسم موصول مبنى على السكون مرفوع محلا صفة الفعل المضارع (اتصل) فعل ماض مبنى على الفتح لامحل له (بآخره) ظرف لغو لاتصل والضمير المجرور مبنى على الكسر مجرور محلا مضاف اليه لآخر (ضمير) مرفوع لفظا فاعله وهومعه جملة فعلية لامحل لها صلة للموصول (غير) مرفوع لفظا بدل او عطف بيان لضمير واما جعله صفة له فالظاهر أنه لايجوز لاكتساب الغير

بالاضافة الى النون تعريفا بالاشتهار بالغيرية الاعلى قول من قال انه لا يتعرّف اصلا وهو مختار ابن هشام فى مغنى اللبيب او منصوب مستثنى من ضمير لا حال منه لانه وان سلم كونه نكرة الا ان لفظ ضمير نكرة محضة فيجب تقديم الحال عليه على الاصح على ما صرح به المحقق التفتازانى (النون) مجرور لفظا مضاف اليه لغير (فرفعه) الفاء تفصيلية والرفع مرفوع لفظا مبتدأ والضمير المجرور مضاف اليه لرفع (بالنون) ظرف مستقرّ مرفوع محلا خبر المبتدأ وهو معه جملة اسمية لا محل لها تفصيلية (و) عاطفة (نصبه) مرفوع لفظا مبتدأ والضمير المجرور مضاف اليه لنصب (و) عاطفة (جزمه) مرفوع لفظا عطف على نصبه والضمير المجرور مضاف اليه لجزم (بحذفها) ظرف مستقرّ وتحتهما مبنى على السكون مرفوع محلا فاعله وهو معه جملة فعلية مرفوعة محلا خبر المبتدأ وهو معه جملة اسمية لا محل لها عطف على جملة فرفعه بالنون والضمير المجرور مبنى على السكون فمحله القريب مجرور مضاف اليه لحذف ومحله البعيد منصوب مفعول به صريح له (نحو) معلوم (الاولياء والعلماء يشفعان يوم القيمة فنرجو ان يشفعانا ولم يعرضا عنا) مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فالاولياء مرفوعة لفظا مبتدأ والواو عاطفة مبنية على الفتح لا محل لها والعلماء مرفوعة لفظا عطف على الاولياء ويشفعان فعل مضارع مرفوع لفظا بعامل معنوى والالف ضمير مرفوع متصل مبنى على السكون مرفوع محلا فاعله وهو معه جملة فعلية مرفوعة محلا خبر المبتدأ وهو معه جملة اسمية لا محل لها ابتدائية ويوم منصوب لفظا مفعول فيه ليشفعان والقيمة مجرورة لفظا مضاف اليه ليوم والفاء جوابية او جزائية ونرجو فعل مضارع معلوم مرفوع تقديرا بعامل معنوى وتحته نحن مبنى على الضم مرفوع محلا فاعله وهو معه جملة فعلية لا محل لها جوابية اى اذا كان الامر كذلك فنرجو او مجزومة محلا جزاء الشرط اى ان كان الامر كذلك فنرجو والقصر على الاول من القصور كما لا يخفى على ذوى السطور وان حرف نصب مبنى على السكون لا محل له ويشفعا فعل مضارع منصوب به لفظا والالف ضمير مرفوع متصل مبنى على السكون مرفوع محلا فاعله

وهو معه جملة فعلية لامحل لها صلة لحرف الموصول وهى فى تأويل المفرد منصوبة محلا مفعول به صريح انرجو واللام حرف جر متعلق بيشفعا وناضمير مجرور متصل مبنى على السكون فمحله القريب مجرور باللام ومحله البعيد منصوب مفعول به غير صريح ليشفعا والواو عاطفة مبنية على الفتح لامحل لها ولم حرف جازم مبنى على السكون لامحل له ويعرضا فعل مضارع مجزوم به لفظا ومنصوب بان محلا والالف مرفوع متصل مبنى على السكون مرفوع محلا فاعله وهو معه جملة فعلية لامحل لها عطف على جملة يشفعا على ماستفيد من الاستاذ وعن حرف جر مبنى على السكون لامحل له متعلق بلم يعرضا وناضمير مجرور متصل مبنى على السكون فمحله القريب مجرور بعن ومحله البعيد منصوب مفعول به غير صريح لم يعرضا (ثم) حرف ابتداء مبنى على الفتح لامحل له فانه يجئ بهذا المعنى على ماصرح به المولى الشهير بابن كمال الوزير (الاعراب) مرفوع لفظا مبتدأ (ان) حرف شرط مبنى على السكون لامحل له (ظهر) فعل ماض مبنى على الفتح مجزوم به محلا وتحته هوراجع الى المبتدأ مبنى على الفتح مرفوع محلا فاعله وهو معه جملة فعلية لامحل لها فعل الشرط (فى اللفظ) ظرف لغو اظهر (يسمى) فعل مضارع مجهول مرفوع تقديرا بعامل معنوى وتحته هوراجع الى المبتدأ ايضا مبنى على الفتح مرفوع محلا نائب فاعله وهو معه جملة فعلية لامحل لها جزاء الشرط وفعل الشرط مع جزائه جملة فعلية او شرطية مرفوعة محلا خبر المبتدأ وهو معه جملة اسمية لامحل لها ابتدائية ومايقال من ان يسمى مرفوع تقديرا بعامل معنوى ومجزوم محلا بان ومن ان جملة يسمى مجزومة محلا فخطأ بين كما لايخفى على اولى النهى وقد سبق الاشارة اليه (لفظيا) منصوب لفظا مفعول ثان ليسمى (كما) الكاف حرف جر مبنى على الفتح لامحل له وما اسم موصول اوموصوف مبنى على السكون مجرور به محلا والجار مع المجرور ظرف مستقر وتحته هوراجع الى مبتدأ محذوف مبنى على الفتح مرفوع محلا فاعله وهو معه جملة فعلية مرفوعة محلا خبر لمبتدأ المحذوف اى هوكما وهو معه جملة اسمية لامحل لها ابتدائية اوالكاف اسم بمعنى المثل مبنى على الفتح مرفوع محلا خبر مبتدأ محذوف اى هومثل ماوهو

معه جملة اسمية لامحل لها ابتدائية وماميني على السكون مجرور محلا مضاف لياه للكاف (فى الامثلة) ظرف مستقر وتحته هو راجع الى ماميني على الفتح مرفوع محلا فاعله وهو معه جملة فعلية لامحل لها صلة للموصول اومجرورة محلا صفة لما الموصولة (المذكورة) اسم مفعول وتحتها هى راجع الى الامثلة مبنى على الفتح مرفوع محلا نائب فاعلها وهى معه مركبة مجرورة لفظا صفة للامثلة اومرفوعة خبر مبتدأ محذوف اى هى اومنصوبة باعنى المقدر والاول هو الراجع (و) عاطفة (ان) حرف شرط مبنى على السكون لامحل له (لم) حرف جازم مبنى على السكون لامحل له (يظهر) فعل مضارع مجزوم به لفظا وبان محلا وتحته هو راجع الى الاعراب مبنى على الفتح مرفوع محلا فاعله وهو معه جملة فعلية لامحل لها فعل الشرط (فى اللفظ) مفعول فيه لم يظهر (بل) حرف عطف مبنى على السكون لامحل له (قدر) فعل ماض مجهول مبنى على الفتح مجزوم بان محلا وتحته هو راجع ايضا الى الاعراب مبنى على الفتح مرفوع محلا نائب فاعله وهو معه جملة فعلية لامحل لها عطف على جملة لم يظهر (فى آخره) مفعول فيه لقدر والضمير المجرور مضاف اليه لآخر (يسمى) فعل مضارع مجهول مرفوع تقديرا بعامل معنوى وتحته هو راجع الى الاعراب ايضا مبنى على الفتح مرفوع محلا نائب فاعله وهو معه جملة فعلية لامحل لها جزاء الشرط وفعل الشرط مع جزائه جملة فعلية اوشرطية مرفوعة محلا عطف على جملة ان ظهر الاعراب الخ (تقديريا) منصوب لفظا مفعول ثان ليسمى (نحو) معلوم (انا العاصى) مراد لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فانا ضمير مرفوع منفصل مبنى على الفتح مرفوع محلا مبتدأ والعاصى مرفوع تقديرا خبره وهو معه جملة اسمية لامحل لها ابتدائية (و) عاطفة (ان) حرف شرط (لم) حرف جازم (يظهر) فعل مضارع مجزوم به لفظا وبان محلا وتحته هو راجع الى الاعراب مبنى على الفتح مرفوع محلا فاعله وهو معه جملة فعلية لامحل لها فعل الشرط (و) عاطفة (لم) حرف جازم (يقدر) فعل مضارع مجهول مجزوم به لفظا وبان محلا وتحته هو مبنى على الفتح مرفوع محلا نائب فاعله وهو معه

جملة فعلية لامحل لها عطف على فعل الشرط (يسمى) فعل مضارع مجهول مرفوع تقديرا بعامل معنوى وتحته هو مبنى على الفتح مرفوع نائب فاعله وهو معه جملة فعلية لامحل لها جزاء الشرط والجملة الشرطية مرفوعة محلا عطف على القريبة او على البعيدة (محليا) منصوب لفظا مفعول ثان ليسمى (نحو) معلوم (توكلنا على من لا يأتى الخير الا من جهته) مرادا لفظه مجرور تقديرا مضاف اليه لنحو واذا اريد المعنى فتوكل فعل ماض مبنى على السكون لامحل له ونا ضمير مرفوع متصل مبنى على السكون مرفوع محلا فاعله وهو معه جملة فعلية لامحل لها ابتدائية وعلى حرف جر متعلق بتوكلنا ومن اسم موصول مبنى على السكون فمحله القريب مجرور بعلى ومحله البعيد منصوب مفعول به غير صريح له ولا حرف نفى مبنى على السكون لامحل له ويأتى فعل مضارع مرفوع تقديرا بعامل معنوى والخير مرفوع لفظا فاعله وهو معه جملة فعلية لامحل لها صلة للموصول والا حرف استثناء مبنى على السكون لامحل له ومن حرف جر متعلق بلا يأتى والجهة مجرورة به لفظا ومنصوبة محلا مفعول به غير صريح له والضمير المجرور مضاف اليه لجهة * هذا آخر ما اوردناه من الاعراب * على عوامل الشيخ الكامل المرشد الى الصواب * عامة للطلبة الكرام * بعون الله الملك العلام * والمرجو من الاخوان من ذوى العرفان اصلاح ما يقبل الاصلاح * ابتغاء جزاء الحمل على الصلاح * ولا تبادر الى التخطئة فيما هنالك * لعل المخطئ ابن اخت خالتك * اللهم اجعله خالصا لوجهك الكريم * وسببا لجزيل الثواب يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم * وصلى الله تعالى على محمد الذى له الشفاعة الكبرى يوم الحساب * وعلى آله الذين اتبعوه فى سبيل الصواب * قد تيسر الاتمام * بعون الله الملك العلام *

فى اواخر ربيع الآخر من حجة اربع
واربعين ومائة والف * من هجرة
من ارتدى بالعز
والشرف

قد كمل طبع هذا الكتاب المفيد * والشرح المستطاب السديد * المسمى بتحفة الاخوان * بعناية الله الملك المنان * للعالم العامل * والفاضل الكامل * الشيخ مصطفى بن ابراهيم * اسكنهما الله تعالى فى دار النعيم * مع تعليق الفواضل * على اعراب العوامل * للعالم الفاضل * والعامل الكامل * حسين بن احمد الشهير بزينى زاده * احسنهما الله بالحسنى والزياده * فى زمان سلطنة سلطاننا الاعظم * ومولينا المعظم * رافع الالوية العلية * وناصب الرايات الدينية * الا وهو السلطان ابن السلطان ابن السلطان السلطان الغازى ﴿ عبد الحميد ﴾ خان * ايد الله سلطنته ودولته بحرمة من انزل عليه القرآن * وكان ذلك فى المطبعة العثمانية * فى دار السلطنة السنية * لازالت محفوظة بالتأييدات الربانية * لاحدى عشر ليلة خلت من المحرم شهر الله الحرام * سنة عشر وثلاثمائة بعد الالف من هجرة خاتم الرسل الكرام * الحمد لله ولى الاختتام * وموفق الاتمام * والصلاة والسلام على سيدنا محمد اسعد الانبياء عليه وعليهم السلام * وعلى آله الفخام * واصحابه الكرام *

باب مشيخت‌پناهيدن تعيين اولنان بايزيد جامع شريفى درسعاملرندن اكينلى اشرف زاده الحاج حافظ محمد خلوصى افندى المصحح

بايزيد جامع شريفى درسعام مجيزلرندن استانبولى السيد حافظ محمد اسعد افندى رئيس المصححين فى المطبعة العثمانية

فاتح جامع شريفى درسعام مجيزلرندن استانبولى السيد حافظ محمد امين افندى المصحح

باب مشيخت‌پناهيدن تعيين اولنان آيدينلى قاضى زاده الحاج حافظ محمد امين افندى المصحح

نور عثمانيه امام اولى ريزه‌لى الحاج حافظ احمد افندى المصحح